رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٨ أيار ١٩٩٦ - الموافق أول محرم ١٤١٧ هـ - العدد ٧٣٩٠ - السنة الثالثة والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 18, 1996 - N° 7390 - The 23rd year

قانا توحّد العرب مجدداً: تظاهرة برلمانية عربية تؤكد حق لبنان الشرعي في مقاومة الاحتلال

الاتحاد البرلماني يطالب بنظام أمني عربي خالص

الهراوي: سلام الكرامة مكلف .. لكن الاستسلام أكثر كلفة

مرة اخرى نجحت قانا امس في توحيد العرب ولو عاطفياً. كانت المرة الأولى يوم المجزرة الاسرائيلية الرهيبة في ١٨ نيسان، اي قبل شهر، والمرة الثانية يوم امس في ١٧ ايار (بما فيه من ذكريات لبنانية) عندما استقبلت ممثلي ستة عشر برلماناً عربياً كانوا قد قرروا في مؤتمرهم في دمشق خلال اليومين الماضيين ان يعقدوا الجلسة الختامية للمؤتمر في قانا بالذات.

مع ذلك، فعاطفية التظاهرة البرلمانية العربية لا تقلل من اهمية الحدث، ولا من تاريخيته.

فقد شكل اختتام الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في قانا، وإذاعة مقررات الدورة وبينها قرار خاص بلبنان ودعم حقه المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، دعماً معنوياً كبيراً للبنان اشاد به رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي توجه بدوره الى قانا وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر، كما اعتبره رئيس مجلس النواب نبيه بري كما قال لـ«السفير» وجهاً مناقضاً لقمة شرم الشيخ «التي اخذوهم اليها ونحن أتينا بهم الى قانا».

وفيما عكس قرار المؤتمر الخاص بلبنان تنديد البرلمانيين العرب بالاعتداءات الاسرائيلية، والمجازر بحق المدنيين، والمطالبة بوقف عمليات التوسع وضم الاراضي وبدفع التعويضات عن الأضرار، فقد اعتبر مجزرة قانا عملاً من ارهاب الدولة المنظم ودعا الى محاكمة المسؤولين عن هذا العمل كمجرمي الحرب.

الا ان ابرز ما فيه كان التأكيد على حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، والتوجه بالتحية للمقاومة الوطنية اللبنانية والدعوة الى تقديم جميع اشكال الدعم لها، وذلك فضلاً عن مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومناشدة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم صمود لبنان وإعادة إعماره.

أما الرئيس الهراوي الذي زار المقبرة الجماعية، كما فعل البرلمانيون العرب، فخاطب المؤتمرين بقوله «ان التحديات التي تواجه العرب لا تعالج بإجراءات السياسة وحدها. فلا بد من صحوة عربية متجددة، وأول هذه الصحوة تحرير الارض وتوطيد التضامن من اجل الانماء وتعميق الانفتاح على حركة العصر العلمية والثقافية الراقية قبل ان يفوتنا القطار».

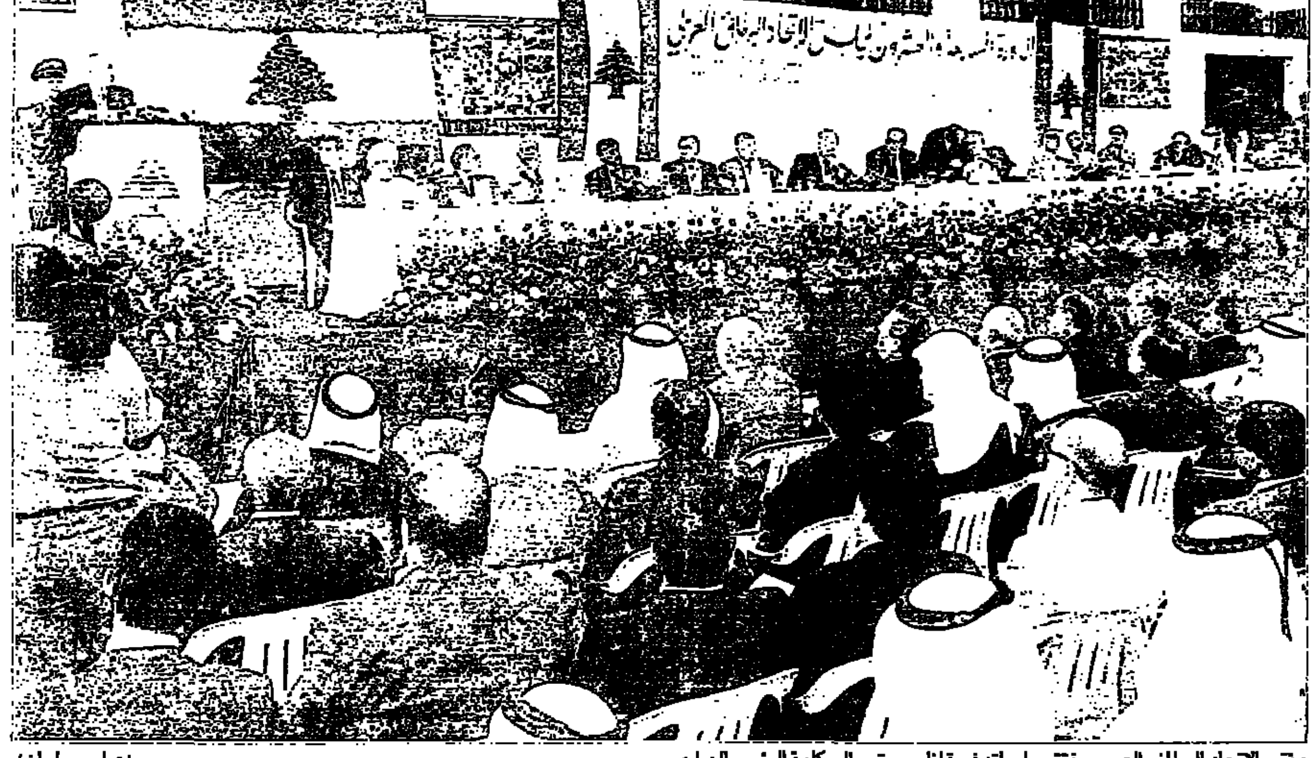
وإذ اكد الهراوي حرص لبنان على تطبيق تفاهم نيسان اعتبر ان التزام اسرائيل روح هذا التفاهم ونصه، هو امتحان لنياتها، ولاحترامها الشرعية الدولية.

وقال الهراوي ان المحنة الاخيرة رمت الى وقف اعمار لبنان، والى شل عملية السلام، وان الوقوف الى جانب لبنان، يعني العمل على تجنيبه ان يبقى ساحة لتنفيس صراعات المنطقة، او لترتيب التسويات فيها.. ان التزام العروبة للحق يقضي بان يفي العرب بعهدهم تجاه اعمار لبنان.

وجدد التأكيد على ان لبنان وسوريا مع السلام العادل والشامل، ولبنان ضد سلام الاستسلام لاحتلال الارض واقتطاع الكيان وانتهاك السيادة الوطنية، وقال: ان اي سلام متوقع يجب ان يبنى على اسس متينة، يجب ان يكون سلام الكرامة، ومهما كلف الحق.. فإن ثمن الاستسلام اكلف.. وإذا اعتبر بعض الاشقاء ان سلامه يمكن ان يحصل من هذا الطريق او ذاك، فنحن وسوريا نذود عن السلام العادل والشامل، لأنه السلام الذي يعيد الحقوق، والذي يملك مقومات الانتقال الحقيقي من النزف الى البناء.. وان سلام لبنان هو سلام كل العرب، وجحيم لبنان هو جحيمهم كلهم..

وفي مقررات المؤتمر المتعلقة بالشأن العربي، جرى التذكير بالفترة الحرجة التي تمر بها الأمة العربية، والإشارة الى حال الانقسام والتشرذم بين البلدان

(التتمة ص ١٧)



مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي يختتم جلساته في قانا، ويستمع إلى كلمة الرئيس الهراوي (عباس سلمان)

صلاة الجمعة في مسجد الإمامين



أمّ السيد محمد حسين فضل الله اكثر من عشرة آلاف مؤمن في صلاة الجمعة، في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك الذي غص وباحته بالمصلين.

شارك في الصلاة التي أفتى بوجوب أدائها السيد علي الخامنئي كل من امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله وقيادة الحزب والسفير الايراني همايون عليزادة، وحشد من المؤمنين بينهم من يقلد مراجع لم يفتوا بوجوب هذه الصلاة.

ولم تلغ الصلاة التي تفترض الفتوى ان تكون وحيدة في محيطها الصلوات في المساجد المجاورة وإن كان العدد الأكبر من المصلين قد انتقل الى المسجد المشيد حديثاً.

في الصورة (عزيز طاهر) جانب من المصلين في باحة المسجد (التفاصيل ص ٦).

محادثات «لجنة المراقبة» تُستأنف في واشنطن غداً أو بعده

ثلاث نقاط ما تزال عالقة: فترة التناوب وآلية القرارات ومهلة الردّ

واشنطن - هشام ملحم

شكل يوم أمس ما يمكن وصفه ببدء الجولة الثانية من المفاوضات الخماسية بشأن لجنة مراقبة «تفاهم نيسان»، وتحركت الولايات المتحدة لاجراء اتصالات ثنائية مع الأطراف المعنية التي يفترض انها تعد ردودها النهائية على نقاط الخلاف المتبقية وأبرزها فترة التناوب على رئاسة اللجنة بين الولايات المتحدة وفرنسا، وكيفية التوصل إلى وضع قراراتها والمهلة المفترضة قبل أي رد على اية عملية خرق.

وكانت الجولة السابقة التي استمرت أسبوعا كاملا وشارك فيها المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية دوني بوشار وسفراء لبنان رياض طبارة وسوريا وليد المعلم وإسرائيل ايتمار رابينوفيتش، قد انتهت أمس، بالاعلان عن «مسودة» يجري رفعها إلى العواصم لإبداء الرأي فيها، فيما قالت مصادر أميركية انه تقرر استئناف المفاوضات بشأن اللجنة في واشنطن يوم الأحد أو الاثنين.

وتتابعت أمس الاتصالات الهاتفية والشخصية بين مندوبي الدول المعنية عقب توصل الأطراف الى المسودة الأولية، من أجل توضيح أو تعديل بعض النقاط العالقة والتوصل إلى تفاهم نهائي حولها، قبل الاعلان عن اتفاق نهائي رسمي وملزم، وهو أمر غير متوقع قبل مطلع أو منتصف الأسبوع المقبل.

وكان من المقرر أن يجتمع المندوبون الخمسة بعد ظهر أمس، ولكن الجانب الأميركي أجّل الاجتماع، من أجل إعطاء المزيد من الوقت لروس وبوشار لحل الخلاف بين بلديهما حول طول فترة التناوب على رئاسة اللجنة بينهما بعد أن توصلا الى اتفاق حول مبدأ التناوب. كما ارتأى الجانب الأميركي تأجيل الاجتماعات الموسعة، لاعطاء السفراء وعواصمهم المزيد من الوقت لاجراء المشاورات حول المسودة، وبالتحديد حول الفقرات الثلاث الموضوعة بين قوسين بانتظار التوصل الى تفاهم نهائي حولها. وجرت أمس اتصالات هاتفية بين روس والسفراء الآخرين، كما اجتمع روس بالمندوب الفرنسي بوشار.

وكان ممثلو الدول الخمس قد أعلنوا مساء الخميس وبعد اجتماع استمر لأكثر من ٦ ساعات التوصل الى مسودة أولية بعد رابع جلسة بينهم. وعلى الرغم من التقييم المتفائل الذي أعطاه مندوبو الولايات المتحدة وإسرائيل وحتى لبنان، فإن السفير السوري وليد المعلم أبدى تحفظه حتى على استخدام كلمتي «مسودة» و«اتفاق» مشيرا الى انه لا تزال هناك فقرات لم يتم الاتفاق حولها.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«السفير» انه بالإضافة الى الخلاف حول فترة التناوب، لا يزال هناك خلاف حول كيفية تصويت اللجنة على قراراتها. وكذلك على الفقرة المتعلقة بالقيود المفروضة على طرفي الشكوى خلال قيام اللجنة بالتحقيق فيها. وهنا أكثر من اقتراح حول طول فترة التناوب، تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر (الاقتراح الفرنسي) وفترات اطول لم تحدد بدقة من قبل اسرائيل واميركا. ومع ان هذه المسألة تركت الى حد كبير للفرنسيين والاميركيين لكي يتوصلوا الى تفاهم حولها، الا انه ليس من المتوقع الموافقة رسميا على نص الاتفاق قبل حسم هذه المسألة، لان لبنان وسوريا يريدان ان ينص الاتفاق على طول فترة التناوب.

اما الخلاف حول توصل اللجنة الى وضع قراراتها وتوصياتها، اي مسألة التصويت، فإنه لا يزال من اصعب المشاكل. وكانت سوريا قد اقترحت بما انه لا يمكن توقع موافقة طرفي الشكوى على التوصيات والقرارات، وخاصة اذا تضمنت الادانة، فإنه يجب ان تحظى القرارات والتوصيات باجماع اصوات الاطراف الثلاثة الاخرى غير المعنية مباشرة بوقف اطلاق النار، اي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا. ولكن اسرائيل تعارض ذلك، لانه باعتقادها يعطي سوريا حق النقض (الفيتو) ويضعها في مكانة متساوية مع فرنسا والولايات المتحدة.

اما نقطة الخلاف الثالثة فهي تتعلق بالفقرة التي تتطرق الى سلوك طرفي الشكوى بعد رفعها، وبالتحديد الإمتناع عما يسمى «بالرد الانتقامي» والذي يعني عمليا الحفاظ على الاستقرار والهدوء لفترة ٧٢ ساعة بعد ورود الشكوى (تحديدا قصف المواقع المدنية) لاعطاء اللجنة الوقت الكافي للاجتماع في الناقورة للتحقيق ورفع التوصيات، حيث يفترض باللبنانيين

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

على الطريق

١٩٩٦/٥/١٨

العائدون كباراً من قانا - الجنوب..

هي رحلة مثقلة بالرموز تلك التي أنجزها اعضاء مجلس الاتحاد البرلماني العربي، يوم أمس، من دمشق الى قانا - الجنوب.

لقد عبروا حقبة كاملة من عصر التردّي العربي في اتجاه الفجر الجديد الذي يصطنعه الدم - القاني - المضمخ بعطر زهر الليمون: ما بين ١٧ ايار ١٩٨٣ و١٧ ايار ١٩٩٦.

كل الذين صمدوا، باسم امتهم ومن اجل غدها، ما زالوا على هذا الخط، بين دمشق وقانا - الجنوب. لم يختف من المشهد الا الذين سقطوا او اسقطوا انفسهم متحولين من «ثوار» الى «شرطة» اضافية لحماية الاحتلال.

الناس هنا. الاطفال والصبايا، الشيوخ والنساء، والرجال الرجال هنا: لم يرحلوا ولم ينزحوا. باقون في الأرض ومعها، صامدون بها ولها. هي حياتهم وهم حماتها. فإذا ما جاء زمن المواجهة قاتلوا باللحم حتى ينغرسوا فيها زيتونات مباركة.

●●●

ولسوف يكتسب البرلمانيون العرب بعض شرعيتهم، غداً، من زيارتهم - التظاهرة الى قانا - الجنوب، أمس، والمشاركة في «عرسها»، ولو رمزياً.

ولعل كثيرين منهم سيصيرون، بعدما تبركوا بزيارة ارض الشهادة والصمود، ممثلين لشعوبهم بعد العودة أكثر بكثير مما كانوا حين توجهوا من عواصمهم الى دمشق للمشاركة في دور انعقاد عادي لمجلسهم الذي يكاد يكون نسياً منسياً.

سيقول واحدهم بكثير من العزة: أنا عائد من قانا، فيكبر في عيون زوجه وأطفاله ثم الشعب كله. وقد يكتسب بعض سمعة «المجاهد»... ولسوف يروي لأهله والناس في بلاده صوراً مجيدة عن هؤلاء الذين افتدوا العرب كلهم بدمائهم وأرواحهم والبيوت والارزاق - برغم مرارات الشعور بالتخلي وترك لبنان وحيداً أمام «العدو» القومي، عدوهم جميعاً حتى لو فروا من أعباء مواجهته الى الاستسلام المهين.

وسيردد معظمهم نداء لبنان الذي سمعوه من رئيسه الياس الهراوي: «الكرامة اولاً. والسلام ثانياً، لأنه لا سلام بلا كرامة».

و«إذا يراد السلام فعلاً فلماذا لا يراد إلا وسط القبور» - قبور العرب طبعاً - !!

و«لبنان يدافع عن اشقائه العرب، ولبنان يدفع بدمائه عن العرب».

وقد تجرأ بعضهم فيجهر هناك بما سمعه في قانا من زميله رئيس المجلس النيابي اللبناني عن «١٧ أيار الذي ارادته اسرائيل يوماً لإلحاق العار بلبنان عبر فرض الاتفاق عليه في العام ١٩٨٣، ورفضنا ان نساق وحدنا. ورفضنا ان تنفرد وحدنا وبقينا مع العرب، كل العرب».

●●●

لن يرجع واحد منهم كما جاء.

ولا يتصل الأمر بالعاطفة والحزن على شهداء المجازر الاسرائيلية «فليست قانا حائط مبكى».

بل يتصل الأمر بهرولة الحكام الى الاستسلام والى بيع دم هؤلاء الشهداء في سوق النخاسة.

من زمان كان هؤلاء المتنورون للشهادة ينتظرون مثل هذا الموعد مع اشقائهم العرب، ليعتزوا بانتمائهم القومي، وليخرجوا من صقيع الوحدة الى دفء النضال المشترك من اجل المصير الواحد. ولقد كان يؤلمهم ان يستقبلوا الغريب المتعاطف، سياسياً او عسكرياً او رجل اعلام، ولا يجيء لزيارتهم الاخ الشقيق، المساند ورفيق السلاح وحاميهم من «قاتل الاطفال» في كل ارض عربية.

ومن حظ هؤلاء البرلمانيين العرب انهم لمرة، غرقوا في بحر «الناس» الطيبين كما الارض، المعطائين كما الارض، والصادقين كما الارض، والذين وجوههم بلون الارض وكذلك ايديهم المباركة بعرق رعاية الارض وحفظها.

فأهلاً بالبرلمانيين العرب، ولو انهم جاؤوا متأخرين عن الموعد.

ولنأمل ان تستقبل قانا - الجنوب سائر المسؤولين العرب، ولا سيما من يستطيعون ما هو أكثر من العاطفة النبيلة.

طلال سلمان



محاولة تفكيك «الإشتباك السياسي» مرشحة للاستمرار حتى استكمال حلقة المصالحات

الاتصالات تتركز على ٣ محاور وأسباب موضوعية لتوقع نجاحها

محاولة تفكيك «الاشتباك السياسي» التي ظهرت في الاسبوع الماضي عبر اكثر من لقاء بين قيادات وجهات مختلفة مرشحة للاستمرار باضطراد في الايام والاسابيع المقبلة. وان كان احد لا يستطيع ان يحدد بدقة حتى الآن الى اين يمكن ان تصل هذه العملية ولا كيف ستنتهي.

فبعد التحرك الذي بدأه رئيس الحكومة رفيق الحريري باتجاه المعارضة النيابية وزيارتي «عفا الله عما مضى» التي قام بهما الوزير وليد جنبلاط الى «المصيلح» وبكركي وعودة الوزير سليمان فرنجية الى استئناف «الطلة» على قصر بعبدا، تتوقع مصادر سياسية ان تثمر الاتصالات الجارية لتعبيد الطرق على ثلاثة خطوط وجعلها «سالكة وآمنة» امام الذين كانوا يرون عليها اكثر من حاجز يحول دون سلوكها.

الخطوط الثلاثة هي:

أ ـ بين بعض «السوبر معارضين» للحكم والمراجع المسؤولة، ومن هؤلاء الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي اللذان وصلت علاقات الواحد منهما مع بعض المراجع المسؤولة سواء كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي او رئيس المجلس نبيه بري او رئيس الحكومة رفيق الحريري الى مستوى قطع العلاقات بصورة كاملة ومن دون تكليف احد بتسيير مصالح الفرقاء المشتركة في ظل هذه القطيعة.

ب ـ بين الوزير وليد جنبلاط و«البيت الارسلاني» وتحديداً بينه وبين طلال ارسلان.

ج ـ اطراف الحكم و«القيادات المهاجرة».

وتقول المصادر ان توقعها بأن تنتهي الاتصالات الى النجاح في استكمال حلقات فك الاشتباك السياسي يعود الى اسباب موضوعية من اهمها الآتي:

اولاً: فعالية وتأثير الجهات المؤيدة لنجاح الاتصالات. فاذا كانت دمشق، كما تقول المصادر، تدعم هذه المسيرة بقوة حتى ان المراقبين باتوا يعتقدون «انها عرابة ما يجري» فان مراكز «الكلمة المسموعة» عند بعض الجهات اللبنانية كفرنسا والفاتيكان وغيرهما تشارك دمشق في هذا الدعم وتحث على تجاوب اللبنانيين معه.

ثانياً: الاعتقاد بأن تحالفات المواجهة القائمة بين القيادات والجهات السياسية وان كانت متعددة الا انها في بنائها «بلوك واحد» يستند كل فريق فيها على كتف رفاق درب يلتقون حول قضايا مشتركة منها، وربما في اساسها، خصومة المصالح المشتركة مع الآخرين. فالجفاء بين الوزير وليد جنبلاط وطلال ارسلان مثلاً تدعم أكثر فأكثر بتقارب الثاني مع «الأخصام الذين كان قد اختارهم جنبلاط له في المرحلة السابقة». وبهذا المعنى فمن الطبيعي ان يصبح الصلح الجنبلاطي ـ الارسلاني اسهل بعد عودة الحوار بين جنبلاط وبكركي وعودة الغزل الى العلاقة بينه وبين رئيس المجلس نبيه بري وجلسة كسر الجليد بين الرئيس الحريري حليف جنبلاط حتى العظم والوزير السابق سليمان فرنجية والنائب طلال ارسلان.

ثالثاً: الظروف والمعطيات التي يمكن ان تشكل كلياً او جزئياً الاسباب الموضوعية الظاهرة للمراهنة على اتمام المصالحات.

وفي هذا الاطار تشير المصادر الى جملة اسباب من اهمها:

أ ـ الانتخابات النيابية: فالانتخابات في حال حصولها لم يعد من الوارد ان تجري على اساس الدائرة الصغرى مما يجعل «الجميع بحاجة الى الجميع». وتعتقد المصادر السياسية ان الانتخابات المقبلة تستأثر عند كل الفرقاء بأهمية مضافة عن اهمية اية انتخابات اخرى سابقة او قد تحدث بعدها. ومرد هذه الاهمية يعود الى ان «البيوت النيابية» ومراكز فبركة تشكيل اللوائح و«الزعامات التاريخية» كانت جميعها تقريباً قد توارت في خلال ولاية السنين العشرين لمجلس النواب السابق. وبهذا المعنى فان القيادات التي خرجت الى الساحة بعد انتهاء الحرب في انتخابات العام ١٩٩٢ ترى نفسها إما معنية بتسجيل إرث نيابي لها وإما طامحة لفتح «بيت نيابي» جديد يسجل على اسمها او اسم عائلتها على انقاض بيت كان قد تهدم.

وعلى هذا الاساس ترى المصادر ان نواب اليوم يعتقدون ان تكرار عودتهم الى الندوة النيابية في الانتخابات المقبلة يمكن ان يحجز لهم مقعداً نيابياً ثابتاً على الاقل اذا كانوا لا يطمحون الى اكثر من ذلك. كما ان الذين فاتهم قطار النيابة في الانتخابات السابقة يعتقدون ان الفرصة ما تزال متاحة امامهم لأخذ مواقعهم على الخريطة التي لم تتركز عليها مواقع الآخرين جيداً بعد. ووفق ذلك تقول المصادر ان الانتخابات المقبلة التي هي استحقاق مهم اصلاً تكتسب اهمية مضافة من هذا المنحى، الأمر الذي يستدعي من الجميع تبريد الخطوط للمشاركة في الانتخابات من دون خصوم على الاقل اذا لم يستطيعوا تحويل الخصوم الى حلفاء.

ب ـ وضع لبنان والمنطقة: تقول المصادر السياسية ان وضع المنطقة وبالتالي الوضع اللبناني برمته هو في غرفة عناية فائقة ومن العيب على اي كان ان يستغل هذا الوضع او ان يتجاهله لتحقيق مكاسب خاصة، الامر الذي يفرض ان تكون هذه المرحلة محكومة بوفاق سياسي ما.

وترى المصادر ان مثل هذا الوفاق المحكوم مرحلياً بظروف المرحلة لا يمكن ان يؤدي الى خسارة احد من الفرقاء المنضوين تحت لوائه او الملتزمين بخطوطه العريضة. فالوفاق الذي ظهر اخيراً في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير استطاع ان يريح جميع الذين شاركوا فيه من دون استثناء ولم يؤد الى خسارة احد وهو امر، ربما ادركته القيادات السياسية جيداً مما جعلها تتعاطى ايجابياً مع الاتصالات الناشطة لاستكمال حلقات تفكيك التشابك السياسي القائم.

ج ـ يقول فريق من المراقبين ان اقتراب انتهاء مدة ابعاد قائد الجيش السابق العماد ميشال عون وإمكان عودته الى الوطن يمكن ان يؤطر حوله حركة معارضة للحكم وللمعارضة القائمة اليوم في آن معاً. وفي هذا يقول البعض ان معظم القيادات السياسية الحالية لا يمكن ان تنضم الى جبهة واحدة مع العماد السابق في ظل طروحاته الحالية كما من المستبعد ان يقدم هو على استبدالها بطروحات مرحلية اخرى في مدى منظور. لذلك فان عودة العماد عون لا بد من ان تحرج معظم التحالفات الحالية باستقطاب هذه العودة لكل المراهنين على ان «لا مدنة مع الحكم» الامر الذي يجعل المعارضين وهم خارج الحكم والوفاق مع الدولة اصلاً خارج مفهوم المعارضة الجديدة ايضاً. فمثل هذا الاعتقاد ادى الى تفهم الجميع لضرورة حجز موقع لهم في ظل المعادلة الجديدة اذا ما حصلت.

د ـ تعتقد المصادر السياسية ان الأجواء العامة في البلاد تضغط باتجاه الابتعاد ما امكن عن أجواء المناحرات والمناكفات السياسية. فالأوضاع المعيشية المتردية وتجارب الناس السابقة خصوصاً في السنوات العشرين الماضية اوجدت قناعة لدى الرأي العام اللبناني تتلخص في نظر المصادر بالقول: «لقد دفعنا كثيراً ثمن انجرارنا وراء السياسات الحزبية والمناطقية والعشائرية والطائفية ولم نستطع ان نرد حتى رأسمال ما دفعناه فلماذا لا ننشد السترة وليقلع كل زعيم شوكه بيديه». ومثل هذا الواقع الذي تصوره المصادر السياسية يضغط في رأيها باتجاه المصالحات باعتبار «ان الحروب تصبح قليلة الاحتمال عندما تكون وسائل الدفاع متوازنة بين المتحاربين».

من هنا ترى المصادر ان المراهنة على نجاح استكمال معظم حلقات المصالحات السياسية بفك الإشتباكات القائمة هي في محلها هذه المرة، وكلما «فك الارتباط» بين فريقين تصبح محاولات تفكيك ما تبقى اسهل حتى وان كانت بعض الجهات تتمسك حتى اليوم بمواقفها فمثل هذا الامر لن يخسرها شيئاً عندما «تدق الساعة» لانها في ذلك يمكن ان تساعد على تحسين شروطها على طاولة المفاوضات مع خصوم الامس.

أحمد زين

عيون

● تبحث مراجع في سبل اقناع الجانب الفرنسي للمساهمة في زيادة رأسمال شركة «الميدل ايست» تلافياً لتدني الحصة الفرنسية في حال الزيادة كما هو مقدر.

● فتشت اجهزة أمنية رسمية مستودعات خاصة بمسؤولين في تنظيمات محلية للبحث عن كمية من المساعدات الغذائية التي وصلت لضحايا العدوان ولم تصل اليهم.

● شهدت الأيام القليلة الماضية اتصالات بين رجال دين شيعة للتدارس في كيفية التصرف ازاء دعوة السيد محمد حسين فضل الله الى صلاة الجمعة في «مسجد الامامين». وقد استفسر هؤلاء بعض التفاصيل في اتصالات مع «حزب الله».

الحريري يقابل البابا في الفاتيكان وينتقل إلى باريس: الحديث حول قانا واحترام تنفيذ القرار ٤٢٥

أوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الهدف الاساسي من زيارته الى الفاتيكان هو الحصول على دعم البابا يوحنا بولس الثاني والفاتيكان لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. واشار الى انه شرح للبابا الوضع في لبنان وضرورة المحافظة على وقف اطلاق النار، وتدخل الفاتيكان لئلا تكرر اسرائيل اعتداءاتها من جديد.

وقال ان «البابا كان متعاطفا ومتفهما للوضع في لبنان، وهو حريص على لبنان وعلى السلام فيه وعلى سيادته واستقلاله».



البابا والحريري والوفد الرسمي المرافق (أ.ف.ب)

وكان الرئيس الحريري قد وصل الى مطار تشامبينو العسكري في روما في الحادية عشرة والربع بتوقيت بيروت (العاشرة والربع بتوقيت العاصمة الايطالية) على متن طائرته الخاصة. واستقبله في المطار سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس وسفير لبنان في روما يحيى المحمصاني والوكيل البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد ومطران دير الاحمر وبعلبك للموارنة منجد الهاشم والمطران ايلاريون كبوجي وسفير مصر في الفاتيكان اسماعيل القطان.

وبعد استراحة قصيرة في المطار، انتقل الرئيس الحريري مباشرة الى الفاتيكان حيث استقبله البابا يوحنا بولس الثاني في تمام الثانية عشرة ظهرا واستمع منه الى شرح لتطور الوضع في المنطقة وما تعرض له لبنان من خسائر مادية وبشرية في صفوف المدنيين من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير. وكذلك على الجهود والاتصالات التي يقوم بها مع الدول العربية والصديقة لإعادة اعمار لبنان.

استمر اللقاء زهاء عشرين دقيقة، اجتمع بعده الرئيس الحريري بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو في حضور المونسنيور جان لوي توران والمونسنيور لويجي غلتي.

وقد تحدث الرئيس الحريري قبل مغادرته روما متوجها الى باريس عن نتائج زيارته للفاتيكان، فقال: «تشرفت بلقاء البابا، وشرحت له الوضع في لبنان وضرورة المحافظة على وقف اطلاق النار وتدخل الفاتيكان لئلا تعود اسرائيل وتكرر اعتداءاتها على المدنيين وتضرب لبنان مجددا من دون اي سبب. وقد كان البابا متعاطفا ومتفهما للوضع، واحسست ان محبته للبنان هي ككل مرة من المرات الثلاث التي التقيته فيها، وكل مرة اشعر انه يعرف لبنان تماما وحريص عليه وحريص على السلام فيه وعلى سيادته واستقلاله».

وعما اذا كان البابا قد حمله رسالة معينة الى الشعب اللبناني، قال: «البابا يتحدث دائما عن المحبة وعن الوئام والسلام وعن ضرورة العيش المشترك، وهذا ما يردده باستمرار. وابلغني بأن زيارته للبنان ستتم بعد الانتهاء من مراجعة مقررات السينودس، ونحن نرحب به ونتشوف برؤيته يزور لبنان».

ونفى الحريري ان يكون الحديث قد تناول موضوع الانتخابات النيابية، وقال ان «البابا تحدث عن السينودس في معرض كلامه عن لبنان ولم يدخل في اي تفصيل، لأن الموضوع الاساسي للحديث كان مجزرة قانا والاعتداء الاسرائيلي الاخير. ودور الفاتيكان ـ ودوره شخصيا ـ في منع تكرار العدوان مرة ثانية على لبنان واحترام وقف اطلاق النار على المدنيين».

وعما اذا كان البحث تناول موضوع التحرك الذي يقوم به لإعادة اعمار لبنان، قال: «في الحقيقة لم نبحث بهذا الموضوع، وكان كل همنا ان نضعه بصورة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. وقد شعرت انه مطلع على الوضع وتفاصيله، وخصوصا مجزرة قانا. وكذلك كان المسؤولون الآخرون الذين اجتمعت بهم في الفاتيكان مطلعين ايضا على الوضع بتفاصيله. وقد اكدنا على ضرورة احترام تنفيذ القرار ٤٢٥ وخروج اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي، وان يكون لبنان مسؤولا في الجنوب وضرورة معاودة مفاوضات السلام بأسرع وقت ممكن».

وقيل له: هل يمكن ان يكون هناك دور للفاتيكان في دعم التحرك السياسي الذي يقوم به لبنان لتحرير اراضيه؟ فقال: «من دون شك، هذا احد اهم اسباب الزيارة وشعبهم في الاجواء وبما حدث ويحدث، والأهم الحصول على دعم البابا والفاتيكان لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي».

لجنة المراقبة

وفي مقابلة مع احدى محطات التلفزة العربية في اوروبا، اعرب الرئيس الحريري عن اعتقاده بأن تأليف لجنة المراقبة التي نص عليها «تفاهم نيسان» لوقف اطلاق النار اصبح قريبا «لأنه لا توجد جهة غير راغبة في الانتهاء من هذا الموضوع. كل الاطراف التي لها علاقة تريد ان ترى هذه اللجنة تعمل حسب الاصول وتحافظ على وقف اطلاق النار والالتزام بالتفاهم ضمن البنود المتعلقة به».

واستبعد ان يكون التأخير في تأليف اللجنة سببه انتظار حصول الانتخابات الاسرائيلية، وقال: «الامر ليس له علاقة بالانتخابات، ولكن هناك اجراءات روتينية تأخذ مجراها. هناك العديد من النقاط تم الاتفاق عليها وهناك نقاط ما يزال البحث جاريا حولها وتحتاج الى المزيد من المناقشة».

وعن النتائج التي حققها في جولاته الاوروبية العربية، قال: «نحن طرحنا حاجاتنا، ونعتقد ان هذه الحاجة ضرورية لتأمين مسيرة الانماء والاعمار».

أضاف ان المبلغ الذي طلبناه وهو خمسة مليارات دولار كبير من دون شك. لكننا اعلنا اننا نحتاجه على مدى خمس سنوات، اي مليار كل سنة، ولم نحمل عبء هذا المبلغ للدول العربية. لأننا نعرف ظروفها، ولأن السلام والاستقرار في لبنان لا ينعكسان فقط على الدول العربية وانما على المنطقة كلها واوروبا والعالم.

وأبدى الحريري اعتقاده بأن دولاً في آسيا واوروبا واميركا الشمالية وغيرها من الدول الصديقة ستساهم في المبلغ، وبذلك تصبح مساهمة كل دولة معقولة وبسيطة وتتحملها موازنتها، ولا تؤثر على اقتصادها.

واعتبر انه اذا كانت النيات صافية لدى الدول كافة فإن هذه المساعدة ممكنة. وفي حين نفى ان يكون قد لمس نية بعدم مساعدة لبنان، الا انه استدرك قائلا بأن هذا الموضوع يحتاج الى وقت وتحيط به صعوبات وتعقيدات، ويحتاج الى اجتماعات بدأنا بها.

وقال: «ان الدول الاجنبية مستعدة لمساعدة لبنان، لكنها تسألنا عن اخواننا العرب، وجوابنا ان الاخوان حاضرون للمساعدة، ولكن لا يمكننا ان نطلب منهم اكثر من طاقتهم، لأننا نعرف ظروفهم، وكل العالم يعرف الظروف التي تمر بها الدول العربية، ومع ذلك المساعدة ضرورية، واعتقد انهم سيساعدوننا».

وأكد الحريري، ردا على سؤال، ان المساعدات ستكون عن طريق مشاريع، نافيا ان يكون قد طرح انشاء تنظيم جديد للمساعدة او صندوق اعمار للبنان.

وقال: «نحن نتطلع لجزء يكون بشكل هبات وجزء بشكل قروض على فترة طويلة».

أضاف: «ما نطلبه منطقي جدا، وحتى الآن التوجهات ايجابية جداً».

وعن الخطوات المقبلة، اوضح الحريري انه سيزور الصين مطلع الشهر المقبل، وسيعقد سلسلة اجتماعات مع الاميركيين والاوروبيين لبلورة موضوع المساعدات والمجموعة الاستشارية وبدء تنفيذ «التفاهم» في ما يخص اعادة اعمار لبنان.

ومن المقرر ان يمضي الرئيس الحريري يومين في العاصمة الفرنسية في زيارة خاصة.

وقائع من حوار جنبلاط مع صفير

كتب جورج بكاسيني:

شهدت الايام القليلة الماضية حركة لقاءات لم تكن لتحدث قبل العدوان الاسرائيلي الاخير. حيث كانت الاجواء تشير الى ازمة سياسية كان موضوعها الساخن قانون الانتخاب، الذي احتل الوزير وليد جنبلاط موقع «الحدث» فيه كما هو حال المعارضة المسيحية التي يتزعمها البطريرك بطرس صفير.

وفي سياق الاجواء الداخلية الهادئة التي سادت بعد العدوان، جاءت زيارة الوزير جنبلاط الى بكركي لتؤشر الى معطيين اساسيين: الاول هو الحرص على فتح حوار داخلي يعيد عن اجواء التشنج التي سادت قبل العدوان وخصوصاً بين المختارة وبكركي، والثاني هو الانطباع بأن جنبلاط يعيش اجواء انتخابات خلافاً للاحتمال الذي اشار اليه هو نفسه عندما تحدث عن التمديد للمجلس النيابي الحالي.

ولذلك وعلى الرغم من ان طرفي اللقاء، اي البطريرك صفير والوزير جنبلاط، لم يتفقا على تصور مشترك حول قانون الانتخاب، كما تؤكد اوساط كل منهما، فإن الجانبين يلتقيان على وصف لقاء بكركي بأنه «ايجابي وودي وكسر جليد».

اما نقطة الخلاف فتبقى هي هي، اي قانون الانتخاب، الذي ينظر اليه كل من البطريرك الماروني والوزير جنبلاط انطلاقاً من مفهوم يختلف عن الآخر، فالأول متمسك بمبدأ «المساواة بين كل المناطق، وهذا ما ابلغه الى جنبلاط: «لا مانع لدينا من تقسيم محافظة الجبل او توحيدها، ولكن شرط تعميم اي اقتراح على الجميع. فإذا قسم الجبل فلتقسم كل المحافظات بالتساوي، اما اذا بقي موحداً فلتكن الامور على هذا النحو في المحافظات الاخرى».

لكن الوزير جنبلاط رد حسب اوساط بالدفاع عن مبدأ استثناء الجبل، على اساس تقسيمه طبعاً ولثلاث دوائر انتخابية بحيث تشمل كل دائرة انتخابية قضاءين من الاقضية الستة. وبرر اقتراحه هذا بالقول ان «في الجنوب احتلالا، بينما ثمة توازن طائفي في محافظة الشمال، اما في البقاع فإن الاكثرية الاسلامية لا تبرر اي خوف طالما ان القوة الاقتصادية لا تزال في زحلة وستبقى، اما بالنسبة الى محافظة الجبل (من دون ان يتطرق الى بيروت) فإن المعايير تختلف، باعتبار ان توحيد هذه المحافظة يفتح الباب امام هيمنة طائفة على اخرى».

ويصف جنبلاط صعوبة الاقرار او القبول بتوحيد محافظة الجبل، في مجالسه الخاصة، بعرض للشعور الذي انتابه وهو في طريقه من العاصمة الى بكركي، في مناطق الزلقا والدورة وغيرها، متسائلا: «كيف يمكن ان اخوض حملة انتخابية في هذه المناطق في الدورة المقبلة؟».

وموضوع الحذر هو «التطرف المسيحي» كما يقول جنبلاط. والذي حمله خلال لقائه مع البطريرك مسؤولية تهجير المسيحيين من الجبل، واعداً بتسريع حركة عودتهم خلال الصيف المقبل.

واشار جنبلاط الى ان الجيش السوري دخل الى لبنان «للحفاظ على المسيحيين»، مدافعاً عن العلاقات اللبنانية ـ السورية وعن الرئيس السوري حافظ الاسد، بشكل خاص، الذي «لولاه لكانت شهدت بعض المدن اللبنانية حروباً اهلية»، على حد تعبير جنبلاط.

اما البطريرك صفير فقد كرر من جهته تأكيده الحرص على علاقات لبنانية ـ سورية «جيدة»، مع الحفاظ على «استقلال وسيادة كل من البلدين»، كما يردد دائماً.

في اي حال تجمع اوساط الجانبين، بكركي من جهة والمختارة من جهة ثانية، على الاعتقاد بأن لقاء صفير ـ جنبلاط كسر الجليد بينهما على الرغم من انه لم يقده الى توافق حول المسائل الجوهرية العالقة، واهمها قانون الانتخاب، مشيرة الى ان لقاءات اخرى سوف تعقد بين الجانبين لاستكمال النقاش حوله، وخصوصاً في ما يتعلق بمصير محافظة جبل لبنان قبل البت بمصير قانون الانتخاب بصورة نهائية.

وتتوقف اوساط جنبلاط امام حركة اتصالات اخرى جرت خلال هذا الاسبوع، في موازاة الحركة الدرزية ـ المارونية، لها علاقة بالوضع الدرزي ـ الدرزي الذي يبقى، بصورة او بأخرى، جزءاً من ملف الانتخابات النيابية ومستقبل التحالفات في بعض المناطق اهمها الشوف وعاليه.

وتؤكد الاوساط ان هذه الاتصالات تسارعت خلال الايام القليلة الماضية وساهم في جزء منها مسؤولون سوريون. ربما وضع ملف مشيخة العقل على نار حامية، مشيرة الى ان توافقاً تم على ان يسمي الشيخ بهجت غيث شيخ العقل الجديد، بعد مشاورات تجري بين المعنيين يتم خلالها التوافق على شخص يكون حسب الاوساط «صاحب خط عربي ومنفتح على سوريا».

اختتام الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي - دمشق - قانا - ١٧ أيار

قرار حول لبنان يدعو إلى محاكمة مرتكبي المجزرة كمجرمي حرب ودعم المقاومة كحق مشروع

صور ـ ثناء عطوي

اختتم مجلس اتحاد البرلمانيين العرب، دورة أعماله السابعة والعشرين، بجلسة عقدت في بلدة قانا، حضرها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يزور عمق الجنوب للمرة الأولى منذ انتخابه، ورؤساء مجالس وممثلو ١٧ دولة عربية، وصدر خلالها البيان الختامي عن إعمال الدورة، وقرار خاص حول لبنان.

وتميز اليوم البرلماني بأجواء التضامن العربي مع لبنان ولا سيما مع جنوبه ومع اهالي شهداء المجازر الاسرائيلية خلال عدوان الاسبوعين في شهر نيسان الماضي. كما تميز باستحضار ذكرى اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، واعتبار نهار امس الموافق ١٧ أيار ١٩٩٦ ،يوماً لطرح قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي باعتبارها قضية عربية، ولطرح موقف لبنان المتمسك بالسلام العادل والشامل والرافض للتسويات المنفردة الشبيهة بتسوية اتفاق ١٧ أيار وما تلاها.

وأدان البرلمانيون العرب في قرارهم الخاص حول لبنان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، وما نجم عنها في العدوان الاخير من مجازر بحق المدنيين، وطالبوا بالضغط على اسرائيل من اجل وقف عمليات التوسع وضم الاراضي والتهجير وسرقة الآثار التاريخية، وبدفع التعويضات عن الاضرار التي الحقتها بلبنان، وبإطلاق المعتقلين في سجونها. واعتبروا مجزرة قانا عملاً من ارهاب الدولة المنظم، ودعوا الى محاكمة المسؤولين عن هذا العمل كمجرمي حرب، وفقاً للشرائع والقوانين الدولية.

كذلك دعوا المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، واستناداً الى احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وأكدوا حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال ووجهوا التحية الى المقاومة الوطنية التي تناضل من اجل تحرير الاراضي المحتلة، داعين الى تقديم كل اشكال الدعم لها، ومناشدين الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم صمود لبنان وإعادة أعماره.

وجاءت كلمة الرئيس الهراوي الى العرب دقيقة في تحديد مواقف لبنان من التطورات الاقليمية، وصريحة في تسجيل العتاب على الاشقاء بأن خاطبهم قائلاً: «ان الرد على استهدافات اسرائيل يكون بالوقوف الى جانب لبنان، وهذا يعني تجنيب لبنان ان يبقى ساحة لتنفيس صراعات المنطقة، او لترتيب التسويات فيها».

وشدد على وجوب استعادة التضامن العربي الحقيقي وعلى وقوف العرب الى جانب حق لبنان. وقال: ان وقوفكم مع لبنان هو وقوف الى جانب السلام العادل. لبنان يدافع عن العرب ويدفع عن العرب، ونحن وسوريا نذود عن السلام الشامل.

وتساءل: أين القمم العربية؟ ادعموا جامعة الدول العربية لتغدو أجدر بالوزن العربي وبالقدرة العربية وبالطموح العربي.

ودعا الهراوي الى صحوة عربية متجددة اولها تحرير الارض، وتوطيد التضامن من اجل الإنماء، وتعميق الانفتاح على حركة العصر العلمية والثقافية الراقية، وتعزيز الديموقراطية.

وتناول الهراوي «تفاهم نيسان»، فقال ان التزام اسرائيل روح هذا التفاهم ونصه هو امتحان لنيات اسرائيل ولاحترامها الشرعية الدولية، ولا يجوز استنزاف الوقت في لعبة التجاذب وشد الحبال حول اجتهادات لم ترد اصلاً في مضمون هذا التفاهم، ولا يجوز الالتهاء عن القضية الاساسية وهي تطبيق القرار ٤٢٥.

وكانت كلمات في قانا، للرئيس نبيه بري وصف فيها الرئيس الهراوي بالمناضل المجاهد، وأشار الى رفض لبنان الانفراد بالحل مع اسرائيل، منوهاً بحضور الوفود العربية الى قانا للتضامن مع الجنوب. ولرئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة قال فيها ان الجنوب يقاتل عن العرب ويكتب النصر في يد المقاومة، ونقل عن الرئيس السوري قوله: «اننا برغم كل الظروف ولو تآمرت علينا كل الدنيا سننتصر».

كما تحدث رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد، منوهاً بصمود لبنان والجنوبيين، مؤكداً تضامن البرلمانيين العرب مع لبنان، من المحيط الى الخليج، ودعم العرب له.

وأذاع مقرر اللجنة السياسية للمؤتمر محمد سعيد العلمي نص القرار الخاص حول لبنان.

الهراوي وفوزنياك في مكان وقوع المجزرة

الهراوي: الوقوف مع لبنان يجنّبه أن يكون ساحة للصراعات والتسويات

لا بد من صحوة عربية للتحرير والتضامن من أجل الإنماء والانفتاح

الوقائع

الشعارات المرحبة بالاخوة العرب تصدرت واجهات الطرق الرئيسية المؤدية الى مكان وقوع المجزرة، كما رفعت صور لرئيس الجمهورية والاعلام اللبنانية، فيما نصبت قاعدة على مدخل بلدة قانا لمجسمات صواريخ الكاتيوشا في وقت كانت العناصر الأمنية المؤلفة من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني تنظم عمليات السير ابتداءً من مدخل صور الشمالي وحتى بلدة قانا شرقاً.

في الثانية عشرة والنصف وصل موكب رئيس مجلس النواب يرافقه وفد مجلس اتحاد البرلمانيين العرب الى قانا حيث قام الجميع بتلاوة سورة الفاتحة على ارواح الضحايا، واطلعوا على صور المجزرة من خلال البومات تذكارية قدمت لهم وتحمل صوراً للمجزرة الوحشية البشعة.

وعند الواحدة وصل موكب الرئيس الهراوي حيث كان في استقباله على مدخل المقبرة الرئيس بري والنواب، فيما كانت الفرقة الموسيقية التابعة لكشافة الرسالة الاسلامية تعزف نشيد الموت وأغاني حزينة. وبعد النشيد الوطني اللبناني قام الرئيسان الهراوي وبري بمشاركة رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمدجلال السعيد بوضع اكليل من الورد على اضرحة الشهداء. وصافح الهراوي مستقبليه من الرسميين وأهالي وذوي العائلات المفجوعة الذين تجمعوا بالقرب من المقبرة الجماعية في قانا، في الصباح، فيما اتخذت تدابير امنية مشددة، واصطف تلامذة المدارس وافراد واعضاء الجمعيات الكشفية منذ الصباح على جانبي الطريق المؤدي من جسر القاسمية حتى بلدة قانا، يحملون الإعلام اللبنانية وصور الرئيسين الهراوي ونبيه بري والرايات السود المعبرة عن حزن الجنوب على ضحايا المجزرة، فيما ارتفعت اقواس النصر ولافتات الترحيب بالرئيس الهراوي والوفود العربية، كما رفعت شعارات تحض على الوحدة والتضامن اللبناني والعربي وتدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وإدانة اسرائيل على جرائمها.

واستعرض الرئيس الهراوي وحدة من القوة الفيدجية، ثم تفقد مكان المذبحة، حيث تساقطت القذائف الاسرائيلية على الملجأ الذي كان يحتمي فيه ابناء المنطقة.

وعقد الرئيس الهراوي اجتماعاً قصيراً مع الجنرال فوزنياك، فيما عاد الرئيس بري ورؤساء الوفود الى مدرسة قانا لعقد الجلسة الختامية للمؤتمر البرلماني العربي.

وانتقل الرئيس الهراوي بصحبة الرئيس بري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد، وعدد من رؤساء الوفود العربية الى مقر الوحدة الفيدجية في قانا، وهناك استقبله قائد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الميجر جنرال ستانسلاف فوزنياك الذي كان قد انتقل صباحاً في طوافة دولية من الناقورة الى قانا، مع عدد من قادة الوحدات المشاركة في القوة الدولية، والمتحدث الرسمي باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل.



يضع إكليلاً من الزهور

وحضر الجلسة الى جانب الوفود العربية الرئيس امين الحافظ والوزراء: ياسين جابر، علي خزاجلي، وعلي الخليل، والنواب: محمد بيضون، ايوب حميد، احمد عجمي، احمد سويد، عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، بهية الحريري، زاهر الخطيب، حسن علوية، باسم السبع، عبد الله الامين، عماد جابر، سليم حبيب، حسن عز الدين، فؤاد السعد، سمير عازار، محمد قباني، يغيا جرجيان، وعبد الرحمن عبد الرحمن، مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد ميشال الرحباني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، محافظ الجنوب حليم فياض، محافظ النبطية غازي زعيتر، مطران صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية مارون صادر، متروبوليت الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، مطران الجنوب للروم الارثوذكس الياس نفوزي، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، النائب السابق يوسف حمود وحشد من الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية والاجتماعية.

عدد من ممثلي البرلمانات العربية أمام المكان

بري

ثم ألقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري كلمة رحب فيها بالزوار العرب، في جنوب العرب، جنوب السيد المسيح وأبي ذر وموسى الصدر والبطريرك خريش، وفي الجنوب الذي قاتل عناقيد الغضب، وتمنى اليوم ان تتجلى عناقيد العرب.

وقال بري: اننا نعتقد ان جلسة البيان الختامي لاعمال دورة مجلس الاتحاد المنعقدة في دمشق وهنا في قانا وحضور رئيس الجمهورية شخصياً معنا يمثل دعماً معنوياً كبيراً لصمود اهلكم في الجنوب، ويحول احزاننا المعلقة على الجريمة الى فرحة بوجودكم. وبهذه المسيرة البرلمانية العربية التي تمثل حدثاً في حد ذاتها، ان قانا ستمثل المعجزة الاولى على طريق انتاج عمل عربي مشترك، ولذلك فإن دماء الشهداء قد اضاءت بالفعل طريقاً يجب ان يسلكه العرب جميعاً وصولاً الى صياغة التضامن العربي.

اضاف: اننا في لبنان نراهن على دور ملموس للاتحاد البرلماني العربي، يترجم التضامن العربي الى حقيقة واقعة، ودور في ترجمة قرارات القمم العربية لدعم صمود لبنان، ودور ملح في السعي لترجمة قرارات الشرعية الدولية الخاصة بلبنان والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال بري: ان صنع قرارات وتوصيات اعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد في دمشق وإعلانها وتتمة الجلسات في جنوبي لبنان امر يجب ان يمثل تحولاً في ادارة العمل العربي المشترك ويجعل البرلمانيين العرب مسؤولين امام الله والتاريخ عن اعادة بناء مواقف بلداننا، بما يضمن تحقيق تسوية لا تكون ملطخة بدماء اللبنانيين، ولا تكون على حساب دور لبنان، ولا على حساب موقع سوريا في الماضي والحاضر والمستقبل».

وختم بري كلمته بتوجيه الشكر الى «مناضلين حقيقيين وقفوا معنا بالامس ويقفون معنا اليوم، ويقفون في كل مكان، انها الكلمة التي تغلبت على عنقود الغضب الاسرائيلي، اعني بذلك الصحافة، الصحافة اللبنانية والعربية والدولية، فشكراً لكم جميعاً».

قدورة

ثم تكلم رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة كلمة قال فيها: قانا ويتسكب الدمع دماً، قانا يا صرخة الحق في يوم الصمت، قانا يا عرس المجاهدين في يوم النصر، تهون امامك الكلمات وانت كتبت في سفر التاريخ انشودة النصر للعرب بجثث اطفالك ونسائك وشبابك وشيبك، فكنت الدرة التي تصفع وجوهنا وتقول اصرخوا فقط.

اضاف: لا تسعفني الكلمات وليس لي الآن اسجد امام ابواب الشهداء والشهادة، يا من قال فيكم حافظ الأسد «انتم اكرم من في الدنيا وأنبل بني البشر». لا تسعفني الكلمات صدقاً امام عظمة ما قام به الجنوب، الجنوب الذي يقاتل عن العرب، كل العرب، الجنوب الذي يكتب النصر والنصر في يد مقاوم يقول الله اكبر، ويستشهد فداءً للوطن، وأقول لكم ولن اطيل. بالامس تشرفنا بمقابلة السيد الرئيس حافظ الأسد، احدثكم كمواطن عربي سوري، كان الأمل هناك، وكان الصمود هناك، وقال كلمة لا اذيع سراً: اننا برغم كل الظروف سننتصر، ولو تآمرت الدنيا علينا سننتصر، لأن شعباً به بلال فحص وسناء المحيدلي وقافلة لا اذكرها لكثرتها من الابطال والشهداء هذا شعب لا يعرف يوماً ولم يعرف يوماً إلا النصر.

السعيد

بعد ذلك، تكلم رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد، وقال: لم تجف دموعنا بعد، ولا نحن بالذين يسكنون فجيعتهم امام محنة لبنان، فما تعرض له تسري جراحه في مجرى الدم في عروقنا، وتصعد من انفاسنا، وفي مسالك الروح من اجسامنا زفرات الغضب التي لم تفتر بعد. فحياك الله يا لبنان وأبقى البركة في ابنائك الأبطال دروعاً واقية ونفوساً ابية وشموخاً متوقداً بالغيرة والوطنية الصادقة.

اضاف: لقد تعرضت ايها البلد الأبي لضربات موجعة في ارضك وأبنائك تسلوت فيها اجسام الآباء والأبناء والاطفال والشيوخ والنساء، فكنت جسماً واحداً، فتقوت على ربوعك ايها البلد العزيز روح الايمان وصدق الرسالة. فلقد ناديتنا يا لبنان لزيارتك تغمرنا مشاعر الفرحة الحزن في نفس الوقت، فرحة بلقائك، والحزن على من فقدت على ابنائك، مشاعر نحس بها متدفقة تموج بالحزن والفرح، يبقى الكلام عيياً مستعصياً تسقط معه المعاني على حدتها والمفردات على بلاغتها في كلام معاد منمق، فقد كتب اتيناك يا لبنان، حملناك يا لبنان في قلوبنا وأتينا بك اليك فلم تكن بعيد المزار فقد كانت اخبارك تأتينا في كل يوم نعيش معك غدر العدوان، فكانت طلقات المدافع الاسرائيلية تضرب في قلوبنا سوياً، فتفجر لدينا معاني الاستنكار والادانة، وفي ابنائك الصمود والمقاومة».

وقال: نلتقي اليوم في هذا البلد الرمز، رمز الكفاح والبطولة والشهامة، بلدة قانا التي استهدفتها عناقيد الغضب فأنبتت عناقيد الوحدة وصهرتها الاحداث فأعطت نماذج الشرف والإباء. انني في هذا اليوم، في هذا المقام احيي المرأة اللبنانية، فقد سجلت في ساحة المعركة اروع الصفحات، فلها منا تحية تقدير وإعجاب.

اضاف: ايها الاخوة والاخوات.. يقف الاتحاد البرلماني العربي اليوم على ربوع هذه الارض الطيبة ليعلن للملأ تضامن الشعوب العربية من المحيط الى الخليج مع لبنان. وان الاتحاد، اخذ العهد على نفسه بأن يظل وفياً وموازراً ومرابطاً لإخوته في لبنان، وان تظل هذه الوقفة العربية موصولة الخطى لدعم لبنان بما فيه الواجب مادياً ومعنوياً حتى يتحقق السلام الشريف، وتنسحب الى غير رجعة قوات الاحتلال.

مغادرة الوفود

وبدأت الوفود البرلمانية العربية بمغادرة دمشق، عائدة الى بلادها.

وقد غادر امس، رئيس المجلس

(التتمة ص ٤)

الصور: عباس سلمان

قرار الاتحاد البرلماني العربي حول لبنان

في ما يأتي النص الحرفي لقرار الاتحاد البرلماني العربي الخاص حول لبنان:

مجلس الاتحاد البرلماني العربي:

١ ـ يدين ويستنكر الاعتداءات الاخيرة المتكررة على لبنان، لا سيما العدوان الغادر الاخير، وما نجم عنه من مجازر بحق المدنيين اللبنانيين، وخاصة المجازر الخمس في مدن وبلدات النبطية وسحمر والمنصوري والجميجمة وقانا، وتدمير البنى التحتية والمرافق الاقتصادية. ويطالب بالضغط على اسرائيل لوقف عمليات التوسع وضم الاراضي والتهجير القسري وتقييد حرية المواطنين وسرقة الآثار التاريخية، ودفع التعويضات عن الاضرار التي الحقتها بلبنان من جراء اعتداءاتها، وإطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي سجن الخيام في الاراضي اللبنانية المحتلة.

٢ ـ يدين المجزرة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين الابرياء الملتجئين الى مواقع قوات الامم المتحدة في بلدة قانا في شهر ابريل ـ نيسان الماضي، ويعتبرها عملاً من ارهاب الدولة المنظم، ويدعو الى محاكمة المسؤولين عن هذا العمل كمجرمي حرب، وفقاً للشرائع والقوانين الدولية.

٣ ـ يدعو المجتمع الدولي للضغط بكل الوسائل على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والبقاع الغربي من دون قيد او شرط استناداً الى احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

٤ ـ يؤكد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ـ وهو حق تكفله القوانين والأعراف الدولية، ويوجه التحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية التي تناضل من اجل تحرير اراضيها المحتلة.

٥ ـ يدعو الى تقديم جميع اشكال الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية، ومناشدة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم صمود لبنان واعادة اعماره.

نص خطاب الرئيس الهراوي في قانا

ألقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ختام اعمال مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب كلمة، خرج فيها عن النص مرارا. وقدمه عريف الحفل بلال شرارة بوصفه «رمز المقاومة».

وهنا نص الكلمة:

«ايها الاحياء،

نشكر لكم بادرتكم بالانتقال من مقر مؤتمركم في دمشق الى قلب الجنوب كي تعلنوا توصياتكم.

ان في تضامنكم معنا نيل عزاء.

أهلا بكم. لا لنبكي الصرعى الأبرياء، بل لنعمل جميعا ومعا على ان لا يبقى لبنان مستباحا للظلم والتعدي.

بكيتك يا قانا وبكيت أبطالك. وهم لولادي، وبكيت اهلي وبكيت اخوتي وأبنائي، ومن هم من جيلي من شيب. واذ بأحدهم يقول لي ويحك تبكي، لا نريد ان نعمل من قانا حائط مبكى، لأن لبنان اكبر من ان يتحول الى ضحية. مهما توهموا انه ارض سائبة او فرق حساب، ليذكروا دائما ان من يلعب بدم لبنان يغرق في نزيفه الى الابد.

قانا التي وطأتها اقدام السيد المسيح رسول المحبة والسلام وبانت فيها اولى عجائبه، وقانا التي تآخى فيها المسيحيون والمسلمون.

قانا التي فرضت عليها اسرائيل هذه المجزرة، هي رمز لقضية لبنان ولقضية توحيد العرب وما هم.

قضية لبنان في احتلال اسرائيل أجزاء غالية من ارضه.

قضية لبنان في تحدي اسرائيل تطبيق القرار ٤٢٥ وتجاوزها إرادة الشرعية الدولية وقراراتها.

قضية لبنان في استباحة اسرائيل بلدنا برا وجوا ومياها اقليمية بلا رقيب او حسيب، فتمارس أشرس الاعتداءات ضد أهلنا وممتلكاتهم، وضد اقتصادنا ومنشآتنا الحيوية وثروتنا الأثرية والسياحية.



الهراوي يلقي كلمته

وقضية لبنان في ثباته على نهج طريق الحق والكرامة، ومهما كلف الحق فليكن معلوما ان ثمن الاستسلام أكلف.

اي سلام متوقع يجب ان يبنى على أسس متينة؟

هل بالمجازر ننمي امكانات السلام؟

هل تريد اسرائيل ان تربي الاطفال والاجيال الطالعة على الحقد والانتقام، فتزرع في النفوس قناعة: أذكر يا طفل ان عدوك هو إسرائيل. كما نقول نحن في بداية الصوم المبارك: اذكر يا إنسان انك من التراب والى التراب تعود.

اذا كانت قوة اسرائيل في سطوتها العسكرية، فان قوتنا هي في وحدتنا. بتمسكنا بالحق. بتعلقنا بالشرعية الدولية. بإيماننا بالشرف العربي. بتجذرنا في أرضنا صمدنا في وجه اسرائيل.

وتزداد وحدة لبنان قوة بمقدار ما يقوى التضامن العربي مع لبنان. وهذا ما اطلبه منكم ايها الاخوة الاصدقاء.

وهنا نحرص معكم على ان نوجه الشكر الى منظمة الامم المتحدة التي اتاحت لنا ان نرفع قضية لبنان من على منبرها، كما ننوه خصوصا بجهود القوات الدولية المؤقتة العاملة على ارض لبنان وبتضحياتها من اجل دعم سيادتنا الوطنية.

ايها البرلمانيون الاشقاء،

أهلا بكم وانتم مصدر الاشتراع في أقطاركم الشقيقة. تقفون لتعلنوا قولا وفعلا:

كل العرب مع لبنان.

كل العرب مع حق لبنان.

بعض الصراحة

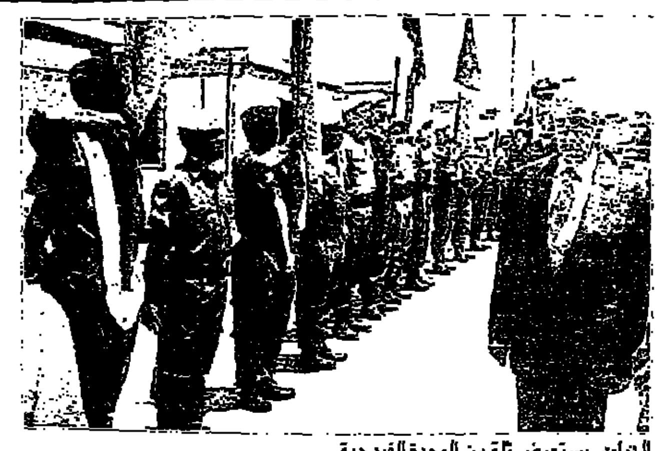
وليسمح لي ببعض الصراحة لأن هذا اليوم وتاريخه يوحي لنا الكثير الا وهو ١٧ أيار.

لقد دخلنا متضامنين مؤتمر مدريد من أجل السلام العادل والشامل. نحن لم نذهب الى مدريد من اجل القرار ٤٢٥. هذا القرار لا يحتاج الى مؤتمر سلام. نحن شاركنا في مدريد لتأكيد التضامن العربي.

واذا اعتبر بعض الاشقاء ان سلامه يمكن ان يحصل من هذا الطريق او ذاك. فنحن وسوريا الشقيقة نذود عن السلام العادل والشامل، لانه السلام الذي يعيد الحقوق والذي يملك مقومات الانتقال الحقيقي من النزف

(التتمة ص ٤)

اختتام الدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ـ دمشق ـ قانا ـ ١٧ أيار


الهراوي يستعرض ثلة من الوحدة الفيجية


عزف النشيد

قانا .. بين عرب المحيط والخليج «كنّا نتمنى تقديم السلاح والاستشهاد معهم»

كتب عماد مرمل

راح نائب سوداني يلوّح بعصاه وسط الجموع، وقد أخذه الحماس الذي أثاره تصفيق أهالي قانا المحتشدين، ترحيباً بضيوفهم. صحيح ان هذه العصا لا ترد عدواناً ولكنها كانت كافية في تلك اللحظة لتتكئ عليها الثقة بالنفس.. «القومية»، بعدما بلغت تداعياتها الحد الأقصى.

وإذا كان التعرف على بعض الضيوف العرب اقتضى التدقيق في بشراتهم أو في البطاقات المعلقة على صدورهم، فإن الزي التقليدي للنواب الخليجيين كان أقصر الطرق وأسهلها إليهم.

لقد بدت الكوفية البيضاء علامة فارقة، ليس فقط من حيث الشكل وانما من حيث ما كانت تخبئه تحتها. ليس أمراً عادياً أن ترى الخليج في قانا، ولذلك ربما، كنت تشعر برضى وأنت ترى النسائم الجنوبية تتغلغل في مسارب تلك الكوفيات وكأنها تحررها مما قد يكون علق بها..

ولعل البرلمانيين العرب فوجئوا بهذا المقدار من «التسامح» في قانا، حيث استقبلوا بحرارة وحفاوة، وبدوا أحياناً وكأنهم هم الذين يتقبلون التعازي من ذوي الشهداء: «إنهم (الضحايا) فداء الأمة العربية.. الله يقويكم» خاطبهم أحد المنكوبين.

هي من المرات القليلة التي تستقيم فيها الأدوار بهذا الشكل، فيأتي نواب الأمة إليها ولا تذهب إليهم، يقفون في الصف لتعزية منكوبيها وتطييب خواطرهم، يجلسون في المقاعد الخلفية ويتركون الأمامية لـ«العامة».

وربما يكون البرلمانيون قد شعروا بأن واجب التعزية استغرق وقتاً، لأن الشهداء كثر.. وهؤلاء ما عادوا بالنسبة الى الضيوف مجرد أرقام، فهذا الطفل هادي حيدر بيطار وشقيقه عبودي لا يرفعان عيونهما عن الحضور، وذاك الحاج أبو سليم حيدر وزوجته نهلا هيدوس وولداه وحفيداه وقد جمعتهم الصورة بعدما فرقتهم المجزرة، وهذا الشهيد الحي الفتى حسن شوقي بلحص الذي أصيب برأسه وخرج لتوه من المستشفى ليعثر على أمه واخوته الخمسة في صورة تذكارية علقت في المكان الى جانب صور أخرى، وذاك شهيد حي آخر هو سعد الله بلحص الذي فقد عينيه وزوجته وأولاده العشرة.

.. ومع وصول رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتخذ المشهد بعده المحلي: الرئيس يختلط بالناس، يعزي ذوي الشهداء، يقبّل إحداهن على وجنتيها ويخاطبها بالقول «شهداؤكم هم شهداؤنا وأولادنا».. وحتى تلك اللحظة كان الرئيس في نظر أطفال قانا يشبه «رجل الفضاء». قالت إحداهن لرفيقتها: «ياي شقتو».

وكانت البلدة المفجوعة بدأت منذ الصباح الباكر تستعد للحدث النادر في تاريخها. قسطلا مياه أعيد تشكيلهما ـ ليصبحا أقرب إلى صاروخي كاتيوشا ـ «نُصبا» فوق قاعدتهما اليدوية عند مدخل قانا، خصيصاً لـ«تكريم» الزائرين والترحيب بهم. وفي الساحة ومحيطها، انتشرت بكثافة عناصر الحرس الجمهوري والمكافحة وقوى الأمن الداخلي، فيما كانت الفرقة الموسيقية تعزف من حين الى آخر وسيارات المرسيدس السوداء تشق طريقها بصعوبية في الأزقة.

بعد انتظار، اقترب موكب البرلمانيين العرب. الأجهزة اللاسلكية انتابتها «نوبة» جماعية في أيدي رجال الأمن، على اختلاف بدلاتهم. خمس دقائق ويصل الموكب.. دقيقتان ويصل.. صفارات الدراجات تلعلع.. لقد وصل.

«السفير» التقت من بين الواصلين، ممثلين عن برلمانات الامارات العربية المتحدة، الأردن، الكويت والسودان، وسألتهم عن انطباعاتهم:

الإمارات: تظاهرة برلمانية

رئيس الوفد الاماراتي سالم الشامسي تحدث عن رهبة في الموقف، وقال: إنها تظاهرة برلمانية مهمة أردناها رمزاً للتعبير عن مشاعر العرب جميعاً نحو هذه الجزرة البشعة وعن تضامننا مع شعب لبنان الشقيق.

ونحاول أن نعرف رأيه في التأثيرات المحتملة للمجازر الاسرائيلية على اتجاه بعض دول الخليج نحو الانفتاح على إسرائيل، فيأتي الرد سريعاً: إسمح لي أن لا أجيب..

الأردن: ليتني استشهدت

وبالنسبة الى النائب الأردني فياض جرار فإن ما حدث هو مدعاة للشعور بالحزن وبافتقاد الأمة العربية.. وأردف قائلاً: ان أبناء الجنوب هم بقايا العرب الذين يقاومون ويصمدون ويثبتون ويقدمون التضحيات، وتمنيت من الله لو كنت بينهم لأستشهد معهم. وختم جرار كلامه بمسحة أمل: عسى أن تنتقل الأمة العربية من هذا الضيم والعار الى النصر والتقدم.

الكويت والمشاركة بالسلاح

برغم الهدوء الذي طبع لهجة النائب الكويتي مبارك خرينج، فإن لغته اكتسبت شحنة حارة: إن شعوري اليوم هو شعور المواطن العربي الذي يعتز بهذه الشهادة التي جاءت من أبناء لبنان ومن أبناء قانا في سبيل هذا الوطن.

وبدا انه غير مكتف أو غير مقتنع بكفاية هذا القدر من التفاعل فقال: ان مشاركتنا هي مشاركة وجدانية ولكننا كنا نتمنى في الواقع أن نكون مشاركتنا بالسلاح كذلك، وللأسف لم نتمكن، وليرحم الله من سبقونا في هذه الشهادة.

السودان وقلب الموازين

أما رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني السوداني النائب محمد شاكر السراج فأكد ان الثأر للشهداء لن يضيع وان دماءهم هي بشائر النصر ملاحقاً ان المقاومة اللبنانية الباسلة تمثل البندقية الوحيدة التي لم تخرس ولذلك سعت الصهيونية الى إرهابها إلا أنها فشلت، وآمل في أن تؤدي مذبحة قانا الى قلب الموازين.

***

قانا بدت، أمس، أكبر بكثير مما كانت عليه، فهي امتدت من المحيط إلى الخليج وصارت «أمة».

نص خطاب الرئيس الهراوي

(تتمة المنشور ص٣)

الى البناء.

أيها الاحياء.

الكرامة أولاً، والسلام ثانياً، لانه لا سلام بلا كرامة.

وقوفكم مع لبنان هو وقوف الى جانب السلام العادل والشامل. لقد بدت المحنة الاخيرة الى وقف اعمار لبنان. وبدت المحنة الاخيرة الى تعطيل دور لبنان في محيطه وفي العالم. وبدت المحنة الاخيرة الى شل عملية السلام.

والرد على هذه الاستهدافات يكون بالوقوف الى جانب لبنان.

والوقوف الى جانب لبنان يعني العمل على تجنيب لبنان ان يبقى ساحة لتنفيس صراعات المنطقة او لترتيب التسويات فيها.

فبسبب القضية الفلسطينية التي نعتبرها مقدسة، اقتحمت اسرائيل لبنان عام ١٩٧٨ واجتاحته حتى العاصمة بيروت عام ١٩٨٢.

وبسبب الصراع بين مشاريع الصلح الجزئي ومشاريع الصلح الشامل في الثمانينيات لم تتوقف ممارسات التعسف ضد لبنان.

ومع تواقيع السلام المنفرد في التسعينيات كان الجنوب يتحول الى أرض محروقة. لبنان يدافع عن اشقائه العرب، ولبنان يدفع بدمائه عن العرب. دم الابرياء من اطفالنا والنساء والشيوخ والشباب يستصرخ الضمير العربي: ادعموا جامعة الدول العربية لتغدو أجدر بالوزن العربي، وبالقدرة العربية، وبالطموح العربي بعد خمسين عاماً على تأسيسها.

أين القيم العربية التي ورثناها من تاريخنا؟

صورة الأمر: ان اسرائيل تنتهك سيادة لبنان بينما متاعب الداخل تنهك بعض الدول الشقيقة.

الوقوف الى جانب لبنان يعني مؤازرة لبنان في مسيرة اعماره.

ان التزام العروبة الحق يقضي بأن تفوا بعهدكم تجاه اعمار لبنان.

فشهامة الاخوة تستدعي ان لا يأتي احد اكرم من الاشقاء في اعادة بنائك يا لبنان.

سلام لبنان هو سلام العرب كلهم. لان نهضة لبنان جاءت كما تذكرون نهضة للعرب كلهم.

وجحيم لبنان هو جحيم للعرب كلهم. لان أتون لبنان كما تلاحظون لم يصن احداً في هذه المنطقة من التراجع على اكثر من صعيد..

كانت شوارع بيروت والمناطق عندما كنت على مقاعد الدراسة تهدر بالتظاهرات، وكان لبنان يسهم بكل عون اذا رف للعرب جفن. واليوم يرمى لبنان بكل النار، وسيبقى لبنان واثقاً بتضامن الأشقاء مع قضيته.

إلتزام تفاهم نيسان

أيها البرلمانيون الاشقاء.

اننا حريصون على تطبيق تفاهم نيسان ونعتبر ان التزام اسرائيل روح هذا التفاهم، ونصه هو امتحان لنوايا اسرائيل ولاحترامها الشرعية الدولية.

لا يجوز استنزاف الوقت في لعبة التجاذب وشد الحبال حول اجتهادات لم ترد أصلاً في مضمون هذا التفاهم.

لا يجوز الالتهاء عن القضية الاساسية، التي هي تطبيق القرار ٤٢٥. هي استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود المعترف بها دولياً.

ولا تحرير للجنوب والبقاع الغربي قبل تحرير الجولان، ولا تحرير للجولان قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

ان لبنان ايها الاخوة الاحياء كله مع السلام العادل والشامل. ولبنان كله ضد الاستسلام لاحتلال الارض واقتطاع الكيان وانتهاك السيادة الوطنية.

اذا يراد السلام فعلاً فلماذا لا يراد الا وسط القبور؟

اذا يراد فعلاً فلماذا لا يراد على رماح الحق؟

هذا ما تعلمناه من العروبة.

صحوة عربية

ايها الاحياء البرلمانيون.

من أرض قانا والجنوب وكل لبنان، انقلوا الى أقطاركم: ان لبنان وطن الانتفاض على الموت. انقلوا الى إخواني أصحاب الجلالة والسيادة والسمو، تقدير لبنان لما قدمته بلدانكم الشقيقة من مساعدة ومؤازرة مشكورة.

ان التحديات التي تواجه العرب لا تعالج باجراءات السياسة وحدها، لا بد من صحوة عربية متجددة.

وأول هذه الصحوة تحرير الارض، وتوطيد التضامن من اجل الانماء، وتعميق الانفتاح على حركة العصر العلمية والثقافية الراقية قبل ان يفوتنا القطار.

ان تعزيز الديموقراطية والحرية هو المقدمة للتنوير ولبناء المؤسسات ولتطوير المجتمعات وتحقيق النهوض، لا سيما ان الشرق الاوسط مشدود الى ترتيبات اقتصادية وأمنية ومائية ونفطية وسياسية، تنافسية قد تخلق انقلابات جذرية في اوضاعه لا سمح الله.

ايها الاحياء.

جئتم لنسمعكم ونسمع توصياتكم. نحن ما عندنا كلمات او اعمال الا صمودنا وتضحياتنا ونودنا من اجل الحقوق المشروعة والشرعية.

لبنان، كونوا على ثقة، باق على عهده مع الاشقاء والاصدقاء.

عشتم وعاش لبنان».

في المصيلح

■ تناول الرئيس الياس الهراوي ووفد اتحاد البرلمانيين العرب والوزراء والنواب وقادة الأجهزة الأمنية طعام الغداء الى مائدة الرئيس بري في المنزل.

■ منع الصحافيون من الصعود الى منزل الرئيس نبيه بري في المصيلح لتغطية المأدبة، وطلب إليهم البقاء في قاعة «أدهم خنجر» وباحتها الخارجية لتناول طعام الغداء الذي أقيم فيها خصيصاً للصحافيين ومرافقي الرئيسين الهراوي وبري ومرافقي الوزراء والنواب وعناصر الأجهزة الأمنية.

■ غصت الطريق الخاصة بدارة بري وقاعة «أدهم خنجر» بسيارات الوزراء والنواب مما اضطر العديد منهم للترجل سيراً على الأقدام للوصول الى المنزل.


الهراوي وبري خلفهما رؤساء الوفود يعزون بالشهداء

قرار حول لبنان يدعو لمحاكمة مرتكبي المجزرة


بري يلقي كلمته — السعيد — قدورة — العلمي يتلو القرار حول لبنان

(تتمة المنشور ص٣)

الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي. وأكد في تصريح لوكالة «سانا» ان المجتمعين اجمعوا على الوقوف والتضامن مع لبنان في مواجهة العدو الاسرائيلي واستنكار جرائمه الوحشية التي ارتكبها بحق المدنيين الآمنين، وخاصة في قانا.

كما غادر رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور. واعتبر ان لقاء البرلمانيين العرب نجح نجاحاً كبيراً في تقديم عدد من التصورات لتمتين التضامن العربي، مشيراً الى ان عقد هذا اللقاء في دمشق له مدلول سياسي كبير.

وقال الدكتور سرور: لقد كان لكلمة الرئيس حافظ الأسد لرؤساء الوفود العربية تأثير كبير، فقد عرض سيادته بكل صدق واخلاص مسيرة السلام والحرب مع اسرائيل، وشعرت الوفود بمسؤوليتها تجاه هذه القضية وما يجب ان يستتبعه من تضامن عربي.

كما غادر دمشق امس رئيس لجنة الشؤون السياسية في مجلس النواب التونسي الطيب السحباني.

كذلك غادر سائر الوفود في فترة بعد الظهر.

في دمشق

وكان الجزء الأول من الجلسة الختامية لأعمال دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي، قد انعقد عند الاولى والربع فجر امس ـ في العاصمة السورية، على اثر انتهاء اجتماع مطول لرؤساء الوفود، استمر ساعتين ونصف ساعة، وجرى خلاله نقاش حول النقاط المتعلقة بالموضوع العراقي ـ الكويتي، ولا سيما قضية الاسرى الكويتيين، والحصار المفروض على الشعب العراقي... واقر رؤساء الوفود مشروع البيان الختامي.

وفي الجزء الاول من الجلسة، تكلم رئيس الاتحاد البرلماني محمد جلال السعيد، فأشار الى «ان نتائج ايجابية، تمخضت على دورة مجلسنا، وسوف تسهم في لجم التدهور الذي يحيط بنا».

واكد السعيد ان الخلاف مدعاة لتعميق الحوار، مشيراً الى استكمال الجلسة الختامية في قانا، «التي تعبر عن التضامن والثقة والعمل المشترك الناجح».. وتوجه بالشكر الى الرئيس حافظ الأسد والحكومة والشعب السوريين.

ثم طرح على الجلسة، تقريري اللجنة المالية واللجنة السياسية، واقرا.

بعد ذلك، تلا الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج برقية الى الرئيس الأسد، شكر فيها باسم المجتمعين، كل الاهتمام الكبير والدعم السوري للاتحاد البرلماني العربي، لترسيخ دوره في تفعيل الديموقراطية في العالم العربي. كما أعرب المجتمعون في البرقية عن تقديرهم للأخطار التي تضمنها خطاب الرئيس الأسد في افتتاح الدورة...

ثم تلا النائب المصري كمال الشاذلي، برقية من المجتمعين الى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

بعد ذلك، رفع رئيس الاتحاد، الجلسة، لتستؤنف قبل ظهر (امس) في قانا.

وفي تصريح له، اكد السعيد «ان عقد الجلسة الختامية في قانا، يحمل اكثر من دلالة، حيث يعبر عن تضامن جميع نواب الامة العربية مع الشعب اللبناني الشقيق في محنته».

وقال السعيد: «اننا سنعمل بكل طاقاتنا كبرلمانيين على تنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربي.. ان اهم القضايا التي تشغل بال البرلمانيين العرب، وسيتم طرحها على اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في الصين، في الخريف المقبل، هي قضية القدس والمحافظة على هويتها العربية والاسلامية».

وطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي، حتى يتحقق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وكان السعيد، قد التقى ليل امس الاول، رئيس مجلس الشعب السوري وعرض العلاقات الثنائية، ووجه له دعوة الى زيارة المغرب.

كما بحث قدورة العلاقات بين سوريا والجزائر مع رئيس المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر عبد القادر بن صالح.

الصور: عباس سلمان

نص القرارات السياسية

في ما يأتي، نص القرارات السياسية، التي تضمنها البيان الختامي للدورة السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي:

اولاً ـ حول احياء التضامن العربي وتعزيزه:

ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي:

معتبراً ان الامة العربية تمر في فترة حرجة من تاريخها، ادت فيها حرب الخليج وتداعياتها والضغوط التي تعرضت لها البلدان العربية الى حالة من الانقسام والتشرذم بين البلدان العربية تجلت بصورة خاصة في نمو الروح القطرية واشتداد النزاعات العربية ـ العربية وغياب التضامن العربي.

معتبراً ايضاً ان البلدان العربية تواجه في هذه الفترة تحديات كبيرة ابرزها:

١ـ التحدي الذي تطرحه المستجدات الدولية الراهنة، من خلال النظام العالمي الجديد الآخذ في التبلور والذي يتطلب توحيد الطاقات والامكانات العربية للتعامل مع هذه المستجدات من موقع قوة يحمي الامة العربية من التهميش، ويمكنها من احتلال مكانة متقدمة على كل الاصعدة.

٢ـ التحدي الذي تفرضه المخاطر المهددة للأمن القومي العربي الذي يستدعي صياغة رؤية جديدة لهذا الامن اعتماداً على القوى العربية الذاتية.

٣ـ التحدي الذي تطرحه عملية السلام الشامل والعادل والدائم سواء من حيث توفير القدرة للتصدي لنزعات اسرائيل العدوانية، ومواجهة المشكلات التي تثيرها في مسارات التفاوض ام من حيث تحديد الموقف من متطلبات السلام القادم، والتعامل الواعي مع الاوضاع المستجدة في المنطقة بحيث يكون للدول العربية التأثير الفعال في صياغة مستقبل المنطقة دون اخلال بالتكامل والتضامن العربيين.

٤ـ التحدي الذي تطرحه عملية تحقيق التنمية في الوطن العربي ـ وهي مهمة كبيرة تتطلب تعبئة جميع الطاقات والثروات العربية وفق خطة استراتيجية تتيح للامة العربية التعامل ـ من موقع الاقتدار ـ مع التجمعات الاقتصادية العملاقة التي تتحكم في اقتصاديات العالم.

٥ـ التحدي الناجم عن العلاقات مع البلدان المجاورة وما تثيره تلك العلاقات من منازعات ومشكلات ضاغطة حول الأرض والمياه والحدود.. وغيرها ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

مؤكداً أن مواجهة هذه التحديات يتطلب موقفاً عربياً موحداً ينبع من رؤية مشتركة ويستند الى تضامن عربي فعال قادر على توفير مقومات الصمود والمواجهة كما يستدعي تعميق الوعي العربي بأهمية التحولات التي يعيشها عالم اليوم على مختلف الاصعدة، وبأهمية العمل المشترك والتفاعل الايجابي معها بما يضمن الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة والمستديمة يكفل مواجهة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والثقافية التي يواجهها العالم العربي وهو على عتبة القرن الحادي والعشرين.

مذكراً بالاهداف الواردة في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي لا سيما ما يتعلق بضرورة حشد طاقات العرب وقدراتهم واستخدام امكانياتهم لمواجهة جميع التحديات على طريق الانماء والتطور والتقدم، وبالقرارات الصادرة عن مجالس الاتحاد ومؤتمراته بخصوص التضامن العربي لا سيما قرار المؤتمر السادس للاتحاد الذي عقد في الرباط (نيسان ـ ابريل ١٩٩٥).

يقرر ما يلي:

١ـ المبادئ: المقومات التي ينبغي ان يستند اليها العمل من اجل احياء التضامن العربي.

أ ـ الحفاظ على وحدة النظام العربي دونما استبعاد اي دولة من دوله والالتزام الصارم بمبدأ عدم تدخل بلد عربي في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي آخر.

ب ـ بناء نظام أمني عربي خالص.

ج ـ بناء كيان اقتصادي عربي كبير قادر على التكيف مع التطورات الاقتصادية العالمية.

د ـ تأكيد دور الجامعة العربية كإطار مؤسسي للتعاون بين الدول العربية.

٢ـ الخطوات الملموسة التي ينبغي القيام بها في سبيل احياء التضامن العربي وتعزيزه:

أ ـ ضرورة التوصل الى صياغة مبادرة عربية للمصالحة تنطلق من مبادئ جامعة الدول العربية واهدافها وتعزيز جهود الدول العربية المعنية لحل مشكلاتها الثنائية بالوسائل السلمية.

ب ـ الدعوة الى عقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن للنظر في سبل احياء التضامن العربي وفيما تقتضيه المرحلة الراهنة من سياسات وتدابير مشتركة لمواجهة التحديات والمخاطر الاقليمية والدولية والاتفاق على تصور مشترك لمقومات الأمن العربي بجميع ابعاده وتأكيد الترابط القائم بين مقومات الأمن والتنمية والوحدة.

ج ـ وضع التشريعات اللازمة لدعم الحريات العامة وتوسيعها وحماية حقوق الانسان وترسيخ الديموقراطية في الوطن العربي باعتبار ذلك كله شرطاً لا غنى عنه لتجنيد الجماهير العربية واستنهاضها للدفاع عن حقوقها واشراكها في حماية التضامن العربي.

د ـ تعزيز دور جامعة الدول العربية وتطوير ميثاقها بما يكفل تفعيل دورها في معالجة الأزمات العربية وفق آلية يتم الاتفاق عليها وانشاء محكمة العدل العربية واقرار ميثاق الشرف العربي الذي وضعته الجامعة العربية.

هـ ـ توسيع وتوطيد دور المؤسسات والمنظمات العربية غير الحكومية لكي تقوم بدورها في تعزيز التضامن بين الشعوب والبلدان العربية.

و ـ وضع تصور عربي مشترك لمواجهة الغزو الثقافي المعادي للامة العربية والتصدي لمحاولات تشويه التاريخ العربي والحضارة العربية.

ز ـ تجديد تكليف رئيس الاتحاد البرلماني العربي بالاتصالات مع القادة والمسؤولين العرب بهدف الاسهام في تنقية الاجواء العربية وازالة الخلافات بين الدول العربية والاسهام في تعزيز التضامن العربي، وتكليفه بالقيام بكل ما من شأنه اعادة اللحمة للجسد العربي.

ثانياً ـ حول عملية السلام في الشرق الاوسط:

١ـ يدين استمرار السياسة الإسرائيلية العدوانية ومحاولات اسرائيل اعاقة عملية السلام الشامل والعادل والتملص من استحقاقات السلام.

٢ـ يحث المجتمع الدولي على دعم وتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط. ومطالبة اسرائيل بالانسحاب التام من جميع الاراضي العربية المحتلة والعودة الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الخاص بلبنان، ومبدأ الارض مقابل السلام واتخاذ المبادرات اللازمة لاستعادة التنسيق بين المواقف العربية في كل ما يتعلق بعملية السلام.

٣ـ يؤكد موقف جامعة الدول العربية حول الربط بين إلغاء مقاطعة اسرائيل والتوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط على جميع المسارات.

٤ـ يؤكد دعم نضال الجمهورية العربية السورية من اجل تحرير الجولان المحتل ويؤيد صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي وتمسكهم بأرضهم وهويتهم العربية السورية ويعتبر قرار الكنيست الاسرائيلي بضم الجولان السوري لاغياً وباطلاً، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ ويدعو الى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على مواطني الجولان السوري المحتل.

٥ـ يدعو الى اتخاذ موقف عربي موحد من مسألة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل، وادانة اسرائيل لرفضها التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدعوة الى وضع تصور عربي مشترك لمعالجة الآثار الخطيرة والمحتملة الناجمة عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي الذي يهدد البيئة العربية.

ثالثاً ـ حول القضية الفلسطينية.

١ـ يدعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة التهويد والاستيطان ومصادرة الاراضي والعمل على اطلاق المعتقلين والانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة كما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية. ممارسة كل اشكال الضغط على اسرائيل لرفع العوائق التي تضعها في المسار الفلسطيني.

٢ـ يدعو الى تقديم مختلف اشكال الدعم المادي لتعزيز البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني المكافح.

٣ـ يؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارض وطنه وفق قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٩٤ وكذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

رابعاً ـ حول القدس.

١ـ يؤكد الهوية العربية لمدينة القدس الشريف وادانة جميع الاجراءات الرامية الى تغيير معالمها الدينية الاسلامية والمسيحية وتركيبها السكاني، واعتبار قرار اسرائيل بضم القدس باطلاً وغير شرعي.

٢ـ يدعو الحكومات في البلدان العربية والاسلامية الى تجنيد امكاناتها دفاعاً عن القدس الشريف ومكانتها المقدسة، ودعوة الادارة الاميركية الى الاستمرار في موقفها الرافض لقرار الكونغرس الداعي الى نقل السفارة الاميركية الى القدس المحتلة ودعوة الكونغرس الى العدول عن قراره المذكور.

٣ـ يؤكد القرار الصادر عن الدورة السادسة والعشرين الاستثنائية لمجلس الاتحاد في عمان حول القدس (كانون الثاني ـ يناير ١٩٩٦) والعمل على تنفيذه من خلال تنشيط لجنة المتابعة التي شكلت لهذا الغرض.

خامساً ـ حول الازمة القائمة بين الجماهيرية العربية الليبية وبعض الدول الغربية.

١ـ يحيي المجلس ما ابدته الجماهيرية العربية الليبية من مواقف مرنة وما تبذله من جهود في البحث عن حل عادل لهذا الخلاف ويعبر عن قلقه ازاء الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب العربي الليبي والشعوب المجاورة بسبب الاجراءات التعسفية المفروضة عليه، ويجدد تضامنه مع الشعب العربي الليبي في مواجهتها.

٢) يحث الدول المعنية على البحث عن حل لهذا الخلاف بالوسائل السلمية المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. ويدعو البلدان الغربية الثلاثة الى الاستجابة للمبادرات الايجابية المطروحة، والهادفة الى اجراء محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه فيهما في بلد محايد تتفق عليه جميع الاطراف.

٣) يطلب مجلس الامن الاستجابة للدعوات المتكررة من عدد كبير من المنظمات الاقليمية والدولية، والالغاء العاجل لهذه الاجراءات، من اجل ازالة المعاناة غير المبررة التي يتعرض لها هذا الشعب الشقيق. ويدعو جميع الحكومات وخاصة حكومات البلدان غير المنحازة الى تنفيذ قرار مؤتمر القمة الحادي عشر، حركة البلدان غير المنحازة المعقودة في كولومبيا، بوقف تنفيذ الاجراءات الظالمة المفروضة على الجماهيرية العربية الليبية، والمساهمة في ايجاد حل سلمي وعادل لهذه المسألة.

٤) يندد بالتهديدات الاميركية الاخيرة التي تستهدف تدمير منشآت النهر الصناعي العظيم في مدينة ترهونة، والتي ترمي الى تقويض هذا المشروع التنموي، ومن شأنها ان تعرض الامن والسلام في المنطقة بأسرها لأفدح الاخطار.

سادساً ـ حول آثار حرب الخليج

يؤكد المجلس على قرارات المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي وبخاصة ما ورد في الفقرة السابعة من البيان الختامي والتي تنص على تكليف رئيس الاتحاد البرلماني العربي اجراء الاتصالات مع القادة والمسؤولين العرب بهدف الاسهام في تنقية الاجواء العربية وازالة الخلافات بين الدول العربية والاسهام في تعزيز التضامن العربي وتكليفه بالقيام بكل ما من شأنه اعادة اللحمة للجسد العربي.

ويدعو المجلس الى عقد المؤتمر البرلماني العربي السابع في اقرب الآجال بعد اجراء المشاورات الضرورية من قبل رئيس الاتحاد لتحديد مكانه وتاريخ انعقاده.

سابعاً ـ حول الجزر العربية الثلاث المحتلة

يعرب عن التضامن مع دولة الامارات العربية الشقيقة في تأكيد عروبة الجزر الثلاث ـ طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ويدعو الى حل النزاع حول هذه الجزر بالطرق السلمية.

ثامناً ـ حول النزاع اليمني الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى

١) يعرب المجلس عن التضامن مع الجمهورية اليمنية الشقيقة وتأكيد حقها في جزيرة حنيش الكبرى.

٢) يؤكد الجهود الرامية الى حل الأزمة الناشئة عن احتلال اريتريا لهذه الجزيرة وذلك عن طريق تحكيم دولي.

تاسعاً ـ حول احتلال اسبانيا لمدينتي سبته ومليلية المغربيتين

١) يدعو اسبانيا الى الانسحاب من الاراضي المغربية المحتلة في سبته ومليلية.

٢) يحثها على القبول بإنشاء خلية مشتركة للتفكير في حل لهذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه ولاسبانيا مصالحها.

عارض الوفد العراقي هذه الفقرة وتحفظ عليها الوفدان اللبناني والسوداني.

عاشراً ـ حول موضوع الارهاب

١) يدين الارهاب بكافة صوره واشكاله وممارساته، بما فيه ارهاب الدولة المنظم ويدعو الى تضافر كل الجهود لوضع حد لهذه الظاهرة.

٢) يدعو الى عقد مؤتمر دولي لوضع تعريف للارهاب، والتمييز بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل استعادة اراضيها المحتلة وتحقيق استقلالها.

حادي عشر ـ التضامن مع دولة البحرين

يعلن المجلس تضامنه مع دولة البحرين الشقيقة ازاء ما يتهدد امنها واستقرارها من اعمال ارهابية.

ثاني عشر ـ التضامن مع السودان الشقيق

يعرب المجلس عن تضامنه مع السودان الشقيق في مواجهة محاولات فرض عقوبات اقتصادية عليه وعن دعم سيادته ووحدة اراضيه.

ثالث عشر ـ حول الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي

يعتبر الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي الاخير خطوة غير منسجمة مع علاقات حسن الجوار، وتشكل خروجاً على قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي وافقت تركيا عليها.

ويؤكد حق سوريا والعراق في مياه نهري دجلة والفرات ويدعو تركيا الى مراعاة حسن الجوار والالتزام بالقوانين والاعراف الدولية بهذه الخصوص.

القرارات المتعلقة بالقضايا البرلمانية

وجاء في القرارات، على الصعيد البرلماني العربي، التأكيد على الالتزام بالقرارات والتوصيات الصادرة عن مؤتمرات الاتحاد ودورات مجالسه، والحرص على الاسهام في جميع الانشطة التي يقوم بها الاتحاد، وعلى عقد المؤتمرات والدورات العادية لمجلس الاتحاد في مواعيدها، وتنشيط لجان الدراسة الدائمة.. تكليف اللجنة القانونية مراجعة ميثاق الاتحاد وانظمته وتقديم اقتراحات لتعديلها وتطويرها، الحرص على تنظيم ندوة برلمانية عربية او ملتقى للخبرات البرلمانية والتشريعية العربية مرة في العام، وتنظيم دورات تدريبية واجتماعات تبادل خبرات للاطارات العاملة في البرلمانات العربية، التأكيد على تعزيز العلاقات الثنائية بين البرلمانات العربية، ومواصلة العمل لتوسيع عضوية الاتحاد لتشمل كل البرلمانات ومجالس الشورى القائمة في الوطن العربي.. وتكليف لجنة من المختصين لدراسة انشاء مركز تشريعي عربي، لتدريب العاملين في ادارات البرلمانات العربية.. تشكيل لجنة يطلق عليها «لجنة الحكماء البرلمانيين»، من الشخصيات البرلمانية الشهيرة في دولها، تتولى الاتصال بالحكومات ورؤساء البرلمانات العربية في حالة نشوب نزاعات عربية جديدة. وتشكيل لجنة مؤقتة تعمل بالتنسيق مع اللجنة الدائمة للشؤون السياسية في الاتحاد بهدف دراسة افضل السبل الممكنة لتنفيذ الاتفاقات والمعاهدات التي اعدت في اطار جامعة الدول العربية.

وعلى صعيد الاتحاد البرلماني الدولي، جاء في القرارات تأكيد الحرص على المشاركة في جميع المؤتمرات النظامية والحصصية والتخصصية التي يعقدها الاتحاد.. العمل على ابراز وجوه برلمانية عربية مؤهلة لشغل المناصب القيادية في هيئات الاتحاد..

وعلى صعيد الحوار البرلماني العربي ـ الافريقي، جرى التأكيد على الاستمرار في اعطاء الاولوية في علاقات الحوار، للحوار البرلماني العربي ـ الافريقي، والتشجيع على تطوير العلاقات الثنائية بين البرلمانات العربية والبرلمانات الافريقية، وتشكيل جمعيات صداقة برلمانية.. والحرص على تنسيق مواقف البرلمانات العربية والافريقية في المؤتمر البرلماني الدولية.

وعلى صعيد الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي، جرى التأكيد على احياء العلاقة مع البرلمان الاوروبي، والسعي الى تنظيم لقاءات دورية. واستئناف العلاقة مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي، والاتفاق على عقد المؤتمر المقبل للحوار، في احدى العواصم العربية خلال هذا العام، والاسهام في الانشطة البرلمانية المتعلقة بالامن والتعاون في حوض البحر الابيض المتوسط، التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي، باعتبارها تمثل قاسماً مشتركاً بين العرب واوروبا الغربية.

واكدت القرارات العمل على تعزيز العلاقات مع برلمانات الدول الاسلامية، والمساهمة الجادة في تأسيس المنظمة البرلمانية الممثلة لهذه الدول.. وعلى اعادة الروابط مع برلمانات اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية والبرلمانات الآسيوية.

ووافق مجلس الاتحاد على خطة عمله لعام ١٩٩٦ كما وردت في مذكرة الامانة العامة، وتنفيذ ما ورد فيها من مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة مع التوصية بعقد المؤتمر الثاني للتنمية والسكان باستضافة سوريا، بالتنسيق مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكنية خلال عام ١٩٩٦.

كما أقر المجلس التقرير المالي لعام ١٩٩٥، ووضع مشروع موازنته لعام ١٩٩٦، واقر الاعتمادات المرصودة في المشروع، والبالغة ٦١١٨٨٠٠ دولار اميركي.. وطالب الشعب البرلمانية بالاسراع في دفع مساهماتها، كما طالب الشعب البرلمانية المعنية بديون السنوات السابقة لعام ١٩٩٦، بتسديد ما عليها من استحقاقات في اقرب الآجال.

ووافق المجلس على مذكرة الامانة العامة حول بناء المقر الدائم، واكد على توجيه الشكر للرئيس السوري حافظ الاسد والشعبة البرلمانية السورية على تقديم الارض والدراسات لبناء المقر.

الهراوي وبري وقدورة والسعيد امام أضرحة الشهداء

حضور الجلسة الختامية

رؤساء الوفود العربية يحيطون بالهراوي وبري على المنصة



صفير يلتقي لجنتي الحوار والقدس
سماحة يتحدث عن ثغرات في مرسوم الجنسية

جونيه - «السفير»

اعتبر النائب ميشال سماحة ان زيارة الوزير وليد جنبلاط الى بكركي «خطوة مهمة على طريق اعادة اللحمة وصياغة النسيج الوطني».

وقد تحدث سماحة بعد لقاء والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، امس، بحث معه فيه في قانون الانتخابات وموضوع التجنيس الذي قال انه يدل على ان هناك «ثغرات كبيرة في مرسوم الجنسية وفي كيفية توزيع المجنسين».

واضاف: «في كل محطة من المحطات التي يمر بها الوطن، من المفيد دائماً العودة الى البطريرك والتشاور معه كمرجع اساسي في البلد في الشأنين الروحي والوطني، وتحديداً بعد العدوان الإسرائيلي الاخير، وبعدما تجلى الموقف الموحد من اللبنانيين في مواجهة ذلك، كان لابد من التشاور معه في كيفية ان نكون جميعاً مترجمين لهذا الموقف الموحد في الاستحقاقات المقبلة».

واضاف ان هذه الاستحقاقات كثيرة، خارجية - اقليمية تمس لبنان في كيانه ووجوده ورسالته، ومحلية في تكوينه السياسي في اطار نظام ديموقراطي حر، فلقد آن الاوان المطالبة بشكل حقيقي للدولة. وبالعودة الى ممارسة هذا النظام من داخل الدستور ومن داخل النظام، فلا يؤخذ على ان هناك معارضة من خارج النظام، وان الدولة في الوقت نفسه تمارس السلطة من خارج النظام والدستور».

وقال: «بحثنا في قانون الانتخاب وبالتنفيذ السيء الذي يدل على ان هناك ثغرات كبيرة في مرسوم الجنسية وفي كيفية توزيع المجنسين في مناطق عديدة من لبنان، من دون ان يستند في ذلك الى قيود ومستندات جدية. وما سمعناه في الاسبوع الماضي من بعض المسؤولين عن ذلك تدحضه الوقائع التي لدينا، ونقترح ان نضيف اثناء الانتخابات المقبلة نظام السجل التي اعتمدت في انتخابات ١٩٩٢ وتأليف لجنة تحقيق قضائية تأخذ على عاتقها التحقق بشكل جدي من كل القيود، واعطي مثلاً عن قريتي (الجوار)، اذ ان هناك قيوداً جديدة لا علاقة لأهلها باهل القرية. اضافة الى مجموعة كبيرة من القرى خصوصاً في المتن وكسروان، اذ قد يعتبر البعض ان تسجيل المجنسين يعطيه اصواتاً انتخابية».

ورأى ان صياغة هوية الوطن يجب الا تخضع للحسابات الانتخابية، وقال ان من يزور هوية الوطن، بإمكانه ان يزور الانتخابات واموراً عدة في الوطن.

واعتبر ان هذا امر خطير جداً علينا الآن ومستقبلاً، وبالتالي علينا ان نفتح هذا الملف على مصراعيه ليس فقط بالنسبة الى الانتخابات بل الى تأسيس قاعدة وفاق حقيقي، تجلت اثناء العدوان الإسرائيلي».

وطالب سماحة بتأليف لجنة قضائية لاعادة النظر في كل القيود، لأن المسجل في قرية من دون اي نوع من انواع المستندات، يعني ان وجوده على مرسوم التجنيس هو خاطئ بالاساس وورد من دون اي مستند.

واعتبر ان زيارة الوزير وليد جنبلاط الى بكركي، خطوة مهمة بين بكركي وجنبلاط بما يمثله في الوطن والجبل والطائفة الدرزية، على طريق اعادة اللحمة واعادة صياغة النسيج الوطني.

ورأى ان هذه الخطوة هي اهم من آنية الاستحقاق الانتخابي على رغم اهميته، الا انها تستطيع ان تؤسس من خلاله وبعده لخطوات مؤثرة في نوعية الوفاق والعيش المواطني في الوطن.

وكان صفير قد استهل نشاطه صباحاً باجتماع مع عدد من المطارنة والرؤساء العامين للرهبانيات تم خلاله استكمال درس قانون الحق الكنسي الشرقي المتعلق بالرهبانيات.

ثم استقبل روبير بولس الذي اوضح انه بحث في موضوع قانون الانتخابات، معلناً تأييده المحافظة كدائرة انتخابية، كذلك تأييد لبنان دائرة واحدة على ان يسبقه تأهيل على صعيد القضاء.

وقال: «اذا كان هنالك من تقسيم فيجب ان يتم على اساس جغرافي».



سماحة يقبل يد صفير (حسن عسل)

لجنة القدس

ثم التقى صفير وفداً من لجنتي الحوار المسيحي - الاسلامي والقدس ضم رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور سليم صهيوني وامين عام المجلس القس الدكتور رياض جرجور واعضاء اللجنة التحضيرية للقاء من اجل القدس حارس شهاب، محمد السماك، الدكتور سعود المولى، جورج ناصيف وكميل منسى.

بعد اللقاء قال جرجور: «ان وفداً من الفريق العربي للجنة الحوار المسيحي - الاسلامي التقى البطريرك صفير مع مجلس كنائس الشرق الاوسط لاطلاعه على التحضيرات الجارية للقاء روحي عربي مسيحي - اسلامي حول القدس، من ١٤ الى ١٦ حزيران في بيروت. وقد وجهنا للبطريرك الدعوة للمشاركة في هذا اللقاء».

وقال: «انه لقاء فريد ومميز من نوعه، والاول الذي يتم على هذا المستوى في الوطن العربي. وقد رحب البطريرك بالخطوة واثنى عليها، وهنأ المجموعة لكون اللقاء سيكون في لبنان».

وقال: تضامناً مع شعب لبنان وجنوبه قررنا ايضاً ان نقوم بزيارة الى قانا ونزرع شجرة واحدة باسم كل شهيد، واللقاء نقل الى بيروت تضامناً مع الشعب اللبناني، علماً انه سيكون هناك لقاء متابعة فيما بعد في القاهرة للغرض نفسه.

والتقى ايضاً وفداً طلابياً من مدارس الحكمة، اتوا لأخذ البركة من البطريرك.

الفرزلي يعلّق على تصريح كرامي: الهواجس الداخلية في المقام الثاني

علّق نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي على التصريح الذي ادلى به الرئيس عمر كرامي في اعقاب الاجتماع النيابي أمس الأول، والذي حضره الفرزلي، فقال في تصريح له امس:

«في هذه المرحلة، ان التحديات القائمة التي تستهدف الوطن سواء من جهة اسرائيل او من جهة سعي الحكومة ورئيسها لتأمين دعم مستلزمات صمود الوطن المادية تستدعي حالة استنهاض عامة بمنطوق الالتفاف حول الدولة لمواجهة اسرائيل من جهة ودعم الحكومة ورئيسها من جهة ثانية، وان المخاوف الاخرى التي تتعلق ببعض الممارسات الداخلية، والتي نتمنى جميعا تقويمها، تأتي في مرتبة ثانية من الاهتمام، لانه عندما يكون هناك عدو خارجي لا يجوز ان نغوص في صراعات تحت عنوان: «جنس الملائكة» فيصيبنا ما اصاب بيزنطية عندما كان الفاتح يدق ابوابها».

واضاف: «ان هذا المناخ عكس نفسه على اللقاء اثناء وجودي في الفترة التي كنت فيها، وقد عبر عن وجهة النظر هذه بالتحديد عدة رموز اساسية من المجتمعين، واعتقد ان هناك ما نوه عنه الرئيس كرامي في مقدمة حديثه، واعتقد ان المخاوف الباقية، المخاوف - الهواجس، انما طرحها من باب لفت النظر وليس من باب التشكيك، وكان هو اول من اطلق شعار «كلنا حكومة» اثناء الاعتداءات الاسرائيلية و«كلنا واحد» في مواجهة هذا الخطر.

وختم: «واستطرادا، اعتقد انه من باب اولى ان ندعم كل التحرك القائم حاليا خصوصا في مرحلة لم يحسم فيها بعد التوجه الاقليمي في مجالات عدة، والذي سيعكس ذاته على الواقع اللبناني ككل».

مواقف من زيارة الهراوي والبرلمانيين العرب إلى قانا

اشادت هيئات وفاعليات بزيارة وفد البرلمانيين العرب ورئيس الجمهورية الياس الهراوي الى ساحة شهداء قانا الذين سقطوا في المجزرة الاسرائيلية خلال العدوان الاخير على لبنان.

واعتبر وزير المغتربين علي الخليل ان هذه الزيارة تدل على استمرار الدعم العربي لمواقف لبنان وسوريا في مواجهة اسرائيل.

وثمن الخليل تلازم المسارين اللبناني والسوري الذي ادى الى التوصل لبعض المكاسب السياسية، وأكد على التمسك بالمقاومة وبقرارات الشرعية الدولية والسلام العادل والشامل.

ورأى وزير الاشغال العامة علي حراجلي ان بلدة قانا اصبحت تمثل عنوان الوطنية والصمود وعنواناً للهمجية الصهيونية، املاً في ان تكون المشاركة العربية ومقررات الاتحاد البرلماني العربي مقدمة لسعي العرب لان يكونوا شعباً واحداً في مواقفهم وتوجهاتهم.

واكد النائب عبد الله الامين ان ارادات الشعب العربي، وبالرغم من انجرار بعض الانظمة وراء السلم المزعوم، هي الاقوى والبرلمانيون العرب يمثلون ارادة الشعوب العربية المناضلة.

ووصف النائب احمد عجمي الزيارة باليوم المشهود في تاريخ لبنان «حيث يلتقي ممثلو الامة العربية مع القيادات اللبنانية في قانا محجة الدماء البريئة الشاهدة على المجازر الاسرائيلية».

ورحب النائب السابق يوسف حمود في ندوة صحافية عقدها في منزله في جويا في قضاء صور بالرئيس الهراوي «اول رئيس للجمهورية اللبنانية يتخطى الليطاني الى قانا للصلاة على ارواح الشهداء».

واضاف: «لقد أمّ قانا الكثير من المسؤولين اللبنانيين، اما المنكوبون فانهم ما يزالون مكانهم من دون ان تقدم الدولة اللبنانية اي دعم لهم ولأهاليهم الذين يقفون صفاً واحداً لتقبل التعازي».

دلول: الانتخابات في موعدها وهناك اتصالات لتأمين صحة التمثيل

شتورة - «السفير»

قال وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد، وان هناك اتصالات من اجل وضع قانون يضمن صحة التمثيل.

ونوّه دلول في كلمة القاها في لقاء شعبي عقد في بلدة رياق بالتعاون بينه وبين قائد الجيش العماد اميل لحود «الذي احمل له مودة واحتراماً، واثق بوطنيته وقيادته السليمة، ولدينا مؤسسة واعية محركة لكل لبنان ولدينا وضع امني، والامن قبل كل شيء».

واضاف: «استطيع ان اؤكد اننا على الطريق الصحيح في شتى الميادين، واسمحوا لي ان لا اجنح الى اسلوب الانتقاد والغوغائية. فأنا حريص على ان اكون منسجماً مع نفسي وان ادافع عما تقوم به الحكومة في سبيل الخير العام واذا كان هناك من سلبيات، ويجب ان يكون هناك سلبيات، فنعمل سوياً على ازالتها بالمحبة وبالنقد البناء».

واكد دلول رداً على سؤال ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد.

واضاف حول الدوائر الانتخابية وقانون الانتخاب ان «هناك اتصالات من اجل وضع قانون يؤكد صحة التمثيل، فانا قلت مراراً ان الهدف من قانون الانتخاب هو مراعاة صحة التمثيل، فبقدر ما نقترب من صحة التمثيل نكون قد اتينا بقانون يخدم مصلحة الوطن والمواطن، اما ما يقال عن الانصهار الوطني، فيمكن للقانون ان يراعي هذه الناحية. انما يبقى ان الانصهار الوطني هو وظيفة الاحزاب والإعلام والتربية والمؤسسات، وهدف قانون الانتخاب الاساسي والاول هو صحة التمثيل والممارسة الديموقراطية بحيث تكون متقدمة ومسؤولة».

خدام لـ«الجماعة»: لا تأجيل للانتخابات

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في العاصمة السورية دمشق وفداً من «الجماعة الاسلامية» برئاسة امينها العام الشيخ فيصل مولوي، ومشاركة: النائبين فتحي يكن واسعد هرموش، والدكتور علي الشيخ عمار، وابراهيم المصري، حيث تم البحث في نتائج العدوان الاسرائيلي على لبنان وما ترتب عليه من آثار.

ونقلت الجماعة في بيان اصدرته أمس في بيروت عن خدام نفيه لكل ما يشاع عن تأجيل الانتخابات او التمديد لمجلس النواب الحالي، وتأكيده ان سوريا ستكون على مسافة واحدة من الجميع حتى يستطيع لبنان اداء دوره الفعال في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

تأسيس الجمعية البرلمانية اللبنانية - اليابانية

تبلغت وزارة الخارجية امس تقريراً من سفير لبنان لدى طوكيو سمير شما، افاد فيه انه تم امس الأول تأسيس «الجمعية البرلمانية اليابانية - اللبنانية»، وان الهيئة العامة عقدت جلستها الاولى في مقر الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم بحضور مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية اليابانية سوزوكي.

وافاد شما، الذي شارك في الجلسة، ان الهيئة العامة اقرت النظام الداخلي للجمعية التي تضم ثمانية وعشرين عضواً من مجلس النواب وعشرة اعضاء من مجلس الشيوخ. وقد توافقوا على ان يترأسها النائب يوشيرو موري ويكون امينها العام كا. فوريا واعرب رئيس الجمعية موري عن الاهتمام المتزايد لدى اليابان بقضية لبنان وعملية نهوضه الاقتصادي واستعادة دوره التقليدي في الشرق الاوسط.

اما شما فتحدث عن المعطيات والثوابت التي يتميز بها لبنان فتشكل قواه الذاتية وتؤهله لتجاوز الازمات. واشار الى ما يجمع الشعبين الياباني واللبناني هي العزيمة على اعادة بناء مجتمع قوي ومزدهر.

وركز على الايمان بأن تضطلع الجمعية بدور فعال في تقوية العلاقات بين البلدين وخاصة على الصعيد البرلماني.

وجاء في التقرير ان ي. فوكودا ابن رئيس الوزراء الراحل فوكودا عبر عن قناعته بضرورة تأسيس هذه الجمعية بعد زيارته لبنان في تشرين الاول الماضي بصفته نائب وزير الخارجية للشؤون البرلمانية.

«الأحرار» يواجه «الامور المشبوهة» بالديموقراطية والنزاهة

اكد حزب «الوطنيين الاحرار» على المبادئ التي وضعها بالتفاهم مع المعارضة والتي تحمل عنوانا يختصر في ثلاثة مفاهيم اساسية: الديموقراطية والنزاهة والحرية» في مواجهة ما وصفه بالاقدام على «امور مشبوهة الاهداف، كادراج اسماء المجنسين من لون معين على قوائم الناخبين في مناطق معينة».

واشار الحزب في بيان اصدره اثر عقد المجلس الاعلى له اجتماعه الدوري أمس برئاسة رئيسه دوري شمعون الى ان خطورة تصرف كهذا «تكمن في مغزاه وخلفياته وابعاده بغض النظر عن الاعداد. وهو يكشف عن نيات يعمل المعنيون على وضعها موضع التنفيذ في شكل اقل ما يوصف به انه يعبر عن افتقارهم الى الشفافية والشرعية».

وتطرق الحزب الى موضوع عودة المهجرين سائلا عن سبب عدم توفير الاعتمادات لتسريع العودة.

واستنكر الحزب «الاسلوب الديموقراطي الحضاري» الذي لجأ اليه وزير السياحة نقولا فتوش تجاه مطالب اصحاب الفنادق.

وابدى استغرابه اقدام شركة الطيران عبر المتوسط على قطع رزق حوالى ١٩٥ عائلة من عائلات العاملين فيها.

قباني في رسالة السنة الهجرية: التحرير السبيل الوحيد لعودة الدولة

صدر عن دار الفتوى بيان افاد ان اليوم السبت ١٨ ايار ١٩٩٦، يصادف اول ايام السنة الهجرية لعام ١٤١٧.

وفي المناسبة، وجه القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة قال فيها: تنقضي اليوم سنة هجرية، لتبدأ غداً (اليوم) ان شاء الله تعالى سنة هجرية جديدة للعام الف واربعمائة وسبعة عشر، وهجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كلها دروس وعبر.

والهجرة من مكان الى مكان، للحفاظ على سلامة الرسالة وابلاغها الى الناس وقعت ايضاً لكثير من الأنبياء والرسل.

فان الأنبياء، والرسل الذين بعثهم الله الى الناس بالرسالات، ومنهم ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم جميعاً وسلم، قد آمن بهم وبرسالاتهم من قد آمن، وكفر بهم من قد كفر، وقد تحملوا ومن آمن معهم من اقوامهم ماتحملوا من رد وعناد وعذاب وآلام.

ان دروس الهجرة كثيرة، وهي تقدم لنا دروساً وعبراً في الصبر والجهاد، وتحمل المكاره وأشد الوان القهر والعذاب. من اجل الدفاع عن العقيدة والايمان والحق. كما تعطينا العبر والدروس في اهمية التضامن والتآخي والمحبة، وتجميع الطاقات في سبيل نصرة الحق ورفع الظلم وتوحيد الكلمة.

وقال: ان ما يثبت هذه الحقيقة. ان التضامن الوطني والتلاحم الشعبي، الذي تحقق بين اللبنانيين اثناء العدوان الإسرائيلي الاخير على لبنان، وما نتج عنه من مجازر وحشية، طالت النساء والشيوخ والأطفال، كان ابلغ رد على العدوان. وبفضل هذا الموقف التضامني الواحد ووقوف الشعب الى جانب الدولة، ارتدت اسرائيل على اعقابها، ولم تستطع الدول الكبرى والمجتمع الدولي، ان تتجاهل هذه الوقفة الشجاعة والكريمة لشعب آثر الموت على الاستسلام والشهادة على الذل، والتضحية بالمال والنفس، دفاعاً عن الارض والعرض والكرامة.

ان هذا الموقف الصامد، قد احدث تحولاً ونقلة نوعية في الحياة الوطنية والسياسية في لبنان. وان اهمية هذه النقلة وهذا التحول على الصعيد الوطني انه سيحفر في ذاكرة اللبنانيين التاريخية، وفي ذاكرة الأبناء والأجيال القادمة، وسيكون لهم زاداً لحاضرهم ومستقبلهم. يستلهمون منه معنى التضامن، ومعنى الوحدة، ومعنى التآخي، واليه يرتكزون في بناء وطنهم واعادة بنائه على اسس من العدالة والمساواة بينهم.

ان المسؤولية التي اضطلعت بها الدولة ابان الاحداث الاليمة وما بعدها، جعلت اللبنانيين جميعاً، والقيادات السياسية، والهيئات الاهلية، يلتفون من حولها، ويقفون الى جانبها. فكان ذلك بمثابة حدث وطني، بل يقظة وطنية، لم تشهدها البلاد منذ زمن بعيد، مما يؤكد ان قوة الدولة هي بقوة وتضامن شعبها، كما يثبت ان الدولة القوية هي الضامن الوحيد لأمن المواطن وحريته وكرامته.

ولكننا نريد لهذه اليقظة الوطنية ان تستمر، ونريد لروح التضامن ان تنمو وتتفاعل، لكي تبقى مشبعة ومتجسدة في تعاطينا مع بعضنا البعض، وفي كل ما نقول ونفعل. ان تضامن اللبنانيين قوة، قوة مجتمعية، وقوة سياسية، وقوة اقتصادية. ان التضامن الوطني هو حصن الوطن وسياجه.

ان الطريق امامنا ما زال مليئاً بالأشواك والعقبات. وان روح التعاون والتضامن، التي تجلت اثناء العدوان وبعده، كفيلة بتمكيننا من اجتياز هذا الطريق، اذا ما حافظنا على تلك الروح، وحركنا فيها الحياة والقدرة على التجدد.

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي، ما زال يتطلب الكثير من التضحيات، والكثير من الصبر، ولكنه السبيل الوحيد الى عودة الدولة، والى عودة الحياة الحرة الكريمة.

ان اعادة بناء الدولة وبناء المؤسسات واعمار البلاد، يتطلب ايضاً الكثير من الجهد، والكثير من الصبر، والكثير من التضحيات، ولكن تجميع الطاقات وتوحيد القدرات، ومشاركة الجميع في عملية البناء والإعمار، كفيل بأن يجعلنا نتغلب على كل الصعوبات، ونبني الوطن الذي يريده اللبنانيون جميعاً.

ان ما نشهده اليوم من تنافس وصراع دولي، حول مصير ومستقبل منطقتنا العربية. ومحاولات تمزيق شمل الأمة، وضرب وحدة الصف والموقف العربي. وعمليات الضغط والاستفراد، التي تمارس علينا، يجب ان تجعلنا اكثر حرصاً وتمسكاً، بوحدة الموقف السوري واللبناني، وأكثر إصراراً على التعاون والتنسيق في المرحلة المقبلة بالذات، مع الشقيقة سوريا، لتحرير ارضنا واستعادة كرامتنا الوطنية.

وختم قباني قائلاً ان العدو الصهيوني الذي يستبيح اليوم ارضنا وبحرنا وأجواءنا، لن تبقى له الغلبة ابداً. وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم: «أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر». وقال ايضاً: «والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

من جهة ثانية، افادت دار الفتوى ان الشيخ قباني يعتذر عن عدم استقبال المهنئين بسبب الظروف التي مرت بها البلاد.

وصدر عن رئيس مجلس امناء جمعية الإنقاذ الإسلامية الدكتور محمد علي ضناوي بيان في مناسبة راس السنة الهجرية، دعا فيه الى مزيد من حوار الحضارات والأديان والتقارب الإسلامي المسيحي والانفتاح المتبادل.

وقال: نأمل ان يكون العام الهجري الجديد عام التحرير في الجنوب والبقاع الغربي، عام استمرار البناء والاعمار ودفع عجلة الاقتصاد ومعالجة التضخم والبطالة والحد من الغلاء، وعام انتخابات نيابية حرة، وانتخابات على الصعيد الاسلامي تتيح اختيار مفت اصيل للجمهورية ومفتين اصلاء للمناطق مع مجلس شرعي أعلى جديد.

غيث يقيم صلاة الجمعة

اقام القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث صلاة الجمعة عشية حلول رأس السنة الهجرية، والقى كلمة بالمناسبة توجه بها الى اللبنانيين والعرب والمسلمين واستهلها برفع الدعاء للمولى عز وجل بان يجعل هذه السنة المباركة سنة انهاء معاناة لبنان وتحرير الجنوب والجولان من رجس الاحتلال الصهيوني البغيض وسنة استثمار الوحدة الوطنية التي تجلت ابان المحنة بأبهى مظاهرها وتعزيزها وتقوية مقومات صمودها ودوامها وصيانتها من مكائد العدو ومراهنته الدائمة على خرقها وتعطيلها لتنفيذ رغباته واطماعه واحكام سيطرته على مقدرات هذه الامة سلما ام حربا.

اضاف: علينا جميعا شعبا ومسؤولين في مختلف مواقعهم الوعي لهذا الخطر وتصحيح الخلل ومحاربة الفساد وتحصين الشعب من مشاعر اليأس والاحباط واعطاء الاولوية لمعالجة الشؤون المعيشية والتربوية والاجتماعية لكافة اللبنانيين في مختلف مناطقهم وخصوصا في الجنوب والبقاع الغربي ثم تعميق الثقة بالحكم والحكومة عبر اظهار النيات الخالصة في الاصلاح وتقويم الاعوجاج واعتماد الموضوعية والمصداقية في معالجة المشاكل والازمات والسياسات المسيئة للمصلحة العامة والسمعة والوحدة الوطنية.

الذكرى الثانية لاختطاف الديراني خطباء في قصرنبا يدينون العدوان

بعلبك - «السفير»

احيت «المقاومة المؤمنة»، امس، الذكرى الثانية لاختطاف الحاج مصطفى الديراني على يد كوماندوس إسرائيلي، وذلك في احتفال خطابي اقامته في باحة مدرسة المصطفى في قصرنبا في البقاع وحضره نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي والنواب: إبراهيم أمين السيد، سعود روفايل، علي ميتا، خليل الهراوي وسامي الخطيب، المطران كيريللس سليم بسترس، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الأعلى إنعام رعد، ممثل قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد إبراهيم الصافي، العميد يحيى العاقل ووفد مشترك من السفارتين الايرانيتين في لبنان وسوريا.

بعد آي من الذكر الحكيم، ألقى ابن الأسير علي مصطفى الديراني كلمة طالب فيها المنظمات الانسانية والدولية بالعمل لإطلاق سراح والده.

ثم تحدث إنعام رعد فهاجم أنظمة شرم الشيخ التي عملت على تحضير الأجواء للعدوان على لبنان، لكن أرض لبنان كانت الملحمة في الصمود والمقاومة، واعتبر ان العالم يعين للرئيس الأسد الذي انجز تفاهم نيسان، وحمّل الأنظمة العربية المهرولة مسؤولية ما يحل بشعوب المنطقة، ورأى ان تحولات تحصل في العالم ضد التفرد الأميركي. وأشار الى ان المقاومة التي نشهدها اليوم هي استمرار للمقاومة التي بدأت في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني منذ العام ١٩٧٨.

والقى أمين سر لجنة متابعة قضية المعتقلين محمد صفا كلمة طالب فيها الحكومة اللبنانية بالتوقيع على الاتفاقات الدولية التي تساعد على كشف جرائم العدو.

واعتبر المطران بسترس ان خصام المسيحيين مع اليهود تاريخي يعود إلى ٢٠٠٠ سنة.

وقال: ان من يطالب باستعادة أرضه يتهم بالارهاب، فنقول لهم نحن ارهابيون لأننا أصحاب حق.

والقى الشيخ ماهر حمود كلمة أكد فيها ان التضامن حول المقاومة ليس سببه مجازر قانا بل قدرة المقاومة على الصمود. واعتبر ان المشكلة تكمن ليس في «حزب الله» والمقاومة بل في بعض السياسات المنحرفة التي تعمل على إغلاق وسائل الاعلام وبالرأسمال الذي يحاول الهيمنة على البلد ومقدراته.

وتحدث أحمد حرب باسم «المقاومة المؤمنة» فهاجم الاعلام الغربي الذي يصوّر إسرائيل كدولة ديموقراطية وعادلة «فنقول لهم تعالوا إلى قانا لنريكم عدالتهم».

وأخيراً القى النائب إبراهيم أمين السيد كلمة «حزب الله» وقال فيها ان بعض الناس يتحدث في زمن النصر بلغة الهزيمة ويضعون أنفسهم في خانة المهزومين فليس خطأ او سهواً أن لا تحيا المقاومة «وإنما كان ضمن سياق سياسة التمايز عن المقاومة وإظهار عدم الرضا والقبول والتبني للمقاومة فلجأوا للحفاظ على مواقعهم وتحدثوا بلغة تعبّر عن الاستعداد الكامل للتناغم والتعاون والتناسق مع أهداف العدو ومخططاته وكانوا ينتظرون اليوم الرابع والخامس ليشهدوا فيها هزيمة المقاومة. ولكن صفعتهم النتيجة».

قصف متقطع على القطاع الشرقي

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاع الشرقي، فيما شنت الطائرات الاسرائيلية غارات وهمية فوق اقليم التفاح والنبطية.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة، ان الطيران الاسرائيلي حلق على ارتفاع منخفض جداً في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس، وقام بشن غارات وهمية اطلق خلالها دفعات من البالونات الحرارية تفادياً للمضادات الارضية.

وجاء من مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان المدفعية الاسرائيلية قصفت من مواقعها في ابو قمحة عند السابعة صباح امس جسر الدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز بتسع قذائف خلال خمس دقائق.

وواصلت المروحيات الإسرائيلية تحليقها الليلي على ارتفاع منخفض فوق الهضاب الغربية لجبل الشيخ ومرتفعات جبل الوسطاني وقطاع جنعم، وتحدثت مصادر عن ان القوات الاسرائيلية تقوم بمطاردة برية وجوية لعدد من عناصر ميليشيا لحد فروا من مواقعهم مؤخراً باتجاه المناطق المحررة.

● شيعت المقاومة الإسلامية الشهيد قادي حسن ملحم بموكب سيار انطلق من امام مستشفى جبل عامل في صور وصولا الى بلدته مجدل سلم حيث شيع في مسيرة حاشدة جابت شوارع البلدة وصولا الى الجبانة حيث ووري الثرى بعد ان ام الصلاة على جثمانه الشيخ علي ياسين.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا للشهيد محمد حسين قاسم لمناسبة مرور اسبوع على استشهاده وذلك يوم غد عند التاسعة والنصف صباحا في حسينية البرج الشمالي.

البطريرك حكيم يقلد الترك وسام صليب أورشليم المذهب

حكيم يقلد الترك الوسام (محمد حيدر)

قلّد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك، الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك وسام صليب اورشليم المذهب، تقديراً لخدماته.

واقيم بهذه المناسبة احتفال عند الخامسة مساء امس في صالة السفراء، كازينو عرايبي في الحازمية حضره الرئيس الدكتور سليم الحص وحشد من الوزراء والنواب، والفاعليات الروحية، والسياسية، والحزبية والاجتماعية.

ألقى البطريرك حكيم في مستهل الاحتفال كلمة اسهب فيها في تعداد المناصب التي تقلب فيها السفير الترك مركزاً على مناقبيته، واخلاصه في الخدمة العامة، وعطاءاته على المستوى الديبلوماسي والفكري، مشيراً الى الوسام الذي «يستحقه اليوم انما هو تقدير لهذه العطاءات كلها على مستوى الوطن والمواطن».

ورد السفير الترك بكلمة اكد فيها ان الانتماء الذي انغرس بي منذ الطفولة، هو الذي جعلني، من ضمن بنوتي لطائفتي الام، اعي تبعاتي واطلق شعاري المعروف بأنني «عامل عند رب عمل هو لبنان».

هذا الانتماء لم يكن يوماً مجرد هوية طائفية بل منفتحاً على سائر الانتماءات. وهو تحسس بالمثل والاخلاق والمبادئ الانسانية والقيم السماوية والتراثية، وهو التفتيش عن الحقيقة والنفاذ اليها، وهو اصالة الفرد وكرامته، واحترام الغير كاحترام النفس في الحرية والضمير والإختيار، وهو التآزر والتفاعل مع السوى، وهو الشفافية، وهو اغناء النفس والارتقاء بها، وهو يؤكد على ان هوية المرء الحقيقية هي عقله وقلبه وفعله الخيّر لا مذهبه او عرقه او لونه، وهو بالنتيجة جعلني اعي اكثر فأكثر ألا يمكن تعويض لبنان عن جغرافياه وديموغرافياه، الا بأن يكون وطن المواهب لا المذاهب، وطن حقوق الانسان لا حقوق الطوائف، تسود فيه العدالة والمساواة والفرص المتكافئة، وطناً يؤمن لأبنائه العلم والدواء والمسكن والعمل وضمان الشيخوخة والانماء المتوازن، وطناً يحكمه دوماً الاعرفون والاشرفون والاشجعون ليظل دوماً الوطن السيد الحر المستقل المتنوع بذاته والمنفتح على سائر الاوطان، وطناً لا يميز بين طائفة واخرى، الا بمقدار عطاء كل طائفة للبنان وبمقدار دورها في دورة حياته، ونهضته الحضارية والاقتصادية والعمرانية والابداعية فتتعادل فيها كل الطوائف بتنافسها على الافضل والاكمل والاجمل ليكون لبنان الناهض قادراً في جمعه الحق والخير والجمال.

والقى الزميل ابراهيم سمعان قصيدة بالمناسبة.

سعادة يلتقي فرنجية وارسلان والخطيب

التقى النائب سليمان فرنجية امس رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور جورج سعادة، في اطار التشاور وتنسيق المواقف والقضايا الراهنة.

والتقى سعادة ايضا النائب طلال ارسلان وشارك بالاجتماع النائب زاهر الخطيب.

ومن جهة ثانية عقد المكتب السياسي للكتائب خلوة استثنائية امس في البيت المركزي برئاسة سعادة حيث ناقش مشروع الورقة التحضيرية التي اعدتها الامانة العامة في الحزب تحضيرا لاعمال المؤتمر العام العشرين المقرر عقده في ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران المقبل.

الحركة الشعبية الديموقراطية: الانتخابات طريق الوفاق

اكدت «الحركة الشعبية الديموقراطية» ان الانتخابات النيابية تشكل قاعدة الحياة الديموقراطية والطريق الانجع الى تحقيق الوفاق واقامة الدولة العصرية.

وجددت الحركة الدعوة الى تشكيل تيار وطني ديموقراطي يقيم جسور التلاحم والوحدة في ما بين الجزر والقوى الديموقراطية الحية الساعية بإخلاص، الى استنهاض الحياة السياسية في لبنان، وبناء دولة المؤسسات والقانون، دولة الديموقراطية وفصل السلطات وتحقيق الانماء المتوازن واحترام حقوق الانسان واعتماد مبدأ الكفاءة والمساواة في التعامل مع المواطنين كافة.

وكانت اللجنة التحضيرية للحركة عقدت جلسة خاصة تدارست فيها اسباب العدوان الاسرائيلي، واصدرت بياناً اعربت فيه عن اعتزازها بموقف المواطنين جميعاً من العدوان، الذي كان اسرائيلياً - اميركياً بامتياز.

ونبهت الحركة الى ان العدوان يرمي الى غاية قصوى تتمثل في سوق لبنان وسوريا الى بيت الطاعة الذي سبقت اليه، من قبل الاطراف العربية المعنية.. اي الى التوقيع على صك السلام وفق دفتر الشروط الاميركي - الاسرائيلي، ليس غير. وفي سبيل الوصول الى هذه الغاية القصوى لا يتورع هذا الثنائي - التحالف من اشعال مختلف جبهات الضغط سواء في داخل لبنان، بتمزيق الصف الوطني والقضاء على السلم الاهلي او في خارجه من تخوم الاردن جنوباً حتى حدود تركيا شمالاً.

ولاحظت الحركة الشعبية في بيانها ان مجلس النواب لم ينعقد بهيئته العامة مرة واحدة خلال فترة العدوان كما لم ينعقد مجلس الوزراء على النحو المطلوب لتنسيق المواقف وادارة العمل على الصعد كافة وتنظيم برامج الاغاثة ودعم صمود المواطنين، بل كان اختصار الهيئتين التشريعية والتمثيلية بشخصي رئيسيهما عنواناً للتحرك الرسمي، مما يؤكد من جديد روحية هذه السلطة البعيدة كل البعد عن فكرة الدولة - دولة المؤسسات وفصل السلطات.

واضاف البيان: على صعيد الاغاثة وتوزيع المساعدات، تستغرب «الحركة الشعبية الديموقراطية» ايغال بعض المسؤولين واتباعهم في استغلال ظروف الناس المأساوية والايغال في التخاصص الفئوي والبهرجة الاعلامية على حساب حقوق اهلنا وكراماتهم وفي ذلك تجل جديد لنهج الفساد والافساد المتحكم بالمجال العام في لبنان.

واعتبرت الحركة ان لا بديل عن بناء دولة الديموقراطية والمؤسسات وضرب الفساد لتحصين وضعنا الداخلي وتماسكنا العام وتوفير مقومات الصمود في وجه اي عدوان اسرائيلي جديد وفي وجه كل التحديات التي نواجهها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ وطننا وتاريخ امتنا. لقد اظهر شعبنا بمختلف فئاته قدرة اصيلة على التوحد في اطار التنوع لمواجهة العدوان الخارجي، الامر الذي يعزز الثقة لدينا بقدرته على تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي.

صلاة الجمعة الأولى في افتتاح مسجد حارة حريك
أكثر من عشرة آلاف في مشهد من مشاهد الأقصى

كان مشهد افتتاح مسجد الإمامين الحسنين بـ«صلاة الجمعة» في حارة حريك، أمس، حدثاً فريداً. أكثر من عشرة آلاف مصل، وربما خمسة عشر ألفاً اصطفوا داخل المسجد وفي باحته الخارجية والشارع المجاور في صورة كمثل صورة المحتشدين في المسجد الأقصى في صلوات رمضان.

حوالى الحادية عشرة والنصف بدأ المصلون بالتوافد تباعاً لحجز الأمكنة. حتى من قبل أصحاب المحال التجارية المحاذية للمسجد، والتي رفعت على أبوابها لافتات كتب عليها: «تقفل حتى الواحدة والنصف لأداء صلاة الجمعة»، ومعظمها جاء مدوّناً على الآلة الكاتبة «لأنه سيعاد استعمالها في الأسابيع المقبلة». حسبما أشار ملحم فياض...

وإذا كان الحكم الشرعي يشمل سكان منطقة يبلغ شعاعها ١١ كيلومتراً، فإن الرغبة في المشاركة، والفضول في استطلاع الحدث استحثا أصحابها القاطنين في قرى جنوبية أو بقاعية على التوجه الى حارة حريك، من دون أن يؤدي ذلك الى عرقلة للسير بشكل «نافر» وفقاً للاحتمالات المتوقعة، لا سيما وأن الكثيرين من أهالي الضاحية عموماً، فضلوا ارتياد المسجد سيراً على الأقدام تحسباً للأمر. وعلى الرغم من حركة التدافع الكبيرة، كان لا بد من اتخاذ اجراءات معينة، لحفظ أمن «الخطيب» السيد محمد حسين فضل الله، والشخصيات المشاركة وعلى رأسها الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، وذلك من خلال القيام بتفتيش الوافدين، الذين كانوا يخلعون أحذيتهم لوضعها في خزائن حديدية مخصصة على مداخل المسجد، بطابقيه السفلي والعلوي المخصص للسيدات، والذي شهد أيضاً حالة ازدحام فشلت معها كل محاولات التنظيم من قبل المتطوعات للمهمة، لا سيما لدى الدخول والخروج.

قبيل الواحدة، موعد أداء الصلاة، خاطب السيد علي فضل الله ابن الخطيب، الجموع المحتشدة مذكراً بأهمية الصلاة، وكاشفاً عن كيفية أدائها، مسبوقة بالخطبتين اللتين يعتبر الإصغاء إليهما أمراً إلزامياً يشكل جزءاً من الصلاة.

كان المشهد قد اكتمل: تجاورت صفوف المصلين، وتراصت على السجاد الأخضر في الداخل والخارج، وسارع من يئس من إيجاد حيز الى ما وراء السياج الحديدي ليشارك في الفريضة بما تيسر. انقطعت حالة الهياج السائدة، شخصت العيون الى الإمام، وبالتحديد نحو المحراب حيث اعتلى الخطيب المنبر، فتعلى الصمت فوق الرؤوس، وخشعت القلوب لمجرد استهلال الخطيب بالآيات القرآنية.

الخطبتان

ألقى السيد فضل الله الخطبتين وقوفاً، ركز في إحداها على موضوع التقوى، مشدداً على الوحدة الاسلامية بعيداً عن الحساسيات المذهبية، ليستعرض في الثانية جملة مواقف سياسية، تطرق خلالها الى ذكرى اغتصاب فلسطين من اليهود، وذكرى ١٧ أيار، ودور لجنة المراقبة.. في ظل الدعوة الى الوحدة الوطنية ودعم المقاومة والدور السوري.

والسيد فضل الله الذي اعتاد على القيام بدور شبيه في مسجد الإمام الرضا، بدا بالأمس أكثر تفاعلاً وأكثر انغماساً في أبعاد الجو العام، ليأتي أداؤه بحجم «الحدث»، الذي غلّف المكان بشيء من الرهبة، عكسها الإنصات الكامل من قبل المشاركين حيناً، والتفاعل الحار حيناً آخر والذي وصل الى ذروته لدى تلاوة «دعاء الوحدة»، حيث اشتبكت الأيدي وارتفعت الأصوات، فيما فاضت دموع البعض على وقع صوت الخطيب الذي أكتسب بالأمس بعداً إضافياً لا سيما أثناء أداء الابتهالات.

شارك في الصلاة السيد حسن نصر الله ومعاونه السياسي الحاج حسين الخليل، سفير إيران في لبنان همايون عليزادة، النواب: ابراهيم الأمين السيد، محمد برجاوي وعلي عمار ولفيف من العلماء.

استهل السيد فضل الله خطبته التي توقف فيها عند ذكرى اغتصاب فلسطين، بالقول ان وقوف الشعوب العربية والاسلامية بما فيها الشعوب التي صالحت حكوماتها إسرائيل – ولا سيما وقفتها الأخيرة – كان استفتاء لرفض شرعية إسرائيل، مشيراً الى ان إسرائيل لا تزال تمثل الخطر على المنطقة كلها، ولا بد من إزالتها ولو بعد مئة سنة. وأكد أن اتفاق ١٧ أيار، أسقط من قبل الشعب اللبناني، لا سيما في الموقف الشهير لعلماء المسلمين مع القوى الشعبية، في اعتصام مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ولاحظ بأن الشعب يطالب بعدم عودة روح هذا الاتفاق بعدما دفع اللبنانيون الثمن.

وأضاف: «وقفت أميركا مع العدوان الاسرائيلي وبررت له ارتكاب مجزرة قانا وغيرها، وحملت المسؤولية للضحية لا للمجرم، وهددت الأمم المتحدة وأمينها العام، وضغطت على لبنان، ونؤكد ذلك من خلال معلومات دقيقة. وعلى الرغم من النفي الرسمي، حتى لا يطالب مجلس الأمن بإدانة إسرائيل». ورأى «ان أميركا بدأت بتفخيخ لجنة المراقبة وزرع الألغام في طريقها، ومحاولة الانحراف بها عن دورها العسكري الى الدور السياسي والاقتصادي».

وتوقف عند الدور التركي في المنطقة، مؤكداً انه يتكامل مع الدور الاسرائيلي والدور العربي الذي صالح إسرائيل، لتنفيذ المخططات الأميركية، معلناً عن «ثقته بالحركة الإسلامية في تركيا وحركات التحرر هناك، وسوف تسقط هذا الدور لتستبدله بدور الصداقة مع الشعوب العربية والإسلامية».

ورأى ان وقوف الشعوب مع المقاومة اثبت وجود مناخ عربي إسلامي لمتابعة الصراع مع العدو الصهيوني، ودعا اتحاد البرلمانيين العرب الى وعي هذه الحقيقة الشعبية الرافضة للتسوية الإستسلامية، والعمل على التخطيط الأوسع في دعم شعبي للبنان وسوريا في موقف الممانعة، ودعم المجاهدين في مقاومتهم ضد المحتل الاسرائيلي.

وختم السيد فضل الله داعياً اللبنانيين جميعاً الى الحذر الشديد أمام الخطة الأميركية التي تعمل على زرع الألغام في مسيرة البلد لتحوله الى مزرعة أميركية، مؤكداً على ضرورة رفض التدخل الأميركي في شؤوننا، كما حدث في تدخل السفير الأميركي في موضوع الانتخابات.

فاتن قبيسي


جانب من المصلين داخل المسجد (عزيز طاهر)

مسجد الإمامين الحسنين

يشكل مسجد الإمامين الحسنين المسجد الأول في لبنان من حيث احتوائه على مئذنتين تم تصميمهما على غرار المقامات المشرفة في الشام والعراق وإيران، وهو مشيد في إطار طابع تراثي إسلامي قديم من حيث الهندسة العمرانية، إلا انه جاء مقولباً بقالب عصري حديث وتمت الاستعانة لإنشائه بفريق من المهندسين الايرانيين والسوريين.

وتم التركيز في بناء المسجد على الحجر الصخري اللبناني والسيراميك الكاشاني (إيراني المصدر)، وتتخلل القناطر والقبب مخطوطات فنية.

والمسجد الذي بدأ العمل به في إطار «مجمع بهمن الاسلامي» منذ حوالى ست سنوات، بلغت كلفته حتى اليوم ستة ملايين دولار، تبرع بها المحسن الكويتي من أصل إيراني الحاج عبد الحسين بهمن.

ويضم المجمع الذي تبلغ مساحته ٩٥٠٠ متر مربع، قاعة مسرح ومكتبة عامة، قاعة معارض، ومركزاً إسلامياً للدراسات والبحوث ومستشفى.




اجراءات أمنية للداخلين


الايادي مرفوعة

حشد المصلين في الباحة الخارجية للمسجد

خطبة شمس الدين في الكويت: عاشوراء للتعبير عن الوحدة

أدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صلاة الجمعة في الكويت التي يزورها حالياً، وألقى خطبة ركز فيها على الوحدة الاسلامية ومفاهيم الوحدة الوطنية، وتحصين المجتمع والأسرة أخلاقياً والتعاون على الخير.

كما تناول في كلمته الأوضاع في لبنان في أعقاب العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان وابعاد هذا العدوان الذي أكد انه برغم ما خلفه من مجازر فقد فشلت إسرائيل في تحقيق أهدافها منه.

ودعا شمس الدين خطباء عاشوراء الى جعلها مناسبة للتعبير عن مناهج الوحدة والتعاون وتحصين المواطن من التأثيرات السلبية الضارة في مجال المناعة الأخلاقية للأمة ومواجهة الغزو الثقافي الذي تتعرض له.

وكان شمس الدين قد التقى في الكويت رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الشيخ عبد الله المطوع، كما التقى أكثر من خمسين عالم دين وإمام جماعة من الشيعة في الكويت، ودعاهم الى جعل مراسم عاشوراء مناسبة للتعبير عن مناهج الوحدة والتعاون وتحصين المواطن.

ويلتقي الشيخ شمس الدين اليوم الإعلاميين اللبنانيين العاملين في المؤسسات الاعلامية والصحافية الكويتية.

كما يلقي يوم غد الأحد محاضرة في قاعة لبنان في مبنى السفارة اللبنانية في الكويت دعا إليها أبناء الجالية.

وألقيت في بيروت والمناطق خطب الجمعة، ومنها الخطبة التي ألقاها مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وتحدث فيها عن متابعة الهجرة الى قيام الساعة وضرورة الاستفادة من منهج الرسول في مواجهة التحدي الاسرائيلي وفي عدم التخلي عن مواقعنا في الصمود والثبات على الحق.

وقال إن الانتصار على العدو لا يقتصر على القتال في السلاح بل يتجاوزه أحياناً الى الثبات على الموقف، وعدم الركون الى اليأس والإحباط مهما قويت شوكة الظلم والعدوان.

وألقى رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة خطبة تكلم فيها عن ذكرى الهجرة المباركة بكل ما تحمل من عبر وعظات والتي جاءت لتعلن نهاية عهد طويل من الاستبداد والتنكيل والاضطهاد ولتؤكد بأن الحق لا بد له من يوم تعلو فيه رايته وترتفع كلمته وينتصر رجاله بإذن الله. ودعا الى الاقتداء بالرسول وتوحيد الصفوف وجمع الكلمة لمواجهة المخاطر والتحديات.

● وقال النائب فتحي يكن في خطبة الجمعة:

ان ما نراه من محاولات النيل من الصحوة الاسلامية يتصل اتصالاً وثيقاً بالمخطط الأميركي الصهيوني الذي يرمي الى ضرب كل القوى الرافضة للمشروع الصهيوني والمناهض لتسلط السياسة الأميركية المنحازة. ويجب أن يدرك العرب والمسلمون انهم في مواجهة مؤامرة خطيرة تستهدف دينهم ومصيرهم.

● ودعا الشيخ مصطفى ملص لأن تكون مناسبة الهجرة ومناسبة عاشوراء منطلقاً لتوحيد الأمة بكل مذاهبها حول معاني هاتين المناسبتين لأن مصلحة الأمة ومصلحة الرسالة تتجسدان في نبذ التفرقة والاختلاف. وهنأ المسلمين الشيعة في لبنان في مناسبة إقامة صلاة الجمعة في بيروت معتبراً أن الالتزام بهذه الفريضة سيكون عامل توحيد بين المسلمين ومحفزاً لمواجهة اليهود.

● وحمل الشيخ نزيه مطرجي على الموقف الأميركي في اجتماعات لجنة المراقبة، واعتبره دليلاً جديداً على فن المراوغة والتملص والتحايل.

واستغرب ما يدور على ألسنة المسؤولين من مواقف وتصريحات في مسألة الانتخابات النيابية وفي تهيئة الناس الى قبول إلغاء الانتخابات والى التمديد للمجلس النيابي، وكأن اللعبة مديرة والسيناريو يحاول أن يبتدع صياغة الأسباب والمبررات التي «تشرعن» ما يريده أبطال اللعبة!

● وأبدى الشيخ ماهر حمود خشيته من أن تكون الوعود الأوروبية والعربية بتقديم المساعدات لإعادة الإعمار في لبنان، مشروطة بتقديم تنازلات كبيرة سواء على صعيد المقاومة أو على صعيد خطوات معينة لتسريع التطبيع مع العدو الصهيوني، وانتقد استبعاد النواب الاسلاميين عن احتفال ومؤتمر البرلمانيين في قانا، معتبراً أن ذلك يشير الى إغفال دور المقاومة.

● واعتبر الشيخ سعيد شعبان ان اختيار قانا مكاناً للاعلان عن مقررات البرلمانيين العرب، يعيد لنا شيئاً من الكرامة ويعيد للبنان شيئاً من حقه المهدور بعدما أسرع الكثيرون من العرب الى مصالحة اليهود.

وضي زكريا غندور خطبة تحدث فيها عن معاني الهجرة النبوية، وأكد ان هدفها كان إخراج العباد من عبادة الأصنام الى عبادة الله الواحد. ودعا المسلمين الى العودة للقرآن والى توحيد صفوفهم.

لقاءات لخنساري في صيدا

زار المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري يرافقه السكرتير الأول في السفارة الايرانية في بيروت غضنفر ركن ابادي، مدينة صيدا والتقى على التوالي رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بحضور عدد من رجال الدين وذلك في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا.

وجال خنساري على اقسام المجمع وتفقد الحوزة العلمية فيه. ثم التقى قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، ثم رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد.

اثر الجولة، صرح خنساري مؤكداً على موقف ايران الداعم للشعب اللبناني.

واشار الى الاجتماعات التي عقدها مع القيادة السياسية في بيروت وتمنى الخير للبنان والشعب اللبناني في كل الساحات والمعارك.

واوضح خنساري ان السفارة الايرانية في لبنان نفت كل الاتهامات والأقاويل التي اسندت للمسؤولين الايرانيين مؤخراً.

شطب ٧٠ محامياً في الاستئناف

في سياق الجلسات المتعلقة بإعادة النظر في جداول المحامين في النقابة اتخذ مجلس النقابة قراراً بشطب حوالى ٧٠ محامياً في الاستئناف إما لقيامهم بأعمال تتنافى مع قانون مهنة المحاماة وإما لإشغالهم وظائف في القطاعين العام والخاص وإما لمرور الفترة القانونية على تعليق مزاولتهم للمهنة.

كما اعطى ستة محامين مهلة قصيرة لتسوية اوضاعهم لقيامهم بأعمال تتنافى ايضاً مع مهنة المحاماة والا سيصار الى شطب قيدهم لاحقاً.

ودعا مجلس النقابة امس الى جمعية عمومية تعقد في اواخر حزيران المقبل للبحث في سياسة النقيب شكيب قرطباوي انفاذاً لوعد قد قطعه في الحملة الانتخابية التي خاضها قبل انتخابه في تشرين الثاني الماضي.

الصلح يهنئ قانصو

زار الرئيس رشيد الصلح مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ في بيروت مهنئاً رئيس الحزب علي قانصو لمناسبة تسلمه مهماته ومسؤولياته القيادية الجديدة. واستمر قانصو في استقبال المهنئين وتلقي الاتصالات للغاية نفسها.

طرابلسي: إسرائيل تريد الطوارئ «شاهد زور»

رأى النائب عدنان طرابلسي ان الموقف الاسرائيلي ضد قوات الطوارئ الدولية مع انعكاس لطبيعة التفكير الاسرائيلي بأن تكون هذه القوات شاهد زور، كما انه دليل جديد على عدم اكتراث الكيان الصهيوني بالامم المتحدة.

من جهة ثانية، التقى طرابلسي، محافظ بيروت نقولا سابا وعرض معه موضوع تسوية مخالفات البناء والبدء بقبول طلبات الالتحاق بسلك الإطفاء في بيروت، وطالب ببت موضوع توظيف مهندسين من قبل مجلس الخدمة المدنية لغرض الاسراع بتلبية حاجات المواطنين.

كما زار طرابلسي منطقة خلدة حيث التقى بوجوه وعشائر العرب واستمع منهم الى قضايا تخص المنطقة ومنطقة المسلخ – الكرنتينا، وزار منطقة عرمون حيث استمع الى مطالب الاهالي وحاجاتهم الى الخدمات العامة.

وفد من «أمل» يلتقي السفير الروسي

زار مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «امل» علي عبد الله وممثل الحركة في روسيا والدول المستقلة الدكتور علي قعفراني، السفير الروسي في بيروت اوليغ بريسكين وتناولت الزيارة جولة افق حول وضع الجنوب واهمية الدور الروسي في المنطقة كما تم التطرق الى دور لجنة المراقبة والى الانتخابات في لبنان وروسيا وتم التأكيد على تنفيذ القرار ٤٢٥.

سلطان ينتقد الدعوة لتغيير الحكومة

انتقد توفيق سلطان مطالبة البعض بتغيير الحكومة الحالية ومحاولتهم الطعن بأدائها متذرعين بأن هذا الاداء يهدد الكيان اللبناني. وقال في تصريح له امس: «في الوقت الذي تتحرك الحكومة بأعلى درجات الوعي والكفاءة من اجل تحقيق الامن والامان للمواطنين في الجنوب وفي كل لبنان، يتحرك بعض من اعمتهم شهوة الحكم واغاظهم النجاح الكبير لرئيس الحكومة وطنياً وعربياً ودولياً في حركة اصطفاف مفاجئة محاولة هز الصورة والطعن بالأداء الحكومي الذي يهدد الكيان حسب قول الناطق باسم الاجتماع».

واضاف: لذا كانت هذه الحكومة التي استوعبت العدوان الاسرائيلي وازالت آثاره وافسدت مراميه يوجد من يقول بتغييرها لان اداءها يهدد الكيان، فهذه هرطقة، لربأ بهذه النخبة ان يصدر هذا الكلام باسمها حرصاً على مستوى العمل السياسي الذي هبط الى الدرك الاسفل.

خلاف على المواشي يوقع قتيلا وجريحين

ادى خلاف على المواشي الى مقتل شخص واصابة آخرين بجروح في خراج بلدة شمسطار بمحلة القلاع بالقرب من بلدة كفردبش.

وقع الخلاف عند السادسة من مساء امس بين علي حسن عطا واشقائه عطا وعطية ومحمد (سوريو الجنسية) وبين يلقي حسن ابو جبل وولده حسن ومحمد حسين الحاج حسن وشقيقه حسن (وهم من سكان شمسطار).

تطور الخلاف الى القدام علي واشقائه على اطلاق النار، فقتل حسن حسين الحاج حسن، وجرح شقيقه محمد ويلقي ابو جبل.

حضرت على الفور قوة من قوى الامن الداخلي، فطوقت المنطقة وصادرت بعض الاسلحة، ونشطت في ملاحقة الفاعلين الذين فروا من المكان.

«السيد» والتمايز

لم تصل الأمور إلى هذا الحد من الحسم على مستوى الارتباط الشرعي بالمرجعيات الدينية في الوسط الشيعي اللبناني. فالسيد محمد حسين فضل الله الذي تدرج في موقع المرجعية الدينية من إمام لعدد من الشباب المؤمن إلى مفت لعشرات الألوف من الشيعة المنتشرين في لبنان والعالم العربي وبلاد العالم، بات اليوم، التخصص الأبرز على هذا المستوى، والأكثر حضوراً ومصداقية في ملف هو الأكثر تعقيداً بين ملفات الأقليات في هذه المنطقة.

والتمايز الذي اتسم به «السيد» طوال سنوات الحرب ازاء القوى اليسارية التي كان على «صدام فكري» معها، عاد ليحتله حتى على مستوى الحركة الاسلامية الناشطة بعد ثورة الخميني في ايران. وقد نجح خلال سنوات قليلة في احتلال موقع مستقطب لأنواع عدة من التيارات الاسلامية التي تتأرجح بين المدرسة الدينية التقليدية التي انتهت في العراق، وبين المدرسة الدينية الحديثة، التي تقوم على اعتبار ثورة إيران، نقطة تحول في «الفعالية السياسية» للحركات الإسلامية، وخصوصاً الشيعية منها، وتحولت حالة الاحتجاج من مستوى مليء بالموجبات السرية والتعقيدات التي تستلزم البقاء تحت الأرض، إلى مستوى «جهادي» له حضوره العلني، والخروج من الدائرة الضيقة والعودة حتى الى صلاة الجماعة ظهر كل يوم جمعة.

ما أحدثه فضل الله على هذا الصعيد، يتجاوز الفعل الشخصي، فهو يستطيع ملازمة موقع رجل الدين المصر يومياً على استقبال كل صاحب سؤال وملازمة موقع الباحث في مستقبل الحضور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لهذه «الاقلية» التي ستبقى «عرضة للاضطهاد» كلما تبدلت الأحوال في محيط «مليء بالشكوك والألغام والأسئلة التاريخية»!

وبرغم استقواره «مرشداً روحياً» لحركة إسلامية هي الأكثر عرضة لسلطة الملاحقة الدولية، فقد استطاع فضل الله المحافظة على مساحة خاصة، تصلح لمكان حوار مع الآخرين، منهم لبنانيون يبدون هواجس ضد هذه الفئة، وعرب كلهم حيرة من أمر هذه المجموعة الصغيرة، التي لا تزال تصلح وقوداً لكل أنواع حركات الاحتجاج في لبنان والمنطقة، وعالم غربي وشرقي راغب في الاستطلاع وكشف بواطن فرقة اشتهرت بالغموض والأسرار، وكان «السيد» في كل هذا الوقت هادئاً في مناقشاته الداخلية.

«هاد» السيد بالخميني، لكنه لم يقلده كمرجع ديني، ولم تغب عن باله موجبات العزلة السياسية والدينية مع إيران بعدما أصبحت دولة إسلامية، بقي محتفظاً بولائه الفعلي لـ«ولي أمر المسلمين»، ولكنه لم يعتكف عن متابعة «علومه» الدينية التي تخوله احتلال موقع المرجعية، وهو أضاف إلى نقاش فاتر وبارد حول هذه المسألة، عناصر جديدة وحيوية جعلته أقرب الى فكرة «مؤسسة المرجعية»، ورافق ذلك مع إطلاق أحكام في «مسائله الفقهية» من النوع الذي هز الوسط الديني الشيعي وليس أقل ما قاله في «طهارة كل إنسان على وجه الأرض» ساحباً من التداول كل عناصر الخلاف مع المجموعات الإنسانية الأخرى، وفاتحاً الباب أمام شيعة لبنان، وأمام الشيعة اللبنانيين والعرب المنتشرين في محيط مليء بالمجموعات الأخرى، لخط أسهل وأقرب إلى التعايش المستقر، البعيد عن عناصر القلق والخوف التي سادت طوال عقود، فأبقت على الحواجز سدوداً تحول دون تجربة انصهار على مستويات سياسية واقتصادية لا تخل بخصوصيات كل فرقة دينياً أو اجتماعياً..

وفي لبنان، حفظ فضل الله تيار المقاومة كجزء من تلامذته الحاضرين كل مساء، لم يقبل للحظة الخلط بين الأمور السياسية الكبرى، وبين أمور هذا التيار، لقد نجح الى حد بعيد، في رسم خطوط لعلاقة مع «حزب الله» تغنيه عن التزام تنظيمي مباشر، وتبقيه في دائرة الضوء المؤثر على معظم القرارات الهامة. وهو أيضاً، حافظ على مسافة تفتح لهذا الحزب، أبواباً موصدة في الساحة اللبنانية الشائكة، كان منزله يعج بالذين لا يريدون زيارة «حزب الله» لكنهم لا يريدون الخلاف أو القطيعة معه، وكان هو حاضراً في تأسيس أول مدرسة سياسية شيعية عربية تأخذ بالاعتبار خصائص لشعوب هذه المنطقة.

لم يتخل «السيد» عن لبنانيته، فالتنوع والحوار والنقاش المفتوح والرغبة في الدخول الى أمكنة جديدة، هي من صلب لبنانيته وهو لا يبدو معقداً تجاه هذا الأمر، حتى في أوقات الشدة مع الايرانيين من المدرسة الدينية الأخرى، لم يكن يغفل أو يقبل بتجاوز مسائل عديدة لها علاقة بهذا الانتماء القطري، أو الانتماء على مستوى المنطقة، ولو كان ذلك يفيد فكرة الثورة الأم.

بقي «السيد» راغباً في جعل «المرجعية» مستقلة في طريقة تصديها، عن المؤسسة السياسية القائمة، ليس لخلاف على أمور معينة، بل لحماية هذه المرجعية من التحول في لحظة ما، الى أداة طيعة في يد مؤسسة سياسية قد تكون في موقع غير صحيح بالكامل، والأهم من ذلك، هو ان المرجعية لا يجب أن تنهار إذا ما انهارت المؤسسة السياسية، لأن الخطر عند هذا الفريق هو بحصول العكس، فالايديولوجيا هي الغذاء الحقيقي التي يحصن أي تجربة سياسية من هذا النوع، حركة أو تياراً أو دولة لا فرق.

بالأمس، كان الألوف يرسمون صورة «المسجد الأقصى» في حارة حريك، المسافة الزمنية ليست بعيدة، والمسافة السياسية قريبة جداً، والمسافة الفكرية، تبدو الى مزيد من الانحسار في ظل التجديد الذي لـ«السيد» الدور الأبرز في جعله عنوان الحركة الاسلامية المعارضة في العالم العربي.

ليس سهلاً، أن تقبل إيران بما حصل أمس، وربما تجد ألف سبب سياسي يفرض هذا الأمر، ويجعل الألوف من مقلدي مراجع دينية عدة، يصلون خلف فضل الله، وعندما تقف قيادة «حزب الله» خلف فضل الله في الصلاة، لا تجد نفسها ملزمة بالوقوف خلفه في كل الأمور الأخرى، وكذلك هو حال الألوف من الذين جاؤوا الى «مسجد الإمامين» لتلبية «واجب شرعي»، وهم على غير وفاق مع أفكار «السيد» الأخرى.

عنصر النجاح الأبرز في تجربة «السيد» الجديدة، يكمن هنا، في أن يستطيع البقاء حيث هو، لا يتقدم بخلاف ما يعتقد، وأن يلتقيه الآخرون الى حيث نقطة الحوار الدائم والبحث عن مستقبل أفضل لتجربة عرضه لامتحانات متوالدة..

إبراهيم الأمين

فضل الله

جولة على مساجد الضاحية ظهراً
قبلان لا يتطرق لموضوع الصلاة في خطبته

لا يحتاج اللقاء مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان الى مقدمات ومواعيد وعجقة مستشارين. تقرع الباب وتدخل فالأبواب مشرعة أمام الزائرين، وعند «الشيخ» باع طويل بالاستماع وفتح الخطوط مع المسؤولين لإحالة شكاوى الناس إليهم مباشرة، والمشكلة التي لا تجد حلاً اليوم تنتظر حتى الغد «المهم أن تكون الحلول قانونية لأن القانون فوق الجميع، أما العدالة فهي غير موجودة في عالم اليوم إلا عند الله سبحانه وتعالى». ببساطة ممزوجة بجرأة وعفوية وشفافية يصبح معها الشيخ عبد الأمير بمثابة اللاقط لنبض الشارع وحس الناس البسطاء، اقترب منه رجل ستيني وهمس في أذنه فأجابه بصوت عال: «غير واجبة»، العبارة نفسها رددها كلما كان يرن جرس الهاتف، ويضيف: «إنها واجب تخييري يجب الحضور إليها بوجود الإمام المعصوم أو من يكلفه الإمام المعصوم لصلاة الجمعة أما في زمان عدم حضوره فلا يجب الحضور إليها».

لا يتردد في القول إن القصة سياسية من ألفها الى يائها «وإنا لن اثير هذا الأمر في خطبة الجمعة حرصاً على أجواء الوحدة الوطنية» التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي الأخير، يتفاعل النقاش ويتجدد، فلا يجد بداً من الاستعانة برسالة المرجع الروحي السيد السيستاني في «المسألة ١٨٠» يقول: «إذا أقيمت صلاة الجمعة في بلد واجدة للشرائط فإن كان من أقامها هو الإمام عليه السلام أو من يمثله وجب الحضور فيها عيناً، وإن كان غيره، لم يجب الحضور على الأظهر بل يجوز الاتيان بصلاة الظهر». وفي «المسألة ١٧٤» يقول: «صلاة الجمعة واجبة تخييراً على الأظهر ومعنى ذلك أن المكلف يوم الجمعة مخير بين الاتيان بصلاة الجمعة على النحو الذي تتوفر فيه شرائطها الآتية وبين الاتيان بصلاة الظهر ولكن إقامة الجمعة أفضل فإذا بها مع الشرائط أجزت عن الظهور». إذن هي واجب تخييري غير ملزم، ولا يجوز إلغاء الآخرين وإلغاء دور المنابر تحت أي ذريعة من الذرائع.

يضع الشيخ عبد الأمير قبلان اللمسات الأخيرة على خطبة الجمعة «فقد شئت أن تكون مكتوبة اليوم (أمس) حتى لا أضطر للخروج عن النص والحديث عن ما لا أريد الحديث عنه الآن». وكعادته توجه ظهراً الى مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة (الرمل العالي) وألقى خطبة بحضور عدد من المؤمنين أكد فيها ان المرحلة التي تجتازها البلاد دقيقة ولا يجوز أن نتراخى أو نحلم بأن المشكلة بعد تفاهم نيسان قد أصبحت على طريق الحل لأن المكائد الاسرائيلية قائمة ومستمرة، ووجه نداء الى الرئيس السوري حافظ الأسد يطالبه بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي لوقف النزف والانهيار الذي يهدد بنهاية الوطن العربي.

يبدو مقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى على طريق المطار، بعد الاجراءات الأمنية على أشدها قبل دقائق من بدء صلاة الجمعة في مسجد الحسنين الكبير في الحارة، لا نشاط في المجلس، فرئيسه ما زال يتابع زيارته الى الكويت ولن يعود قبل الثلاثاء على الأرجح. من هنا توجهنا الى المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا برفقة عبد الله موسى مستشار رئاسة المجلس، تجمهر عدد من العمال في ورشة بناء «مسجد الإمام جعفر الصادق» حول حفرة رملية حيث بانت لهم قذيفة غير متفجرة من آثار الحرب، تم استدعاء الخبراء لتعطيلها، لكن الورشة في الجامع لم تتوقف بالتداخل مع ورشة التحضير لمجالس العزاء التي ستقام يومياً في «قاعة الاحتفالات الكبرى».

وفي الوقت المحدد لـ«صلاة الجمعة»، وصل الشيخ محمد حمود لتأدية الصلاة بالنيابة مكلفاً عن رئيس المجلس الاسلامي، وألقى خطبة في حضور نفر من المؤمنين معظمهم من طلاب المعهد الفني دعا فيها الجميع الى الالتزام بخط الإمام الحسين بالحفاظ على دينهم ووحدة كلمتهم وعلى تحصين أخلاقهم والثورة على الظلم والطغيان ومحاربة الفساد والمفسدين ومجابهة الفرقة.

إمام مسجد الإمام المهدي في بولفار الغبيري، حضرت التدابير الأمنية المشددة ذاتها، واختلطت تكبيرات وصلوات المؤمنين في المسجد مع صوت السيد محمد حسين فضل الله الذي كان يتردد عبر اثير الاذاعات، الشارات السوداء لفت جدران المسجد الداخلية تزينها شعارات «حزب الله» ولجنة المسجد. قبيل الواحدة بثلاث دقائق حضر إمام المسجد الشيخ حسن طراد، أدى صلاة الظهر بحضور نحو مئة مصل معظمهم من مقلدي السيستاني وكذلك من الذين يحتمون بكلمة الشيخ طراد منذ العام ١٩٨٢ عندما ألقى أول خطبة في هذا المسجد بالذات. وعلى مدى ساعة تقريباً تحدث طراد عن دلالات الاستشهاد، مشدداً على اقتران القول بالفعل، «من هنا كانت عظمة النبي محمد والامام علي والحسن والحسين وخليفتهم الخميني».

ولم يكد الشيخ حسن ينتهي من خطبته حتى تحلق حوله جمع من المصلين معظمهم من الشبان، سألوه عن «صلاة الحارة» وإمكانية الدعوة في المستقبل الى «صلاة الإمام الصادق» في شاتيلا، فقال: نتمنى من أعماق قلبنا أن لا تقام صلاتان للجمعة في الوقت نفسه «فلو انبعث جمعة أخرى في ما دون فرسخ (٥ كيلومترات ونصف) بطلتا جميعاً»، مستنداً في ذلك الى اجتهاد السيد السيستاني الذي يضيف «وأما إذا كانت إحداهما سابقة على الأخرى ولو بتكبيرة الإحرام صحت السابقة دون اللاحقة».

وكعادته، ألقى الأمين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي خطبة الجمعة من على منبر مسجد أمير المؤمنين في برج البراجنة، وتحدث عن اتفاق ١٧ أيار وعن ضرورة الاستمرار في النضال لتحرير فلسطين وانتقد البرلمانات العربية «التي لا تمثل الشعوب ومنها البرلمان اللبناني».

وتطرق عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج في خطبة الجمعة من على منبر مسجد الرسول الأعظم على طريق المطار الى كلام السفير الأميركي الأخير عن الانتخابات، فطالبه بالكف عن التدخل السافر في الشؤون الداخلية اللبنانية.

إشكالات فراغ المجالس الاختيارية في القضاء
«التشريع والاستشارات» تفتي بحل للمشكلات العقارية

كتب فارس خشان:

تخطت النتائج الناجمة عن الفراغ في المجالس الاختيارية في القرى والبلدات اللبنانية الإشكالات السياسية والتمثيلية والادارية الى اشكالات قانونية بدأت تواجه القضاء اللبناني في التثبت من المستندات المبرزة امامه للحكم بموجبها لصالح هذا الطرف او ذاك.

وقد واجهت القاضي العقاري في جبل لبنان مؤخرا اسئلة عدة عن مدى جواز الاعتداد بالعلم والخبر الموقع من المختار من دون احد الاعضاء الاختياريين لإجراء معاملات عقارية في المناطق غير المحددة والمحررة.

ولحل هذه «الأحجية» التجأ الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل برئاسة الدكتور سامي عوق الذي افتى بأن الحل يكمن في الطلب الى المرجع الاداري المختص أن يعمد بلا ابطاء الى تكليف مختاري او اعضاء اختيارية في اقرب قرية الى القرية المعنية بهذه المعاملة القيام الى جانب عضو الاختيارية المكلف اعمال المختار فيها بالصلاحيات والاختصاصات المنصوص عليها في قانون المختارين، لأن من شأن ذلك تأمين استمرارية المصلحة العامة وتصبح عندئذ الاعمال التي يكون قد مارسها في تسيير المصلحة العامة صحيحة وشرعية وغير مشوبة بعيب عدم الاختصاص او اغتصاب السلطة، الامر الذي يجعلها بمأمن من الطعن بها لعلة عدم شرعية توليته.

وقد وقع المطالعة اضافة الى الدكتور عون القاضي في الهيئة انطوان بريدي وتم عرضها على المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر استيفاء لأحكام القانون.

وقد جاء في هذه المطالعة:

إن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل،

بعد الاطلاع على الكتاب المذكور في المرجع، المسجل في قلم هذه الهيئة بتاريخ ٩/٥/١٩٩٦،

تبين انكم تعرضون ما يلي:

نصت المادة ٢٣ من قانون المختارين على وجوب توقيع العلم والخبر في المناطق غير المحررة من قبل المختار واحد الاعضاء الاختياريين.

ترد الينا معاملات عقارية مرفق بها علم وخبر لا يحمل سوى توقيع المختار مع عبارة لا يوجد اعضاء اختياريين، وقرار المرجع المختص القاضي بتكليف العضو الاختياري الوحيد الباقي على قيد الحياة بأعمال المختار.

لذلك،

نطلب الى حضرتكم اعطاء الرأي حول صلاحية مثل هكذا علم وخبر، وامكانية اعتماده كمستند لإجراء معاملات عقارية.

بناء عليه،

حيث ان المادة ٢٣ من قانون ٢٧/١١/١٩٤٧ تنص على ما يلي:

إن الاوراق التالية التي يوقعها المختار يجب ان تقترن ايضا بتوقيع احد اعضاء الاختيارية:

١ - الايضاحات المتعلقة بفراغ وانتقال الاملاك ومسحها وتعيين الملاك ذي الشأن وشركائه في الملك.

٢ - الشهادات المعطاة بهوية المفرغ والمفرغ به او احدهما وبأنهما ما زالا على قيد الحياة وانهما في الحالة المعتبرة شرعا وان التفريغ لم يكن صادرا عن اكراه.

٣ - البيانات المتعلقة بواضعي اليد على الاراضي التي لا يحمل اصحابها صكوكا مسجلة.

وحيث يستفاد من صياغة مستهل المادة ٢٣، ان الاوراق التي عنتها المادة المذكورة، كي يمكن الاعتداد بها كمستندات ثبوتية تصلح لإجراء معاملات عقارية في المناطق غير المحددة والمحررة، يجب ان توقع من المختار بالاضافة الى احد اعضاء الاختيارية.

وحيث يفهم من كتاب طلب الرأي ان العضو الاختياري الوحيد الباقي على قيد الحياة هو مكلف من المرجع الاداري المختص بأعمال المختار وانه لا يوجد اعضاء اختياريون سوى من ذكر، الامر الذي يترتب عليه من جهة اولى استحالة اعمال حكم المادة ٢٣ من قانون المختارين ما دامت الاوضاع الراهنة قائمة في المكان الآهل المعني الذي يتولى ادارته حاليا العضو الاختياري المكلف بأعمال المختار، ومن جهة ثانية وقف سير المصلحة العامة الموكول الى المختار واعضاء الاختيارية المساهمة في تحقيقها.

وحيث اذا كانت مبادئ الحق الاداري توجب المحافظة على استمرارية تسيير المصالح العامة وعدم تعطيلها،

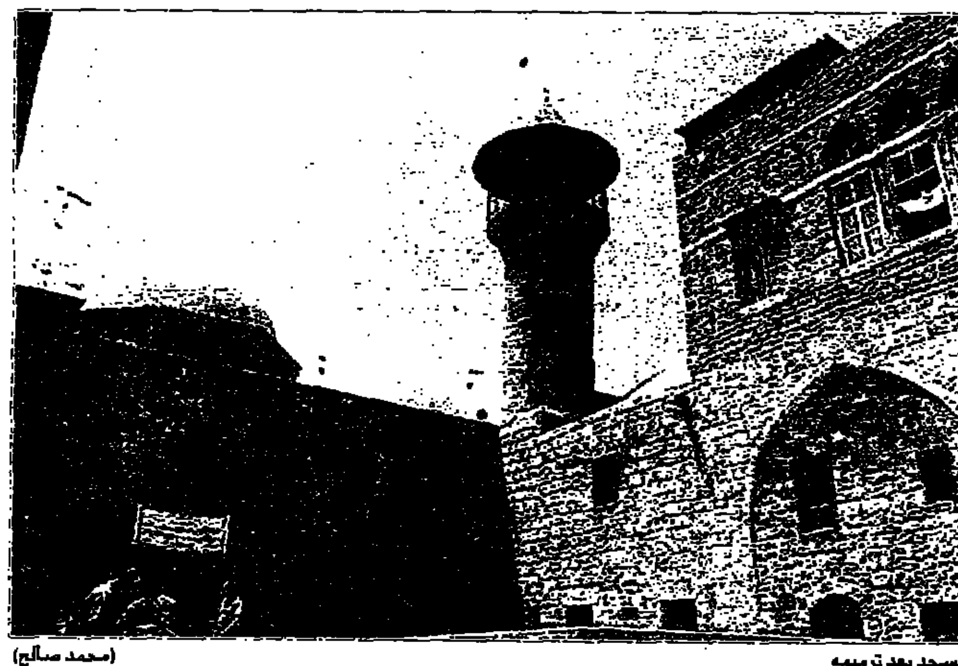
فإن الحل القانوني الممكن لتحقيق تلك الاستمرارية - ما دامت ظروف المختارية واعضاء الاختيارية في القرية المعنية هي هي - يكمن في الطلب الى المرجع الاداري المختص ان يعمد بلا ابطاء الى تكليف مختار واعضاء الاختيارية في اقرب قرية الى القرية المعنية بهذه المعاملة للقيام - في هذه القرية الاخيرة والى جانب عضو الاختيارية المكلف أعمال المختار فيها - بالصلاحيات والاختصاصات المنصوص عليها في قانون المختارين، لا سيما في مادته ٢٣، اذ ان مثل هذا الحل وان كان فيه تجاوز لحرفية النصوص القانونية النافذة حاليا، الا انه من شأنه تأمين استمرارية المصلحة العامة وايلاء مختار واعضاء الاختيارية في القرية الاقرب، الى جانب العضو الاختياري المكلف اعمال المختار في القرية المعنية، ولاية تصبح صحيحة وملزمة عملا بنظرية الموظفين الفعليين FONCTIONNAIRES DE FAIT التي يعرفها الحق الاداري كإحدى وسائل تأمين سير المصالح والمرافق العامة.

وحيث بمقتضى هذه النظرية، اذا كانت الاعمال الصادرة عن شخص ما تولى وباشر صلاحيات ادارية ليست له شرعيا، مشوبة بعيب عدم الاختصاص او حتى بعيب اغتصاب السلطة وبالتالي عرضة للطعن بها لعلة عدم شرعية توليته،

إلا انه متى كانت الظروف التي تولى وباشر فيها الشخص المذكور تلك الصلاحيات - كظرف تكليفه من المرجع الاداري المختص القيام بتلك الصلاحيات - تبدو في الظاهر صحيحة وشرعية، فتصبح عندئذ الاعمال التي يكون قد مارسها في تسيير المصلحة العامة - تجاه الغير - صحيحة وشرعية وغير مشوبة بعيب عدم الاختصاص او اغتصاب السلطة، الامر الذي يجعلها بمأمن من الطعن بها لعلة عدم شرعية توليته (...)،

لذلك ترى هذه الهيئة ابداء الرأي على الوجه المبيّن اعلاه.

مسجد «الكيخيا» في صيدا عمره ٣٧٢ عاماً
انهار عام ١٩٤٨ وأعيد ترميمه وافتتاحه



المسجد بعد ترميمه (محمد صالح)

صيدا - «السفير»

افتتح في مدينة صيدا، أمس، مسجد «الكتخداء» او «الكيخياء» التراثي الأثري في حي المصلبية - قهوة الزجاج - في صيدا القديمة بعد الانتهاء من عملية ترميمه وإعادة تأهيله وبناء الأجزاء المهدمة والمتصدعة فيه على نفقة رئيس الوزراء رفيق الحريري «هبة منه عن روح ولده حسام الحريري».

شارك في الافتتاح عدد من رجال الدين والمواطنين يتقدمهم مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ممثل الأزهر الشيخ محمد الحلاوي، رئيس بلدية صيدا أحمد الكلش وممثل مؤسسة الحريري محيي الدين القطب والمشرف على عملية الترميم وإعادة التأهيل.

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ارتفعت من مئذنة المسجد لأول مرة منذ تصدعه في العام ١٩٤٨ حيث تحول الى مأوى للمهجرين منذ ذلك التاريخ حتى عام ١٩٩١. ثم ألقى المفتي جلال الدين كلمة تحدث فيها عن أهمية المساجد في حياة المجتمعات الاسلامية ونوه بإعادة ترميم المسجد، وشكر الرئيس رفيق الحريري الذي تبرع لإعادة الحياة الى هذا الصرح الاسلامي المعماري التراثي.

ثم ألقى قاضي الشرع في صيدا الشيخ أحمد الزين كلمة بالمناسبة تطرق فيها الى الوضع في الجنوب ودعا الى مواصلة عمليات المقاومة ضد إسرائيل معتبراً أن الجهاد ضد العدو الاسرائيلي جهاد في سبيل الله ومن أجل المسلمين والمجتمع الاسلامي.

وبعد أن ألقى مبعوث «الأزهر» الشيخ محمد الحلاوي كلمة من وحي المناسبة، أقيمت صلاة الجمعة في المسجد، وأمّ المصلين وألقى خطبة الجمعة المفتي جلال الدين.

لمحة تاريخية

شيّد جامع «الكتخداء» (وهذه اللفظة تركية معناها صفة القائد أو الزعيم) حوالى سنة ١٦٢٤ ميلادية وأصبحت الكلمة متداولة في صيدا باسم «الكيخياء»، ويبدو على بنائه الأسلوب التركي والاضافات الإسلامية في فن العمارة.

يقول المشرف على إعادة ترميمه وتأهيله وجيه كالو «إن مسجد الكتخدا توقف عن أداء مهمته كصرح إسلامي منذ ١٩٤٨ حين لجأ إليه النازحون الفلسطينيون الذين طردتهم إسرائيل واحتلت أرضهم وتعرض المسجد للتلف وانهارت مئذنته بكاملها وتصدعت جدرانه الأساسية وبرغم ذلك تعاقبت على السكن فيه دفعات من المهجرين خلال فترات الحرب الأهلية اللبنانية حتى ١٩٩١ حين اتخذ قرار إعادة بنائه وترميمه نظراً لقيمته الحضارية وللتراثية المعمارية والإسلامية».

أضاف: تبلغ مساحة المسجد ٥٠٠ متر مربع في ٢٠٠ متر مربع كحرم للجامع والمصلى، و٣٠٠ متر مربع للباحة الخارجية أي الفسحة السماوية.

ويضم المسجد سبع قبب عالية. منها ست قبب تعتمد في بنائها على طريقة هندسية بالغة الدقة وتعتبر بالغة الأهمية لأن القبب الست ترتكز على عمود واحد فقط وسط المصلى. أما القبة السابعة فهي للقسم المخصص للنساء وهو جناح مستقل عن مصلى الرجال وله مدخله الخاص، إضافة الى بركة كبيرة للمياه في الفسحة السماوية.

استغرقت عملية ترميم المسجد وإعادة بناء المئذنة والجدران المتصدعة والمنهارة أكثر من أربع سنوات.

وأوضح كالو ان خبراء مهندسين وفنيين وعمالاً مهرة لبنانيين أشرفوا على إعادة روعة ورونق البناء الى طابعه الإسلامي - التراثي دون أي تحريف أو تشويه أو تغيير في الطراز الذي كان قائماً. «وقد استعنا بخرائط هندسية ورسومات تاريخية حول هذا الصرح مكنتنا من إعادته كما كان».

ولفت الانتباه الى وضع ثلاثة مساجد تراثية - تاريخية في صيدا القديمة على جدول أعمال إعادة التأهيل والترميم هي القطيشية، وباب السراي وبطاح. وتم وضع خطة تنفيذية للمباشرة بترميمها.

بدء احتفالات عاشوراء في النبطية
مسيرة لطمية ومجالس عزاء

النبطية - «السفير»

بدأت في مدينة النبطية، مساء أمس، الاحتفالات الخاصة بإحياء ذكرى عاشوراء، حيث نظمت مسيرة من المواطنين واللطيمة الذين كانوا يرددون الشعارات الحسينية والدينية الخاصة بالمناسبة وتقدمهم حملة الأعلام والبيارق التي تحمل الشعارات الحسينية والإسلامية.

جابت المسيرة ساحة النبطية والشوارع المحيطة بها وصولاً الى حسينية النبطية، حيث أقيم احتفال تحدث فيه إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق واختتم بمجلس عزاء. وواكبت المسيرة اجراءات أمنية مكثفة نفذتها عناصر من قوى الأمن الداخلي والقوى الأمنية الأخرى بمؤازرة الجيش اللبناني.

وكانت قوى الأمن الداخلي قد أقامت حواجز ثابتة عند مختلف المداخل المؤدية الى ساحة النبطية منعت بموجبها السيارات المدنية من الدخول الى الساحة المذكورة اعتباراً من الثامنة مساء ولغاية انتهاء المسيرة.

كما أقيمت احتفالات للمناسبة في مختلف قرى وبلدات منطقة النبطية وتخللتها كلمات تناولت الحديث عن المعاني الحسينية ومفاهيم عاشوراء إضافة الى تلاوة مجالس العزاء.

ومن المقرر أن تستمر الاحتفالات والمسيرات الليلية لمناسبة ذكرى عاشوراء في مدينة النبطية ومنطقتها طيلة عشرة أيام على التوالي.

وكانت الاستعدادات لإحياء الذكرى في مدينة النبطية قد استكملت عشية أمس، حيث رفعت لجنة عاشوراء عشرات اللافتات التي تحمل الشعارات الإسلامية، إضافة الى الاعلام والرايات السوداء التي رفعت فوق الأبنية وفي الشوارع تعبيراً عن الحزن والحداد. كما جللت حسينية النبطية بالقماش الأسود. فيما عملت لجنة عاشوراء وبلدية النبطية على إضاءة ساحة المدينة والشوارع المحيطة بها بالمصابيح الكهربائية.

توضيح

ورد في «السفير»، أمس، في الصفحة ١٢ تحت عنوان «مثقفون لبنانيون وعرب يطرحون آراءهم في مسألة التطبيع الثقافي» خطأ أن انعام رعد هو رئيس سابق للحزب السوري القومي الاجتماعي والصحيح انه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الأعلى.

نفايات تعلبايا تحرق بين المنازل

شتورة - «السفير»

يشكو المواطنون في بلدة تعلبايا وجوارها من انتشار سحب دخانية ملوثة في سماء المنطقة سببها احتراق مكب النفايات في البلدة والذي يقع بين المنازل والذي تنبعث روائح كريهة ومؤذية ويتساقط منها رذاذ اسود اللون مما اجبر الاهالي على اغلاق ابواب منازلهم ونوافذها اتقاء للضرر الناتج عن هذه الحرائق.

وطالب الاهالي بلدية تعلبايا بأن تعمل على نقل المكب الى مكان بعيد عن الاماكن الآهلة بالسكان.

كما طالبوا وزارة البيئة بأن تتدخل لتضع حدا لهذا الفلتان.

وادي أبو جميل:
أبنية متداعية تتربّص بالمارة

المدرسة الاهلية والمبنى المتصدع قبالتها (عاصم شعيب)

[illegible] دون إسقاطها وإزالتها، ما سبب تداعيا لجدرانها وتدليا لبقاياها وحجارتها بشكل مخيف وظاهر على جانبي الطريق. وكانت قبل أيام قد سدت الطريق عند المدرسة الاهلية بفعل ردم بعض الابنية التي أسقطت وتركت لأيام. الأمر الذي دفع بإدارة المدرسة الاهلية ومواطنين للتوجه الى مخفر الدرك ومركز «سوليدير» يطالبونهما بإزاحة الردم من وسط الطريق وبإزالة الابنية المتداعية التي تهدد سلامة المارة، ومنهم طلاب المدرستين.

من جهتها، إدارة مدرسة البيزانسون، عممت وتمنت على أساتذتها وطلابها وأوليائهم سلوك طريق خلفية ترابية، كإجراء احترازي مؤقت ريثما يتم تأمين السلامة.

اما اولياء طلاب المدرسة الاهلية فقد وجهوا الى مدير المدرسة كتابا يطالبون فيه: «باتخاذ كل الخطوات الضرورية لتأمين سلامة أبنائهم في الذهاب والإياب». وإلا «تتحمل ادارة المدرسة كامل المسؤولية».

عليه وعدت سوليدير ادارة المدرسة الاهلية باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة خلال أيام.

ح. ز.

غرينبيس تعلن وقف تعاونها مع وزارة البيئة وهيئة الإغاثة

عقد ممثل منظمة غرينبيس في البحر المتوسط فؤاد حمدان وممثلة جمعية الخط الاخضر ميرفت ابو خليل، مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في فندق نابليون، أعلنا خلاله ان مكتب المنظمة «قرر وقف اي شكل من اشكال التعاون مع السلطات اللبنانية المختصة اعتبارا من يوم أمس، بعد ان تأكد ان تعاملها طيلة ثمانية اشهر مع غرينبيس، اظهر بصورة جلية انها لا تسعى الى حل جدي لقضايا النفايات السامة». واضافا: «ان وقف التعاون مع وزارة البيئة ومع هيئة الإغاثة العليا جاء لأنهما ترفضان اعادة تأهيل موقعين محددين في كسارات شننعير اصابهما التلوث الخطير، وتمتنعان عن نشر الحقائق والمعلومات المتوافرة حول جريمة استيراد النفايات السامة من ايطاليا الى لبنان عام ١٩٨٧». واستعرض حمدان جميع الخطوات والمراحل التي قطعتها عملية متابعة هذه القضية منذ العام الماضي مع السلطات اللبنانية المختصة، وكشف «عن ان الدولة قامت وبشكل سري جدا بشحن اثني عشر مستوعبا تحتوي على اكثر من ٧٧ طنا من النفايات السامة والتربة الملوثة الى فرنسا وبالتحديد الى مرسيليا على الباخرة "VARNA" في الرابع من نيسان ١٩٩٦». وطالب باسم المنظمة بأن «تعمد الوزارة الى الوضوح والصراحة والاقلاع عن السرية في معالجة هذه القضية. وثانيا اتخاذ القرار بإعادة النفايات السامة الى ايطاليا التي لا تزال منها عشرة آلاف برميل طمرت او احرقت او اغرقت في البحر، في لبنان. وثالثا ان تطالب الدولة اللبنانية الدولة الايطالية بالوفاء بوعدها لجهة استعادة النفايات، ورابعا وضع خطة شاملة لجمع تلك النفايات واعادة تأهيل مكب برج حمود الذي يحتوي على الفي برميل سام، وخامسا وجوب توفر صدق النوايا لدى السلطات اللبنانية، وسادسا وجوب عزوف السلطة اللبنانية المختصة عن التعامل بسلبية مع المخلصين في هذا الموضوع. وسابعا اعلان الدكاترة بيار مليتشيف وميلاد وويلسون جرجوعي ورزق وميرفت ابو خليل من جمعية الخط الاخضر اعضاء شرف في المنظمة. واكد حمدان ختاما الاستمرار في ابقاء ملف النفايات السامة مفتوحا وملاحقته باستمرار.

ثم تحدثت ابو خليل مؤكدة النقاط التي تناولها حمدان في بيانه وشددت على الوقوف ضد كل اشكال المماطلة والللفلة التي اعتمدتها وزارة البيئة لحل مشكلة النفايات».

اجتماع برئاسة فرعون لجمعيات بيئية

ترأس وزير البيئة بيار فرعون، أمس، اجتماعا في مكتبه بالوزارة في انطلياس ضم عددا كبيرا من الجمعيات البيئية في لبنان اطلعهم خلاله [illegible]

رسالة من مواطن دمر قصره

القصر قبل العدوان

القصر وصاحبه بعد العدوان (عباس سلمان)

جاءنا من المواطن ابراهيم غملوش من شقرا الرسالة الآتية:

بعد العدوان الإسرائيلي وبعد المعاناة الكبيرة التي عاناها المواطن الجنوبي من مجازر وتدمير وتهجير، قررت ان اكتب هذه الكلمات حتى يتسنى للرأي العام كله ان يعرف ويطلع على حقيقة ما ألم بي وأنا واحد ممن دفعوا ضريبة الصمود وقرار العودة الى الوطن بعد طول غياب بلغ مدة خمسة وثلاثين عاما في ليبيريا.

قبل كل شيء اوجه التحية إلى الدولة اللبنانية، واوجه التحية الى المقاومة التي ضحت بالدم لاجل الأرض اللبنانية كي تتحرر من دنس الاحتلال الصهيوني، والتي رفعت رأس كل عربي. كما اوجه التحية الى كل مواطن لبناني ومن اي انتماء كان والذي تكاتف وتضامن يدا بيد مع المقاومة. وكذلك احمد الله واشكره على سلامة من كان موجودا في الملجأ داخل قصري والذين بلغ عددهم ثلاثة وسبعين شخصاً. والا كانت مجزرة قانا ثانية. والحمد لله انهم نجوا بأعجوبة.

وبالنسبة لبلدتي الحبيبة شقراء عروسة الجنوب فالوضع فيها كارثة.

واما عن نفسي فيكفي ذكر ما حل بها من ألم وما كابدت من صعاب في بلاد الاغتراب حتى استطعت وبعد عذاب ان ارجع الى وطني الحبيب وبنيت قصرا كلفني أكثر من مليوني دولار استغرق بناؤه ٤ سنوات عدا التحف التي تقدر بأكثر من مئتين وثلاثين ألف دولار، اذ كان منزلي معرضا للتحف وغيرها. لذلك اطلب من الدولة اللبنانية بأن تنظر النظرة الصحيحة في هذا الموضوع، لكي استطيع ان اعيد بناء ما هدمه العدو الاسرائيلي، لانه لم يعد يوجد عندي اية طاقة على ان اسافر مرة ثانية حتى استطيع ان ابني منزلاً آخر كالذي تهدم، لانني ابلغ من العمر خمسة وستين عاماً. واملي كبير بأن تلقى هذه الكلمات من يقدرها ويقدر ما أعاني جراء ما اصابني.

ابراهيم غملوش
شقرا

بريد السفير

الرسالة التي أغفلتها «لوموند»

أمين قنبر مواطن عربي، يقيم في سويسرا، آلمه ما أصاب لبنان وأراد أن يسمع صوته بالاحتجاج، مستفيداً من «حرية الكلمة» في الغرب. فكتب رسالة وجهها إلى صحيفة «لوموند» وانتظر عبثاً أن يراها منشورة، فلما يئس بعث بالنص إلينا في «السفير».

هنا نص الرسالة التي عتب أمين قنبر على عدم نشرها بالقول: «ما أحلى «يمين» شيراك أمام «يسار» حزب ميتران وجوسبان وفابيوس».

الرسالة

السيد آلان فورمان

سكرتير تحرير جريدة لوموند

إسمحوا لمواطن عربي، مقيم في أوروبا، أن يقدم بعض الملاحظات حول تصريحات السكرتير الأول للحزب الإشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان بشأن العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان والتي صدرت في صحيفة لوموند في تاريخ ١٧ نيسان ١٩٩٦.

يعتبر السيد جوسبان «ان أحدا لا يستغرب الاجراء الانتقامي لاسرائيل بعد سلسلة الاعتداءات المستمرة التي تعرضت لها مناطقها الحدودية».

ويبدو أن السيد جوسبان يلمح هنا الى المقاومة اللبنانية المقاتلة من أجل تحرير عشر الأراضي اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل منذ عام ١٩٧٨.

ونتساءل لدى قراءة هذا التصريح عن الأسباب التي قد تكون دفعت رجلا سياسياً كالسيد جوسبان، معروفا بفكره النزيه للدفاع بشكل علني عن احتلال أعلنت السلطات الدولية كافة عدم مشروعيته، ولتبرير هذه الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل ضد الشعب اللبناني. وتكفي الإشارة الى المجزرة الرهيبة التي لا يمكن وصفها التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد قاعدة للقوات الدولية لحفظ السلام في قانا. هذه المجزرة أودت بحياة أكثر من مئة من المدنيين اللبنانيين الذين التجأوا الى هذه القاعدة. كما أصابت جنودا من قوات الأمم المتحدة.

ويذكرنا تصريح السيد جوسبان، بشكل غريب، بموقف مشابه في عام ١٩٥٤ للسيد فرنسوا ميتران، وكان حينها وزيرا للداخلية في الجمهورية الثالثة. إذ حين سئل عن ردة فعله ازاء انتفاضة الوطنيين الجزائريين ضد الاحتلال الاستعماري الفرنسي، أوصى وطالب باللجوء الى المدافع لمواجهتها.

وبالطبع فإن الكل يعلم بوجود روابط وثيقة تربط بين الحزب الإشتراكي الفرنسي وإسرائيل والحركة الصهيونية العالمية. لكن هل تبرر هذه الصداقة الطويلة الأمد الدفاع عن أي انتهاكات للقانون الدولي ولا سيما القرار ٤٢٥ لمجلس الأمن؟

وهل يمكننا بكل بساطة ونزاهة ان نقارن بين إطلاق «حزب الله» للصواريخ وبين هذه الحرب المميتة التي شنتها إسرائيل ضد لبنان والتي شردت أكثر من خمسمئة ألف لبناني على الطرق؟ وهل تسعى إسرائيل بحربها إلى إضعاف المقاومة اللبنانية أو القضاء بشكل نهائي على الجهد الكثيف لإعادة البناء الذي تقوم به الحكومة اللبنانية لإعادة العافية للدولة العربية الوحيدة القادرة على منافسة إسرائيل في ميادين المال والتجارة والخدمات؟ وهل يجب أن ننسى أن مشاريع الإعمار الكبرى تلك التي يكلف إنجازها مليارات الدولارات، يتم إنجازها حصريا عبر مؤسسات وشركات فرنسية وأوروبية فقط؟

ربما نجد هنا مبررا لتلك الضراوة والعنف غير العقلاني للحكومة الاسرائيلية، والدعم غير المشروط من قبل الادارة الأميركية للعدوان الاسرائيلي.

يقال الكثير عن حقوق الانسان في الغرب إلا أن ندرة هم الذين، على غرار الرئيس شيراك، بينوا في مواقفهم الميدنية ان للشعب اللبناني أيضا الحق في الاستناد إلى الاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف.

وتفضلوا بجزيل الاعتبار والاحترام.

أمين قنبر

إلى مريم: قطوف العناقيد

بالأمس، ولدتْ.
بالأمس، طرق بابَ قلبي حب جديد
فاستفقتُ.
ورأيتُ وجهاً، وجهها
ملقى فوق الحديد.
لمحت بريقاً طفولياً،
ينطلق من بين عينيها العسليتين،
شبه المغمضتين،
يغمزني ويهتف إليّ،
ثغرها القاني،
حمرةُ الشفتين،
تخبئان ابتساماً ملائكياً،
يسلبُ كل ما لديّ،
ويعطيني كل ما لديه،
فوددت لو اقبلها...

***

أحسستُ بنفسي أبتعدُ عن هذا العالم،
أرتفع، أو ربما أقترب، لا أعلم...
ترى لمَ لا أبكي أنا؟
ترى لماذا يبكون هم؟ ماذا حلّ بنا؟
إنني أحب،
أيكون لأنني أحب؟
أحبك أنتِ يا مريم...

***

ترى بما كنت تفكرين
في ذلك الحين؟
أبشعرك العزلي الأشقر
تغزلينه ولهاً وعشقاً للقيمين
بطفولتك الساحرة، مثلي...
أم كنت تفكرين بلعبتك الصغيرة النائمة
تحمينها من جنون الحديد والخشب والبشر؟
لمَ لا تجيبين؟ لا عليكِ صغيرتي،
أعطني شفتيك أقبلها!...

***

بالأمس، أدركت كم كنت تائهاً
كم كنا بلهاء
كم كنا سخيفين
كم كنا مخطئين،
ورأيت وجه الحياة، للمرة الأولى
أوضح، وأنقى، وأجمل...

***

أخيراً، لم تخنّي عيني
ها هي دمعتي تنحدر على وجنتي
هالعة ساخنة...
وحادة:
تقطعُ في نفسي خيوط الغبار والصدأ،
تبدلها أحلاماً
وتشق في نفسي أثلاماً
جريئة مؤلمة...

***

مريم،
موتكِ ولّد حبي،
رأسك الملقى بهدوء على الحديد الحامي،
أشعل نار لبّي،
فارجوك لا تتركينا
وزوري أفئدتنا
كل مساء
كي لا ننسى انك لا زلت
بنا تعيشين،
وبحياتنا تتواسين
وبعذابنا تموتين وتموتين...
وتموتين...

***

اليوم أدركتُ كم كنا مجدداً مخطئين،
فقد مسحت عن أعيننا غشاوة سميكة،
وأمسكت بيدراً قبل أن تزلّ بنا القدم،
إذ أننا، بك نحيا،
لا بنا أنت تعيشين،
وبوجهكِ السمح نستعيدُ القسم،
وبذكراكِ الناعمة نستمر،
لا بنا أنتِ تستمرين!...
فشكراً لك،
شكراً لكِ يا مريم...

هيثم قعفراني

الردّ آتٍ أيها الوحوش

اسألت عن قانا الجليل عن الدماء الزاكية
عن مفجعات العصر عن تلك المآسي الدامية
أسألت عن أشلائنا الأطفال فوق الرابية
أبحثت عن رأس هناك وعن يدين وعن عظام باقية
أسألت من قتل الطفولة والحياة الهانية
أسألت عن نار الشظايا المحرقات الحامية
من صبّها حمماً على تلك النفوس الغالية
من مزّق الأجساد مَن أبكى العيون الغافية
مَن غير إسرائيل؟ قولوا يا حماة الجانية
يا غربُ أين ضمائر الأحرار هل هي خاوية
بئس الحضارة يا يهود ويا مسوخ الماشية
جبناءَ أنتم في الورى وحصونكم متداعية
تتسلحون بطائرات في السماء العالية
لكنكم عند المواجهة الرقاب الحانية
ها هم جنود الله في أرض الجنوب الصاحية
يتسابقون ليحضّروا لكم القبور الكافية
فسجلكم كُتبت عليه مجازر متتالية
لا لم تعد هذي الجرائم عند شعوب خافية
إنا اختزناها بجرح في القلوب الواعية
حتى نفجرها كبركان ونار شاوية
بوجوهكم تلك الكريهة عندنا والقالية
مستوطنات لن تقيموا رغم أنف العادية
لبناننا أرض لنا وصدورنا له واقية
وعلى ثرانا المفتدى لن تستقرّوا ثانية
ستدكّ خيبر من جديد كي تُزوا في الهاوية
فرسان حيدر في الثغور لكم ردى وزبانية
والردّ آت يا صهاينة ويا وحوشاً ضارية
في سيف دين محمد فهو القضا والقاضية

بشار كامل الزين

إنهم يتكلمون الشرق - أوسطية ...

كأنهم لا لغة لهم، ولا قرآن كريم، ولا حتى معلقات...

البعض من الحكّام دون لغة، فلغتهم حديثة وفق المقاييس التي اخترعها (مبدع...) القرن شمعون بيريز، ووزعها مؤلفة عليهم، وما عليهم سوى الالتزام بمفرداتها أكثر من التزام مبدعها.

فهو طبعاً لا يزال يتكلم اللغة العبرية ويشدد على مفاصلها... والبرهان أمامكم... فلا تزال لغة الأطنان من القنابل وعناقيد الغضوب تنهال على أطفالنا العزّل.

إنهم ينسون أنهم عرب، وللجمال نسيانه.

فعندما تستمع إلى البعض من أولئك الذين يرطنون بالجمل التي يتكرر ضمنها كلام السلام والعمل من أجل السلام والتحرك من أجل السلام والمفاوضات من أجل السلام... وهم يعنون تماماً السلام الإستسلامي الأميركي الصهيوني، وعندما يتكلمون عن النظام العالمي الجديد الذي يؤكد على تجسيد النظرة الواقعية لمبادئ وقيم القوة الغاشمة والتي تؤكد على حق الغازي والقاتل وحق الناهب والسارق، كل هذا تحت عنوان الواقعية السياسية، أما الضحية فمن غير المهم أن تقتل وتصادر أرضها ويسرق بترولها وأموالها وحليب الأطفال وحبات التمر المدخرة لأيام المحن.

نعم الضحية ممنوع عليها التكلم بعد اليوم بالعربية، فلقد صادروها من الحقائب المدرسية.

إنهم لا يتكلمون العربية، وإن تكلموا بها لم نعد نفهم عليهم، ويتقصّدون أن يتكلموا عكسها..

لقد غابت، في زمن شريعة الغاب عن كل مفردات اللغة العربية، معاني الحق... الحرية... الكرامة... رفع الرؤوس... إبداء الرأي... الحق في التعليم... وفي الدفاع عن البنين وعن الأرض والعرض والوجود... وعن أن تكون أو لا تكون... وغاب عن الأسماع الحلم في الوحدة العربية، وحتى التضامن العربي.

أين نحن؟ ومن نحن؟ هل يمكن أن نكون شرق أوسطيين... وكيف؟ وهل يمكن العيش تحت ظل السلام الصهيوني الأميركي؟؟ وهل نسلّم للإسرائيلي كل شيء بما فيه النطق بالعربية؟

مروان صافي

ماذا تقول إسرائيل عنكم؟

قانا يا حبيبة القلب
يا مهجة الفؤاد
مع أبنائك الصامدين فيك
أين أنت اليوم
قانا لقد رموك بالحمم
كأنك وحش يهددهم
لقد صمدوا... وماتوا لأجلك
فليشهد الحاضر والتاريخ على مدعي «الحضارة»
لأنهم يعرفونك أرض القداسة... اغتالوك
لتنحنِ رؤوس الملوك والسلاطين أمامك
خجلاً... لما فعلوه بك
وهم يتفرجون عليك كالأصنام
يا للعار...
يا أصحاب الردة أين أنتم من هذا الطاغوت
عدوة الله إسرائيل
ماذا تقول عنكم
وأنتم تصافحونها كأنها لم تفعل شيئاً
تفرض عليكم شروطها
أين أنتم من المجازر التي ترتكب بحقكم
وتقولون نعم للسلام.. وأي سلام؟

أكرم نايف علبي

بطاقة لأطفال الجنوب

عيد سعيد.. أم سعير.

طفل لبنان الجريح؟ بين اللهيب، وفي البراري هائم، ألمّا تصبح أو في الأزقة، ضائع، والقتل، حولك، قد أبيح في عمق قبو مظلم، تنجو به أو تستريح أو بين أنقاض البيوت.. فيا لمنظرها القبيح أو أن حفرات القنابل قد غدت مأوى مريحاً، أو أن أشلاء الطفولة، بعثرت بين «الصفيح» أهدي لك العيدية الحمراء، مع الأمل الذبيح.

عيد «سعير».. هل صحيح، يا ابن لبنان الصغير النار تحرق عيدك المرجو.. تعتصر الصغير..؟ الحال أمسى «كربلاء».. ويميتكم عطش كبير؟ والجوع أودى بالجموع.. أباد، من شعبي، الكثير؟ والنار تأكل لحمك الغض الرقيق.. ولا نصير..؟ والموت يعبث بالحياة وصغيركم فقد المجير،

وتموت من عطش، وشعبك عنده الماء النمير. عيد سعير.. طفل لبنان السليب.. فهل صحيح؟ الجو يمطر ناره.. وعلى الثرى كم من ذبيح رجلاك تقطع.. تختفي.. وعلى الثرى تغدو طريحا وبراءة الوجه الصغير، شذا لأحمد والمسيح عيد سعير.. قد تحقق في جحيمك كالفحيح..

في العيد تذكرك الحضارة بالقنابل يا صغير وحرائق هوجاء تعصف بالصغير وبالكبير وقنابل النابالم والعنقود.. يا بئس المصير تهدي لك «العيدية» الحمرا مع الموت المغير..

كيف التصور «أميركا»، والطفل عندك في نعيم..؟ وطفولة تسقيها «النابالم»، عندي، والجحيم؟ كيف التصور، أميركا، أن تدعي القلب الرحيم؟

تحمين كلباً.. والجرا.. لتمزقي الطفل اليتيم..؟ وتورّثي الهر الذي قد مات صاحبه العقيم..؟ أفلا وجدت، بذي الطفولة، عندنا، بشراً قويم؟

سلوى الحوماني

السنيورة في لقاء جمعية الصناعيين:

«ضد تدخل الدولة بتصحيح الأجور للقطاع الخاص»

صراف: لتوحيد جهود القطاعين العام والخاص

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على ضرورة عدم تدخل الدولة في تصحيح الاجور في القطاع الخاص والاكتفاء بتحديد الحد الادنى، داعيا الى ترك القطاع الخاص تدبير أمره.

أشار السنيورة الى الظروف الاقتصادية والامنية التي عاشتها البلاد طوال سنوات الحرب وصولا الى ما تنفذه الحكومة الراهنة على صعيد البنى التحتية واعادة اعمار المرافق العامة.

وتطرق السنيورة الى آثار الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، مشيرا الى ان مساعي الجارية هي تحويل الاضرار الى مكاسب اقتصادية لتدعيم الاستقرار وعملية اعادة الاعمار «وهي السياسة التي ينتهجها لبنان».

وتحدث السنيورة عن سياسة الحكومة بتشجيع الاستثمارات وخلق الحوافز لإيجاد فرص عمل للشباب اللبناني لأن الانتاجية وحدها يمكن ان تؤدي الى تحسين المداخيل وتخفيض العجز.

كان السنيورة يتحدث في غداء عمل دعت اليه جمعية الصناعيين اللبنانيين حضره حوالى ٧٠ صناعيا يمثلون مختلف التجمعات الصناعية وجمعية الصناعيين اللبنانيين، كما حضر اللقاء الذي تخلله غداء عمل رئيس مجلس الجمارك الاعلى عصام حيدر.

صراف

استهل رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف اللقاء بكلمة مقتضبة قال فيها:

«لا يغيب عن احد اننا نمر اليوم بأوضاع اقتصادية وسياسية مقيقة، صعبة ومصيرية طالما حذرنا من مواجهتها. وكما دعونا في السابق الى تكاتف الجهود والعمل معا، ضمن فريق واحد واطار واحد. كل من خلال مسؤولياته. دولة ومؤسسات. ندعو اليوم مجددا لتضافر هذه الجهود فنتخطى هذه التحديات ونحصن المستقبل.

فاليوم واذ نشهد زيارات مكثفة مكوكية لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يقوم بها دونما كلل الى دول العالم الغربي والعربي معا، يسعى من خلالها جاهدا الى تحصين وتحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية وايجاد الفرص.

نحن ومن باب مسؤولياتنا، نعمل ايضا على تهيئة الاجواء لإنجاز هذه الفرص الاقتصادية بصورة عامة وتحسين الاداء الصناعي بصورة خاصة.

إنجاح هذه الفرص يتطلب مشاركة فاعلة وتعاونا وثيقا وكاملا من ومع الدولة.. فمن جهتنا نحن على كامل استعداد، وكما عهدتمونا، للتعاون بكل ما اوتي لنا من طاقات لوضع النظم اللازمة وخلق الاجواء الملائمة لتحقيق التطور الاقتصادي والصناعي خاصة.

مشاكل كثيرة ومزمنة، طلبات كثيرة ومزمنة، خطوات للحلول ايجابية شهدناها ولا ننكرها ولكنها بطيئة لا تتماشى مع المطلوب...».

السنيورة

ثم تحدث الوزير السنيورة لمدة ساعة تقريرا عارضا الانجازات التي قامت بها الحكومة على صعيد تدعيم الوحدة الوطنية ودعم الاقتصاد اللبناني، مشيرا الى ان اهم الاولويات كانت تأمين الاستقرار النقدي والاستقرار الامني.

وتطرق الى اهداف الاعتداءات الاسرائيلية، فقال ان اسرائيل سعت لضرب مسيرة الاستقرار الامني وضرب الاستقرار الاقتصادي وتشويه صورة لبنان اضافة الى ضرب مقاومة الاحتلال في الجنوب.

ثم عرض لسلبيات الاعتداءات والايجابيات التي انعكست تعزيزا لوحدة الصف.

وقال السنيورة: نحن نواجه مشكلة العجز في الموازنة وهذا يعني المزيد من الديون والمزيد من الاعباء. واشار السنيورة الى ان الحكومة كانت وما تزال تواجه محاولة التوفيق بين قضايا متناقضة. من جهة تحسين المستوى المعيشي للبنانيين، باعتبار ان مستوى الدخل خلال العام ١٩٩٠ تراجع الى ثلثي ما كان عليه في العام ١٩٧٥.

ودعا السنيورة الصناعيين الى تطوير المؤسسات الصناعية لمواجهة التطورات العالمية والتكتلات واكتساب القدرة على المنافسة.

وقال السنيورة ان المرحلة المقبلة للنهوض تتطلب تنسيق جهود القطاعين العام والخاص وتوعية القوى السياسية لتحديد ادوار كل من القطاعين.

واكد على ان الحاجات المالية في السنوات المقبلة ستكون كبيرة ولن نكون قادرين على الاستمرار في الحصول على تسهيلات سواء بالديون والمساعدات. واشار الى ان قوى السوق ستلعب دورها.

وحذر من انعكاس استمرار تدخل الدولة على تصحيح الاجور في القطاع الخاص، خوفا من ان تنعكس هذه الزيادات وبالاً على المطالبين بزيادات الاجور سواء بالتضخم او بتقليص فرص العمل.

واكد السنيورة ان وزارة المالية تسعى الى تسهيل المعاملات الجمركية وتقليص البيانات المطلوبة عن طريق ما يسمى الخط الاخضر.

ثم رد السنيورة وحيدر على اسئلة الصناعيين الذين شكوا موضوع التمويل وعدم تعزيز المشتريات الحكومية من الصناعة الوطنية ومصير التسليفات الصناعية.

ثم جرى حفل غداء العمل في مطعم غزال تاور حيث جرت بعض المناقشات حول الموضوع الصناعي اللبناني.

السنيورة وصراف في لقاء الصناعيين (علي علوش)

حردان: إتصالات لتلافي إضراب المطار

عمال «لات» يلتزمون بتوصية إتحاد النقل

أكد وزير العمل اسعد حردان لـ «السفير» امس، ان «اتصالات تجري للخروج بقرار لتلافي الاضراب الذي سينفذه اتحاد النقل الجوي ونقابة الطيارين من الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الاحد ولغاية الثانية عشرة منتصف ليل الاثنين ٢٠ ايار الحالي.

وقال الوزير حردان لـ «السفير» «عقد امس لقاء للبحث في امكان الخروج من موضوع الاضراب، نظراً لما له من انعكاسات على الوضع العام، وعلى وضع المطار» وأشار الى انه اكد «لممثلي العمال والطيارين، والنقابات الداعية الى الاضراب، انه ضد الاضراب، في الوقت الذي يستمر فيه السعي لدى ادارة شركة عبر المتوسط «تي.ام.آي» لاعادة النظر في قرار صرف عدد من عمالها، وسوف تتواصل هذه الاتصالات في الساعات القادمة للخروج بقرار، يؤدي الى تلافي الاضراب».

وفي هذا الاطار التقى بطريرك الطائفة المارونية بطرس صفير وفداً من نقابة الطيارين اللبنانيين، واتحاد النقل الجوي وموظفي وعمال الـ «تي.ام.آي»، وجرى اطلاعه على خلفيات واسباب صرف العمال «صرفاً تعسفياً، وعدم دفع رواتب الطيارين منذ ثلاثة اشهر، على الرغم من صدور مذكرة عن دائرة العمل في وزارة العمل بعدم قانونية قرار الصرف الصادر عن ادارة الشركة.

ووعد البطريرك صفير الوفد بنقل معاناة العمال والطيارين الى المراجع المختصة، واعتبر القضية انها اصبحت «قضية انسانية».

من جهة ثانية وزعت نقابة عمال ومستخدمي الشركة اللبنانية للنقل الجوي (لات) بياناً، اعلنت فيه التزامها بتوصية اتحاد النقل الجوي الداعية الى الاضراب.

وكان مجلس النقابة قد عقد اجتماعاً امس، واعلن تأييده لقرارات اتحاد النقل الجوي، وتم الاتفاق على ان تبقى جلسات المجلس مفتوحة لمتابعة المستجدات.

مندوبة الاتحاد الأوروبي تبحث في «المالية» النتائج الضريبية لمشروع اتفاق الشراكة

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أمس، مع مندوبة عن الاتحاد الأوروبي اليزابيت كودريج انعكاسات مشروع الاتفاق اللبناني - الأوروبي على النظام الضريبي، الذي سيتبع مع أكثر من دولة، لها علاقات سياسية واقتصادية ومالية وتجارية مع الاتحاد.

وقال المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب أبو صقر الذي شارك في الاجتماع «ان التحضيرات الجارية حاليا للمشروع ستأخذ بعين الاعتبار الخطوات التي يجب اتخاذها، كي يتلاءم النظام الضريبي في لبنان مع شروط الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، والمساعدة التي يمكن للجانب الأوروبي ان يقدمها الى لبنان في هذا المجال».

ووصف الدكتور أبو صقر الخطوة بالمهمة لأنها ستؤدي الى تعزيز هيكلية الاقتصاد اللبناني وتشجع الاستثمارات والانتاج في لبنان في القطاعين العام والخاص».

واستقبل الوزير السنيورة سفير تركيا في لبنان أورهان آكا، وجرى البحث في بعض القضايا الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

واستقبل الوزير السنيورة نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين، وبحث معه في الوضع الحالي في الأسواق اللبنانية.

واعتبر ياسين اثر اللقاء «ان حركة الأسواق التجارية تشهد بعض التراجع نسبة الى ما كانت عليه سابقا، مشيرا الى «ضرورة إعادة تقييم الوضع الحالي مع المعنيين من المسؤولين، وممثلي القطاعات الانتاجية في جمعية تجار وجمعية الصناعيين اللبنانيين، حول طاولة مستديرة لايجاد حلول مرضية تريح الأسواق ماليا من جهة أصحاب العمل والمستهلكين».

الحكومة تضع في تصرف كهرباء لبنان حصيلة قرضين كويتيين لإعادة تأهيل المنشآت

أقر مجلس الوزراء مشروع اتفاقيتي قرضين فرعيين بين الجمهورية اللبنانية - ممثلة بوزارة المالية ومؤسسة الكهرباء. تنفيذاً لاتفاقيتين كان قد عقدهما لبنان مع كل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث تنصان على ان تتعهد الجمهورية اللبنانية بإعادة إقراض حصيلة قرض الصندوق الكويتي (٧ ملايين دينار كويتي) الى المؤسسة، وبوضع حصيلة قرض الصندوق العربي (٧ ملايين دينار كويتي تدمج مع القرض الأول المقدم بموجب اتفاقية القرض رقم ٤٠٢) وذلك لتغطية جزء من التكاليف المقررة لمشروع اعادة تأهيل منشآت الكهرباء، وإنفاذاً لما تنص عليه اتفاقيتا القرضين مع الصندوقين.

كتاب السنيورة

وكان وزير الدولة للشؤون المالية قد وجه الى مجلس الوزراء الكتاب الآتي نصه:

نصت الفقرة الأولى من المادة الرابعة من الاتفاقية المعقودة مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتاريخ ١٩٩٥/٣/١ والمصدقة بموجب القانون رقم ٤٤٥ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ على ما يلي:

يتعهد المقترض (اي الجمهورية اللبنانية) بإعادة اقراض حصيلة القرض للمؤسسة (أي كهرباء لبنان) بنفس الشروط بموجب اتفاقية قرض فرعي يتم ابرامها مع المؤسسة بالشروط والاوضاع التي تكون مقبولة للصندوق في جميع الاوقات.

ونصت الفقرة الاولى من المادة الرابعة من الاتفاقية المعقودة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ والمصدقة بموجب القانون رقم ٤٥٨ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ على ما يلي:

يتعهد المقترض بوضع حصيلة القرض تحت تصرف كهرباء لبنان (وتعرف في ما يلي بالمؤسسة)... وذلك بموجب اتفاقية قرض فرعي تبرم بين المقترض والمؤسسة...

وحيث ان الاتفاقية المعقودة مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لا تصبح نافذة الا اذا قدمت للصندوق ادلة منها ما يفيد «ان اتفاقية القرض الفرعي قد تم ابرامها وفقاً لأحكام الفقرة (١) من المادة الرابعة من هذه الاتفاقية، وان ذلك الابرام قد تم بموجب تفويض قانوني من جانب المقترض والمؤسسة (المادة ٦ - الفقرة ب من الاتفاقية).

وحيث إن الاتفاقية المعقودة مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي قد حددت مهلة اربعة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية لإبرام اتفاقية القرض الفرعي مع مصلحة كهرباء لبنان.

لذلك، ومن اجل المباشرة بوضع الاتفاقيتين المذكورتين موضع التنفيذ، نودعكم ربطاً مشروعي اتفاقيتي قرضين فرعيين مع مصلحة كهرباء لبنان، راجين الموافقة على مضمونهما وتفويض وزير الدولة للشؤون المالية توقيعهما نيابة عن الحكومة اللبنانية وباسم المقترض (الجمهورية اللبنانية)، علماً بأن مصلحة كهرباء لبنان قد فوضت مديرها العام التوقيع باسم المصلحة.

قرض الصندوق الكويتي

وفي ما يأتي نص اتفاقية القرض الفرعي بين الدولة ومؤسسة كهرباء لبنان، المقدم من الصندوق الكويتي:

بما انه بتاريخ ١٩٩٥/٣/١، قد تم الاتفاق بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، على ان يقدم الصندوق الى الجمهورية اللبنانية قرضاً اضافياً مقداره سبعة ملايين دينار كويتي، يدمج مع «القرض الأول» المقدم بموجب اتفاقية القرض رقم ٤٠٢، وقد اجيز للحكومة بموجب القانون رقم ٤٤٥ الصادر بتاريخ ١٧ آب ١٩٩٥ ابرام اتفاقية القرض الإضافي المذكور اعلاه وتعديل اتفاقية القرض المعقودة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٩ للحظ ذلك، مع تأمين موارد تمويل اضافية لمشروع تأهيل المنشآت الكهربائية في مؤسسة كهرباء لبنان.

وبما ان المادة الرابعة من هذه الاتفاقية تنص في فقرتها الأولى، على الآتي:

يتعهد المقترض (أي الجمهورية اللبنانية) بإعادة اقراض حصيلة القرض للمؤسسة (أي كهرباء لبنان) بنفس الشروط بموجب اتفاقية قرض فرعي يتم ابرامها مع المؤسسة بالشروط والاوضاع التي تكون مقبولة للصندوق في جميع الاوقات.

فقد تم الاتفاق بين الجمهورية اللبنانية وكهرباء لبنان على ما يلي:

المادة الاولى: تعتبر المقدمة اعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية، وتكون للمصطلحات والنصوص الواردة فيها نفس المعاني التي جاء ذكرها في اتفاقية القرض الأول بعد تعديلها لإعطاء القرض الإضافي ما لم يقض هذا النص بغير ذلك.

المادة الثانية: توافق الجمهورية على ان تعطي المؤسسة وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية وشروطها قرضاً اضافياً يوازي سبعة ملايين دينار كويتي يدمج مع القرض الاول البالغة قيمته عشرة ملايين وثلاثمئة الف دينار كويتي، وذلك للمساهمة في مشروع تأهيل المنشآت الكهربائية في مؤسسة كهرباء لبنان وقاديشا (الجزء الاول) الوارد وصفه في الجدول رقم (٢) من الاتفاقية بين الجمهورية والصندوق، وذلك وفقاً للأحكام والشروط والموجبات الواردة في اتفاقية القرض الأول معدلة لإعطاء القرض الإضافي باستثناء ما كان من هذه الاحكام لصيقاً بذاتية الجمهورية اللبنانية كشخص معنوي من اشخاص القانون العام الدولي.

المادة الثالثة: تتعهد المؤسسة بأن تحافظ على حقوق ومصالح كل من الجمهورية والصندوق الكويتي، كما تتعهد بأن تلتزم، في ما يخصها، بجميع احكام الاتفاقية الموقعة بينهما وبأن تعمل على تحقيق الاغراض التي من اجلها منح القرض.

المادة الرابعة: تنتهي هذه الاتفاقية وجميع حقوق والتزامات الطرفين الناشئة عنها عندما يتم سداد المؤسسة للصندوق الكويتي القرض كاملاً مع الفوائد المستحقة والتكاليف الاخرى كافة.

المادة الخامسة: نظمت هذه الاتفاقية في بيروت من ست نسخ أصلية تؤدي كل منها نفس وكل المفعول.

قرض الصندوق العربي

نص اتفاقية القرض الفرعي بين الدولة وكهرباء لبنان، والمقدم من الصندوق العربي:

بما انه بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ قد تم الاتفاق بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على ان يعطي الصندوق الجمهورية اللبنانية قرضا اضافيا قيمته سبعة ملايين دينار كويتي، وذلك لتغطية جزء من التكاليف المقدرة لمشروع اعادة تأهيل منشآت الكهرباء، وأجيز للحكومة بموجب القانون رقم ٤٥٨ الصادر بتاريخ ١٧ آب ١٩٩٥ والمنشور في عدد الجريدة رقم ٣٧ تاريخ ١٤ أيلول ١٩٩٥، ابرام هذه الاتفاقية.

وبما ان المادة الرابعة من هذه الاتفاقية تنص في فقرتها الاولى على الآتي:

يلتزم المقترض بوضع حصيلة القرض تحت تصرف كهرباء لبنان (وتعرف في ما يلي (بالمؤسسة) وذلك بموجب اتفاقية قرض فرعي تبرم بين المقترض والمؤسسة.

فقد تم الاتفاق بين الجمهورية اللبنانية وكهرباء لبنان على ما يلي:

المادة الأولى: تعتبر المقدمة اعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية، وتكون للمصطلحات والنصوص الواردة فيها نفس المعاني التي جاء ذكرها في الاتفاقية الموقعة بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ المذكورة اعلاه ما لم يقض النص بغير ذلك.

المادة الثانية: توافق الجمهورية على ان تعطي المؤسسة وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية وشروطها قرضا اضافيا يوازي سبعة ملايين دينار كويتي لتغطية جزء من التكاليف المقدرة لمشروع اعادة تأهيل منشآت الكهرباء الوارد وصفه في الملحق رقم (٢) من الاتفاقية بين الجمهورية والصندوق، وذلك وفقا للأحكام والشروط والموجبات الواردة في اتفاقية القرض الإضافي الموقعة بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ باستثناء ما كان من هذه الاحكام لصيقاً بذاتية الجمهورية اللبنانية كشخص معنوي من اشخاص القانون العام الدولي.

المادة الثالثة: تتعهد كهرباء لبنان بأن تحافظ على حقوق ومصالح كل من الجمهورية والصندوق العربي، كما تتعهد بأن تلتزم، في ما يخصها، بجميع احكام الاتفاقية الموقعة بينهما وبأن تعمل على تحقيق الاغراض التي من اجلها منح القرض.

المادة الرابعة: تنتهي هذه الاتفاقية وجميع حقوق والتزامات الطرفين الناشئة عنها عندما يتم سداد المؤسسة للصندوق العربي القرض كاملاً مع الفوائد المستحقة والتكاليف الاخرى كافة.

المادة الخامسة: نظمت هذه الاتفاقية في بيروت من ست نسخ اصلية تؤدي كل منها نفس وكل المفعول.

كتاب كهرباء لبنان

وكان مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني، قد وجه الكتاب الآتي الى وزير المالية:

في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥، اتخذ مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان القرار رقم ١٠٠/٩٦ القاضي «بالموافقة على وضع حصيلة القرضين الاضافيين المبرمين مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لسد العجز التمويلي في مشروع تأهيل قطاع الكهرباء، تحت تصرف كهرباء لبنان وفقا لنصوص اتفاقيتي القرض الفرعي».

نودعكم ربطاً الاتفاقيتين المذكورتين الموقعتين من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان راجين التوقيع عليهما.

اجتماع في القصر الحكومي لبحث استملاكات ساقية الجنزير

عقد في القصر الحكومي اجتماع ضم مدير مكتب الرئيس رفيق الحريري الدكتور حسني المجذوب والمهندس خالد شهاب يرافقه وفد من اهالي منطقة ساقية الجنزير المتضررين من اسعار الاستملاكات حضره نائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر والمخاتير يحيى الدين شهاب وعبد الباسط عيتاني واكرم العيد..

وقد ابدى الدكتور المجذوب اهتماما بالموضوع ونقل عن الرئيس الحريري اهتمامه الشخصي بهذه القضية وحرصه على رفع الغبن عن أي مواطن.

وبعد اللقاء قال المهندس شهاب:

بعد سلسلة من اللقاءات مع الاهالي والمسؤولين اصبحت صورة الوضع الراهن للعقارات المستملكة واضحة والرئيس الحريري يبدي اهتماما شخصيا وجديا لإنصاف اصحاب الحقوق ودفع الغبن عنهم وقد اكد ذلك للاهالي الدكتور المجذوب.

تعليق إضراب مستشفى البترون طلب تجديد العقد ٢٠ سنة

لم تنفذ الجمعية العمومية ومجلس النقابة في مستشفى الدكتور إميل بيطار في البترون الاضراب الذي كان مقررا أمس، وقد أوضح رئيس نقابة عمال ومستخدمي المستشفى جوزف منصور: «ان قرار تعليق الاضراب لمدة ١٥ يوما أرادته النقابة تحسسا منها بالمسؤولية، وتجاوبا مع المبادرة الايجابية التي لمسناها في اجتماع الهيئة العامة والاتفاق الذي تم في مكتب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي».

وجرى اتفاق بين نقابة المستشفى ومدير عام الضمان الاجتماعي، عبد الحليم الحريبة، جاء فيه:

أولا: إعطاء ١٪ من الراتب عن كل سنة خدمة، لجميع مستخدمي المستشفى ابتداء من حزيران ١٩٩٦.

ثانيا: درس وبت موضوع الـ ١٪ الثاني، من الراتب، عن كل سنة خدمة في ١٥ كانون الأول ١٩٩٦.

وقال رئيس نقابة عمال ومستخدمي المستشفى أن الحركة مستمرة حتى تحقيق:

«١ - تجديد عقد استثمار المستشفى ما بين وزارة الصحة والمستثمر ان الاجتماعي لمدة لا تقل عن ٢٠ سنة.

٢ - الطلب من جميع المؤسسات الرسمية والخاصة، دفع المتوجب عليها كاملا الى المستشفى.

٣ - تجميد التوظيف إلا في الحالات الاستثنائية».

وختم بالقول: «من الضروري أن نشير إلى أن الحركة مستمرة لرئيس اللجنة الادارية الدكتور إسماعيل سكرية لانجاح فكرة تجربة مستشفى البترون وتعميمها على كل الأراضي اللبنانية».

الوفد المغربي في جمعية التجار: بحث بجمعية مشتركة لرجال الأعمال

استقبل نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين بحضور الاعضاء: ارسلان سنو، عبد الودود النصولي، منير طبارة، عدنان فاكهاني، مدير المركز المغربي لانعاش الصادرات ابراهيم اوترابا، والملحق التجاري في السفارة المغربية في لبنان السيد العربي بن الشيخ، وتم البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والمغرب. وجرى عرض للوضع الاقتصادي في لبنان ولدور القطاع التجاري اللبناني. واكد ياسين «ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، مثمنا دور المغرب في مساعدة لبنان على كافة الصعد، وخاصة موقفه الاخير من الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال ياسين انه يهم جمعية تجار بيروت ان ترعى العلاقات التجارية بين المغرب ولبنان وتعمل مع القطاع التجاري المغربي لتقوية هذه العلاقات وتنمية الواردات والصادرات.

وتحدث الملحق التجاري فأكد ان العلاقات بين المغرب ولبنان هي علاقات وطيدة وعريقة، وتنبع من محبة شعب المغرب للشعب اللبناني، مبديا استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة. وطلب ايجاد خطة عمل مبرمجة بين تجار لبنان وتجار المغرب تخدم اقتصاد البلدين، واضعا كل الامكانات وفرص الاستثمار المتاحة في المغرب بتصرف التجار ورجال الاعمال اللبنانيين.

وتحدث بعد ذلك مدير المركز المغربي لانعاش الصادرات فعرض للوضع الاقتصادي والتجاري في المغرب ولدور المركز المغربي على صعيد تنشيط الصادرات، داعيا الى مزيد من التعاون والتنسيق مع جمعية تجار بيروت على صعيد تنمية الصادرات.

وبعد التداول تم الاتفاق على الخطوات الاولية لاعلان انشاء جمعية رجال الاعمال اللبنانيين - المغربيين، وكذلك انشاء لجنة مشتركة من جمعية تجار بيروت واركان السفارة المغربية في لبنان للتمهيد لاقامة معرض للمنتوجات المغربية في بيروت.

تجار عفيف الطيبي

على صعيد آخر عقدت جمعية تجار وصناعيي شارع عفيف الطيبي اجتماعا برئاسة مصطفى سنو وحضور الاعضاء وتداولت في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والمشاكل التي يعاني منها التجار. وبنتيجة الاجتماع رفعت الجمعية الى جمعية تجار بيروت الكتاب التالي: «نجدد التزامنا بخط جمعيتنا الأم ونهج رئيسها واعضاء مجلس ادارتها لثقتنا بهم، وان ما عبر عنه رئيسها حول زيادة الاجور قد قطع علينا الطريق بالنسبة الى هذا الموضوع ولو كنا نتمنى ان لا يفكر الشطر الثاني من تصريحه بخصوص المفعول الرجعي.

واضاف: «نود التطرق الى موضوع الجمارك وما يعانيه التاجر، إن على صعيد الروتين الاداري او على صعيد مزاجية الموظفين.

ولما كانت لجان الاسواق غير ممثلة في مجلس ادارتكم نرى انه من الضروري ان يكون هناك وبرعايتكم اجتماعات دورية لرؤساء او ممثلين عن لجان الاسواق التجارية».

إنشاء صندوق تعاضد المهن الصحية في الشمال

طرابلس - السفير

أعلن في نقابة اطباء لبنان في طرابلس مساء أمس الاول عن إنشاء صندوق تعاضد المهن الصحية في الشمال وذلك بحضور النقيب الدكتور ابراهيم جو خدار واعضاء مجلس النقابة ومسؤول التعاونيات في الشمال برهان مسيكة وحشد من الاطباء.

في البداية القى جو خدار كلمة قال فيها: «لقد اجتمعنا اليوم للاعلان عن تأسيس صندوق تعاضدي لمساعدة زملائنا وزميلاتنا في نقابة اطباء الشمال ونود لو تكون معنا نقابة اطباء الاسنان واخوتنا الصيادلة ايضا لما فيه مصلحتنا جميعا درءا لأطماع شركات التأمين. لذا اخذنا على عاتقنا تحمل المسؤولية للسير معا في هذا المشروع علّنا نصل الى ما فيه خير ومصلحة الجسم الطبي في الشمال. ثم عرض الدكتور نبيل زغلول لفكرة لانشاء الصندوق واشار الى ان هدفه ليس فقط التعاون الصحي والاستشفائي والاسكاني والاجتماعي وانما هو ان نتخلى عن الانانية الفردية لكل شخص والانتقال من التفكير الفردي الى التفكير الجماعي.

ثم عرف مسؤول التعاونيات برهان مسيكة بصندوق التعاضد وقوانينه واهدافه ونظامه الداخلي.

بعد ذلك تمت عملية انتخاب هيئة ادارية للصندوق ومجلس رديف ولجنة مراقبة له وجاءت كالتالي:

- الهيئة الادارية: الدكاترة عاصم علم الدين، فواز ناغي، اكرم غانم، ميشال نعمة، ايلي حبيب، نبيل زغلول، سليد عيدو.

- مجلس رديف: الدكاترة هشام ناظر، كليم حريكي، ومحمود زغلول.

- لجنة المراقبة الدكاترة: سمير كبارة، سليم مسعد، فيصل نابلسي.

تأجيل انتخاب ممثل الاتحاد العمالي في الضمان الاجتماعي

تعقد هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام اجتماعاً في الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل للبحث في الاوضاع العمالية الراهنة.

ومن جهة ثانية تلقى الاتحاد كتابا من مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا يبلغه بأن الوزارة ترتأي «تأجيل الموعد المقترح من قبله لانتخاب ممثلي الاتحاد العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى موعد آخر يحدد خلال الشهر المقبل».

جاء في الكتاب:

جوابا على كتابكم تاريخ ١٠/٥/٩٦ وفيه تعلمون الوزارة عن تحديدكم يوم ٢٥/٥/٩٦ موعدا لانتخاب ممثلي الاتحاد العمالي العام العشرة لدى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وبناء على المرسوم الرقم ٢٣٩٠ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٩٢، لا سيما المادة الثالثة منه، وعلى كتاب المدير العام للوزارة المرسل اليكم بتاريخ ١٩٩٦/٢/٨ والذي يطلب فيه من حضرتكم مراجعة رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية لتحديد موعد ومكان وآلية عملية هذه الانتخابات.

لذلك، ترتأي الوزارة تأجيل الموعد المقترح من قبلكم الى موعد آخر يحدد خلال الشهر المقبل بموجب مراسلة جديدة من قبلنا.

إصدار يوروبوند بـ ٥٠ مليون دولار بواسطة «ميريل لينش»

أكدت مصادر شركة ميريل لينش (Merril lynch) في بيروت في تصريح لـ «السفير» ان الشركة المالية تحضر لإصدار سندات خزينة بالدولار الاميركي بقيمة حوالى ٥٠ مليون دولار اميركي.

وقالت المصادر ان هذا الاصدار سيسوق عبر احد المصارف اللبنانية التجارية قبل نهاية الشهر الجاري.

ولم تفد المصادر ان كانت عملية هذا الاصدار بحاجة الى مشروع قانون جديد من مجلس النواب اسوة بالعمليات التي طلبتها الدولة اللبنانية في السابق.

بدء العمل التنفيذي في المركز الأعلى للتحكيم

عقد المجلس الاعلى للتحكيم لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا برئاسة يوسف جبران وحضور الاعضاء: النائب خاتشيك بابكيان، عبد الباسط غندور، عبد الله ناصر، السفير عباس حمية، النقيب مرسال سيوفي، البروفسور فايز الحاج شاهين والامين العام لمركز التحكيم الدكتور محيي الدين القيسي.

وصدر عن المجتمعين بيان اشار الى انهم اخذوا علما بالآتي:

١ - الصيغة النهائية المقررة لنظام المصالحة الاختيارية والتحكيم باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية.

٢ - ان العديد من المؤسسات التجارية والصناعية والمالية بدأ يدرج في عقوده البند التحكيمي التالي نصه:

«جميع الخلافات التي تنشأ عن هذا العقد يتم حسمها نهائيا وفقا لنظام المصالحة والتحكيم لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت بواسطة محكم واحد او عدة محكمين يتم تعيينهم طبقا لذلك النظام.

يصرح كل فريق انه يوافق على احكام النظام المذكور ويتقيد ببنوده كافة».

٣ - قيام الامانة العامة بالتحضير لعقد ندوات في مراكز غرف التجارة والصناعة في طرابلس وصيدا وزحلة وفي مراكز الجمعيات المنضمة الى مركز التحكيم وهي جمعية المصارف، جمعية الصناعيين اللبنانيين، جمعية تجار بيروت، جمعية شركات الضمان وجمعية مقاولي الاشغال العامة والبناء وذلك لشرح اهمية التحكيم والدور المتزايد الذي بات يلعبه لفض المنازعات التجارية والمدنية.

تأسيس جمعية تجار الزهراني وضواحيها

انتخبت الهيئة التأسيسية لجمعية تجار الزهراني وضواحيها، في اجتماعها الاول بعد صدور العلم والخبر بتأسيس الجمعية، يحيى جوني رئيسا، محمد عيرلني نائبا للرئيس، ابراهيم سرعيني امينا للسر، فضل صالح امينا للصندوق، عفيف يونان منسقا للدعاية والنشر، محمد منانا منسقا للشؤون العضوية، محمد دنش منسقا للشؤون الاجتماعية، وموسى فرحات مستشارا.

وشكر جوني «كل من ساهم في تأسيس الجمعية التي تأتي قيامتها في هذه الظروف كواحدة من ابرز الردود الوطنية على استهدافات العدو والذي اراد تطويعنا وتطبيعنا بالبارود والنار ونرد عليه برص الصف مع الهيئات الاقتصادية كافة كالسد الوطني المنيع في وجه اطماعه ولمنعه من تطويق اسواقنا وغزو اقتصادنا والتحديات امامنا كبيرة والمسؤوليات اكبر يذكر ان العلم والخبر بتأسيس الجمعية حمل الرقم ٥٨/أد وحمل تاريخ ٧ الحالي.

نتائج انتخابات نقابة عمال بلدية صيدا

صيدا - «السفير»

فازت لائحة محمد المجذوب كاملة في انتخابات نقابة بلدية صيدا التي تمت امس في مقر النقابة وشارك فيها ١٥٤ عضواً من اصل ١٨٠ منتسبا الى النقابة.

وكان تنافست في هذه الانتخابات لائحتان وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- لائحة المجذوب التي فازت في الانتخابات: محمد المجذوب ١٠٩ اصوات، احمد سعيد قبطان ١٠٢ صوت، محمد عبد الحافظ الحكواتي ٩٩ صوتا، علي بظاظو ٩٣ صوتاً، وفيق حمودة عفارة ١٠٥ اصوات، رضوان عبد الحافظ الحكواتي ٩٨ صوتاً، عمر محمد الحمصي ١٠٣ اصوات، منير موسى السيد ١٠٣ اصوات، محمد عبد الغني الاسمر ١٠٠ صوت، محمد علي بيرم ١٠٢ صوات، مالك مصطفى القوش ١٠٢ صوت، وسمير محمود الرفاعي ١٠١ صوت.

- لائحة سليم الحاج:

سليم الحاج ٦٣ صوتاً، ابراهيم المصري ٤٧ صوتاً، احمد الكبش ٤٨ صوتاً، سعد الدين بنكجي ٤٢ صوتاً، علي الابريق ٤٧ صوتاً، عبد المعطي الحمصي ٥٧ صوتاً، غسان الغربي ٤٦ صوتاً، بلال البصر ٤٧ صوتاً، خليل الحكواتي ٤٥ صوتاً.

يذكر ان الانتخابات تمت باشراف ممثلي وزارة العمل جورج الحلو وحبيب انطوان، اللذين تبلغا طعنا في ترشيح علي بظاظو «لعدم تقديم الاوراق المطلوبة».

نقطة في بحر

مياهنا المهدورة في البحر

استمرار إهمال الدولة الاستفادة كليا من المياه سواء الأمطار والانهار، وتركها تذهب هدرا في البحر، لا يكشف ضعف هذه الدولة وقصر نظرها في معالجة الأمور والإصرار على الحؤول دون إغراق البلاد في الخير العميم من خلال إرواء جميع الأراضي العطشى، وحسب، بل يكشف ايضا تغافلها عن الذريعة الاسرائيلية التي تبرر طمعها في مياه لبنان - وبخاصة الليطاني - بأن هذه المياه تذهب هدرا في البحر.

لن نخوض في مسألة تحجيم مشاريع الليطاني كما أعدها المهندس المرحوم عبد العال، ولا في أي متسوب من الحياة اللازمة لجيل عامل... إنما نذكر من يعنيهم الأمر، الغيارى على مياه لبنان، ان اهتمامهم بكل شيء، وبخاصة جعل بيروت قطعة من مانهاتن... وإهمالهم الثروة المائية المهدورة في البحر الابيض المتوسط، يشكلان دعما للذريعة الاسرائيلية. ولن يقنعنا احد بأن الرأي العام في اميركا واوروبا والعالم كله، وهو مسير او متأثر بالنفوذ والغايات الصهيونية، لا يرى ان استفادة البشر، ولو كانوا يهودا، اهم في نظر الاميركيين والاوروبيين وحتى الآسيويين وكذلك الافريقيين، اهم من استفادة الاسماك بمياهنا..

ولا ننسى اننا في فصل الصيف، حيث موسم الشحائح، نعاني من العطش، وقرى بكاملها في البقاع الشمالي وعكار وحتى الجنوب، تعاني من الجفاف... فيما الماء يجري الى مصبه في البحر، ونحن نتفرج عليه دون ان نفعل شيئا.

لقد أقامت جمهورية قبرص اليونانية، بعدما قطع القطاع التركي في المناطق الشمالية الماء عن اليونانيين، ثلاثين سدا لحصر مياه الأمطار وجمعها للاستفادة منها على مدار السنة... فكم سدا اقمنا نحن؟

عوض شعبان

«حرب الخلاص من الفقر» ندوة في «دار الندوة»

أقيمت طاولة نقاش في دار الندوة تحت عنوان «خطة الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي، استراتيجية حرب الخلاص من الفقر»، وذلك بحضور رئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح والنائبين بشارة مرهج وعصام نعمان وامين عام الاتحاد العمالي العام، ياسر نعمة.

كلمة الافتتاح لمدير عام دار الندوة معن بشور قدم فيها للباحث الاقتصادي محمد ياسر الصبان الذي دخل في مناقشة ما سماه نظرة اقتصادية جديدة. وجاء في ورقته:

«ان الثروة تنتج في المؤسسات الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية، بينما ينتج المال في المصارف الحكومية والتجارية ويمتص الثروة بمجرد دخوله الى الاسواق حيث يدفعه منتجوه ثمناً لخدمات او سلع او رواتب موظفين. ويعطي المال بذلك قدرة هائلة لمنتجيه تمكنهم من تحقيق كافة رغباتهم على حساب قطاعات الانتاج التي تعمل ليل نهار من دون كلل».

واضاف: «ان خلق المال من قبل المصارف المركزية هو بحد ذاته ضريبة تمكن الحكومات من الانفاق ولذلك فانه يجب اعفاء مؤسسات الانتاج في الصناعة والتجارة والسياحة من الضريبة على الدخل لأنها يعملها من دون عوائق من الحكومات تزيد قيمة الثروة العامة. فالمصانع تخلق الثروة والمصارف والحكومات تخلق المال المتداول الثروة، كما دعا الى اعفاء العمال والمنتجين من الضرائب عليها فزيادة النقد المتداول بحد ذاته هو امتصاص للقدرة الشرائية للرواتب».

وقد وضع الباحث عدة آراء جديدة في علم الاقتصاد منها معادلة قياس قيمة الثروة، حيث ان في كل وحدة نقدية مجموعة من ذرات القيمة كلما زادت كثافتها تحسن سعر صرف العملة وكلما تناقصت كثافتها تراجع سعر الصرف.

اي: قيمة الوحدة النقدية= الثروة+ المال المتداول، وتوضح هذه المعادلة العلاقة بين المدرسة الكينزية والمدرسة النقدية.

ومن آرائه الجديدة ايضا، «التمويل بالنمو» نقيضاً للتمويل بالعجز (التضخم) او التمويل الضرائبي او التمويل بالاقتراض. حيث ينطوي التمويل بالنمو ضمناً على اصلاح جذري يرتبط فيه دخل الحاكم بدخل المحكوم، ويصبح الموظف الحكومي نعم الموظف وخفيراً على المصلحة العامة بعد ان تكون قد اصبحت مصلحته الخاصة.

ولكي تكون الصورة واضحة في خطة اختراق حاجز الفقر والقضاء عليه نهائياً اضافة الى بناء جسم اقتصادي سليم محصن، يتفوق على اداء الاقتصادين الياباني والالماني، ويكون قدوة للغير ومثالاً لبنانياً يحتذى.

مشاركة لبنانية بمؤتمر وزراء الصناعة الأوروبيين - المتوسطيين

يشارك لبنان في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي لوزراء الصناعة الذي يبدأ اعماله الاثنين المقبل، ويستمر يومين لهذا يغادر وزير الصناعة والنفط، شاهي برصوميان غداً الى بروكسل يرافقه اكرم عازوري وشوبل نجار.

يهدف هذا المؤتمر الى تعزيز التعاون في شتى القطاعات الاساسية بين الدول المشتركة وفقاً لاعلان صدر عن مؤتمر برشلونة على اساس برنامج عمل باشر الاتحاد الاوروبي وضعه موضع التنفيذ اشارة الى انه وفي اطار متابعة برنامج العمل المشار اليه لبلورة التعاون بين الدول الاوروبية والمتوسطية انعقدت عدة مؤتمرات ولقاءات. وفي هذا السياق اكد لبنان انه مستعد للاشتراك في اعمال المتابعة في مختلف القطاعات.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٦ باخرة عاملة منها ٨ بواخر جديدة حملت ١٢٢٨٠ طناً فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيدريب	٥	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
عيدول. س	١٠	٢٨٦٥ (مختلفا)	سي لاين
نيفن. أ	٧	٥٠٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
لنجي	٩	٢٠٠ (ورقا)	البدر
م.ج. لده	١١	١٥٠٠ (ملحا)	ميفينا
اندريج بويتيس	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
شيزين. م	١٢	٢٤١٥ (مختلفا)	سي لاين
لكس	١٢	٢٦٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي

● البواخر التي غادرت: فلورنا، بابلو ميتز، عبد القادر، فاست نافيغاتور، تيراكي هلاس، جنرال سابوروف، بافل انتوكوسكي، بيلتيليتكا، سان مايكل.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شيتاق
مينا	اسبانيا	(خشبا)	مارينا
كريمسك	روسيا	(خشبا)	سيستار
توفيق اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
لوشن ليك	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
غادة اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ندى	رومانيا	(زجاجا)	بورتو
يوريبوس	ايطاليا	(رخاما)	مانو
فراس (١)	طرابلس	الشحن (خردة)	المتوسط
المتوكل	طرطوس	الشحن (خردة)	كوسموس
هنا	طرابلس	(خشبا)	بورتو
بريماكوف	اوكرانيا	(حديدا)	رطل

حركة المطار

الاحد ١٩٩٦/٥/١٩

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٣٠	دبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٥٥	فيينا	لوفتهانزا
١٦.٥٠	نيس / جنيف	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٠.٢٠	كولمبو/ابوظبي	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١١.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٩.١٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA

● المصدر. المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الحاكمية وجمعية المصارف بحثتا التحويلات والإسراع في الشيكات المرمزة

عرضت حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في اجتماعها الشهري للاوضاع النقدية والمالية بعد العدوان العسكري الاسرائيلي الاخير.

واكدت مصادر مصرف لبنان ان الاجتماع تركز على الاجواء التي سادت الاسابيع الاخيرة حيث اتفق المجتمعون على اجواء الارتياح التي رافقت اجواء اسواق القطع اخيراً.

ولاحظ المجتمعون ان اكتتابات سندات الخزينة عادت لتسجيل الفائض الشرائي لها وان نسب الفوائد تتراجع ضمن السيناريو المعتمد في مصرف لبنان.

وقالت المصادر ان المجتمعين استعرضوا الاوضاع النقدية الاخيرة واستعادة مصرف لبنان بعضا من الاحتياط النقدي الذي دافع به عن الليرة اللبنانية مؤخراً.

وقالت المصادر ان حاكمية مصرف لبنان تمنت على المصارف التجارية الإسراع في تبديل الشيكات العادية الى شيكات مرمزة والتي طلب المصرف المركزي اعتمادها في الاسواق. واضافت المصادر ان هذه الشيكات ستسمح باجراء المراقبة المطلوبة عليها بشكل مباشر وفعال.

وفي موضوع آخر عرضت الحاكمية واركان الجمعية لضرورة تسهيل التحويلات الداخلية وجرى البحث في امكانية استعمال شبكة سويفت (SWIFT) للمعاملات الداخلية (في الليرة اللبنانية والدولار الاميركي)، وقالت المصادر ان هذه العمليات ستسهل تحويلات المصارف من السيولة بين المصارف التجارية وفروعها.

انخفاض سعر طن البنزين عالمياً بواقع ١١ دولاراً في أسبوع

استمر انخفاض اسعار المشتقات النفطية في الاسواق العالمية للاسبوع الثاني على التوالي. وجاءت اسعار الأمس كالآتي:

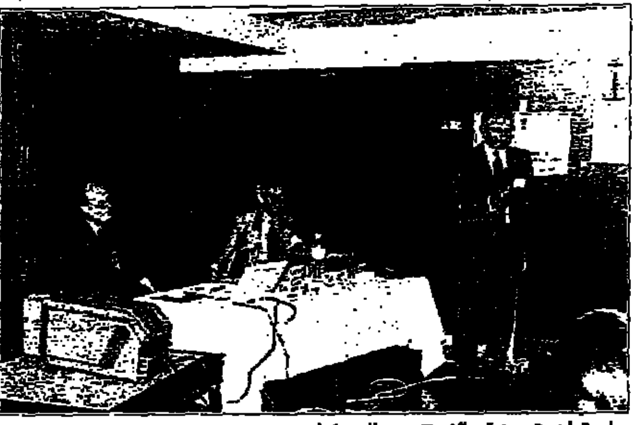
- نفط خام: ١٨.٦٣ (البرميل).
- بنزين: ٢٢٦.٠٠ دولارا / طن.
- مازوت: ١٦٢.٧٥ دولارا / طن.

وبعدان وصل سعر طن البنزين الى ٢٣٧ دولارا عاد وانخفض منذ الثامن من ايار الحالي ليصل يوم أمس الى ٢٢٦ دولارا للطن الواحد. وتكون نسبة الانخفاض في اسبوع حوالى ٤.٨ في المئة.

اما المازوت فقد انخفض سعر الطن الواحد منه منذ ١٣ ايار الحالي بواقع ٣.٢٥ دولارات اي بنسبة ٢ في المئة في اربعة ايام.

ووصل سعر برميل النفط الخام، امس، الى ١٨.٦٣ دولارا بعد ان كان سعره ١٩.٦٥ دولارا في ١٥ الحالي، وبهذا تكون نسبة الانخفاض في ٣ ايام حوالى ٥.٠٤ في المئة.

ندوة المصرف البريطاني ـ العربي للتجارة



بولدوقيان يتحدث في الندوة وبيدو الصرفيان

نظم المكتب التمثيلي للمصرف البريطاني العربي التجاري في لبنان ندوة مصرفية بموضوع «التكنولوجيا المصرفية» وذلك في مركز برج الغزال في التباريس.

شارك في الندوة ممثلون عن اكثر من ٤٠ مصرفاً لبنانياً وحاضر فيها خبيران حضرا خصيصاً من لندن وهما ايان آلن وبراين هيوز.

وقال مدير المكتب التمثيلي في بيروت مكرديش بولدوقيان «ان الندوة تهدف الى جملة من المكاسب المهنية والمصرفية للقطاع المصرفي اللبناني من خلال اقامة اتصال مباشر بين المصرفيين اللبنانيين والمصرفيين البريطانيين بما يمهد الى اقامة علاقات مصرفية مشتركة»، واضاف: «كما ان هذه الندوة جاءت لتؤكد على عدم تأثر الاقتصاد اللبناني عموماً والقطاع المصرفي خصوصاً بالعدوان الاسرائيلي الاخير، ولتؤكد مجدداً على الثقة الدولية التي بات يحظى بها لبنان على المستويات السياسية والاقتصادية والمصرفية».

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/١٦	٩٦/٨/١٥	١٤٣١	١٥,١٧	١٥,٧٧	٩٦٢٢.٠٠٠
٦	٩٦/٥/١٦	٩٦/١١/١٤	١٤٣١	١٥,٧٧	١٧.١٢	٩٢١٤.٠٠٠
١٢	٩٦/٥/١٦	٩٧/٥/١٥	١٤٣١	١٥.٣٣	١٨.١٠	٨٤٧١.٠٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/١٦	٩٨/٥/١٤	١٤٣١	٢٢.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٦.٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٦.٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

٣٠ يوما ٩٠ يوما ١٨٠ يوما
سنة
حسم: ٣٠,٠٠ ٣٠,٠٠٠ ٣٠٠٠٠
٣٠٠٠٠ شراء: ١٣.٤٩ ١٥.١٧
١٥.٧٧ ١٥.٣٣ (بالدولار الاميركي)
٣٠ يوما ٩٠ يوما ١٨٠ يوما
سنة حسم: ٧.٠٥٤٣٧٥ ٧.٥
٧.٦٢٥ ٧.٩٤٥٣١ شراء: ٦.٥٤٣٧٥
٦.٥ ٦.٦٢٥ ٦.٩٤٥٣١

ـ هذه الحسابات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى انه يحق للمصارف ... عند ايداد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

التقرير المالي الأسبوعي

الانكماش في التسليفات وارتفاع الفائدة المدينة طغيا على المبادلات
الليرة تحسنت ٠,٠٦ في المئة وأسواق الأسهم تنتظر التشريعات

كتب معن برازي:

طرحت الاسواق المالية اسئلة حول السبل الآيلة الى تنشيط الاقتصاد الوطني وتحقيق وضع الليرة اللبنانية والاستثمارات وتثبيت الاوضاع المالية. وحول انعكاس السياسة الجديدة في فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية (المطبقة في القرار ٦١١٦)، مزيداً من التثبيت في حجم الكتل النقدية والتي تستطيع خلق اجواء مريحة في السيولة. هذان العنوانان الاساسيان طرحتهما الاسواق المالية هذا الاسبوع، اضافة الى فهم استراتيجية تنشيط الاسواق المالية وارقام النشاط الاقتصادي والمالي وارتقاب الجمعية العمومية للشركة اللبنانية لتطوير واعمار وسط مدينة بيروت، والتي خطفت الاضواء في اسواق الاسهم واستقطبت اهتمام المتعاملين هذا الاسبوع. وبموازاة هذه الاهتمامات شهدت الاسواق المالية ارتياحا في التعاملات النقدية وتنفيسا من الاحتقان الذي ساد هذه الاسواق خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. الا ان الاهم كان تحديد مصرف لبنان سياسة جديدة لخصم الودائع تساوي تلك التي يطبقها نظام الريبو وهي ٣٠٪. هذه السياسة (وان كانت في نظر حاكمية مصرف لبنان تهدف الى خلق استقرار في حجم الودائع) اسست نسب جديدة من الفوائد. وفي موازاة هذا الحديث لا تزال الاسواق المصرفية حذرة في اطلاق مزيد من التسليفات التجارية الشخصية مبررة اتسام الاوضاع النقدية بمزيد من الانكماش في الشهر الحالي.

وفي المؤشرات اظهرت التقارير الصادرة هذا الاسبوع عجزا اوليا للدين العام وصل الى ١٨٪ ونموا ٣.٥٪ في الفصل الاول وزيادة للاسعار بنسبة ١.٧٨٪ (بالليرة) و٢.٠٦٪ (بالدولار). وبلغ خلق النقد ٥٨٥.٦ مليار ليرة وازدياد التسليفات المصرفية للقطاع الخاص بقيمة ١١١.٧ مليارا وازدياد حجم المصارف بنسبة ٣٢٨.٥ مليار ليرة، وبلغ خلق شبه النقد ٢٢٧ مليون دولار والذي نجم عنه ١٦٦ مليون دولار.

وفي الارقام ايضا انخفاض للسيولة الاجمالية الى ٦٥.٨٪ لدى المصارف وازدياد الودائع بالليرة بقيمة ٨٠٥.٤ مليارات والودائع بالعملات ٢٠٧ ملايين دولار.

واظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية ارتفعت نحو (٣٢.٣٣) مليون دولار في النصف الاول من ايار مقارنة بما كانت عليه في نهاية نيسان، وكانت موجوداته انخفضت نحو ٩٥.٦٧ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي. وقال بيان لمصرف لبنان ان موجوداته من العملات الاجنبية صعدت في النصف الاول من ايار الحالي الى نحو ٤.٧١٦ مليارات دولار من نحو ٤.٦٨٣ مليارات دولار في نهاية شهر نيسان.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ما يملكه من تلك العملات الى جانب الاحتياطي الالزامي الذي تودعه المصارف التجارية في البنك المركزي. ولم يشر التقرير الى سبب الارتفاع لكن مصادر مصرفية قالت انه راجع الى تدخل المصرف في سوق القطع مشتريا الدولار بعدما انحسرت الضغوط على الليرة وتحولت تدريجيا اليه عقب اعلان تفاهم نيسان الذي اوقفت بموجبه اسرائيل ١٧ يوما من العدوان على لبنان الشهر الماضي. ولم يذكر التقرير الاحتياطي الصافي لمصرف لبنان من العملات الاجنبية في النصف الاول من هذا الشهر لكن مصادر المصرف قالت ان هذه الموجودات هي نحو ثلاثة مليارات دولار، وبلغت موجودات مصرف لبنان الصافية من العملات الاجنبية في نهاية العام الماضي ٢.٨٥٨ مليار دولار بينما بلغت قيمة الموجودات الاجمالية من العملات الاجنبية ٤.٤٨٧ مليارات دولار.

وكانت موجودات المصرف الصافية من العملات الاجنبية عام ١٩٩٤ بلغت ٣.٧٢٣ مليارات دولار.

اسواق القطع المحلية

اظهرت نشرة مصرف لبنان ان الليرة اللبنانية سجلت تحسنا طفيفا امام الدولار الاميركي في نهاية الاسبوع المالي وقالت النشرة ان الدولار سجل سعرا ١٥٧٧ ليرة انخفاضا من ١٥٧٨ ليرة سجل في بداية الاسبوع المالي يوم الاثنين الماضي، وعليه سجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

وسجلت اسعار وحدة الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان الجمعة ١٩٩٦/٥/١٧:

ـ وحدة الحساب الاوروبية (ECU): كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١.٢٢٩٨ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٣٤.٢٩.

ـ وحدة الحساب الخاصة (SDR): كل وحدة سحب تساوي بالدولار الاميركي ١.٤٤٢٦ وبالليرة اللبنانية ٢٢٧٤.٩٨.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٥.٥٠	٣٩.٥٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٥٤.٧٥	٥٢٥٨.٧٥
الدينار الاردني	٢٢٢٢.٥٠	٢٢٢٦.٥٠
الدينار البحريني	٤١٨١.٢٥	٤١٨٥.٢٥
درهم الامارات	٤٢٧	٤٣١
الريال السعودي	٤١٨.١٥	٤٢٢.٢٠
الريال العماني	٤١.٥٠	٤١.٧٠
الريال القطري	٤٣١.٧٠	٤٣٥.٧٥
الجنيه المصري	٤٥٩.٥٠	٤٦٤.٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٨٦.٧٠	٢٣٩٠.٢٩
المارك الالماني	١٠٢٩.١٠	١٠٣٣.٤٠
الفلورن الهولندي	٩٢٠.١٠	٩٢٤.١٨
الفرنك الفرنسي	٣٠٢.١٠	٣٠٦.٧٢
الفرنك السويسري	١٢٥٥.١٥	١٢٥٩.٥٣
الفرنك البلجيكي	٤٨.٣٠	٥٢.٦٥
الكورون الدانماركي	٢٦٥.٢٠	٢٦٩.٢٥
الكورون السويدي	٢٣١	٢٣٥
البيزيتا الاسبانية	١٠.٢٠	١٢.٣٧
الليرة التركية	٠.٠١٨٠	٠.٠١٩٠
الليرة القبرصية	٣٣٣١.٢٠	٣٣٣٥.٩٨
الالف ليرة ايطالي	٩٩٨.٠٠	١٠٠٢.٢٥
الالف ين ياباني	١٤٠٧٨.١٠	١٤٠٨٢.١٥
الالف فرنك افريقي	٤٨٠.٥٠	٤٨٩.٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٧٦	١٥٧٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٧٦	١٥٧٨
الدولار الكندي	١١٤٩.١٠	١١٥٣.٤٩
الدولار الاوسترالي	١٢٦٠.٧٠	١٢٦٤.١٧
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٤٥٥٠.٠٠	١٤٩٥٠.٠٠
الليرة الايرانية	١٤٣٥٠.٠٠	١٤٨٥٠.٠٠
الليرة العثمانية	١٢٨٥٠.٠٠	١٣٣٥٠.٠٠
البيزوس المكسيكي	٧٤٤٥٠.٠٠	٧٤٩٥٠.٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٩٥٠٠٠٠	٢٠١٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩٠.١٠ د	٣٩٤.١٥ د
كيلو الفضة	٢٧٤٥٠٠	٢٧٩٥٠٠
اونصة الفضة	٥.٢٥ د	٥.٣٩ د

شهادات الإيداع

قال مصرف لبنان انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٥٥ مليار ليرة (نحو ٣٤.٩١ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٨٠ مليار ليرة (نحو ٥٠.٤ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة ثمانية مليارات ليرة وبفائدة ١٤ في المئة بينما تلقى طلبات على شهادات مدتها ٦٠ يوما بقيمة ٤٧ مليار ليرة وبفائدة ١٥ في المئة، وهذه هي الفائدة عينها للاسبوع الخامس عشر على التوالي بالنسبة الى مدة ٤٥ و٦٠ يوما.

وبدأت مدة هذه الشهادات من أمس الجمعة.

أسواق الأسهم اللبنانية

استقرت الاسعار في بورصة بيروت الرسمية امس وكان التداول هادئا بينما تباينت الاسعار في سوق بيروت الثانوية الخاصة وارتفع عدد الاسهم المتداولة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت ٢١٠٠ سهم بقيمة ٨٤٠٠ دولار وجميعها لشركة الترابة اللبنانية ثاني كبرى الشركات اللبنانية في مقابل ٢٠٠ سهم جرى تداولها يوم الخميس بقيمة ٨٠٠ دولار. ولم يجر اي تداول على اسهم شركتي الاسمنت الابيض واترنيت. وفي سوق بيروت الثانوية الخاصة حيث يتم التداول فقط بأسهم شركة سوليدير لم يتغير سعر اسهم الفئة (أ) عما كان عليه يوم الخميس وهو ١١٢.٥ دولارا وانخفضت اسهم الفئة (ب) الى ١١٣ دولارا من ١١٤ دولارا الخميس.

وارتفع التداول في سوق بيروت الثانوية ٥٢٨٥ سهما بقيمة ٥٩٥٧٨٦ دولارا في مقابل ٤٠٦٢ سهم بقيمة ٦٨٣٥٠ دولارا الخميس وانخفض مؤشر بلوم ٠.٢٧ في المئة ليصل الى ٩٥٦.٥٥ نقطة وانخفض ايضا مؤشر ليبانون انفست ٠.١٨ في المئة ليصل الى ٩١.٤٦ نقطة.

وتنتظر الاسواق القرار النهائي للجمعية العمومية لسوليدير حول تقسيم السهم الى ١٠.

هذا ونقلت رويتر عن «سوليدير» انها تعرضت «لابتزاز فعلي» في عمليات تعويضات الاخلاء قامت بها بعض التنظيمات السياسية بالتواطؤ مع بعض موظفي صندوق المهجرين الرسمي الذي عمد الى زيادة عدد العائلات وكشف خبير فضل عدم الكشف عن هويته ان عدد هذه العائلات في منطقة وادي ابو جميل مثلا بلغ ٢٢٠٠ عائلة وفق احصاء اعدته الشرطة عام ١٩٩١ «ولكن العدد الفعلي الذي قبض تعويضات من سوليدير بلغ ١٥ ضعفاً».

وأكد الشماع ان دفع هذه المبالغ لم ينعكس سلبا على سعر اسهم الشركة وقال ان «تأثير المبلغ على قيمة موجودات الشركة قليل لأن هذه الموجودات ليست فقط قيما نقدية بل وعقارات».

وكان سعر سهم «سوليدير» قد تراوح في السوق المالية الثانوية في بيروت بين ١١٢ و١١٣ دولارا فيما كانت قيمته عند التأسيس ١٠٠ دولار. وقد بلغ سعر السهم ذروته في آب عام ١٩٩٤ حين وصل الى ١٧٠ دولارا.

واوضح الشماع ان سوليدير ستوقع اواخر الشهر الجاري عقد مناقصة بقيمة ٢٣٠ مليون دولار لتنفيذ الواجهة البحرية المشروع مع واحدة من الشركات العالمية التي تقدمت لذلك ومن بينها بويغ الفرنسية.

وتتضمن هذه الاعمال اقامة سد بحري عمقه ٢٠ مترا على طول المساحة التي تم ردمها في البحر لحماية منطقة مساحتها ٤٠٠ الف متر مربع سيقام عليها مركز بيروت المالي المقبل.

الى ذلك اعتبر الشماع ان اتهام سوليدير بعدم المحافظة على الآثار والابنية التاريخية في وسط بيروت هو اتهام «باطل».

وقال «لقد مولنا الحفريات الأثرية بـ ٦.٣ مليون دولار وحصول بعض الاخطاء أمر طبيعي اذا اخذنا في الاعتبار ظروف العمل الميداني. ولكننا نرفض اتهامنا بتعمد ذلك».

وقالت شركة الترابة اللبنانية انها بدأت في السابع من ايار الجاري توزيع ارباح على المساهمين بواقع ١٠٢.٦ ليرة لبنانية (٧٠ سنت) عن كل من اسهمها البالغ عددها ٧٣٩٥٥٥٢٩ سهما. وقالت الشركة ان الجمعية العمومية لحملة الاسهم وافقت على هذه التوزيعات في اجتماع عقد في ١٧ نيسان.

والترابة اللبنانية هي الشركة الوحيدة من الشركات الثلاث المقيدة في بورصة بيروت التي جرى تداول اسهمها في الاسابيع الاخيرة بسعر مستقر يبلغ اربعة دولارات. وقالت الشركة في إعلان ان الجمعية العمومية وافقت على الميزانية وحساب الارباح والخسائر حتى ٣١ كانون الاول الماضي وقررت توزيع ارباح بواقع ١٠٨ ليرات للسهم.

واضافت الشركة انه بعد خصم ضريبة الدخل التي يدفعها المساهمون يصبح صافي الارباح ١٠٢.٦ ليرة للسهم.

في الأسواق المالية العالمية

قال متعاملون كبار في النقد الاجنبي يحضرون اجتماع الرابطة الدولية للمتعاملين في الصرف الاجنبي في فرانكفورت ان الدولار يبدو الآن قريبا من ذروته مقابل المارك والين ومن المتوقع ان يتجه للانخفاض في وقت لاحق هذا العام.

ويرى المتعاملون ان الارتفاع الاخير في الدولار من ادنى مستويات هبط اليها على الاطلاق مقابل المارك والين هي حركة لتصحيح انخفاض مبالغ فيه في العملة الاميركية تزامن مع ضعف العملتين الالمانية واليابانية لكنهم قالوا ان المشاكل الاقتصادية الباقية في الولايات المتحدة ستحول دون تحقيق الدولار مزيدا من الارتفاع قريبا.

وقال رولف سيكساور نائب رئيس البنك المركزي الالماني لرويتر انه يعتقد ان الدولار سيصل الى ذروته عند نحو ١.٥٥ مارك اي اعلى فنيجين من مستواه الحالي الذي يبلغ نحو ١.٥٣ مارك.

وقال «بالنسبة للشهرين القادمين فان اعلى سعر سيكون ١.٥٥ مارك. وفي وقت لاحق اتوقع ان يصبح اقل من ١.٥٠ مارك». وبالنسبة للدولار مقابل الين فان المستوى الذي يتوقعه هو ١٠٠ ين للدولار مقابل نحو ١٠٦.٥٠ ين في الوقت الراهن.

ووافق هيرنغ لايتهارت رئيس الخزانة في ميو بيرسوق في امستردام على الراي القائل بان الدولار سيتجه الى الانخفاض خلال فترة قصيرة.

وقال «انني مندهش شخصيا من ان الدولار ما زال مرتفعا للغاية. لقد ارتفع لمستوى اعلى مما ينبغي واتوقع ان ينخفض على سبيل المثال الى ١.٤٥٠ مارك بحلول نهاية هذا العام.

وقال لايتهارك «انها نفس قصة الدولار مقابل الين. فانا اتوقع ان يضعف بحلول نهاية العام الى اقل من ١٠٠ ين».

وكان الدولار قد هوى الى ادنى مستوى على الاطلاق وبلغ ١.٣٤٥٠ مارك و٧٩.٧٥ ين في آذار ونيسان من العام الماضي. وساعده على الارتفاع التدخل والدعم الشفهي من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع الامر الذي ادى الى انتعاشه في الاشهر الاخيرة.

وانخفض الجنيه الاسترليني دون مستوى ٢.٣٦ مارك في المعاملات الصباحية في اوروبا لكنه استقر مقابل الدولار الاميركي مع انخفاض الدولار نصف فنيج امام العملة الالمانية. وتحدث هوارد ديفيز نائب محافظ مصرف انكلترا المركزي في مؤتمر الرابطة الدولية للمتعاملين في الصرف الاجنبي في فرانكفورت. وقالت وزارة الخزانة البريطانية الليلة الماضية ان التضخم الاساسي سيتجاوز المستوى الذي تستهدفه الحكومة والبالغ ٢.٥ في المئة في العامين القادمين وفق توقعات مستقلة جمعتها الخزانة.

وقال متعاملون ان الدولار عوض خسائره المبكرة امام الين بحلول ظهر امس في طوكيو بفضل طلبات شراء من جانب شركات تأمين يابانية ومستوردين انتهازا لفرصة انخفاض السعر. كما انتعش الدولار امام الين بعد ان تبين للمتعاملين قوة دعمه عند مستوى ١.٥٢٥٠ مارك. وكذلك اسهم الحذر ترقبا لخطاب سيلقيه رئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) في وقت لاحق في تعزيز موقف الدولار. وفي الساعة ٣.٠٠ بتوقيت غرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٦.٥٨/١٠٦.٥٠ ين و١.٥٣٠٤/١.٥٣٠٢ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو ٥٦ على ١٠٦.٤٣/١٠٦.٤٠ ين و١.٥٢٨٣/١.٥٢٨٠ مارك وسعر إغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٦.٦٨/١٠٦.٥٨ ين و١.٥٣٢٣/١.٥٣١٥.

وانخفض الدولار الاميركي نصف فنيج في المعاملات الصباحية في اوروبا لكنه استقر دون تغيير مقابل الين الياباني.

وتراجع الدولار امام الفرنك السويسري بعد ان ارتفع الى أعلى مستوياته منذ ١٥ شهرا.

الا ان الابرز في نهاية الاسبوع كان انخفاض الدولار امام المارك في بداية التعاملات في اوروبا وان استقر امام الين بينما تباينت اسعار الاسهم بين الارتفاع والهبوط في معاملات خفيفة وحدد العديد من المتعاملين بمناسبة عيد الصعود.

وانخفض الدولار فنيجا واحدا في بداية المعاملات الى اقل من مستوى ١.٥٣ مارك لكنه بقي عند المستويات التي وصل اليها في اواخر المعاملات مقابل الين امس.

وقال متعاملون ان تراجع الدولار عن اعلى مستويات يصل اليها في ١٥ شهرا عندما بلغ ١.٢٦٢٠ مقابل الفرنك السويسري وضع حدا للمكاسب التي حققها امام العملات الرئيسية الاخرى وان تسوية المراكز قبل عطلة نهاية الاسبوع جعلت الدولار يهبط الى المستوى الادنى في نطاق تذبذبه.

وانتعش قليلا الفرنك السويسري الذي انخفض الى ١.٢٦٢ مقابل الدولار والى ٨٢.١٠ سنتيم مقابل المارك.

وبلغ الدولار ١.٢٥٣٧ فرنك سويسري في الساعة ٨.٠٠ بتوقيت غرينتش بالمقارنة مع ١.٢٥٩٠ فرنك مساء الخميس بينما انتعشت العملة السويسرية قليلا من الانخفاض الذي تعرضت له امس مقابل المارك عندما بلغت ٩١.٩٩/٨١.٩٦ سنتيم.

انتظرت السوق بيانات التجارة الاميركية لشهر آذار ووصل العجز الى ٨.٤ مليار دولار من قيمته السابقة التي بلغت ٨.٦ مليار دولار.

وارتفع مؤشر فايناشال تايمز عند الفتح نتيجة لارتفاع اسهم شركة جلاكسو ولكام. غير ان السوق في قطاعات اخرى كانت متباينة والتزمت الحذر بعد جلسة امس ولعدم توفر بيانات اقتصادية او معلومات تذكر عن الشركات من شأنها ان تزيد النشاط.

وارتفع سهم جلاكسو ١٨.٥ بنسا الى ٨٥٥ بنسا في الساعة ٩.٠٠ بتوقيت غرينتش بعد الارتفاع الشديد في ايصالات الايداع الاميركية في شركة جلاكسو في نيويورك في الليلة الماضية. وارتفعت الاسهم بعد انباء ايجابية بشأن المبيعات وهوامش الربح في الاجتماع السنوي الخميس.

وتعرضت الاسهم البريطانية لضغوط بعد ان اثرت الانباء المخيبة للآمال عن الشركات على المعاملات. وارتفع مؤشر داو جونز عشر نقاط ليبلغ عند الاغلاق ٥٦٣٥ نقطة دون تغيير يذكر عن مستواه عند الاغلاق في لندن.

وقال متعاملون ان الاسهم الفرنسية بدأت على انخفاض بينما اخذ العديد من المتعاملين اليوم عطلة.

واخذت السوق اتجاهها من السندات في غياب نشاط الاسهم المحلية.

وانخفضت الاسهم الالمانية عند الفتح في معاملات فاترة في غياب اتجاهات واضحة.

وارتفعت الاسهم الايطالية بعد اعلان تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة رومانو برودي.

وقال متعاملون ان قائمة الوزراء الجدد لم تخالف التوقعات ولكن تعيين رئيس الوزراء ومحافظ المصرف المركزي السابق كارلو ازيليو تشيامبي على رأس وزارة مدمجة تضم الخزانة والميزانية اعتبر تدعيما للآمال بخفض قريب في اسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر جميع الاسهم ١.٠٩ في المئة ليصل الى ١٠٦٦١ نقطة بينما قفز مؤشر الاسهم الممتازة ١.٢ في المئة ليصل الى ١٥٩.٧ نقطة.

جلسة البورصة ليوم ١٩٩٦/٥/١٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٠٨.٠٠	٤.٠٠	٦٣٠٨.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٤٥.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٤٢.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٣٧.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم
للأسبوع الممتد من ٩٦/٥/١٣ إلى ٩٦/٥/١٧

▼ ٩٥٦.٥٥

	٩٦/٥/١٠	٩٦/٥/١٧	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٢٤.٧٠٥	٢.٦٣٥	٥.٨٤-	٪٢٣.٦
قيمة الأسهم المتداولة $	٢.٧٨.٦٤٤	٢٢٥٢.١٣٤	٤٦٦.٤٩٠	٪١٦.٧
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦١.٢	٩٥٦.٥٥	(٥.٣٧)	٪(٠.٥٦)

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش. م. ل.

مؤشر ليبانون إنفست

٩١.٤٦ ▼ ٪٠.١٨

	٩٦/٥/١٦	٩٦/٥/١٧	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٤.٨٠٢	٧.٣٨٥	٪٧٩.٠٣+
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٩١.٦٢	٩١.٤٦	٪٠.١٨-

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات ش. م. م.

حجم التعامل في سوق بيروت الثانوية من ١٣ أيار إلى ١٧ أيار ١٩٩٦

		سهم فئة «أ» الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المثبتة	التثبيت بالدولار	سهم فئة «ب» الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المثبتة	التثبيت بالدولار
الاثنين	التثبيت الأول	٢٢٩٨٣	٤٤٣٢	٢٠١٠	١١٢٣/٨	٧٤٢٥	٧٦٧٦	٨١٠	١١٣١/٢
	التثبيت الثاني	٢٢٨١٠	٣٦٨٢	١٣٣٩	١١٢٥/٨	٦٨٤٥	٧٥٤٦	٦٨٠	١١٤
الثلاثاء	التثبيت الأول	٢٢١٣١	٣٥٠٨	١١٢٥	١١٢٥/٨	٦٥٥٠	٧٥٧٦	٦٩٥	١١٤
	التثبيت الثاني	٢٣٠٢٨	٣٢٥٨	١٠١٥	١١٢١/٨	٦٢٠٥	٧٥٨٠	٥٠٠	١١٤
الاربعاء	التثبيت الأول	٢٣٩١٨	١٠٢٥٨	٧١٧٥	١١٣	٥٤٠٥	١٠٢٥٤	٩٧٤	١١٤
	التثبيت الثاني	١٧٤٢٨	٤٥٦٨	١٠٢٥	١١٣	٥٠٣١	٩٣٩٢	١٠٠٠	١١٤
الخميس	التثبيت الأول	١٨٧٥٧	٥٣٨٣	١٨٥٩	١١١١/٤	٦٥٢٤	٩١٣١	١٦٦٣	١١٣١/٨
	التثبيت الثاني	١٨٣٧٣	٥٢٧٤	١٠٥٠	١١٢١/٢	٥٥٦١	٨٣٨١	٤٣٠	١١٤
الجمعة	التثبيت الأول	١٩٧١٣	٤٧٣٧	١١٠٠	١١١١/٤	٤٢٩٢	٧٨٠١	٦٧٠	١١٤٧/٨
	التثبيت الثاني	١٩٥٤٨	٤٧٣٧	١٥٠٠	١١٢١/٢	٦٢٨٧	٨٢٨٨	٢٠١٥	١١٣

المصدر: شركة سوليدير.

تفعيل القطاع المصرفي بزيادة رؤوس الأموال

يبدو ان مصرف لبنان حسم امره جديا لتطبيق الزامية زيادة رأسمال المصارف التجارية القائمة برفع الحد الادنى لرأسمال المصارف القديم الى حوالى ١٠ مليارات ليرة كخطوة على طريق تفعيل العمل المصرفي اللبناني.

واذا كان العديد من المصارف الكبرى قد زاد رأسماله الى هذه القيمة المطلوبة وما يزيد، فإن العديد من هذه المصارف ما يزال يعمل وفق الحدود الدنيا القديمة ولم يبادر الى رفع رأسماله الى الحدود التي تفكر بها حاكمية المصرف المركزي.

وهذه الخطوة التي اثيرت مؤخرا بين جمعية المصارف وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعتبر في جزء منها مطلبا لبعض المصارف الكبرى مع الاشارة هنا الى ان مجموع رؤوس اموال المصارف العاملة في لبنان ارتفع من ١٢٠ مليون دولار في العام ١٩٩١ الى حوالى ٨٠٠ مليون دولار حالياً.

إشارة ايضا الى ان عدد المصارف العاملة في لبنان ارتفع الى حوالى ٨٣ مصرفا بعد تزايد المصارف الاجنبية مؤخرا والذي وصل حتى الآن الى حوالى ١٤ مصرفا ناهيك عن المصارف المختلطة، اي ذات المساهمات المشتركة اللبنانية ـ الاجنبية والتي يقارب عددها عدد المصارف الاجنبية.

وتستوجب خطوة الزامية رفع رأسمال المصارف العاملة من حوالى ٣ مليارات الى ١٠ مليارات كحد ادنى للمصرف الواحد اعطاء مهلة للمصارف الصغيرة لتأمين زيادات في مساهماتها، يرى بعض المصرفيين انها قد تمتد الى سنة تقريبا، يصار بعدها الى اعتماد التشدد في التطبيق وهو ما يحاول حاكم مصرف لبنان تأكيده في خلال لقاءاته سواء مع مسؤولي جمعية المصارف او مع المعنيين بالقطاعات الاقتصادية.

ويرتقب البعض تدليلا على الجدية بروز بعض الخطوات من حاكمية مصرف لبنان للانطلاق بتطبيق توجه زيادة الرأسمال خلال فترة وجيزة جدا قد تبدأ الشهر المقبل.

وتأتي خطوة مصرف لبنان الجاري الاعداد لها من خطوات تفصيلية اخرى تتعلق بالوضعين المصرفي وبأوضاع المؤسسات المالية ككل ابرزها:

أ ـ يرى حاكم مصرف لبنان اولا الاستمرار بوقف اعطاء التراخيص للمصارف التجارية، والاستمرار بالترخيص لمصارف الاعمال وضمن حدود.

بمعنى آخر لقد رخص مصرف لبنان حتى الآن لخمسة مصارف اعمال منبثقة في اكثرها عن مصارف لبنانية هي:

- انفيبنك ش. م. ل. (رقم ١٢٣).
- بنك لبنان والمهجر للاعمال ش. م. ل. (رقم ١١١).
- بنك التمويل ش. م. ل. (رقم ٤٢).
- بنك البحر المتوسط للاستثمار ش. م. ل. (رقم ١١٣).
- بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار (رقم ١١٤).

وقد رخص لهذه المصارف بموجب قرض رأسمال قدره حوالى ١٠ مليارات ليرة للمصرف.

ويبدو جليا ان الاستمرار بالترخيص لمصارف الاعمال سيكون محصورا ايضا بالترخيص لمصرفين او ثلاثة مصارف اخرى شرط ان تكون بمساهمات اجنبية او خارجية ضمن اطار تشجيع الاستثمارات الخارجية ايضا وفي محاولة للحصول على مؤسسات برؤوس اموال اكبر.

ب ـ اعتماد سياسة تشجيع قيام المؤسسات المالية. وقد وصل عدد هذه المؤسسات الى حوالى ١٥ مؤسسة عاملة في لبنان هي:

المؤسسة المالية العربية (ش. م. ل.)، شركة الاستثمار التجارية (ش. م. ل.)، شركة رابيد للتمويل والاستثمارات (ش. م. ل.)، الاعتماد التجاري والعقاري (ش. م. ل.)، شركة سوجيليز لبنان (ش. م. ل.)، مؤسسة الاستثمارات المالية (ش. م. ل.)، شركة لبنان المالية (ش.م.ل.)، المؤسسة المالية BEMO (ش. م. ل.)، شركة فيدوس (ش. م. ل.)، كابيتال انفستمنت سرفيسز (ش. م. ل.)، ليبانون انفست (ش. م. ل.)، برايم فاينتس (ش. م. ل.)، اندوسويز المالية للشرق الاوسط (ش. م. ل.)، باريبا ليمتد ـ ش. م. ج. هنري شرودر وشركاه (ش. م. ل.).

وينسحب على موضوع المؤسسات المالية مشروع القانون الخاص الموجود في المجلس النيابي الذي يسمح لمصرف لبنان وضع يده على الشركات التي تتعاطى الشأن المالي.

والشركات الاجنبية العاملة في هذا المضمار بعد عمليات التلاعب التي حصلت من قبل بعض الشركات غير المسجلة لدى مصرف لبنان.

وما يزال هناك العديد من هذه المؤسسات يعمل وفقا للقوانين التجارية بعيدا عن متناول وضع اليد من قبل المصرف الركزي وفلسفة مشروع القانون هي ان المتعاملين مع هذه الشركات غير المسجلة لدى مصرف لبنان ليست لهم اية ضمانات او حمايات بانتظار اقرار وصدور مشروع القانون الخاص بهه الناحية والتشريع المتعلق بتداول نسبة من اسهم المصارف في البورصة (٣٠٪).

ج ـ تبقى ناحية هامة بالنسبة لتفعيل الاستثمارات والعمل المصرفي تتعلق بعقود الائتمان والتي يمكن تلخيصها بأنها تسمح للمصارف بالقيام بعمليات خارج موازناتها على حساب المنشئ اي ان المودع يطلب من المصرف المعين توظيف وديعته بمجال استثماري معين ولكن على مسؤولية هذا المودع او المنشئ.

وهذه الخطوة من شأنها جذب بعض المستثمرين الذين يريدون الدخول بمشاريع وبأعمال معينة بواسطة المصارف العاملة في لبنان وفي المجالات التي يريدونها.

تبقى ملاحظة لا بد منها وهي ان المصارف لا بد ان تفعّل اجهزتها وتطوير ومكننة اعمالها وتأهيل ادارتها. وهذا لا يمكن حصوله الا بزيادة اموالها وقدراتها الخاصة خصوصا ان رأسماله مصرف اسرائيلي واحد يوازي جملة رؤوس اموال من المصارف المحلية الكبرى.

عدنان الحاج

٢٤ ملياراً الصادرات الصناعية في نيسان المعلبات والمواد الغذائية تتصدر اللائحة

تراجعت قيمة الصادرات في نيسان الماضي بنسبة ٣٠.٦٦ في المئة، وبلغت ٢٤ مليارا و١٦٣ مليونا و٥٢٣ الف ليرة، مقابل ٣٤ مليارا و٨٥١ مليونا و٥٩٣ الف ليرة خلال آذار.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى في لائحة البلدان المستوردة، وتصدرت المعلبات والمواد الغذائية لائحة الصادرات.

ويعود هذا التراجع في قيمة الصادرات الى توقف حركة الانتاج والعمل في الجنوب والبقاع بسبب الاعتداءات الاسرائيلية خلال شهر نيسان وعطلة اعياد الفصح الشرقي والغربي.

وبالعودة الى الدول المستوردة فقد تصدرت السعودية لائحة البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني خلال نيسان الماضي واستوردت ما نسبته ٢٤.٨٨ في المئة من اجمالي الصادرات العام لهذا الشهر، الاردن ٧.٣٧ في المئة، مصر ٨.١٨ في المئة، سوريا ٦.٥٤ في المئة، الإمارات ٤.٠٥ في المئة.

واحتلت فرنسا المركز الثاني في اللائحة، واستوردت ما نسبته ١١.٠٧ في المئة من اجمالي الصادرات العام، الولايات المتحدة الاميركية ٦.١٢ في المئة، ايطاليا ٤.٠٣ في المئة.

السلع المصدرة

أما أهم السلع المصدرة فقد كانت المواد الغذائية والمعلبات التي شكلت ١٥.٣٠ في المئة من اجمالي الصادرات العام، الألبسة ١٧.٣١ في المئة، الصناعات الكيميائية ٧.٠٢ في المئة، المصنوعات من الالومنيوم (٦.٤٥ في المئة)، الماكينات الصناعية والجبالات (٧.٩٢ في المئة)، المشروبات (٤.٣٧ في المئة)، ورق واشغال من ورق (٤.٧٦ في المئة)، زجاج واون زجاجية (٥.٤٥ في المئة)، المصنوعات البلاستيكية (٤.٩٤ في المئة)، مصوغات ذهبية (٤.١٥ في المئة).

وهنا لائحة بالمنتجات الصناعية اللبنانية المصدرة بموجب شهادة منشأ خلال نيسان حسب اللائحة الصادرة عن المديرية العامة للصناعة (بآلاف الليرات):

- أجبان وألبان: ٠٠
- معلبات غذائية: ١.١٦٠.٢١٠
- مواد غذائية اخرى: ٢.٥٣٧.٨١٥
- المياه الطبيعية والمعدنية: ٢٩.٧٧٢
- المشروبات: ١.٠٥٦.٣٦٤
- أصناف الألبسة: ٤.١٨٥.٧٣٨
- المنسوجات: ٦٥٠.٦٥٠
- السجاد: ٢٠٣.٥٤٩
- الجلود المدبوغة: ٢٤١.٣٨٥
- الاحذية: ٤٩٦.٤٩٠
- الأخشاب: ٢.٧٨٤
- المفروشات الخشبية: ٤٤٠.٧١٨
- الدهانات: ٨٦.٨٧٢
- المنظفات السائلة: ٠٠
- الصناعات الكيميائية الاخرى: ١.٧٤٠.٧٦٠
- المستحضرات الطبية: ٨٠٠.٩٠٩
- ورق واشغال من ورق: ١.١٥١.٨٢١
- المصنوعات من كرتون: ٥٨٩.٥١٠
- بلاط وأدوات صحية: ٦٣٤.٢٢٩
- زجاج وأوان زجاجية: ١.٠٧٦.٨٧٤
- الاسمنت الابيض والاسود: ٢٣٣.٤١٧
- المصنوعات المعدنية: ٦٢٠.٩٨٠
- مصنوعات من الالمنيوم: ١.٥٦٠.٠٨٣
- الخرضوات: ٨.٦٣٩
- الاجهزة الكهربائية: ٥٨٠.٦٧١
- الماكينات الصناعية: ١.٩١٦.٠٣٧
- المصنوعات البلاستيكية: ١.١٩٤.٣٤٤
- مصوغات ذهبية: ١.٠٠٥.٠٤٩
- صناعات مختلفة: ٦٧٧.٨٦١
- مصبوبات من الاسمنت: ٠٠
- المجموع العام: ٢٤.١٦٣.٥٢٣

اللبنانيون يكتشفون شبكة «انترنت»
أول غيثها استفسار عن إجراءات الزفاف في بشري

يعتزم الدكتور غسان حمادة السفر قريباً الى الولايات المتحدة ويقول انه بحث عن معلومات عن مسار رحلته والمطار الذي ستهبط فيه الطائرة فلم يوفق الى ان جلس الى «الحاسوب» وطلب، مستخدماً الامكانيات التي تتيحها شبكة الكمبيوتر العالمية «انترنت» ما امضى وقتاً طويلا يبحث عنه، فحصل على ما يريد بل على رقم الباب الذي ستتوقف قربه الطائرة.

وحمادة الطبيب العامل في مركز طب العائلة في الجامعة الاميركية في بيروت، واحد من دائرة تزداد اتساعاً من اللبنانيين الذين باتوا يعتمدون في اعمالهم وحياتهم على معطيات غير متوفرة الا في هذه الشبكة التي تصل عشرات الملايين من اجهزة الكمبيوتر في العالم ببعضها عبر الخطوط الهاتفية العادية والتي تشهد نمواً متسارعاً في كل انحاء العالم.

وتساهم الشبكة في تسهيل وصول اللبنانيين الى كل ما يرغبون في الاطلاع عليه في الخارج وتقديم طائفة متنوعة من المعلومات والاخبار عن لبنان الى غير اللبنانيين.

ويؤكد مدير قسم الاحتساب والتشبيك في الجامعة الاميركية نبيل بوخالد أن ما من اسبوع يمر من دون ان تصل الى «صفحة» الجامعة على الشبكة اسئلة عن الاجراءات الواجب اتباعها حتى يمكن اقامة حفل زفاف في بلدة جبران خليل جبران، بشري، ويضيف «ربما كان الزفاف في بشري لا يعني الكثير للبنانيين ولكن سواء صدقنا ام لا فإن عشرات الاشخاص في الخارج يرغبون في ذلك».

لكن ربما كان هذان المثالان لا يعبران سوى عن استخدام بسيط للشبكة التي تتمتع بميزات اوسع من ذلك بكثير كما ان لها محاذير عدة.

ويوضح حمادة ان مريضاً مصاباً بسرطان الدم «لوكيميا» طلب منه مؤخراً لائحة بآخر الادوية التي ظهرت لعلاج مرضه وعن كيفية التعاطي الاجتماعي والعائلي مع المريض. ويؤكد حمادة ان إعداد هذه المعلومات بالاساليب العادية يستغرق اياماً وانه استطاع توفيرها لمريضه في غضون دقائق معدودة باستخدام المعطيات من على الشبكة.

اما مدير شركة «بيغ نت» طوني عازار فاهتماماته مختلفة. ويعبر، جالساً الى مكتبه البسيط والمزدحم بالاوراق والمنشورات المتخصصة بشؤون الشبكة، عن قلقه من ان تسعى السلطات الى محاولة فرض رقابة على خدمات «انترنت».

ويقول ان الامر اذا بدأ، فلن يتوقف عند حد.

ويلقي عازار الشاب الذي لم يتجاوز السنين الاولى من ثلاثينياته، الضوء على خطر يتهدد بعض المستخدمين الجدد للشبكة فيحذر هؤلاء من الوقوع ضحايا عمليات نصب محتملة حيث يمكن استيلاء جهات «غير شريفة» على رقم بطاقة ائتمان يضعه المستخدم في تصرفها من دون علم كاف بأهدافها.

ويتابع عازار الذي يمزج العربية بالفرنسية والانكليزية في حديثه ان «انترنت» هي عبارة عن فضاء مفتوح، لذلك فالعنصر الاساسي في تجنب الوقوع في شرك كهذا هو تدقيق المشترك في هوية الاشخاص الذين يتعامل معهم ويرى ان مسؤولية ذلك تقع اولا على عاتق المستخدم.

هم آخر يبدو انه قد بدأ في الوصول الى المشتركين اللبنانيين ويتمثل في المواد الاباحية التي تنتشر على كثير من «مواضيع» الشبكة وهو موضوع يعتبر عازار ان المسؤولية الاولى في معالجته ومنع وصول هذه المواد الى متناول الاطفال يجب ان تكون على الاهل، ويشبه هذا الوضع بالفترة الاولى لانتشار اجهزة الفيديو حيث ظهر خوف من تسرب الافلام الاباحية الى صغار المشاهدين حتى تم، مع مرور الوقت، ضبط المسألة بواسطة رقابة الاهل بشكل رئيسي.

ويرى عازار ان العائلة التي تهمل اطفالها، تساهم في تعريضهم لأخطار شتى، «وأطفال اليوم يواجهون تحديات متنوعة تبقى العائلة الضمانة الافعل للتصدي لها. اما اذا تراجعت وتخلت عن القيام بهذا الدور فلا يحق لها إلقاء اللوم على الفيديو او على رفاق السوء او حتى على (انترنت)». الا ان عازار لا يهمل ضرورة توعية الاهل حول طبيعة المواد التي يمكن لأطفالهم الوصول اليها عبر الشبكة.

الناحية القانونية

ويطرح بدء مزاولة شركات عدة لتقديم خدمات على شبكة الكمبيوتر العالمية في لبنان، اسئلة حول طبيعة الوضع القانوني لها في البلد حيث تغيب عن النصوص القانونية اللبنانية اية اشارة صريحة الى «انترنت».

ويتفق عازار والمدير التجاري في شركة «داتا مانجمنت» توفيق ابي ناصيف على ان شركتيهما ستلتزمان بأي قانون يصدر عن الدولة لتنظيم عمل المؤسسات المذكورة.

ويوضح عازار ان المبدأ الاول الذي يتبعه لعدم التعرض للمساءلة القانونية هو التيقن من هوية المشتركين في المؤسسة التي يديرها سواء من الناحية السياسية او المادية وحتى الاخلاقية ويقول ان شركته مسؤولة فقط عن المواد التي تؤمنها وليست معنية إطلاقاً بما يطلع عليه المستخدم ويتساءل «كيف لي ان أعرف ماذا يوجد من مواد في جهاز كمبيوتر في البرازيل او الصين وكيف لي ان اتحمل المسؤولية عنه».

وتشبه مكاتب «داتا مانجمنت» اكثر من غيرها مقرات شركات غربية واميركية الطابع ويتوافق مديرها التجاري ابي ناصيف مع عازار في النظرة الى موضوع الرقابة خاصة ان العديد من المجموعات المعارضة في العالم ومنها مجموعات عربية بدأت بنشر «صفحات» مخصصة لدعايتها السياسية على «النسيج العالمي للمعلومات» (World Wide Web) وهو الجزء الذي يشهد الاقبال الاكبر من قبل المشتركين على الشبكة. لكن فيما يكتفي ابي ناصيف بالقول انه «يمكن التهرب منها»، يسترسل المدير العام لـ«بيغ نت» في وصف وتعداد طرق التفلت من قبضة الرقابة ومنها تغيير اسماء الملفات التي قد تزعج السلطات ويقول «اذا كان هناك ملف ما او موضع لا يعجب الدولة التي يمكنها منع ادراجه على لائحة المواضع المقبولة محلياً، عندها ليس على صاحبه الا تغيير اسم الملف او الموضع ونظراً للحجم الهائل للشبكة (التي يزيد عدد المشتركين فيها عن ٣٠ مليوناً والذين يرتفع عددهم شهرياً بنسبة كبيرة) فربما تمر اشهر قبل ان تكتشف السلطات الإسم الجديد للملف فتمنعه مجدداً فيغيره صاحبه مرة ثانية وهكذا دواليك اضافة الى وسائل اكثر تعقيداً من الناحية التقنية تجعل اي محاولة لمنع وصول هذا النوع او ذاك من المعلومات مجرد اضاعة للوقت» ويخلص الى القول ان الرقابة على «انترنت» ربما تكون رمزية او شكلية تشير بها السلطة الى المواضيع التي تعتبرها حساسة سياسياً او اجتماعياً وتمارسها على الشركات التي تؤمن خدمات على الشبكة وبالتالي فتأثيرها على الافراد محدود ويؤكد ان «هذه الشبكة تكون او لا تكون».

وربما تعيق مشكلة اللغة الانتشار الواسع لاستخدام الشبكة في لبنان حيث تبلغ نسبة المواد باللغة الانكليزية عليها حوالي التسعين في المئة لكن ابي ناصيف يؤكد ان في غضون أشهر قليلة ستبدأ خدمات خاصة باللغة العربية وعشرات من اللغات الاخرى بعد التوصل الى حل تقني لهذه المسألة.

خلاف حول المستقبل

لكن عازار وأبي ناصيف يتناقضان في توقعاتهما المستقبلية. ففيما يغلب التشاؤم على نظرة عازار لتطور الشبكة في لبنان الذي يقدر عدد المشتركين فيها بما يتراوح بين ٢٥٠٠ وثلاثة آلاف مشترك (في حين بلغ عدد المشتركين في اسرائيل في كانون الثاني من العام ١٩٩٥ حوالى ٢٤ الفا ووصلت نسبة نمو الشبكة فيها بين كانون الثاني ١٩٩٤ وكانون الثاني ١٩٩٥ الى ٩٦ في المئة لتحل بذلك مكانة متقدمة على المانيا واليابان، بحسب احصاءات نشرتها مجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية في تموز من العام الماضي، يذهب أبي ناصيف الى التأكيد بلهجة متفائلة بل حتى شبه رؤيوية الى ان عدد المشتركين في لبنان «سينفجر» وسيبلغ عشرين الفاً قبل نهاية العام الحالي اذا ظل التحسن في أوضاع الهاتف سائراً في الزخم الذي شهده البلد في الاشهر الاخيرة.

كما يختلف الرجلان في تقديرهما لمستوى اسعار الاشتراكات فعازار يرى ان المعدلات الحالية ستبقى ثابتة حتى حصول تغيرات مهمة في البنية التحتية وشبكة الهاتف المحلية وتوافر امكانية اكبر للاتصال بالخارج عبر خطوط هاتفية تقل كلفتها عن تلك المتوفرة حالياً اما ابي ناصيف فيوضح ان شركته ادخلت تخفيضات تبلغ ٣٠ في المئة على اسعارها ابتداء من مطلع نيسان الماضي ويعد بتكرار هذه الخطوة كل بضعة اشهر. لكن المسؤولين الشابين يتشاركان الرأي في ان السوق اللبنانية سوق واعدة على الرغم من الصعوبات المتنوعة.

وربما يعود السبب في تضارب وجهتي النظر الى اختلاف مصادر حصول الشركتين على الخطوط الهاتفية لوصل الشبكة المحلية بالخارج. ففي الوقت الذي تتعامل فيه «بيغ نت» مع شركة «ليبان باك» (وهي مؤسسة مختلطة بين الدولة اللبنانية وشركة «فرانس تيليكوم» الفرنسية) وتستخدم جزئياً البث عبر الاقمار الاصطناعية وهو الاسلوب الذي تتبعه معظم الشركات التي توفر للبنانيين «مدخلاً» الى الشبكة، تؤمن شركة «بريتش تيليكوم» البريطانية لـ«داتا مانجمنت» وصولاً اسهل نسبياً عبر شبكتها العالمية الى «انترنت».

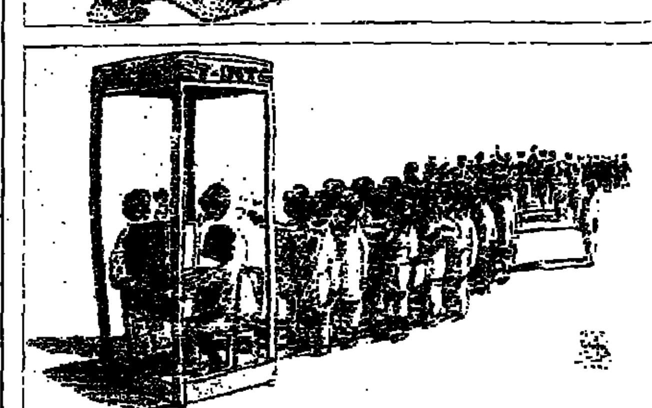
ويشتكي ابي ناصيف من ارتفاع الاسعار بالنسبة للبنانيين ويقول ان الرسوم التي تستوفيها الدولة على الاتصالات الخارجية وضعت قبل زمن بعيد حين كانت الاتصالات تتم عبر خطوط محدودة العدد وان على المسؤولين اعادة النظر في الرسوم خاصة لن أسعار الاتصالات تتدنى في جميع انحاء العالم في صورة متناسبة مع تحسن اوضاع وسائل الاتصال وتكاثرها وتنوع خدماتها كما ان السوق اللبنانية في حاجة ماسة الى اتصالات رخيصة وذات نوعية مرتفعة اذا كانت الدولة ترغب في القيام بدور مهم على صعيد الحركة الاقتصادية في المنطقة.

ويعدد عازار وأبي ناصيف فوائد استخدام اللبنانيين لشبكة «انترنت» حيث سيخفض البريد الالكتروني (E - mail) تكاليف إرسال الفاكسات والرسائل البريدية التقليدية كما يسمح الاطلاع على «صفحات» النسيج العالمي للمعلومات بالوصول الى الكثير من المعطيات بسرعة وسهولة ويمكن لأصحاب الاختصاص من خلال الشبكة متابعة كل ما يستجد من تطورات ومعطيات على مهنهم عبر المواضع المخصصة لهم.

ومما يلفت الانتباه ان المتعاطين مع موضوع شبكات الاتصال والكمبيوتر في لبنان يتعاملون مع المسألة بما يشبه الإيمان الروحي او العقائدي حيث تغلب الجدية والالتزام الكامل عليهم.

«انترنت» مناقيش بزعتر

يصف بو خالد بتهكم الطريقة التي يتخذ فيها اللبنانيون قراراتهم الاقتصادية فيقول «منذ فترة غير طويلة ظهرت موجة افتتاح محلات

عن «لوموند» الفرنسية

تحقيق: حسام عيتاني

الألبسة الجاهزة، اما الآن فكيفما سرت تصادف افران المناقيش». ويتساءل «كيف يقرر اللبناني استثمار ماله؟ ربما تناول منقوشة اثناء نزهة في الحي الذي يقطن فيه فأعجبته وقرر بعدها وضع امواله لفتح فرن مماثل للذي اشترى منه، من دون ان يدرس ما اذا كان لذلك جدوى اقتصادية ام لا».

ويضيف بو خالد الذي تحمل بطاقة زيارته عنواناً في الولايات المتحدة وآخر الكترونياً، ان «انترنت» ربما تزيد اهميتها عن اية وسيلة اتصال اخرى، فقد غيرت دورة العمل في البلدان التي دخلت اليها بكثافة في صورة لا رجوع عنها.

ويقول ان لبنان خرج من الحرب وبدأت فيه مرحلة الاعمار ويرغب في ان يستعيد دوره كمركز خدمات في المنطقة، الان عليه ان يدرك ان طبيعة الخدمات العصرية قد تغيرت جذرياً. فالمعلوماتية باتت اكبر قطاع خدمات في العالم حالياً ولن يستطيع لبنان ان يحقق شيئاً ما لم يوسع دائرة انتاجه مستنداً الى المعلومات، وذلك يتطلب وصل البلد بشبكات تساعد على نمو الصناعات المحلية.

ويعطي بو خالد مثلاً على ذلك هو صناعة الحمضيات فيوضح ان دراسة لبنانية اجريت مؤخراً اظهرت ان بيع الحمضيات لتصنيعها واستهلاكها كعصير خاسر تجارياً، أما بيعها كفاكهة فمربح والسبب أن تصدير الحمضيات نحو الأسواق الخارجية يدر مردوداً اكبر فيما تشهد اسواق العصير منافسة شديدة.

ويرى انه هنا تظهر اهمية «انترنت» التي تقدم المعطيات العالمية حول صناعة او خدمة معينة لمهتمين في الداخل مما يتيح لهم تكييف عملهم وفقاً لهذه المعطيات وتحضير متخرجي الجامعات والمتخصصين لإصدار قراراتهم المبنية على المعلومات.

ويعتبر بو خالد ان تلك هي المهمة الأولى أمام «مجتمع المعلومات» اللبناني. أما المهمة الثانية وهي الأصعب فتتمثل في اعداد قواعد المعلومات او البيانات (Database) اللبنانية. أما مكمن الصعوبة فهو التبعية للمعلومات الاجنبية. ويشير الى ان كل مستخدم للشبكة يميل الى استسهال القفز فوراً الى قواعد المعلومات الاجنبية. لكن عندما تتوافر قواعد محلية، يصبح حينها المستخدم مطلعاً على ما لديه ويمكنه حينها مقارنته بما يتوافر في الخارج.

ويشدد على ان قواعد البيانات اللبنانية يجب ألا ينظر إليها كمؤسسات تبيع خدمات على «انترنت» على الرغم من ان المتخصصين اللبنانيين يستفيدون في صورة غير مباشرة عبر ايصال المعلومات التي بحوزتهم الى اكبر عدد ممكن من الناس لتحسين نوعية إنتاجهم وقراراتهم والمساهمة في تغيير طريقة تفكيرهم لتصبح اكثر تقديراً لدور المعطيات الاساسي في حياتهم اليومية.

المشاركة: ازمة لبنانية

اما المهمة الثالثة فيرى بو خالد انها العمل على ظهور مجموعات من اللبنانيين تعتبر ان اهمية المعلومات تكمن في المشاركة فيها وتبادلها حتى تتجمع صورة واضحة للمعطيات المختلفة.

ويتنهد بو خالد قبل ان يتابع «ومنا موضع الصعوبة، فكثيرون يعتقدون ان المعلومات التي يحصلون عليها تتحول الى جزء من املاكهم الشخصية. فعلى سبيل المثال، اجرى موظف في احدى الهيئات الرسمية قبل اربعة اعوام دراسة حول الوضع البيئي على الشاطئ اللبناني وما زال هذا الموظف يصر حتى اليوم على الاحتفاظ بالدراسة في مكتبه واصطحابها الى بيته عند انتهاء الدوام الرسمي وعدم إطلاع الآخرين على مضمونها والاستنتاجات التي توصل اليها». ويتساءل «كيف السبيل الى اقناع هذا الانسان بأن دراسته الغالية على قلبه باتت عديمة القيمة بسبب التقادم اذا نظر اليها بصورة مستقلة، وان الفائدة الوحيدة منها حالياً هي في ادراجها ضمن دراسات أخرى لوضع جدول بين كيفية تطور التلوث والوضع البيئي على الشاطئ اللبناني وفي البحر المتوسط في الاعوام الاخيرة بعد اضافة معلومات احدث ومن مصادر اخرى».

ويتابع: بأسف ان اللبنانيين لا يحبون المشاركة بل يميلون الى النزعة الفردية وهي عامل سلبي في مجالنا هذا.

ويحدد الهدف الرابع بإقامة مراكز لتقديم المساعدة في تحليل المعلومات واستخلاص النتائج منها عبر عملية غربلة قد لا يكون الجميع قادراً على القيام بها بسبب ضخامة حجم المعلومات التي تقدمها «انترنت» ويقول بو خالد ان كميات هائلة من المعطيات ربما تضع المستخدم في وضع مشابه لمن لا يملك اية معلومات حيث سيعجز عن تحليلها وتقييمها. لكنه يشدد على ان كل هذه الاهداف ستبقى من دون انجاز ما لم تنشأ مراكز وهيئات لا تهدف الى الربح المادي وتتمتع بقدرات اكاديمية وعلمية متطورة موضحاً ان مشروع اقامة شبكة الابحاث الاكاديمية اللبنانية او «لارن» (Lebanese Academic Resaerch Network) خطوة اساسية لا غنى عنها في هذا الاتجاه.

يشبه الدكتور حمادة شبكة «انترنت» بالموسوعة التي يمكن ان توسع آفاق ومعارف مقتنيها (او المشترك في خدماتها) والتي قد لا يخسر عدم المطلع عليها الشيء الكثير اذا كان اصلاً غير راغب في زيادة وتحسين حجم ونوعية معلوماته. لكن بو خالد يرى ان مجرد وجود هذه الشبكة يخلق حلزونة (Spiral) دائم الاتساع يفرض على كل افراد المجتمع الناشطين سواء في المجال الاقتصادي او الاكاديمي او غيرهما من المجالات تغييراً في طبيعة العمل يبدأ تدريجاً الا انه لا يتوقف ابداً عن الاتساع نحو اعتماد متزايد لكل مجال على الآخر وعبر الاستناد الكامل الى المعلومات.

العدوان الإسرائيلي على «انترنت»

دخلت شبكة الكمبيوتر العالمية «انترنت» لأول مرة اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان في نيسان الماضي في عداد الوسائل المتاحة لكشف حجم وبشاعة الانتهاكات والممارسات ضد لبنان حيث خصصت اكثر من اربعين «صفحة» على الشبكة لنشر اخبار العدوان والمقاومة التي واجهته.

وصمم قسماً منها لبنانيون وعرب مقيمون في الخارج، فيما قام متخصصون من لبنان بنشر القسم الآخر. وتضمنت هذه الصفحات صوراً للضحايا الذين سقطوا خاصة في مجزرة قانا اضافة الى اسماء القرى والمدن التي تتعرض للقصف وحجم الاضرار التي تلحق بها وعرضاً لتاريخ الصراع بين الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والمقاومة التي يجابه بها.

كما خصصت الصفحات التي كان العرب واللبنانيون ينشرون عليها عادة مواضيع متنوعة قبل العدوان وكرسوها لإدانته حيزاً لتعبير «الزائرين» عن تضامنهم مع لبنان في محنته.

قبل الدخول إلى الشبكة

يحتاج الراغب في الاشتراك في احدى الخدمات المتوفرة في لبنان الى التجهيزات الآتية:

- خط هاتفي ثابت (بدأت قبل فترة شركتا الهاتف الخليوي في لبنان بتقديم خدمة نقل المعلومات "Data Transmission" لكن تتوجب الاشارة الى ان قسما كبيرا من الاجهزة الهاتفية الخليوية المنتشرة في لبنان غير قادر على انجاز المهمة المذكورة، كما ان تكلفة الاشتراك في هذا النوع من الخدمة الخليوية ما زالت مرتفعة نسبياً).
- جهاز كمبيوتر تزيد سرعة وحدة المعالجة المركزية فيه على ٦٦ ميغاهيرتز ويمكن الحصول على جهاز متوسط الجودة بسعر لا يتجاوز عن مليون ليرة لبنانية (ستمئة دولار).
- طابعة (اختيارية، اذا رغب المشترك في الاحتفاظ بمعلومات معينة على اوراق وليس على القرص الثابت في الكمبيوتر).
- جهاز «مودم» يشكل الصلة، عبر الخط الهاتفي، بين الشركة التي تؤمن الدخل الى الشبكة العالمية وجهاز الكمبيوتر في مكان العمل او السكن (لا بد من التوضيح ان اجهزة «المودم» الحديثة التي يبلغ معدل ارسالها ٢٨٨٠٠ «بيت» في الثانية لثبتت عدم فاعليتها في لبنان لقدم شبكة الخطوط الهاتفية فيه، في حين صممت هذه الاجهزة لنقل المعلومات على خطوط من الالياف البصرية، لذلك يفضل شراء اجهزة ذات معدل ارسال منخفض على الرغم من ان ذلك سينعكس سلباً على سرعة العمل).
- اشتراك في احدى الشركات التي توفر الخدمة ويتم عبر عقد يدفع بموجبه المشترك ثمن البرنامج الذي سيبقى على جهازه الخاص لمساعدته على التنقل «في انحاء» الشبكة (Browser) اضافة الى اشتراك شهري تختلف قيمته من شركة الى اخرى لكنه يجاور بشكل عام الخمسين دولاراً تزاد عليها قيمة الساعات التي يمضيها المشترك «على الخط».
- توطين من أحد المصارف لمصلحة الشركة يتيح لها سحب المبلغ المتوجب على المشترك آخر كل شهر (بالطريقة ذاتها التي تتبعها شركتا الهاتف الخليوي).

توفيق عساف رجل فقده لبنان

الامم برجالها... ولكل امة رجال افذاذ ممن منحهم الله رجاحة العقل، وشجاعة الرأي، وصدق العزيمة، والوطنية الحقة.

هؤلاء الرجال الكبار هم بناة المحامد، ورسل الامجاد، والدعائم القوية لاوطانهم، وموضع لفخرها واعتزازها.

من هؤلاء النخبة توفيق عساف الذي كان اكبر من يومه، فعرف كيف يبني للغد...

لقد جمع توفيق عساف خصائص قلما اجتمعت في رجل. فقد جمع الى شرف النسب، شرف النفس، والصدق في القول والعمل. وتشهد مواقفه المشرفة، وتثبت تجاربه، على لسان الزمن صكا ممهورا لجوهر افعاله، ونبل مكارمه. لقد بنى واعلى في كل المجالات، وكان الفارس المجلي في كل الميادين والساحات.

انه الرجل الامثل والمواطن الصادق الذي حارب الجهل والبطالة والتخلف، ورفض الاستسلام واليأس. وكان شعاره محاربة الظلم والاستعمار والاقطاعية والتعصب.

أليس هو من طالب بالمساواة بين جميع اللبنانيين؟ مشاركا مشاركة فعالة في آلام شعبه ووطنه، مشدودا اليه بكل عواطفه وروحه. فوسع بذلك موضعا في قلب مواطنيه. انسانيته لم تعرف يوما حدود الاقاليم والاوطان، ولم يعترف بالفوارق بين الاديان. كان عالميا بتفكيره لانه كان يعتبر العالم كله وطن الانسان.

كان يحمل في قلبه ارادة التوحد، توحيد الصف، وتوحيد الكلمة اللبنانية. ولشدة ما تألم واعتصر قلبه عندما شاهد شهداء قانا، هب لنجدتهم مقدما ما يوسعه الى اهله في الجنوب. شيء واحد كان يعزيه هو توحيد الشعب اللبناني صفا واحدا في وجه العدو الاسرائيلي، هذا الامل الذي سعى الى تحقيقه دائما.

توفيق عساف كم سنفتقدك في هذه الايام الصعبة. وما احوجنا اليك؟ فالوطن في الملمات الصعبة يحتاج الى ابنائه المخلصين.

فيا ايها الراحل الكبير الغائب الحاضر، اقف اليوم وجميع اهلك ومحبيك واصدقائك الذين احبوك وقدروك وتأثروا بمبادئك واخلاقك، لا لنرثيك بل لنحيي روحك المعطاء ولنأخذ لك عهدا على انفسنا ان نسير على هديك ونهجك.

ايها المحسن الكبير كم ستتذكرك الجمعيات والمؤسسات الخيرية في لبنان التي كنت دعامة ومشجعا لها في رسالتها الانسانية.

توفيق عساف اي صمت بعدك واي فراغ، وكلنا في افياء قناديلك كنا نستظل، ومن حكمتك كنا ننهل ونسترشد.

ايها الراحل الكبير، لا لن ارثيك فمصابك يعز فيه العزاء، وخطبك خسارة وطنية يحسها الجميع، لان جميع اللبنانيين يدركون اي رجل فقد لبنان.

نادیا نويهض

جراحة ناجحة لحالة شلل مستعصية

المتن الأعلى ـ «السفير»

استطاع مريض العودة الى السير على قدميه بعد خمسة ايام على اجراء عملية جراحية له لمعالجته من شلل نصفي عطل حركته لمدة شهرين.

وكان الطبيب فواز عراجي قد أصيب فجأة بأزمة صحية اقعدته في الفراش وعرضته لشلل نصفي، تبين بعدها ان امكانية شفائه شبه معدومة، فكان ان قرر صديقه الطبيب كمال العياش اجراء عملية جراحية له في الدماغ في مستشفى الجبل في قالوغا. واجريت العملية بالفعل في الاسبوع الماضي واستغرقت اربع ساعات واثمرت نجاحاً لم يتوقعه الطبيب العياش نفسه، اذ ان الطبيب ـ المريض عراجي تمكن بعد يوم واحد من تحريك ذراعه. ولم يمض اسبوع حتى مشى بمفرده.

وقال عراجي لـ «السفير» انه كان قد فقد القدرة على السير بمفرده بشكل نهائي. وبعد العملية مباشرة عادت الحركة الارادية الى الجهة اليسرى من جسده. وعادت القوة العضلية الى ساقه وذراعه وبعد ثلاثة ايام تمكن من السير بمعاونة اهله ثم بدأ يسير بمفرده واخذ يستعيد قواه. ويستعد للعودة الى عيادته في بر الياس.

الطبيب العياش، قال ان العملية هدفت الى ازالة التصاقات ناتجة عن عملية جراحية سابقة. وخلال العملية تبين وجود كيس مائي. كما ان الالتصاقات كانت وراء الخلل في سريان مياه الدماغ، مما ادى الى خلل في الدورة الدموية وبالتالي الى الشلل النصفي.

وأكد ان الامل كان ضئيلاً في شفاء الطبيب عراجي الا ان العملية نجحت والمريض يحتاج الى فترة نقاهة لكي يستعيد قواه بشكل تدريجي.

الطبيبان عراجي والعياش (انور ضو)

شحادة مجاعص بين لوحة ولوحة



من لوحاته

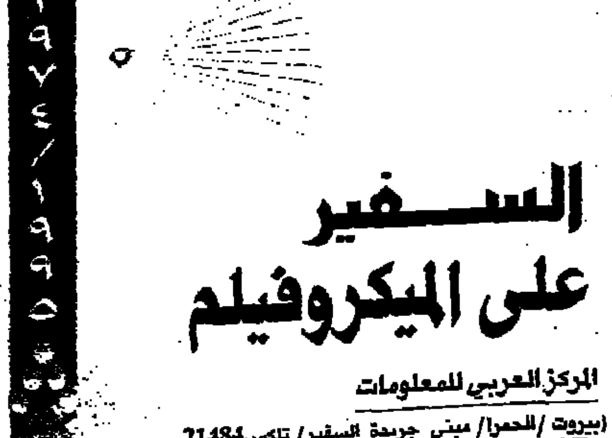
شحادة جرجس مجاعص، اسم ليس غريبا على الفنانين، ذلك ان معرفتهم به مزدوجة. فهو يؤطر لوحاتهم في «براويز». كما انهم يعرفونه بوصفه فناناً تشكيلياً. وهي ليست مهنة طارئة في حياته، هو الذي يجد فيها فعلا فنيا اذ انه قدم للوحة اقتراحات جديدة عليها، لا علاقة لها بالتزيين بل بروحها. اما لوحاته فإنها لافتة في احيان، ومدهشة في احيان، من واحد غير دارس للفن التشكيلي. فقر والده، دفعه الى التعويض. صحيح انه وصل الى صف البكالوريا، ولكنه لم يستطع ان يكمل كما كان يرغب. «وقد دفعني هذا الى العمل الدائم بحثا عن صورتي الحقيقية في اللوحة».

المهنة تبرز في عمله في محترفه في شارع فندق «نابليون» وهو حصيلها في رسوماته. اثر ممارسة وتجربة طويلتين. فمن الواقعية الى تعبيرية صارخة، تطغى عليها الألوان التعاسة وبعض الألوان الحارة، كالاحمر تحديداً. ثم انه لم يصل في عمله على الواقعية الى حد الوقوع في التصوير. بل على العكس من ذلك. اذ ان واقعيته بقيت ممسوحة باحساسات داخلية ومتوترة في شخصيته الجذابة.

شحادة جرجس مجاعص فنان من هؤلاء الذين لا يدعون هامشية، ولا يدعون انجازات عظيمة. حسبه انه يعتبر الرسم جزءا من حياته. كما يعتبر المهنة ضرورية لاستمرار هذا الجزء منه. لوحاته المعلقة على حائط محترفه الصغير، العابق بسحر الرسم، لن تؤجل كلامه على حبه للنحت. «ولكنني لا املك الوقت الكافي لذلك. لوحاتي موجودة في بيوت كثيرة. احب الزيتيات وقد صورتها قبل ان ابيعها لانها قطعة مني».

شحادة جرجس مجاعص ليس فنانا عاديا. انه واحد من هؤلاء الذين يحضنون اللوحة حياتهم، حين تبدو حياتهم لوحة مترامية.

شحادة مجاعص








اختتام ذهاب بطولة لبنان بكرة السلة

بطل لبنان يُحرج وصيف العرب ويسقطه في الثواني الأخيرة
الرياضي ينتزع الفوز من الحكمة (٩٣ - ٩٠) ويعتلي الصدارة

كتب عبد الوهاب السروجي:

حقق بطل لبنان النادي الرياضي امس، فوزا غاليا على فريق الحكمة «وصيف العرب» (٩٣ - ٩٠) في المباراة القوية التي جمعت الناديين على ملعب «المون لاسال» في ختام مرحلة الذهاب من بطولة لبنان بكرة السلة، وتمكن من خلاله من اختطاف الصدارة ولقب بطل مرحلة الذهاب. علماً بأن مرحلة الاياب من البطولة كانت قد بدأت أمس الأول بمباراة الكهرباء والوردية.

وتصدر الرياضي بحكم فوزه على الحكمة على الرغم من أن الفريقين تلقيا خسارتين خلال مرحلة الذهاب.

قدم الفريقان عرضا رائعا ومثيرا يليق باسميهما وتاريخهما وانجازاتهما على الصعيدين المحلي والخارجي، وأمتعا الجماهير القليلة في الملعب والكثيرة في المنازل أمام شاشات التلفزيون. وحفلت المباراة بالكثير من اللمحات الفنية من كلا الطرفين، وبالعديد من الرميات الثلاثية بعيدة المدى التي أضفت على أجواء المباراة مزيدا من الحماسة والإثارة والجمالية.

وفي الوقت الذي تمكن فيه الحكماويون من التحكم بمجريات اللعب بشكل أفضل في الشوط الأول وأنهوه في مصلحتهم (٥٠ - ٣٨) نجح «الرياضيون» في إحكام سيطرتهم على المباراة في الشوط الثاني وفرضوا إيقاعهم بشكل واسع وتمكنوا في اللحظات الأخيرة «المجنونة» من إنهاء المباراة في مصلحتهم (٩٣ - ٩٠). ولعل كثرة التبديلات التي اعتمدها مدرب الحكمة الجديد «تيم دارلينغ» قد أسهمت مساهمة فعالة في عملية تراجع أداء الحكماويين في هذا الشوط. بالاضافة الى التألق غير العادي للاعبي الرياضي وحماستهم وتوفيقهم في إصابة السلة الحكماوية من كل الجهات. وكان «الراجمة الذهبية» سيرغي كالعادة نجماً من نجوم المباراة وأبدع في رمياته الثلاثية على مختلف الجهات والجبهات، وتمكن بمفرده من تسجيل ٤٠ نقطة (منها ٥ رميات ثلاثية)، ولم يكن إيلي مشنتف أقل شأناً من سيرغي في الجانب الحكماوي اذ هو سجل لفريقه ٢٩ نقطة (منها ٤ رميات من خارج القوس) كما كان لاعب الرياضي ايمن نجار واحدا من نجوم المباراة وقام بواجبه كاملا في الدفاع والهجوم واكثر من «ريباونداته» الموفقة تحت سلة فريقه وحرم الحكماويين من اكثر من سلة عبر «البلوك شات» الناجح، اضافة الى الدعم القوي من قبل ياسر الحاج في الدفاع، وبولس بشارة في صنع الالعاب وبناء الهجمات.

وفي الجانب الحكماوي، برز طوني مور بشكل واضح في الشوط الاول، وتراجع أداؤه في الشوط الثاني بسبب كثرة التبديلات وجلوسه معظم الوقت على دكة الاحتياط بناء على رغبة مدربه الكندي، في الوقت الذي تحسن فيه اداء وليد دمياطي كثيرا في الشوط الثاني بعد تراجع واضح في ادائه في الشوط الاول للسبب ذاته، وتمكن ايلي فواز من استغلال موهبته وحرفنته تحت سلة الرياضي وسجل لفريقه اكثر من سلة موفقة.

بدأت المباراة بفورة حكماوية وبسلتين لفواز ومشنتف، ويرد ياسر (٤ - ٢)، ويتبادل بعدها الفريقان التسجيل ويتعادلان (١١ - ١١) بسلة ثلاثية لسيرغي، وينتفض الحكماويون ويسعون تباعا الى توسيع الفارق من (١٤ - ١١)، الى (١٨ - ١١)، ويعود سيرغي الى ممارسة هوايته المفضلة بالتسجيل من بعيد ومن قريب، وبثلاث سلات له يتعادل الفريقان (١٨ - ١٨)، ثم (٢١ - ٢١)، ثم يصحو الحكماويون ويمضون في التسجيل تباعا من (٢٦ - ٢٣)، الى (٣٣ - ٢٣)، الى (٤١ - ٣٢) الى (٤٨ - ٣٨) قبل ان ينتهي الشوط الاول بتقدمهم (٥٠ - ٣٨).

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء الرياضي بشكل واضح ورافق ذلك تراجع في اداء «وصيف العرب»، وشهد هذا الشوط لحظات حامية بلغت في بعض درجاتها حدود الغليان والجنون، وسعى لاعبو الرياضي بكل ما ملكت «ايديهم» الى تقليص الفارق، ونجحوا في ما رموا اليه عبر حماستهم واندفاعهم بقوة نحو السلة الحكماوية، ويجد الحكماويون صعوبة في الحد من خطورة سيرغي وتعطيل راجمته، فيواصل من جديد تسجيل السلات التي اسهمت في تقليص الفارق الى نقطة واحدة اكثر من مرة. ومع مستهل هذا الشوط يسجل بشارة عبر ثلاثية رائعة (٥٠ - ٤١)، وثلاثية لسيرغي (٥٧ - ٥٢) ويرد دمياطي بثلاثية اجمل (٦٢ - ٥٦)، ليترجم بعدها ايمن نجار تألقه بالتسجيل (٦٢ - ٦٠)، و(٦٩ - ٦٦)، ويتقلص الفارق الى نقطة عبر سلة لسيرغي (٧٧ - ٧٦)، واخرى لنجار (٨١ - ٨٠)، قبل ان ينجح سيرغي في انتزاع اول تقدم لفريقه في المباراة (٨٤ - ٨٣)، ويتقدم الحكمة من جديد بسلة لفواز (٨٥ - ٨٤) ويخرج بعدها ايلي نصر لارتكابه خمس فاولات، ويتبعه جاسم قانصوه وبولس بشارة من الرياضي للسبب ذاته، ويعادل ياسر الحاج (٨٨ - ٨٨)، ثم رميتان له تعطيان التقدم لفريقه من جديد (٨٨ - ٩٠)، وسلة لسيرغي (٩٢ - ٨٨)، وواحدة لمشنتف (٩٠ - ٩٢) قبل ان يسجل عمر قليلات نقطته الوحيدة (٩٣ - ٩٠)، وهي النتيجة التي آلت اليها المباراة.

● مثل الرياضي: بولس بشارة، ياسر الحاج، جاسم قانصوه، سيرغي، ايمن نجار، بهجت الشدياق، بسام جدايل، عمر قليلات.

● مثل الحكمة: وليد دمياطي، عبدو شدياق، ايلي نصر، روجيه نصر، ايلي مشنتف، طوني مور، جو كعدو، قصي حاتم، ايلي فواز.

● قاد اللقاء الحكمان الروسيان بافل انطونوف والكسندر ياروتسكي.

لقطات من المباراة

تعرضت القاعدة المثبتة للسلة لشيء من التصدع بفعل «دانكين» قوين من لاعب الحكمة طوني مور فتوقفت المباراة لبعض الثواني، عمل المسؤول الرياضي في المون لاسال جهاد سلامة على تفقدها ورأى انه يمكن استئناف المباراة بعدم العودة الى «الدنك» القوي، فالتزم اللاعبون بالأمر وخصوصا اللاعب الاميركي مور.

كثرت اعتراضات لاعبي الرياضي على التحكيم في الشوط الاول وهدد رئيسه هشام الجارودي بالانسحاب من المباراة اذا لم يتم تسوية الامر، وكذلك فعل لاعبو الحكمة مع نهاية المباراة واعترض البعض منهم على الحكام، علما ان التحكيم كان في غاية المثال والدقة، ولم يخطئ الحكمان الا نادرا...

عبّر مدرب الرياضي غسان سركيس عن فرحته بالفوز بصراخ هستيري وشاركه في ذلك لاعبو «الرياضي» واداريوه. وتجدر الاشارة بأن سركيس كان يدرب فريق الحكمة في الموسم الفائت، وهو تبادل القبلات والتهنئة مع كل لاعبي فريقه وهنأهم على ادائهم في المباراة، كما رفع بعض اللاعبين رئيس النادي هشام جارودي على الاكتاف بعد انتهاء الشوط الثاني.

حضر المباراة جمهور قليل وفق ما وزع اتحاد اللعبة من بطاقات على الطرفين، كما حضرها رئيسا الناديين انطوان الشويري وهشام جارودي.

ابدى كابتن النادي الرياضي بولس بشارة اعتراضه الشديد على اخراجه من الملعب (٥ فاولات) معتقدا ان اخطاءه في المباراة لم تصل الى هذا العدد، مع ان العكس هو الصحيح.

اجرى مدرب الحكمة ٢٤ تبديلا خلال المباراة، في حين لم يجر مدرب الرياضي سوى ٧ تبديلات.

ترتيب البطولة في ختام مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١ - الرياضي	١١	٩	٢	٢٠
٢ - الحكمة	١١	٩	٢	٢٠
٣ - الانترانيك	١١	٨	٣	١٩
٤ - الكهرباء	١١	٨	٣	١٩
٥ - التضامن	١١	٧	٤	١٨
٦ - مزيارة	١١	٦	٥	١٧
٧ - مون لاسال	١١	٥	٦	١٦
٨ - الهومنتمن	١١	٥	٦	١٦
٩ - الوردية	١١	٥	٦	١٦
١٠ - التعاضد	١١	٣	٨	١٤
١١ - المركزي	١١	١	١٠	١٢
١٢ - ابناء الخليج	١١	—	١١	١١



قانصوه يهم بالتسجيل بمراقبة من مشنتف وشدياق (محمد حيدر)

ريباوند ناجح من الحاج بمعاونة من شدياق، وكعدو يتابع اللعبة

نصف نهائي كأس لبنان بكرة القدم

الأنصار والصفاء يلتقيان في طرابلس غداً
والفائز ينتقل للقاء النجمة في الدور النهائي

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر غد، على ملعب طرابلس البلدي، المباراة المرتقبة بين الأنصار والصفاء في الدور نصف النهائي من مسابقة «كأس لبنان - بيبسي» بكرة القدم، وهي المباراة التي كان من المفترض ان تقام يوم الاحد ١٤ نيسان الفائت ولكنها تأجلت بسبب الاعتداء الاسرائيلي الأخير على لبنان، والفائز بها سينتقل الى المباراة الختامية لملاقاة فريق النجمة الذي كان قد وصل الى الدور النهائي عقب فوزه على فريق حركة الشباب (٣ - ١).

ولا شك بأن مباراة الغد ستحظى باهتمام بالغ من قبل اتباع «الساحرة المستديرة» بشكل عام، ومن قبل جماهير الطرفين ومسؤوليهما بشكل خاص، وذلك قياساً الى اهمية اللقاء وسعي الطرفين الحثيث للظفر به من جهة، والى الطابع الحماسي والجماهيري الذي يسبغ لقاءات الفريقين عادة من جهة اخرى، وتبقى نتيجة مباراة من هذا النوع رهناً بعطاء اللاعبين وتوفيقهم خلال دقائقها التسعين.

وكان الفريقان واصلا تمارينهما الجدية خلال فترة التأجيل استعداداً للقاء على الرغم من وجود عدد من لاعبي الطرفين في عداد المنتخب الوطني: (٧ لاعبين من الأنصار، و٣ من الصفاء).

وفي الوقت الذي يتوقع فيه ان يشارك الأنصاريون في المباراة بتشكيلتهم المعهودة ولا ينقصها سوى عبد الفتاح شهاب المصاب، فان الصفاويين قد يواجهون حرجاً في سد الفراغ الناجم عن غياب «محركهم» عثمان صالح الذي عاد الى بلاده لتمضية اجازته السنوية، ولا يحق له المشاركة في المباراة كونه وقع مع الفريق بعد انطلاق المسابقة، وقد يجدون انفسهم مضطرين للاعتماد على خدمات لاعبيهما الليبيريين «هاريس وكولينزه» كأجنبيين في المباراة، وقد يشارك مهاجمهم شادي الشامي بعد تسوية الخلافات بينه وبين ادارة النادي وبعد صدور قرار العفو عنه.

يخوض الأنصار المباراة وفي نيته رفع رصيده من الالقاب (على صعيد الكأس) الى سبعة، في حين يدخلها الصفاويون لتسجيل انجاز في المسابقة المذكورة بعد غياب عشر سنوات بالتمام والكمال ليرفعوا رصيدهم الى ثلاثة القاب بعدما سبق لهم واحرزوا الكأس في موسمي ١٩٦٤ و١٩٨٦.

كيف وصل الفريقان الى الدور نصف النهائي؟

وصل الأنصار الى الدور نصف النهائي بعد فوزه في دور الـ ٣٢ على فريق الاجتماعي (٦ - ٠) على ملعب بحمدون، وعلى الاهلي النبطية (٤ - ٠) على ملعب بيروت البلدي في دور الـ ١٦، وعلى الهومنتمن (٢ - ١) على ملعب صيدا البلدي في دور الثمانية.

أما فريق الصفاء، فقد فاز على فريق شباب الغازية (١ - ٠) على ملعب الصفاء في دور الـ ٣٢، ثم على فريق التضامن صور (٣ - ١) على ملعب برج حمود في دور الـ ١٦، وعلى فريق الحكمة (٤ - ١) على ملعب برج حمود في دور الثمانية.

وكان الفريقان التقيا في نهائي الكأس في الموسم الفائت على ملعب برج حمود وأسفر اللقاء عن فوز الأنصار (١ - ٠).

ألقاب الفريقين في مسابقة الكأس:

فاز فريق الأنصار بمسابقة الكأس ستة مرات حتى الآن وذلك في المواسم التالية:

- موسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨: فاز الأنصار في النهائي على شباب الساحل (١ - ٠) على ملعب بيروت البلدي، وسجل الاصابة جمال طه.

- موسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠: فاز الأنصار في النهائي على الصفاء (٣ - ٢) على ملعب الصفاء، سجل للأنصار ابراهيم برجاوي (٢) وفادي علوش، وللصفاء سامي عربيد وبسام قصاص.

- موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١: فاز الأنصار في النهائي على الرياضة والأدب (٢ - ١) على ملعب الصفاء، سجل للأنصار جمال طه وفادي علوش، وللرياضة والأدب بلال الصوفي.

- موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢: فاز الأنصار في النهائي على حركة الشباب (٢ - ٠) على ملعب برج حمود، وسجل الاصابتين فادي علوش وعمر ادلبي.

- موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤: فاز الأنصار في النهائي على الهومنتمن (٤ - ٠) وسجل الاصابات جمال طه (٢) وعبد الفتاح شهاب وسيرغي.

- موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥: فاز الأنصار في النهائي على الصفاء (١ - ٠) وسجل الاصابة جمال طه.

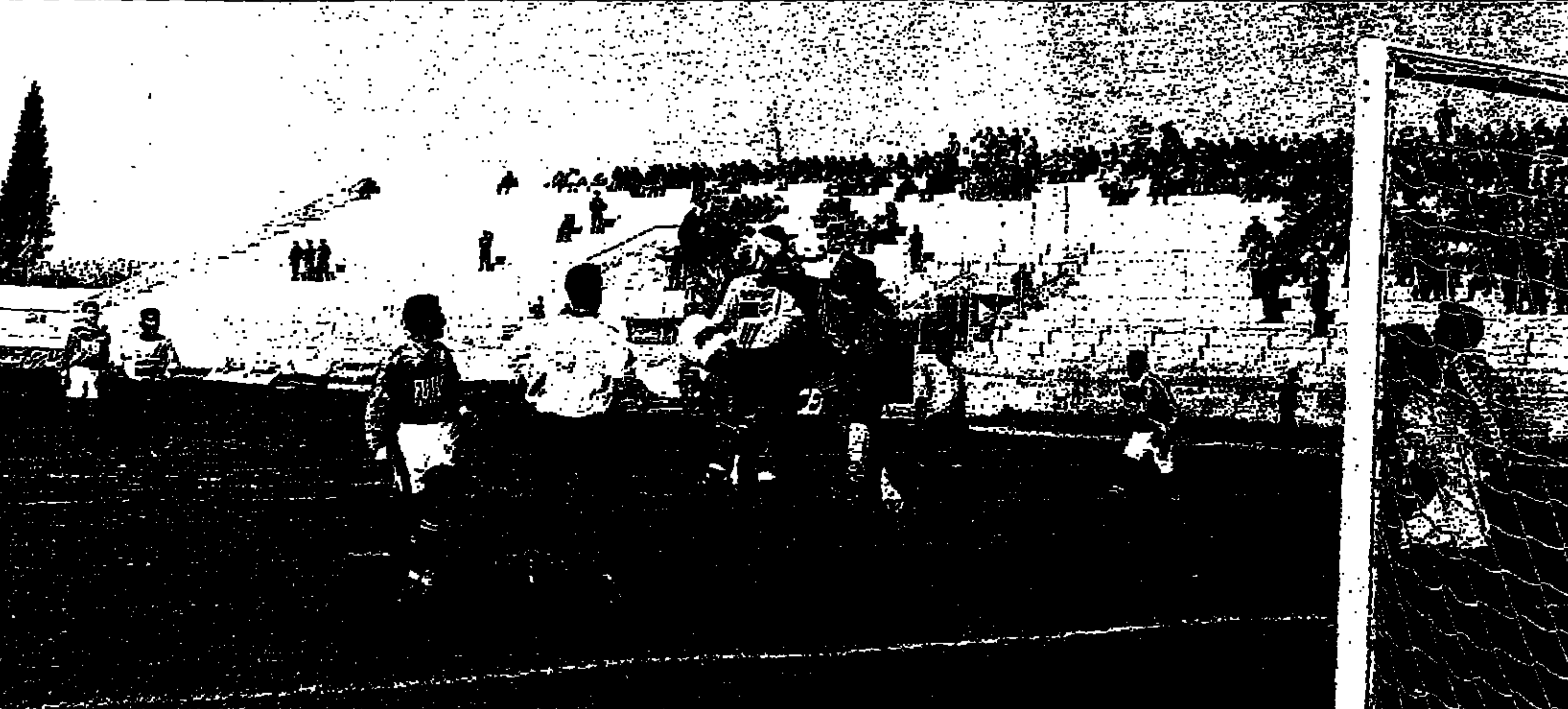
وفي الجانب الصفاوي، فقد فاز الفريق مرتين بكأس لبنان:

- موسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤: فاز الصفاء في النهائي على النجمة (١ - ٠) وسجل الاصابة عدنان حريري (على ملعب المدينة الرياضية).

- موسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦: فاز الصفاء في النهائي على الأنصار (١ - ٠) وسجل الاصابة محمد بري (على ملعب الصفاء).

ع. س

فريق الأنصار



من مباراة الأنصار والصفاء في اياب بطولة لبنان على ملعب طرابلس وهي آخر مباراة جمعت الفريقين ويبدو حارس الصفاء محمد ايوب يبعد الكرة من أمام هيثم فرنجية بمعاونة حبيب فتاح وسط ترقب اللاعبين (م.ع.م)

فريق الصفاء

خيامي يوقّع مع الملحق الثقافي الفرنسي اتفاق التعاون الرياضي بين لبنان وفرنسا

وقّع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير اتفاق التعاون اللبناني ـ الفرنسي في حفل اقيم امس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت.

افتتح ديمازيير الحفل الذي حضره يانيك سافيدان مسؤول قطاعي الشباب والرياضة في وزارة الخارجية الفرنسية وكبار الموظفين في المديرية العامة للشباب والرياضة ومسؤولو الاتحادات الرياضية ورجال الاعلام.

ورحّب ديمازيير بخيامي. وقال ان البروتوكول الاول الذي نُفذ السنة الفائتة كان ممتازا وناجحا وتحققت بنوده كاملة. واضاف ان توقيع الاتفاق الحالي يأتي بناء على هذا البرنامج وعلى الخطوة التي اطلقتها وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ابان زيارتها الى لبنان في السنة الفائتة.

وركز ديمازيير على الدور الايجابي الذي لعبه سافيدان في اعطاء دفع اكبر الى الامام للعلاقات اللبنانية ـ الفرنسية على صعيدي الشباب والرياضة.

وعدد ديمازيير النقاط التي تضمنها البروتوكول وابرز ما فيها تأهيل المدربين وتبادل الزيارات بين الجمعيات الشبابية ودراسة سبل المساهمة في تحضير المنتخبات اللبنانية استعدادا لدورة الالعاب العربية الثامنة.

وختم ديمازيير شاكرا الضيافة والتكريم وداعيا المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى زيارة فرنسا في اواخر السنة الحالية لتوقيع البروتوكول المقبل بين لبنان وفرنسا في باريس وهو الثالث على التوالي في اطار العلاقات الشبابية ـ الرياضية بين البلدين.

ورد خيامي مجددا الترحيب باسم لبنان بالضيوف الفرنسيين الذين يتعاملون مع لبنان وكأنهم من ابنائه. وقال خيامي ان الفرنسيين هم الذين ابدوا استعدادهم لمساعدتنا رياضيا، مما نتج عنه الاتفاق الاول بين البلدين وهو ما كنا في أمس الحاجة اليه.

وأضاف: الاتفاق الاول نُفذ بحذافيره. وكان اصدقاؤنا الفرنسيون جديين اكثر منا في تنفيذه. مما ادخلنا بقوة في المرحلة الثانية بعد ان استكملنا التركيز على الشق البشري الذي ينتج عنه بالفعل تصنيع الكادر البشري.

وقال: كما تعرفون دورات الاعداد تقام على ثلاث مراحل، انجز منها الاول والناجحون في الثانية والثالثة يتأهلون الى دورة متقدمة جدا في باريس، وهذا يعني ان برنامج الاعداد المقرر عميق التأثير وهو مفيد جدا لنا نحن اللبنانيين.

وأضاف: سيحضر خبير فرنسي الى لبنان في السنة المقبلة ليدرس الواقع اللبناني وامكانية المساعدة على صعيدي التحضير للمنتخبات الوطنية والفرق الرياضية من خبراء ومعسكرات ودورات وما شابه. الى جانب تعميق التبادل الشبابي بين البلدين.

واختتم الحفل بتوقيع خيامي وديمازيير على نص اتفاق التعاون وتبادلهما للنسخ الرسمية. ووجه خيامي الشكر العميق الى الحكومة الفرنسية لاهتمامها المتميز والمتزايد بلبنان وشبابه ورياضييه.

أما ابرز ما تضمنه الاتفاق فهو استكمال بنود الاتفاق الاول لجهة الدورات التدريبية في العاب السباحة والعاب القوى وكرة القدم ورياضة المعوقين وكرة الطاولة والجيدو، بالاضافة الى لعبة الدراجات التي ستكون ضمن دورات سنة ١٩٩٦ الجارية.

وتضمن الاتفاق ايضا، اقامة دورات تأهيل لمدربي المنتخبات الوطنية في فرنسا في اهم المعاهد المتخصصة (المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية في باريس INSEP) في العاب كرة القدم والجمباز والسباحة والكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى والدراجات.

وكذلك يتضمن الاتفاق استضافة منتخبات وطنية فرنسية في لبنان وزيارة منتخبات وطنية لبنانية لفرنسا.

أما في الميدان الشبابي، فقد لحظ الاتفاق حضور عدد من الخبراء الفرنسيين الى لبنان لإقامة دورات صقل لمدربين ومنشطين وكشفيين، وقيام وفود لبنانية بزيارة فرنسا للمشاركة في انشطة مختلفة على مدار العام.

وتلخص هذه البنود ستا وعشرين نقطة جرى الاتفاق عليها وتضمينها الاتفاق الذي وقّع عليه ديمازيير وخيامي الذي يزور فرنسا برفقة اثنين من معاونيه في تموز المقبل بناء على دعوة رسمية للمشاركة في ندوة تحت عنوان «الفرنسية لغة الرياضة».

وأقام ديمازيير حفل عشاء على شرف سافيدان بحضور خيامي ورؤساء الاتحادات الرياضية ومندوبيها. وسيغادر سافيدان بيروت اليوم السبت متوجها الى فرنسا مختتما زيارة استمرت اسبوعا.



خيامي وديمازيير يتبادلان مسوّدة الاتفاق ويبدو سافيدان الى اليمين ورستم الى اليسار

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: سقوط جبلة أمام الحرية
مصر: الأهلي يلتقي شبين اليوم

دمشق ـ علي شحادة

الى حلب وحمص توجه امس انصار عشاق الكرة لمتابعة مباراتي ذهاب الدور نصف النهائي لكأس سورية بكرة القدم. وقد استثمر اصحاب الارض الفرصة ففاز الحرية على جبلة (٢ـ١) وتجاوز الكرامة الوحدة (٢ـ٠).

وفي حلب وعلى عكس المتوقع بدا جبلة مهاجما حيث الطريقة الافضل وسدد مهاجمه خالد جاديبا قوية حولها حارس الحرية مضر الاحمد لركنية وانطلق الحرية للهجوم ايضا على نفس المبدأ وقطف باكرا بالدقيقة (٥) حين قابل عصام العمر عرضية احمد مدو فلعبها سهلة في مرمى جبلة اصابة فريقه الاولى ولم يمهل جبلة منافسه كثيرا ففي الدقيقة (١٠) ومن تماس طويلة نفذها وائل حاج عبيد انبرى محمد اسعد وحولها ببساطة اصابة التعادل، واستمر اللعب مثيرا وهجوميا وتحمل دفاع الفريقين وحارساهما عبئا ثقيلا وتعددت الفرص الضائعة وفي الدقيقة (٤٢) رفع الدولي سليمان ابوعلو البطاقة الحمراء لمدافع الحرية مصطفى بطل... فتابع الحرية المباراة بعشرة لاعبين.

وتكرر السيناريو مطلع الشوط الثاني تسديدة لجاديبا يحولها حارس الحرية لركنية وانفراده بالمرمى اطاح بها برعونة وثالثة لاكرم علي انحرفت وعلى عكس التيار وعرضية من مهند الشيخ ديب قابلها عصام العمر رأسية مركزة هزت شباك جبلة بالدقيقة (٦٥). وحاول جبلة التعديل والحرية التعزيز وبين الرغبتين ضاعت فرص التعديل لجبلة عبر الاسعد وجاديبا والغندور كما ضاعت فرص تعزيز فوز الحرية من اقدام العمر ونصرالله والحمصي تارة وليمالة حارس المرمى تارة اخرى.

وفي حمص وامام ٣٠ الف مشجع فاز الكرامة على الوحدة في كل شوط ففي الدقيقة (١٣) ارتقى احمد غرير لمباشرة فوز مندو وسجل الاصابة الاولى لفريقه وتألق حارس الكرامة انور السهو في ابطال تسديدة الدغلي وفي الشوط الثاني مال اداء الكرامة للحماسة واسلوب الوحدة فضاعت فرصة العجم الاولى لكنه عوض باصابة ثانية لفريقه بالدقيقة ٦٢. وضغط الوحدة بكل خطوطه لكن حارس الكرامة انقذ مرماه من كرات الدغلي والغتوت والصالح واقواها كرة لاحمد التي ابعدها بقدرة قادر.

وبهذه النتائج باتت فرصة جبلة للتعويض في ارضه قوية فيما صعبت مهمة الوحدة في العاصمة في مباراتي الرد اللتين ستجريان الاثنين المقبل.

مصر

يلتقي مساء اليوم النادي الاهلي مع نادي جمهورية شبين في ختام مباريات الاسبوع الثالث والعشرين للدوري العام لكرة القدم المصري يتوقف بعدها الدوري لمدة اسبوعين لسفر المنتخب الوطني الى غانا لاداء مباراتين مع منتخبها ضمن الاستعدادات لتصفيات القارة الافريقية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتمثل مباراة اليوم التي تقام باستاد شبين الكوم بالمنوفية بدلتا مصر اهمية كبرى للنادي الاهلي الذي يسعى لمواصلة مسيرته نحو قمة الدوري.

ويريد الاهلي الذي يحتل المركز الثاني وله ٤٨ نقطة الفوز بنقاط المباراة الثلاث حتى يقل الفارق بينه وبين الزمالك نقطتين فقط اما نادي جمهورية شبين اهدأ اعصابا فرصيده ٢٦ نقطة يحتل بها الجدول بعيدا عن اي مؤثرات قد تدخله مرة اخرى في دوامة الصراع خشية الهبوط من الدوري الممتاز.

صعد نادي اتحاد عثمان الى الدوري الممتاز لكرة القدم عن المجموعة الثانية ولحق بنادي اسوان عن مجموعة الصعيد والمريخ عن مجموعة القناة بتصدره المجموعة بعد فوزه على نادي الشمس (١ـ٠) في مباريات الاسبوع قبل الاخير ليرتفع رصيده الى ٤٢ نقطة بفارق سبع نقاط عن نادي الشرقية للدخان الذي تعادل مع الشرق للتأمين (٢ـ٢) ليحتل المركز الثاني.

وجاء نادي السكة في المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة بفوزه على القناطر الخيرية (٣ـ١) وجاء القناطر في المركز الخامس وله ٢٦ نقطة واحتل غزل شبين المركز السادس وله ٢٦ نقطة بفوزه على اسكو (١ـ٠) واسكو الحادي عشر برصيد ٢١ نقطة.

وتعادل فريق انبي للبترول مع الحديد والصلب (١ـ١) ليحتل الحديد والصلب المركز الثامن وله ٢٤ نقطة وانبي للبترول عاشر وله ٢٢ نقطة والغى حكم مباراة المواصلات والصيد المباراة قبل نهايتها بربع ساعة لاشتباك لاعبي الفريقين والنتيجة (١ـ٠) لصالح المواصلات وسيرفع تقريره الى لجنة المسابقات لاتحاد كرة القدم لاتخاذ قرارها في هذا الموضوع.

كان نادي المريخ خسر امام الشرقية (٠ـ٢) لكنه صعد الى الممتاز رغم خسارته.

السعودية

تقدم الهلال على الاتحاد (١ـ٠) في المباراة التي اقيمت امس الأول على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

وسجل لاعب الوسط منصور الموينع الإصابة في الدقيقة ٧٣ بعدما تابع الكرة التي لعبها خالد التيماوي من ركلة ركنية وارتدت اليه من الحارس آدم نور بديل الحارس الاساسي حسن خليفة.

وخاض الاتحاد المباراة بحذر بناء على تعليمات مدربه البرازيلي كاميوس وقد تكون خسارته بهدف خارج ارضه افضلية له بانتظار ما سيفعل الدوليان احمد جميل ومحمد الخليوي وزملاؤهما في لقاء الاياب.

اما الهلال الذي قاده المدرب البرازيلي الجديد جوبير بعد اربعة ايام فقط من انتقاله من بلاده، فبرز منه الزامبي ليقانا وحجب عنه سوء الطالع فوزا كبيرا. ذلك ان القائم الايمن للاتحاد رد كرة للدولي سامي الجابر، الذي لعب في خط الوسط، خلال الشوط الاول ثم رد كرة ليوسف الثنيان في الشوط الثاني. وتكفلت العارضة في ابعاد كرة اخرى للجابر.

وتقام مباراة الاياب في جدة.

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة لـ«السفير»:

بفضل وعي الأندية والجمهور ستصل البطولة إلى بر الأمان

خوري يتحدث لـ«السفير»

قوّم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري وضع البطولة في مرحلة الذهاب قائلا إنه ممتاز لجهة المستوى «وظهور بعض العناصر الخلاقة التي هي رافد مهم للسلة اللبنانية».

واضاف خوري في حديث لـ«السفير»: «لقد راهن البعض على عدم اكتمال مرحلة الذهاب، لكن الله اعطانا التوفيق لإنهائها بنجاح كبير، وهذا ما ستؤول اليه مباريات مرحلة الاياب والادوار النهائية».

اما اهم ما سيطرأ من تغييرات على مرحلة الاياب، فقد لمح خوري بانه سيحاول ان يلغي قرار الاتحاد السابق بمنع الجمهور متابعة المباريات بعد الاشكالات التي رافقت بعض مباريات المرحلة وبالاخص مباراة الرياضي والانترانيك واقامتها بجمهور.

وعن سبب اقامة مباراتين كل يوم برغم وجود اكثر من ٨ ملاعب في لبنان قال خوري: «صحيح اننا خلال بطولة الاندية العربية الاخيرة كنا نقيم ثلاث اواربع مباريات في اليوم، وصحيح انه باستطاعتنا ان نلعب في اكثر من ملعب في اليوم، الا ان الاتحاد لا يتمكن من ضبط اكثر من ملعب واحد في الوقت الحاضر».

وبشأن الاشكالات التي حصلت في بعض المباريات السابقة رأى خوري انه لم يكن هناك اية اشكالات «وبفضل وعي ادارات الاندية والجمهور ستصل البطولة الى بر الامان».

واضاف: «واعتقد ان بعض الاحتجاجات التي تصدر من جانب المدربين خاصة وحتى من الجمهور هي بسبب جهل بعضهم بالتعديلات التي طرأت على قوانين اللعبة، ولان لعبة كرة السلة لعبة سريعة وصعبة يعكس بقية اللعبات الاخرى (على حد تعبيره)، من الطبيعي ان يقع الحكم بأخطاء صغيرة»!!.

ورداً على سؤال حول رضاه عن مستوى التحكيم قال خوري: «نعم، انا راض كل الرضى على مستوى التحكيم، ولهذا السبب اقول للحكام ان لعبة كرة السلة يجب ان تنجح ولا مجال لارتكاب الاخطاء، صحيح ان الانسان غير معصوم عن ارتكاب الاخطاء ولكن عليه ان لا يصلح الخطأ بمثله».

وعن فكرة استقدام اللاعبين الاجانب اعتبر خوري ان اللاعبين الاجانب هم اصحاب الفضل في تطور اللعبة في لبنان «بسبب الاحتكاك المباشر مع اللاعبين المحليين، ولان اللعبة في تقدم مستمر قررنا كاتحاد السماح في الموسم المقبل بتوقيع لاعبين اجنبيين وبمشاركة واحد على ارض الملعب، لاننا اصبحنا نملك لاعبين محليين مؤهلين للحلول مكان الاجانب».

وحول مشاريع اتحاد كرة السلة المستقبلية قال خوري: «في البداية سنضع برنامج البطولة لثلاث سنوات مقبلة حتى تعرف الاندية متى تبدأ استعداداتها، وسنتعاقد مع مؤسسات التلفزة ليكون لدينا مدخل ثابت نستطيع من خلاله ان نؤمن طاقم حكام اجنبي».

واضاف: «ولتمنى في القريب العاجل ان يصبح لدينا كاتحاد مقر ثابت وصالة من اكبر الصالات في لبنان تكون تحت تصرف المنتخب في اي وقت».

وعن استعدادات المنتخب اللبناني قبل انطلاق الدورة العربية اكد خوري انه بمجرد انتهاء البطولة سيدخل المنتخب بمعسكرات متتالية للوصول الى افضل جهوزية ممكنة.

وختم خوري حديثه بشكر وسائل الاعلام التي تواكب الحركة الرياضية خاصة الصحف وشركات التلفزة وجميع المعلنين الداعمين.

حاوره طارق يونس

مصيبة الرياضة عندنا

مصيبة الرياضة عندنا في لبنان: هي المنافسة القائمة على الرغبة في تسلم ادارات الاتحادات الرياضية، وليس المنافسة على تنشيط الحركة الرياضية البحتة الخالية من الشوائب والاغراض الحزبية والتطلعات العنصرية والسياسية والاهداف الثأرية الشخصية.

وفكرة المسح الرياضي بالتعاون مع الاتحادات المعنية واجب، وعمل اداري بحت، قد يسعد الجمعيات القائمة ويهدد كيان الوهمي منها، كما يدغدغ رغبة بعض الذين يتظاهرون على الابواب لدخول الجنة، ويقلق بعض الذين لا يعملون وهم متربعون دون حركة او نشاط يرفع من شأن اتحاداتهم ويحرك العابها ويدفعها الى الامام.

ولكن التصميم لإنجاز المسح والتهديدات التي رافقته جعلت المخاوف تزداد لدى الجميع ـ مؤيدون ومعارضون ـ والمسح في هذا الظرف بالذات هو حرفة مغالطة ان لم تكن عجزاً في التعبير او ضعفاً في الحجة. والفكرة منه ليست وليدة اليوم، بل كانت حلماً يراود نفوس الذين تولوا مهام الجمعيات والاتحادات الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة، وقاموا بحملة كاملة عام ١٩٦٩، ولكن للأسف لم تر النور بسبب الداخلات السياسية والحزبية... بالرغم من ان هدفهم من المسح في ذلك الوقت لم يكن وفقاً لما تهدف اليه افكار بعض الذين يشددون عليه اليوم في هذا العام ـ عام الالعاب الاولمبية والدورة العربية الثامنة وهذا ما جعل الولادة تتعثر او تتأخر بسبب الشكوك التي اثيرت حوله، مع العلم ان القوانين المعمول بها سابقاً وحالياً قد تجاوزها الزمن، وصار من الواجب تعديلها وفق ظروف البلد وتطوره في هذا العقد من العقود.

ان مصيبة الرياضة الحقيقية في لبنان، هي مصيبة لبنان نفسه في مجتمعه الفقير الذي يتآكله التفسخ والحسد والحرمان والفرقة والسياسات الضيقة والحزبيات العنصرية والحركات المذهبية، والخصومات الشخصية الثأرية. ولهذا لا يعرف الجميع ماذا يريدون ولا الى اي هدف يسيرون ولا الى اي مصير سيصلون.

فاللبنانيون الاوائل قد مارسوا الرياضة ارتجالا ولم يتعلموها كمادة في كتاب، ولم تكن الملاعب لهم سوى ميادين رياضية بحتة للمفاخرة واظهار القوة والتفوق الشريف، وبالرغم من ذلك اثبتوا وجودهم في العالم العربي والدولي ورفعوا علم لبنان على ساريات الالعاب الاولمبية والعالمية والآسيوية والمتوسطية والاقليمية بمساعدات متواضعة، وهذا التألق كان مرده الى اهداف وطنية صحيحة، لان تهافت القيمين على الرياضة الاهلية والرسمية كان في سبيل خدمة الرياضة والوطن، وليس كما ينشده اليوم بعض الذين يبغون من ورثة النفوذ الادبي والسلطة والوجاهة وتفخيخ الاتحادات لغاية في نفس يعقوب، وفكرة تأجيل الدورة العربية ليس مرده كله الى عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها، بل ايضا يعود الى تصرفات المسؤولين عن الدورة وعن الاتحادات الذين نشروا غسيلهم وغسيل غيرهم على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام، وهذا ما شكك في قدرة لبنان على اقامتها، وهذا التصرف جميعنا مسؤولون عنه تجاه الله والضمير وتجاه شباب لبنان وابطاله الذين هم عنوان ما نصبو اليه في المرتبة الاولى، وقد اظهر تفككنا ومشاحناتنا ان الرياضة الرسمية والاهلية في عجز عن الايفاء بما اختناه على عاتقنا بإقامة الدورة على ارضنا، ولاحظ جميع العرب اننا لا نزال نتشاجر على مبدأ (من وجد قبلاً؟ الدجاجة؟ أم البيضة؟ والعكس بالعكس).

مليح عليوان

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٢١٢٥١٦):
١ ـ حاسة واحساس... مع كايت ونيسلت في دراما عاطفية قوامها محاربة التقاليد البالية والتعصب.
٢ ـ والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو بانديراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ ـ كما الماء للشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.
٥ ـ تحت المنظار... كوميديا مسلية تدور حول محاولات ضابط بحري لترميم باخرة عتيقة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤)
ـ لعلعة في البرونكس... مع جاكي شان في عودة الى افلام الأكشن بعد غياب طويل عن الشاشة الذهبية.

● **أمبير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦)
ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ ـ تحت المنظار... راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ تحت المنظار... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٩٦٣-٢١)
١ ـ جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ ـ الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ ـ ادفع بالمقابل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.
٤ ـ الموت لأجله... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تغوي احد تلامذتها ليقتل زوجها.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٢):
١ ـ غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ ـ جاليد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فلم مشوق.
٣ ـ اللاكلن الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● **ساروولا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)
١ ـ استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧)
ـ دراكولا... مصاص الدماء في حلة مضحكة مع ميل بروكس.

● **مارينيان** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٢٨٧)
ـ حرارة... مع روبرت دينيرو وآل باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● **لاميتيه** (جونية ـ هـ: ٩٣٧٢٣٠٠)
١ ـ لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).
٢ ـ رسالة سكارلت... (راجع استرال).
٣ ـ بوكا هونتاس... قصة عاطفية في فيلم ابطاله من كرتون.
٤ ـ حرارة... (راجع مارينيان).

● **لاساجيس** (الاشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٣)
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع مارينيان).
٢ ـ رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٣ ـ لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).

● **امباساد** (نوق مكايل)
١ ـ رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ ـ حرارة... (راجع مارينيان).
٣ ـ لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).

● **الذوق** (ذوق مكايل ـ هـ: ٢١١٠٠٤):
١ ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً دور الرئيس الاميركي ويقع في غرام المحامية وتؤدي دورها انيت بينينغ.
٢ ـ كازينو... مغامرات مشوقة مع روبرت دونيرو وشارون ستون.
٣ ـ ايام غريبة... مع رالف فينس وانجيلا باسيت في فيلم بوليسي عنيف.
٤ ـ كن مختصرا... مع جون ترافولتا ودانى دافيتو في مغامرات مضحكة.
٥ ـ دراكولا... (راجع كونكورد).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):
ـ حاسة واحساس... (راجع اسباس).

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):
ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ قرية التوت.
٩.٠٠ اصدقاء الغابة.
٩.٣٠ اخبار اي ـ تي ـ ان.
٩.٤٥ في الاسواق.
١٠.١٥ التحدي الكبير.
١١.٠٠ سيرك.
١.٠٠ مباريات مدهشة.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم اجنبي: استريكس وكليوباترا.
٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
٥.٣٠ مسلسل اجنبي زورو.
٦.٣٠ العد العكسي.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ فيلم اجنبي.
١٠.١٥ في الاسواق.
١٠.٣٠ برنامج اجنبي: كلدفيل.

بطولة جبل لبنان في التايكواندو

الآداب للذكور والشباب التقني للإناث

أقامت لجنة جبل لبنان في الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة اندية جبل لبنان في اللعبة للدرجة الثانية اناثا وذكورا، وذلك في نادي قرنة شهوان، وشارك فيها ٥٥ لاعبا موزعين على تسعة اندية هي: الجيش والشباب التقني والشانفيل والمون لاسال والبشارة والشباب الفينيقي والفرير بسكنتا والاجيال بيت شباب والآداب.

وحضر البطولة رئيس الاتحاد محمد خليلي وعدد من اعضائه ورئيس لجنة جبل لبنان بسام عبيد واعضاؤها وجمهور حاشد. وقد تميزت بدرجة رفيعة من الاعداد. فكان التنظيم الميداني دقيقا ولافتا ومستوى الجوائز عالية، واتسمت على الاخص بعدالة التحكيم، ولوحظ ان جميع المشاركين ابدوا رضاهم وترحيبهم بالاجواء والتنظيم اللذين سادا البطولة.

وقد جاءت نتائج البطولة على الشكل التالي:

○ الذكور فوق ١٥ سنة:

● وزن ٥٠ كلغ: ١ ـ امين ضيفا (الجيش)، ٢ ـ عبده جمعة (الآداب)، ٣ ـ مازن الياس (المون لاسال).

● وزن ٦٤ كلغ: ١ ـ امين قرقماز (التقني)، ٢ ـ طوني البستاني (الاجيال)، ٣ ـ شارل يعقوب (المون لاسال) وكريستيان سعادة (الشانفيل).

● وزن ٧٠ كلغ: ١ ـ ناصيف منصور (الجيش)، ٢ ـ شيراد الهت (الآداب)، ٣ ـ محمد شعيطو (البشارة) وربيع مشعلاني (التقني).

● وزن ٧٦ كلغ: ١ ـ آرفت بيرم (الآداب)، ٢ ـ سمير فضة (الجيش)، ٣ ـ ميشال نشار (التقني) ووسام عبيد (الاجيال).

● وزن ٨٣ كلغ: ١ ـ سهيل عساكر (التقني)، ٢ ـ محمد نون (الآداب)، ٣ ـ حسن حطيط (البشارة) وروبير مصري (الشانفيل).

● وزن فوق ٨٣ كلغ: ١ ـ ايلي سلامة (التقني)، ٢ ـ شادي انداوس (الجيش)، ٣ ـ حسن وردان (الآداب) واسكندر البعلبكي (الفرير بسكنتا).

○ في تصنيف الاندية:

● الذكور فوق ١٥ سنة: ١ ـ الشباب التقني، ٢ ـ الآداب، ٣ ـ الجيش.

○ الاناث فوق ١٥ سنة:

● وزن ٤٧ كلغ: ١ ـ كارين سلامة (التقني)، ٢ ـ زينة نجار (المون لاسال).

○ الذكور مواليد من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨:

● وزن دون ٣٠ كلغ: ١ ـ احمد شحوري (البشارة)، ٢ ـ محمد الهت (الآداب).

○ الذكور مواليد من ١٩٨١ الى ١٩٨٤:

● وزن ٤٨ كلغ: ١ ـ احمد الهت (الآداب)، ٢ ـ نزيه الخوري حنا (الفرير بسكنتا).

● وزن ٥٢ كلغ: ١ ـ احمد الهت (الآداب)، ٢ ـ رالف بسترمجي (المون لاسال).

● وزن ٥٦ كلغ: ١ ـ احمد قطايا (الآداب)، ٢ ـ سام اتقوبي (الاجيال).

● وزن ٦٠ كلغ: ١ ـ سامر شعيا (المون لاسال)، ٢ ـ شربل سمعان (الاجيال).

○ الذكور تحت ١٥ سنة: ١ ـ الآداب، ٢ ـ الاجيال، ٣ ـ المون لاسال.

○ الاناث فوق ١٥ سنة: ١ ـ الشباب التقني، ٢ ـ المون لاسال.

أشرف على المباراة عضو الاتحاد اللبناني للتايكواندو رئيس لجنة الحكام الماستر بسام شيبان.. عاونه في لجنة الجوري السادة: برهان الترك ـ باسم عاد ـ فادي نابلسي.

قاد المباراة الحكام بيار الجميل، نجيب الشامي، سمير احمدية، جورج ابو شقرا، ميشال فرح، نقولا لالا، هادي بيرم، محمد زين الدين، امين ديب، هشام طنوس، مروان الشامي، نادين حداد، موسى ترك.

وقد برهنت هذه البطولة ان لعبة التايكواندو في لبنان تمتاز بدرجة عالية تقنيا وفنيا، وهي بأيد امينة وقادرة، وتستحوذ على اهتمام اللاعبين وحماسهم وانجذاب الجمهور، وذلك برغم التحديات وخلافاً لمساعي البعض لتشويه الحقائق والمراهنات.

سباق موناكو وفرصة شوماخر الفعلية للفوز



يعتبر سباق جائزة موناكو الكبرى من «أعرق» السباقات على جدول بطولة العالم للفورمولا واحد. وهو يشكل هذا العام المرحلة السادسة من مراحل تلك البطولة التي تشهد من جهة سيطرة سائق فريق ويليامز دامون هيل الساعي للفوز في موناكو للمرة الاولى، ومن جهة اخرى «صراع» للعودة الى القمة من قبل فريق فيراري وبقيادة بطل العالم مايكل شوماخر وهدفه الفوز للسنة الثالثة على التوالي في الامارة وللمرة الاولى على متن سيارة الفيراري الحمراء الرائعة.

ويتوقع هذا السباق ان يبلغ قمة الاثارة حيث انه من المنتظر ان يدخل بعض السائقين على خط المنافسة نذكر منهم زميل هيل جاك فيلنوف وعضو فريق ماولبورو ماكلارن مرسيدس دافيد كولتارد.

ويبدو فريق فيراري انه جاهز للتحدي، اذ انه قام بتجارب مكثفة خلال الفترة التي تفصل بين سباق مونزا وسباق موناكو، خاصة على المحرك الجديد الذي ستقوم السيارات باستخدامه في موناكو.. وكان عضو فريق مارلبورو مايكل شوماخر قد خاض فترة التأهل في مونزا على متن سيارة تحمل هذا المحرك الجديد، وقام بتسجيل اسرع وقت أمام فريق ويليامز رينو. هذا المحرك الذي يحمل بعض الاحصنة الاضافية سيشكل خطوة جديدة الى الامام بالنسبة الى الفريق الذي ينوي القيام بـ«المستحيل» للعودة الى القمة والفوز باللقب. ويتحمل شوماخر عبء هذه المهمة الصعبة، علماً بأن الفوز الاخير لفيراري على حلبة شوارع موناكو كان سنة ١٩٨١ خلال السنتين الماضيتين على متن سيارة بينيتون: «السيارة تتحسن مع كل سباق ومن المتوقع ان يساعدنا المحرك الجديد الذي نستخدمه هذه المرة خلال السباق. اعتقد باننا سنتمكن من الفوز مع بداية النصف الثاني من البطولة، لكن موناكو سباق خاص والمفاجآت خلاله واردة جداً».

ويتوقع ان يشهد السباق عدد كبير من المشجعين الايطاليين القريبين من الامارة الفرنسية والذي أشعل شوماخر حماسهم منذ اسبوعين مع احتلاله المركز الثاني في مونزا.

في مونزا ايضا كانت هنالك مفاجأة كبيرة هي تصدر دايفيد كولتارد، عضو فريق مارلبورو ماكلارن مرسيدس، اولى فترات السباق. واكد هذا «الانجاز» الجهود المستمرة التي يقوم بها الفريق الهادفة الى تحسين اداء السيارة الجديدة. وقد قام مؤخراً بطل العالم السابق آلان بروست، مستشار الفريق التقني، بتجربة السيارة التي تبدو في حال افضل مما كانت عليه خلال بداية الموسم. بالاضافة الى كولتارد، سيعتمد الفريق على سائقه الفنلندي ميكا هاكينن الذي قام بالعديد من الاخطاء خلال السباقين الماضيين، لكنه يسعى الآن الى العودة من جديد الى التركيز وتسجيل النتائج الجيدة. وقال هاكينن: «سباق موناكو يتطلب الكثير من الجهد الجسدي من السائق. وليس هنالك اي وقت للاستراحة. وهذا ما يجعل منه تحدياً مثيراً بالنسبة لي ولجميع اعضاء الفريق».

ويبدو ان فترة التأهل هذه سوف تلعب دوراً مهماً جداً في موناكو حيث ان التجاوز على هذه الحلبة الضيقة والمتعرجة قليلة جداً، وحتى شبه مستحيلة. ومن الطبيعي ان يكون فريق ويليامز المرشح الاكبر لاحتلال مركزي الخط الاول في موناكو، خاصة بعد النتائج الممتازة التي حققها خلال المراحل الاولى من البطولة حيث فاز بجميع جولاتها.

دورة الربيع في الجامعة الأميركية

نتائج مباريات الكرة الطائرة

تتواصل بنجاح دورة الربيع السنوية التي تنظمها دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية ـ بيروت على ملاعبها لمختلف الالعاب، وجاءت نتائج مباريات الكرة الطائرة على الشكل الآتي:

في فئة الرجال فاز منتخب الجامعة الاميركية على العربي (٢ ـ ١) وعلى السكة ـ زحلة (٢ ـ ١) وفاز الجيش اللبناني على المعني ـ صيدا (٢ ـ ٠) على الامن العام (٢ ـ صفر)، وفاز المعني على مار الياس (٢ ـ ١) والعربية على البلمند (٢ ـ ١). وتتابع المباريات اليوم السبت فيلتقي السكة مع البلمند (الساعة ٥.٠٠) والمون لاسال مع الامن العام (٦.٠٠).

وفي فئة الاناث فاز قرنة شهوان على مار الياس (٢ ـ ٠) والعربية على الاميركية (٢ ـ ١) والتضامن ـ بيروت على الاميركية (٢ ـ ٠)، وفاز بالتغيب مار الياس على المعني ـ صيدا والعربية على الرسالة (٢ ـ ٠)، وتقام اليوم مباراتان بين الرسالة والكحالة (٣.٠٠) ومار الياس والبلمند (٤.٠٠).

واقيمت مباراة واحدة في مسابقة كرة اليد اسفرت عن فوز بيروت العربية على الاميركية (٣٤ ـ ٣١).

وفي مسابقة كرة السلة للاناث اقيمت مباراتان انتهت الى فوز الهومنتمان على الاميركية (٤٨ ـ ١٦)، والجيش اللبناني على الاميركية (٦٤ ـ ٦١). وتتابع المباريات الاربعاء المقبل فيتقابل الهومنتمان مع التعاضد (الساعة ٤.٠٠).

وفي مسابقة كرة المضرب فاز الجيش على الاميركية ٢ ـ صفر (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣)، وفاز فؤاد خاطي (النهضة على زاهر داود (الجيش) (٦ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٣).

وتقام اليوم مباريات كرة الطاولة بدءا من العاشرة صباحا بمشاركة فرق الاميركية والمون لاسال واللبنانية الاميركية والهومنتمن والعربية واللبنانية، وتقام في الصالة المقفلة بالتوقيت نفسه مسابقة القوس والنشاب.

وتنظم غدا الاحد دورة الركبي على الملعب الاخضر بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر بمشاركة الجامعة الاميركية ونادي الفينيقيين ونادي البرابرة والكتيبة الفرنسية والفيدجية والايرلندية.

كذلك تقرر اقامة مباراة في كرة القدم على هامش الدورة وهي تجمع بين فريقي الامن العام والجامعة الاميركية (٥.٠٠).

تعادل الأنصار والنجمة في بطولة الشباب

تعادل فريقا الانصار والنجمة (١ـ١) الشوط الاول (١ـ٠) لصالح النجمة وذلك في المباراة التي اقيمت أمس على ارض ملعب بلدية بحمدون في اطار بطولة لبنان لفئة الشباب.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي روين ترازيان والاتحادي نبيه نادر.

الى ذلك يستضيف فريق النجمة عند الخامسة من بعد ظهر اليوم فريق الحكمة في مباراة كروية ودية على ملعبه في المنارة استعداداً للقاء الفائز من مباراة اليوم بين الانصار والصفاء في نهائي كأس لبنان.

بين المكاتب ... والملاعب

سلام مستقبلا الوفد الفرنسي سوفدان في نادي الغولف

مؤتمر صحافي للنجمة لتقديم المدرب أسامة خليل

يعقد عضو مجلس إدارة نادي النجمة الرياضي محمد طبارة مؤتمراً صحافياً الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في بناية «كولومبيا سنتر»، الطابق الخامس ـ كورنيش المزرعة، يقدم خلاله المدرب المصري اسامة خليل (المدير الفني للنادي الاسماعيلي سابقاً)، الذي حضر الى بيروت الخميس الفائت.

وفي هذا الإطار استغربت مصادر صحافية الضجة التي افتعلها امين عام النادي يحيى جراب، بشأن الخبر الذي نشر في الصحف والذي تحدث عن وصول المدرب خليل، واشارت المصادر الى ان الصحافيين يكنون لأعضاء مجلس ادارة النجمة كل التقدير والاحترام، وليس من المعقول ان يصار الى اشعال حرب بين الصحافيين وبعض اداريي النجمة من دون مبرر في الوقت الذي تأكد فيه وصول اسامة خليل، وشددت المصادر على ان من غير المعقول ان تبقى العلاقة متوترة بين الصحافة وبعض رجال الادارة.

وطالب المصدر بالابقاء على الصراحة مشدداً على ان الاخبار الخاصة بالنادي هي من حق الادارة ليس الا، بينما اكد ان نشر الخبر الصحيح لا يتنافى مع مبادئ النادي ولا يصح ان يخلق اجواء عدائية كالذي حصل منذ يومين.

النادي اللبناني الاميركي يلعب مع النجمة في تموز

اكد مصدر في النادي اللبناني الاميركي الموعد المحدد يوم ٦ تموز لإقامة المباراة المرتقبة، مع النجمة على ملعبه في المنارة. وقال المصدر ان ما نشر عن اقامة المباراة يوم ٧ حزيران عار عن الصحة، واشار الى ان بعثة الفريق ستصل يوم ٣ منه.

الوفد الفرنسي يزور نادي الغولف

في اطار جولاته على المرافق الرياضية في لبنان، قام موفد وزارة الخارجية الفرنسية يانيك سوفدان امس بزيارة نادي الغولف اللبناني، وكان في استقباله رئيس الاتحاد اللبناني للغولف سليم سلام والاعضاء.

واستمع الموفد الفرنسي من سلام الى شرح تطور نادي الغولف واللعبة في لبنان قبل ان يقوم بجولة ميدانية على الملاعب وعلى المكاتب والمنشآت.

وقد اعرب الوفد الفرنسي عن اعجابه بما سمع وشاهد.

لبناني في مضرب آسيا للناشئين

اختار الاتحاد الدولي لكرة المضرب اللاعب اللبناني الصاعد كريم علايلي للمشاركة في مباريات آسيا للناشئين (١٣ سنة وما دون) التي ستقام خلال تشرين الثاني المقبل.

وسيتحمل الاتحاد الدولي مصاريف السفر والإقامة والتدريب.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

المرحلة الأخيرة في ألمانيا وفرنسا وقبل الأخيرة في إسبانيا اليوم وغداً
فيورنتينا يلتقي أتالانتا سعياً لإحراز كأس إيطاليا بعد ٢١ عاماً

يسدل الستار على بطولة الدوري الألماني (البوند سليغا) بكرة القدم لهذا الموسم عبر مباريات الأسبوع الـ٣٤ الأخير التي ستجري مساء اليوم (السبت):

وفي الوقت الذي يخوض فيه فريق بوروسيا دورتموند الذي أحرز اللقب في الأسبوع الماضي آخر مبارياته على أرضه ضد ضيفه فرايبورغ والاحتفال بتتويجه بطلا بشكل رسمي، تشهد المباريات الأخرى منافسة ضارية لإحراز بطاقة التأهل الأخيرة لكأس الاتحاد الأوروبي بين هانزا روستوك الخامس وكارلسروه السادس وهامبورغ السابع، علما بأن الفرق التي ضمنت اللعب في كأس الاتحاد حتى الآن هي بايرن ميونيخ (حامل الكأس) وشالكه الثالث ومونشن غلادباخ الرابع.

وفي المباريات التي ستجري اليوم، يلعب سانت باولي مع أوردينغن، وفرانكفورت مع هامبورغ، ومونشن غلادباخ مع ميونيخ ١٨٦٠، وشتوتغارت مع كارلسروه، وبايرن ميونيخ مع دوسلدورف، وفيردر بريمن مع شالكه، وباير ليفركوزن مع كايزرسلاوترن، وهانزا روستوك مع كولون.

وعلى صعيد آخر تخطى عدد المتفرجين في بطولة الدوري حاجز التسعة ملايين للمرة الأولى (٩١٣٣٣٧١ ملايين) بمعدل ٣٠٤٤٥ متفرجا في المباراة الواحدة. والرقم السابق هو ٨٤٧٦٨٨٥ ملايين بمعدل ٢٧٧٠٢ متفرجين في المباراة الواحدة.

أما أكثر المباريات حضورا فكانت المباريات الخاصة ببايرن ميونيخ (مليون و٩ آلاف متفرج بمعدل ٥٩٣٥٣ متفرجا في المباراة مقابل ٥٤١٧٦ متفرجا في الموسم الماضي، أي أن ملعب ميونيخ الأول كان يمتلئ بنسبة ٩٤ في المئة في كل لقاء.

وزاد عدد المتفرجين في مباريات بوروسيا دورتموند حامل اللقب من ٤٠٩١٤ متفرجا الى ٤٤١٧٤ متفرجا. أما العدد الإجمالي لمبارياته فبلغ ٧٥٠٩٦٠ متفرجا.

إسبانيا

ستكون الفرصة سانحة أمام فريق أتلتيكو مدريد لتحقيق أحلام مشجعيه بإحراز اللقب المزدوج هذا الموسم وإضافة درع الدوري الى كأس إسبانيا التي أحرزها منذ أسبوعين عندما يحل ضيفا على تنيريفي ويفوز عليه في عقر داره في المباراة التي ستجمعهما اليوم (السبت) ضمن المرحلة الـ٤١ قبل الأخيرة.

وحتى لو خسر أتلتيكو أمام تينيريفي الذي يضم هداف الدوري بيتزي فإنه سيتوّج شرط خسارة فالنسيا غدا (الأحد) أمام ضيفه إسبانيول الرابع.

أما إذا خسر أتلتيكو وفاز فالنسيا فإن على الأول الانتظار حتى المرحلة الأخيرة حيث سيلعب ضد ميريدا صاحب المركز قبل الأخير.

وكان برشلونة ثالث اللائحة استبعد حسابيا من المنافسة على اللقب بعد تعادله وإسبانيول (١-١) الأربعاء الماضي.

وفي المباريات التي ستجري غدا (الأحد) يلعب فالنسيا مع اسبانيول، وريال سوسييداد مع أتلتيكو بلباو، والبسيط مع راسينغ سانتاندر، وسلمنقة مع سبورتينغ خيخون، وكومبوستيلا مع اشبيلية، وبرشلونة مع سلتا فيغو، وبيتيس مع ديبورتيفو كورونا، وأوفييدو مع بلد الوليد، وريال مدريد مع ميريدا، ورايو فاليكانو مع سرقسطة.

إيطاليا

يحل فريق فيورنتينا ضيفا على أتالانتا برغامو غدا (الأحد) في مباراة الإياب من الدور النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم.

وكان فيورنتينا تقدم ذهابا في فلورنسا بإصابة للأرجنتيني الدولي غابرييل باتيستوتا، ويغيب عنه في اللقاء الإيابي، لاعب خط وسطه، السويدي الدولي ستيفان شفارتس لإصابته.

ويكفي فيورنتينا التعادل لإحراز كأس المسابقة لأول مرة منذ ٢١ عاما، فيما يحتاج أتالانتا الى الفوز بإصابتين شرط عدم تعرض مرماه لأية إصابة.

وكان فيورنتينا وصل الى نهائي الكأس بفوزه على بريشيا (٢-١) وعلى تورينو (٢-١)، وعلى ليتشه (٥-٠)، وعلى باليرمو (١-٠) و(٢-١)، وعلى الإنتر (٣-١) وهزيمته أمامه (٠-١)، وأخيرا على أتالانتا (١-٠).

أما أتالانتا فقد وصل للنهائي بتعادله مع كريمونيزي (٢-٢) وفوزه عليه بالركلات الترجيحية (٦-٤)، وعلى يوفنتوس (١-٠)، وهزيمته أمام كالياري (٠-١) وفوزه عليه (٤-٢)، وتعادله مع بولونيا (١-١) وفوزه عليه (٢-٠)، وأخيرا هزيمته في ذهاب الدور النهائي أمام فيورنتينا (٠-١).

فرنسا

يحتفل أوكسير مساء اليوم (السبت) بتتويجه بطلا للدوري الفرنسي في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه عندما يلعب أمام جمهوره ضد نانت في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة.

ويذكر أن أوكسير الذي يدربه المدرب «الشعبي» غي رو أحرز كأس فرنسا هذا الموسم أيضاً.

ويحل باستيا ضيفا على سان جيرمان حامل كأس الكؤوس الأوروبية الذي لم يفز على ملعبه بارك دي برانس ضمن بطولة الدوري تحديدا منذ ١٠ آذار.

ويلعب أيضا ليل مع بوردو، ونيس مع سانت اتيان، ومارتيغ مع غانغان، ومتز مع غونيون، ورين مع موناكو، وليون مع كان، وستراسبورغ مع مونبلييه، ولوهافر مع لنس ليغل الى سمبدوريا.

وعلى صعيد آخر سيدافع لاعب وسط لنس الدولي بيار ليغل عن ألوان سمبدوريا الإيطالي في الموسم المقبل.

ووقع ليغل (٢٥ عاما) الذي خاض مباراتين دوليتين عقدا لمدة ٤ سنوات مع النادي الإيطالي لقاء ٣ ملايين دولار. ويلعب مع سمبدوريا أيضا الفرنسي الدولي كريستيان كاريمبو.

اسكتلندا

يسعى رينجرز، بطل الدوري الإسكتلندي لكرة القدم لثماني مرات متتالية، الى إحراز كأس اسكتلندا أيضا عندما يواجه هارتس في لقاء القمة اليوم (السبت) على ملعب هامبدن بارك في غلاسكو.

ومع أن رينجرز توج بطلا للدوري بفارق كبير أمام هارتس فإنه خسر مرتين أمامه هذا الموسم (٣-٠) في غلاسكو (٢-٠) في أبردين. ويأمل هارتس في أن يضع الكأس في خزائنه للمرة الأولى منذ ٤٠ عاما.

هولندا

أحرز ايندهوفن كأس هولندا لكرة القدم بفوزه على سبارتا روتردام (٥-٢) في المباراة النهائية التي أجريت بينهما في روتردام.

وهي المرة السابعة التي يحرز فيها ايندهوفن كأس هولندا بعد أعوام ١٩٥٠ و٧٤ و٧٦ و٨٨ و٨٩ و٩٠.

وسجل للفائز كوكو (٦) وفينك (١٣) وفلدمان (٦٤ خطأ في مرمى فريقه) ويونك (٨٧) وفان در دولن (٩٠) وللخاسر فان در مير (٤٤) ودي توبير (٧٩ من ركلة جزاء).

الدانمرك

احرز ارهوس كأس الدنمارك لكرة القدم بفوزه على برونديي (٢-٠) في المباراة التي أقيمت في كوبنهاغن وسجل الإصابتين دغن (٣٢) وتوفتينغ (٤٤).

ويلعب أرهوس في مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية الموسم المقبل.

فريق ايندهوفن الفائز بكأس هولندا (أ ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة

يوتا يهزم سان أنطونيو ويتأهل للقاء سياتل
شيكاغو يواجه أورلاندو في قمة المجموعة الشرقية

[illegible]

شاكيل أونيل. وهنا النتائج الكاملة لنتائج المباريات لكل من المجموعتين:

● المجموعة الغربية:

- سياتل × هيوستن: (٧٥-١٠٨).
- سياتل × هيوستن: (١٠٥-١٠١).
- هيوستن × سياتل: (١١٢-١١٥).
- هيوستن × سياتل: (١٠٧-١١٤).
* فاز سياتل على هيوستن (٤-٠).
- سان أنطونيو × يوتا جاز: (٩٥-٧٥).
- سان أنطونيو × يوتا جاز: (٧٧-٨٨).
- يوتا جاز × سان أنطونيو: (٧٥ × ١٠٥).
- يوتا جاز × سان أنطونيو: (٨٦-١٠١).
- سان أنطونيو × يوتا جاز: (٨٧-٩٨).
- يوتا جاز × سان أنطونيو: (٨١-١٠٨).
* فاز يوتا جاز على سان أنطونيو (٤-٢).

● المجموعة الشرقية:

- أورلاندو × أتلانتا: (١٠٥-١١٧).
- أورلاندو × أتلانتا: (٩٤-١٢٠).
- أتلانتا × أورلاندو: (١٠٣-٩٦).
- أتلانتا × أورلاندو: (٩٩-١٠٤).
- أورلاندو × أتلانتا: (٨٨-٩٦).
* فاز أورلاندو على أتلانتا (٤-١).
- شيكاغو بولز × نيويورك: (٨٤-٩١).
- شيكاغو بولز × نيويورك: (٨٠-٩١).
- نيويورك × شيكاغو بولز: (٩٩-١٠٢).
- نيويورك × شيكاغو بولز: ٩٤-٩١).
- شيكاغو بولز × نيويورك: (٨١-٩٤).
* فاز شيكاغو على نيويورك (٤-١).

... لاعب سان أنطونيو يمنع كيسي لاعب يوتا من ... (أ ب)

انكلترا تلتقي المجر في ويمبلي اليوم

يخوض منتخب انكلترا لكرة القدم مباراته الاخيرة على استاد ويمبلي في لندن قبل ان يخوض نهائيات بطولة الامم الاوروبية من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل حين يستضيف نظيره المجري وديا اليوم (السبت).

وما يزال مدرب انكلترا تيري فينابلز يبحث عن تشكيلة اساسية وعن طريقة للعب تتناسب وقدراته. وهو اعتمد طريقة (٣-٥-٢) عندما تعادل المنتخبان الانكليزي والكرواتي من دون اصابات الشهر الماضي في ويمبلي ايضا.

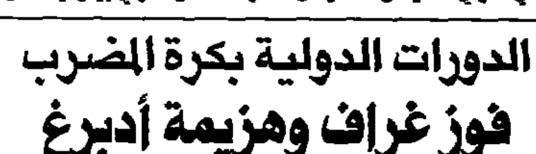
ولاصابة ستيف ستون (نوتنغهام) وانخفاض مستوى ستيف ماكمانامان (ليفربول) فان فرصة دارين اندرتون (توتنهام) وجايسون ويلكوكس (بلاكبيرن) صارت سانحة. وسيكون روبرت لي صانعا للالعاب في غياب بول غاسكوين المرتبط بلقاء فريقه رينجرز مع فريق هارتس في نهائي كأس اسكتلندا. اما خط الهجوم فسيقوده لس فرديناند في غياب الن شيرر الذي يمضي فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي اجريت له.

كأس البرازيل بكرة القدم

فاز فلامينغو على انترناسيونال بورتو اليغري (٣-١) في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس البرازيل لكرة القدم (مباراة الذهاب ٣-٢).

سجل للفائز تيليو (٢٨) وسافيو (٤٥) وروماريو (٥٥ من ركلة جزاء) وللخاسر مارسيو (٨٦).

ويلعب فلامينغو في نصف النهائي ضد كروزيرو في ٢٨ او ٢٩ الحالي على استاد ماراكانا. فيما يلعب في نصف النهائي ايضا بالميراس مع غريميو.



الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز غراف وهزيمة أدبرغ



الألمانية شتيفي غراف (أ ب)

بعد مسيرة ناجحة سجل خلالها انتصارات عدة في بطولة روما الايطالية الدولية بكرة المضرب ابرزها فوزه الاخير على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، سقط السويدي ستيفان ادبرغ امس امام الهولندي ريتشارد كراتيشيك في الدور ربع النهائي (٣-٦ و٣-٦).

وفي الوقت نفسه، فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على الاوكراني اندريه ميدفيديف (٦-٤ و٦-٤). كما فاز الاسباني البيرتو كوستا على الايطالي اندريا غاودنزي (٦-٢ و٦-١).

برلين

تابعت الالمانية شتيفي غراف، المصنفة الرقم واحد عالميا انتصاراتها في دورة برلين الالمانية الدولية بكرة المضرب وتأهلت الى الدور نصف النهائي اثر فوزها امس على الفرنسية ناتالي توزيا (٦-١ و٧-٥).

وفي النتائج الاخرى، فازت الكرواتية ايفا مايولي على النمساوية بربارة باولوس (٦-٣ و٣-٦ و٦-٣)، وبذلك ستلتقي الالمانية شتيفي غراف في الدور نصف النهائي اليوم (السبت).

اما مفاجأة الدور ربع النهائي فتمثلت بهزيمة الاسبانية ارانتشا سانشيز امام الروسية الصاعدة ايلينا ليكوفتسيفا (٣-٦ و٦-٢ وصفر-٦)، فيما فازت السلوفاكية كارينا هابسودوفا على الالمانية انكه هوبر (٦-٤ و٦-١).

كورال سبرينغز

اخرج الاسترالي ريتشارد فرومبرغ مواطنه مارك وودفورد المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة كورال سبرينغز الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٤٥ الف دولار بفوزه ٦-٤ و٦-٧ (٨-٦) و٦-٤.

وفاز الارجنتيني خافيير فرانا المصنف رابعا على الاسترالي باتريك رافتر (٦-٤ و٦-٢) والاميركي كريس وودروف على الاكوادوري لويس موريخون (٦-٤ و٣-٦ و٦-١) وخسر الاسباني فيليكس مانتيلا المصنف سادسا امام الاسترالي مايكل تيبوت ٤-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٨-١٠).

مدريد

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة مدريد الاسبانية التي ستنطلق بعد غد (الاثنين) بأن الاميركية مونيكا سيليش صنفت اولى في هذه الدورة التي تستمر حتى ٢٥ أيار الحالي.

وستكون هذه الدورة بمثابة مرحلة اعدادية لمونيكا قبل مشاركتها في دورة رولان غاروس الفرنسية التي ستنطلق في ٢٧ الجاري.

استاد أتلانتا يُفتتح اليوم بلقاء دولي في ألعاب القوى

طلاب وطالبات اثناء التدريب على احدى العروض الايقاعية في استاد اتلانتا (أ ب)

يتم تدشين استاد اتلانتا الاولمبي الذي سيكون مسرحاً للدورة الاولمبية من ١٩ تموز الى ٥ آب المقبلين اليوم (السبت) في مناسبة لقاء اتلانتا الدولي لألعاب القوى.

وتشارك في اللقاء نخبة من النجوم امثال الجزائري نور الدين مرسلي (الميل) والاميركيون كارل لويس ودينيس ميتشل (١٠٠م حواجز) والكيني بول بيتوك (٣ آلاف م) والاوكراني سيرغي بوبكا (زانة) والكوبي خافيير سوتومايور (عالٍ) والبريطاني جوناثان ادواردز (ثلاثية) والطاجيكي اندريه عبدوفالييف (مطرقة) والاميركيات غوين تورنس (١٠٠ و٤٠٠م) وغايل ديفرز (١٠٠م) وجاكي جوينر كيرسي (١٠٠م حواجز) والكوبية انا كيروت (١٠٠م) والموزامبيقية ماريا موتولا (١٥٠٠ م) والفرنسية ماري جوزيه بيريك (٤٠٠م).

ويذكر ان استاد اتلانتا يشهد حاليا تدريبات مكثفة بمشاركة آلاف من طلاب وطالبات المدارس والجامعات استعداداً لحفل افتتاح الدورة في شهر تموز المقبل.

من الملاعب العالمية

● مَنْ يدرب برشلونة؟؟

ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس» اللندنية امس ان مدرب كرة القدم الانكليزي المخضرم بوبي روبسون (٦٣ عاما) على وشك توقيع عقد لتدريب فريق برشلونة الاسباني خلفا للهولندي يوهان كرويف.

ونقلت الصحيفة عن روبسون قوله «اعتقد انني سأوقع عقدا لمدة سنتين في غضون ٤٨ ساعة». وذكرت الصحيفة ايضا ان روبسون سيقابل رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز للاتفاق على التفاصيل.

ويتوقع ان يعلن نونيز الاثنين المقبل انتهاء مهمة كرويف بعدما بقي في منصبه ثماني سنوات.

واكد روبسون انه متشوق للمهمة «لان هناك عددا قليلا من كبار الاندية في العالم على غرار مانشستر يونايتد وانتر ميلانو وريال مدريد ويوفنتوس وبرشلونة».

وفي حال ترك روبسون منصبه الحالي في تدريب بورتو البرتغالي فإن المرشحين لخلافته هم ارتورا جورج مدرب منتخب سويسرا وجواو الفيش مدرب بيلينينسيش ومدرب منتخب البرتغال انطونيو اوليفيرا.

وقاد روبسون بورتو الى احراز الدوري البرتغالي في الموسمين الماضي والحالي بعدما درب اعتبارا من ١٩٦٨ كلا من فولهام وايبسويتش تاون الانكليزيين ومنتخب انكلترا منذ ١٩٨٢ خلفا لرون غرينوود وحتى ١٩٩٠ وايندهوفن الهولندي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي. وقد خاض ٢٠ مباراة دولية.

بيد ان صحف اسبانيا رشحت الفرنسي لويس فرنانديز لمنصب مدرب برشلونة لنجاحه في قيادة باريس سان جرمان الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية ولأنه من اصل اسباني واوضحت ان الباب الفرنسي صار مفتوحا خصوصا بعدما ضم برشلونة امس الجمعة قلب دفاع اوكسير الدولي لوران بلان.

ورشحت الصحف مشاهير آخرين للمهمة منهم الالماني يوب هاينكيس (تينيريفي الاسباني) واليوغوسلافي رادومير انتيتش (اتلتيكو مدريد) والاسباني خافيير كليمنتي (مدرب منتخب اسبانيا) والارجنتيني سيزار لويس مينوتي.

يذكر ان التلفزيون الاسباني اذاع خبرا مفاده ان ادارة برشلونة بحثت في عقد المدرب الهولندي كرويف الذي ينتهي بعد اسبوعين، وقالت ان هناك نية في عدم تجديد عقده لفشله في احراز الدوري والكأس في اسبانيا.

وهناك اتجاه آخر لتعيين يوب هاينكس مدرب تينيريفي خلفا له.

● تاسوتي باق مع ميلانو:

جدد مدافع نادي ميلانو الايطالي واللاعب الدولي السابق في منتخب ايطاليا ماورو تاسوتي عقده مع فريقه لمدة سنة جديدة نزولا عند رغبة رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني.

وستكون السنة المقبلة بمثابة الموسم التاسع عشر الذي يلعبه تاسوتي في الدوري الايطالي «كالتشيو» بينها ١٧ مع ميلانو.

● تراباتوني يواجه صعوبات:

توقع الايطالي جيوفاني تراباتوني مواجهة صعوبات في تدريبه لفريق بايرن ميونيخ الالماني خاصة مع اللاعب ماريو بازلر الملقب بـ «السوبر ماريو» بسبب شخصيته القوية التي يفرضها على الجميع وكثرة ارتباطاته الشخصية مع شخصيات عدة فاعلة ومؤثرة في النادي الباڤاري وبينهم فرانتس بكنباور رئيس النادي واولي هوينس مدير النادي وكارل هاينس رومينيغيه مدير الفريق.

● بكنباور في المستشفى:

نقل رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني فرانتس بكنباور (٥٠ عاما) الى المستشفى في ساعة متأخرة من مساء الخميس لأوجاع في كليتيه.

واضطر بكنباور الى الغياب عن تدريبات فريقه الذي يستضيف اليوم فريق دوسلدورف ضمن المرحلة الاخيرة من بطولة الدوري.

يذكر ان بكنباور تولى تدريب الفريق مؤقتا منذ اقالة المدرب الاصلي اوتو ريهاغل نهاية نيسان الماضي، ونجح في قيادته الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي على حساب بوردو الفرنسي الاربعاء الماضي.

● فيرغسون يجدد عقده:

ذكرت مصادر نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم بطل الدوري والكأس للموسم ٩٥-٩٦ ان مديره الاسكتلندي اليكس فيرغسون وافق على تمديد عقده اربع سنوات جديدة.

وكان فيرغسون (٥٤ عاما) يأمل في ان تكون مدة العقد الجديد ست سنوات.

● فيتشغه بين بوردو أو أجاكس

علم من مصادر نادي بوردو الفرنسي ان الهولندي ريتشارد فيتشغه في طريقه الى فريقه السابق اجاكس امستردام الهولندي.

وينتهي عقد فيتشغه الذي انتقل من برشلونة الاسباني عام ١٩٩٣ بعد سنتين، لكن اجاكس اعرب عن استعداده لدفع تعويضات للنادي الفرنسي.

ولم يؤكد رئيس بوردو الآن افولو ولا اللاعب نفسه هذه المعلومات.

● تهجّم من نوع آخر!

قرر جهاز دوري كرة القدم للهاويات في ايطاليا إيقاف لاعبة لمدة عام بسبب مهاجمتها حكما طردها. وقال الجهاز في بيان له ان سيلفيا كاشيولي «اهانت وهاجمت عن عمد الحكم بركلة في ساقه».

ولم يصب الحكم بسوء.

وهاجمت سيلفيا الحكم بعد ان طردها بسبب ركلها لاعبة أخرى في مباراة ناديها اريستو مع بيانو دي موميو الشهر الماضي.

حقيبة السفير

جمعية العمل النسوي

[illegible]

منير أحمد أبو القطع

رزق السيد احمد ابو القطع وزوجته فاتن مولوداً ذكراً هو الثاني بعد شقيقته اسيل سمياه منير. تمت الولادة في مستشفى المقاصد على يد الطبيب جهاد سعادة، الوالدة والمولود بصحة جيدة.

تكريم إعلاميي صور

كرمت ادارة مستشفى جبل عامل الاعلاميين في مدينة صور في حفل عشاء اقامته في مطعم «تيروت» القى خلاله رئيس المستشفى الدكتور احمد مروة كلمة اكد فيها على دور الاعلاميين في نقل الحقائق الى الرأي، ونوه بجهودهم خلال العدوان الاسرائيلي الاخير، والقى الزميل اسماعيل صبراوي كلمة الاعلاميين فشكر مبادرة ادارة المستشفى.

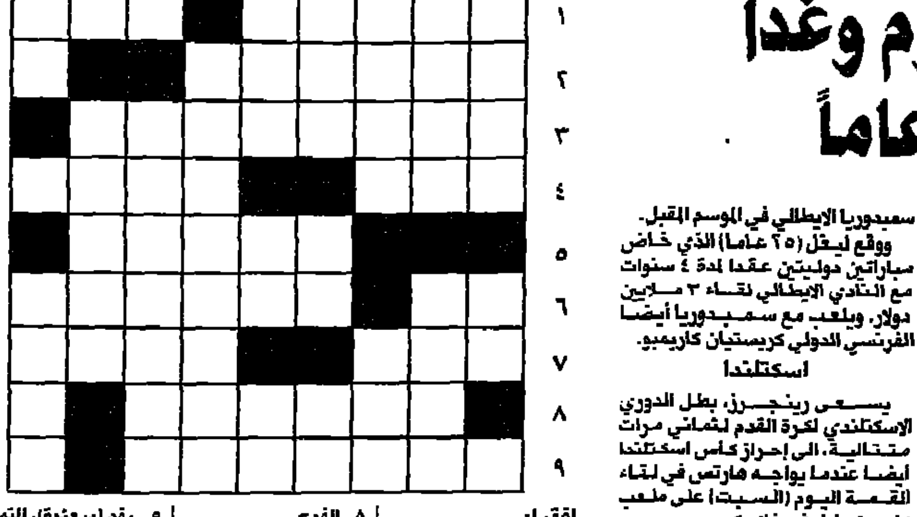
صبحية في الكورة

ترعى السيدة منى الهزاوي وبدعوة من نادي الاينرويل الكورة صبحية في العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مطعم الاوكتاغون - كفرحزير - الكورة. ويعود ريعها للاطفال المرضى.

رياضي المتني

[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ - كفر، رجاء.
٢ - مادة مخدرة.
٣ - ممثل مصري.
٤ - ماركة شاحنات (معكوسة)، اكترث.
٥ - عكس نقصوا (معكوسة).
٦ - متشابهان، البليغ.
٧ - ختم، تعمر.
٨ - الفرح.
٩ - يشعلونه (معكوسة).

عموديا:

١ - اطمس، وعاء الخمر.
٢ - بلدة لبنانية، طلاء.
٣ - من الاقمشة، تردد على الهاتف.
٤ - كذب (معكوسة)، متشابهان، ثلثا حقل.
٥ - بقد (معكوسة)، التمني (معكوسة)، احسان.
٦ - مطربة لبنانية.
٧ - ممثلة مصرية راحلة.
٨ - يتجمل.
٩ - جازمة، علم مؤنث.

الابراج

الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
انت معجب؟ ولماذا الانكار؟ فكن مقداما ايها الحمل واتخذ الخطوة الاولى في التعبير عن مشاعرك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
حياتك مستقرة هذه الفترة، رغم اقتناعك بالعكس، المعطيات المحيطة بك تحمل الكثير من التفاؤل لك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لكي تغيظ الأعداء تعوّد بأن لا تعاتبهم، بل اكتف بأن تعرف مضامين نفوسهم وتتعالى عليها.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
امور كثيرة تشغل بالك وتتشابك في بعضها البعض في ذهنك. فحاول ان تعالج كل امر بمعزل عن الآخر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
من يرد النجاح يصعد السلم درجة درجة ولكن انت تريد ان تحرق الخطوات وهذا لن يفيدك بشيء.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
بعض المشاكل المهنية تزعجك؟ لا تكن حساسا الى هذه الدرجة وتعلّم المواجهة بدل التذمر والتأفف.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
اخيرا تعرف السلام الداخلي وتستقر افكارك على مرفأ الطمأنينة بعد ان كانت كالزوبعة تدور في فلك فارغ.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
انت الملك المتوج على عرش القلوب وكل ذلك بسبب نعوميتك وحدسك الصائب في التعاطي مع المشاكل.

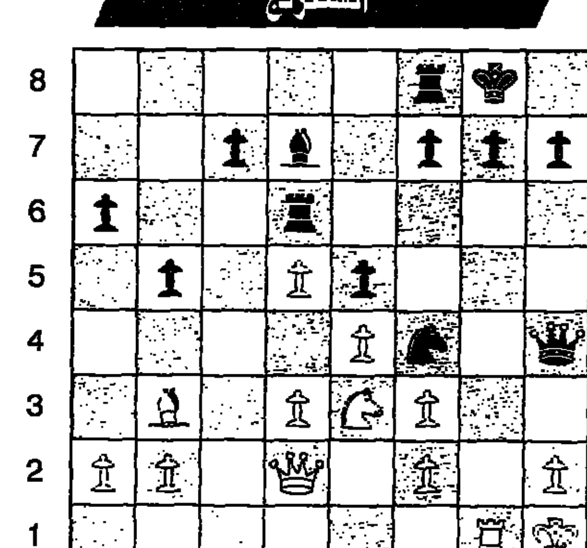
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
عرفت حقيقة شخص كان يدعي الحب والوفاء. ازعجك هذا قليلا؟ غريب لأنك كنت تشعر بخبثه.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
الحياة مصالح. ولك ان تحقق مصالحك وان تقتنع بأن هذا من حقك. علما بأنك ضحيت بالكثير في سبيل الآخرين.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لك الحرية في ان تختار الانسان الذي ترتاح اليه، شرط ان تبني اختيارك على معطيات ايجابية.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ اذار
تحب الحياة وتنطلق بحثا عن آفاق جديدة الى جانب الشريك الذي يقدرك ويساعدك في اكتشاف الحياة الجميلة.

الشطرنج



الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... Qg4+; 2. Kf2, Qg2+; 3. Ke1, Qf1 مات
او 1. ... Qg4+; 2. Kh1, Qf3+; 3. Kg1, Qf1 مات
او 1. ... Qg4+; 2. Rg2, Qxg2 مات

«الاستشراق الألماني تاريخاً وواقعاً» في الآداب ـ ٣
تعاون علمي لظاهرة عبّرت عن السيطرة والتفوق

طرابلس ـ «السفير»

افتتح امس المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ممثلا الوزير ميشال اده، مؤتمر «الاستشراق الالماني تاريخا وواقعا» الذي تقيمه كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث لمناسبة مرور ١٥٠ عاما على تأسيس جمعية المستشرقين الالمان.

حضر الحفل بالاضافة الى الحلبي، النائبان نائلة معوض ورياض الصراف، وزير النقل عمر مسقاوي، مطران عكار للروم الارثوذكس بولس بندلي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وحشد من المهتمين وعدد من المستشرقين الالمان.

بعد كلمة العريف الدكتور هاشم الأيوبي، تحدث مدير الفرع الدكتور جان جبور فأكد اهمية المؤتمر ودعا الباحثين والدارسين العرب الى تحمل مسؤولياتهم حيث لا يجوز التعامل مع الغرب ككتلة صماء موحدة الاهداف. واوضح ان المؤتمر يأتي في إطار تعاون أشمل مع مؤسسات ثقافية وجامعية مشيرا الى دور وزارة الثقافة والتعليم العالي.

ثم كانت كلمة عميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور ناصيف نصار التي رأى فيها «ان ظاهرة الاستشراق ظاهرة معقدة وتنطوي على معان كبرى، حيث لا يمكن الشك في ان الاستشراق يحتل مركزا يظهر التفوق الغربي والسيطرة الغربية على العالم».

وبعدها عرض الدكتور نقولا زيادة باسم جمعية المستشرقين الالمان للمراحل الاولى لانطلاقة الجمعية ثم لمحة تاريخية جغرافية تتعلق بامتدادات المانيا وبحركة الدراسات الشرقية. واشار الى ان «موضوع الدراسات حتى اواسط القرن التاسع عشر كان يشمل دراسة الكتاب المقدس واللاهوت المسيحي». وتحدث اخيرا عن اعمال الجمعية بعد العام ١٨٤٥ واصدارها مجلة عام ١٨٤٩.

وفي الختام كانت كلمة الحلبي الذي ثمن بداية التعاون العلمي المثمر بين كلية الآداب في «جامعتنا اللبنانية» وبين المعهد الالماني للابحاث الشرقية مما يضع هذه المبادرة المشتركة (المؤتمر) في إطار تعزيز العلاقات الثقافية والاكاديمية بين الطرفين والذي يندرج كذلك في إطار الانفتاح المتبادل على المقاربات البحثية والعلمية بتنوعها الحريص على الهواجس المعرفية والتنافس في اجتهاداتها، بعيدا عن أي مواقف أو اعتبارات ايديولوجية او فكرية مسبقة او لاحقة.

ورأى ان الاشكالية التي تطرحها الدراسات هي اشكالية التراث بيعده العالمي.

واضاف: لا يمكن ان نسوغ لأنفسنا امتلاك المعرفة عن ذواتنا وعن العالم مهما علا شأن اضافتنا الفكرية والثقافية والادبية. فالانسان هو الانسان، والنظرة الاحادية الجاحدة اليه والى خلقه المعرفي تحجمه وتعطل أبعاده العديدة التاهبة في كل اتجاه.

وختم بالتشديد على إصرار الوطن على الحرية وان كلفه الغالي من التضحيات والدماء مشيرا بذلك الى مجزرة قانا.

حلقة دراسية حول المرأة:
اقتراحات لمعضلات الحروب والصحة

الحلقة الدراسية في مركز توفيق طبارة (حسن عبد الله)

الصحة والفقر والتعليم ثلاثة محاور تناولتها الحلقة الدراسية الاولى للجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ التي نظمتها اللجنة بالتعاون مع منظمة «هيوينغام» ومؤسسة «فريدريش ايبرت»، وعقدت امس في مركز توفيق طبارة.

افتتحت الحلقة رئيسة اللجنة الاهلية الدكتورة امان كبارة شعراني عن «الحروب التي تعوق التنمية البشرية وادماج المرأة في التنمية الكاملة». وتحدثت المنسقة العامة لمشروع هيوينغام الدكتورة هيفاء ابو غزالة ملحس. وكذلك المنسقة الإقليمية للمشروع زهرة مرابط. واختتم جلسة الافتتاح ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح. مؤكداً التعاون الوثيق بين المؤسسة والهيئات الاهلية اللبنانية.

وترأست المحور الصحي الدكتورة شعراني لعدم حضور الدكتورة الهام كلاب البساط. وقدمت ورقة العمل الدكتورة فهمية شرف الدين فسلطت الضوء على خصوصيات الوضع الصحي السيء للمرأة اللبنانية، والتي تتمثل في العوائق الموضوعية وعقب على الورقة الدكتور محمود قاعود وماجدة كبارة.

محور الفقر رأسته رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر. وقدمت ورقة العمل الدكتورة شعراني، فاقترحت تخفيفاً لارتفاع نسبة الفقراء بين النساء، وتعميم روضات الاطفال في اماكن العمل وحض القطاع الخاص على انشاء مؤسسات انتاجية في المناطق النائية، وتنظيم دورات تأهيل مهني للنساء وتمكين المرأة الفقيرة من الاقتراض الميسر. وعقب الدكتور اديب نعمه على ورقة العمل.

وتناولت الورشة الثالثة المحور التعليمي وقدمت ورقة العمل الدكتورة شعراني مؤكدة ان غياب المساواة الحقيقية والمشاركة الفاعلة في التنمية وعدم استتباب السلام العادل والشامل وفقدان الامن الاقتصادي والاجتماعي تبقى عوائق اساسية في مجال تقدم المرأة وتطورها في المجتمع اللبناني.

اضافت ان «عدد النساء في ادارة القطاع التربوي ينخفض كلما صعدنا في مراتب السلم الاداري. ويزيد في المقابل. عدد الرجال في مراكز المسؤولية في صناعة القرار التربوي.

وتختتم الحلقة الدراسية اليوم بورشة رابعة وتتناول المحور البيئي.

الصليب الأحمر اللبناني يتسلم مساعدات إماراتية

المساعدات الطبية والغذائية من الامارات

وصلت الى مطار بيروت الدولي أمس الأول طائرة تنقل مساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة هي عبارة عن ٢٤ طناً من المواد الغذائية والطبية تقدمة من جمعية الهلال الاحمر الاماراتي الى الصليب الاحمر اللبناني لتوزيعها على المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي. وهي المساعدة الثالثة التي تلقاها الصليب الاحمر اللبناني منذ بداية العدوان على لبنان.

وكان في استقبالها عدد من مسؤولي الصليب الاحمر اللبناني وموظفي سفارة دولة الإمارات.

من جهة ثانية زار وفد من اللجنة التنفيذية للصليب الاحمر اللبناني مؤلف من رئيسة قسم الخدمات الطبية الاجتماعية امينة بري فواز ورئيس قسم العلاقات العامة والاعلام نبيل رزق، الجامعة الاميركية في بيروت أمس حيث التقى عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار.

وأعرب الوفد عن شكر الصليب الاحمر اللبناني وامتنانه للجهود التي قام بها الاطباء المقيمون في الجامعة الاميركية اثناء العدوان الاخير على لبنان.

كما زار الوفد الدكتور سمير علوي رئيس قسم الطب الداخلي والدكتور سمير علم رئيس قسم الامراض القلبية ورابطة الاطباء المقيمين في الجامعة الاميركية في بيروت.

تمديد طلبات الترشيح للجنة التنفيذية للرابطة

صدر عن رئيس مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية البيان التالي: يعلن رئيس المجلس الدكتور رياح ابي حيدر عن تمديد مهلة قبول طلبات الترشيح لانتخابات اللجنة التنفيذية التي ستجري يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٥/١٩٩٦ الى الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين الموافق ٢٠/٥/١٩٩٦، نظراً لتوافق يوم السبت مع عطلة راس السنة الهجرية.

دكتوراه دولة لسامي قدوح

ناقش مدير كلية الإعلام والتوثيق ـ الفرع الأول الدكتور سامي قدوح اطروحة دكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها في موضوع «حديث عيسى بن هشام لمحمد المويلحي وأثره في الأدب العربي الحديث». والمويلحي هو مؤسس جريدة «مصباح الشرق» التي صدرت في القاهرة من عام ١٨٩٨ حتى ١٩٠٢.

وأشرف على الأطروحة الدكتور اسامة عانوتي وتألفت اللجنة برئاسة الدكتور وليم الخازن وعضوية الاساتذة: اسامة عانوتي، وجيه فانوس، خليل أبو جهجه ورفيق عطوي.

ونال قدوح درجة جيد جداً.

تجدر الإشارة الى انها شهادة الدكتوراه الثانية لقدوح الذي كان قد حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب المقارن والنقد الأدبي من فرنسا.

مجلس فرع طلاب الفنون ـ ١

انتخب أعضاء مجلس فرع الطلاب في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول في الجامعة اللبنانية، اعضاء الهيئة الادارية للمجلس وفاز بها: علي حميد (رئيسا)، سمير حطيط (نائبا للرئيس)، كريم مرتضى (امينا للسر)، هاني الحاج (الشؤون الاعلامية)، عبد الكريم جزيني (امينا للصندوق)، ريتا رحال (الشؤون الخارجية)، دولي شقير (الشؤون الهيئة التعليمية والثقافة)، خضر الحسيني (الشؤون المطبوعات)، حيدر عطوي (الشؤون العلاقات العامة) وجلنار واكيم (الشؤون الرياضية).

ايضاح من «الشباب التقدمي»

اوضح مصدر مسؤول في منظمة الشباب التقدمي انه سقط سهواً من رسالتها حول الاجتماع الذي انعقد في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي لتأسيس اتحاد لشباب لبنان اسماء لبعض المنظمات المشاركة فيه وهي: جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، تجمع اللجان والروابط الشعبية، رابطة الطلاب المسلمين وشبيبة حزب البعث العربي الاشتراكي.

احتفال تأبيني للمربي أدهم حسين

تقيم بلدة رومين ـ قضاء النبطية، احتفالاً تأبينياً، لمناسبة ذكرى الاربعين على استشهاد المربي ادهم حسين، في العاشرة صباح غد الأحد، في البلدة، برعاية وزير التربية روبير غانم.

تلقى خلال الاحتفال كلمات لكل من غانم، وباسم ثانوية الغبيري الرسمية للبنات، الثانوية العاملية، الليسيه دي لافينيس، طلاب الشهيد وأسرته.

أسعد يونس والهيكلية التعليمية

طرابلس ـ «السفير»

حاضر مسؤول البرامج في «مركز البحوث والانماء التربوي» الدكتور اسعد يونس حول موضوع: «شرح الهيكلية التعليمية الجديدة في لبنان» بدعوة من جمعية التربية الإسلامية، على مسرح مدرسة الايمان في طرابلس.

ألقى يونس الأضواء على الهيكلية التعليمية الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء مؤكداً ان من شأنها ان تنهض بالوضع التربوي العام في لبنان من خلال اهتمامها بكل شرائح الطلاب. وعدد اهداف الهيكلية.

الحجر الأساس لكنيسة دير دوريت

يقام برعاية البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في العاشرة والنصف قبل ظهر الأحد في ٢٦ ايار الحالي قداس الهي في ساحة بلدة دير دوريت في قضاء الشوف، لمناسبة وضع حجر الأساس لإعادة بناء كنيسة مار يوسف في البلدة.

اجتماع لمسؤولي التعليم المسيحي

دعا الامين العام للجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان المونسنيور عاد ابي كرم، اعضاء اللجنة والمسؤولين عن التعليم المسيحي في الابرشيات والمندوبين عن الرهبنات ومديري معاهد اعداد معلمي التعليم المسيحي والمؤلفين الى اجتماع عام في التاسعة والنصف صباح اليوم في المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي في انطلياس تجاه مطرانية انطلياس المارونية.

غانم و«السياسة التربوية» في بعلبك:
نقلة نوعية لتأمين الولاء للوطن

بعلبك ـ «السفير»

امل وزير التربية روبير غانم بالتمكن من ايصال السياسة التربوية الى التطبيق محددا هدفين للنقلة النوعية في موضوع السلم التعليمي والمناهج هما: التنشئة الوطنية وتعزيز ولاء المواطن لوطنه، تعديل المناهج جذريا لتواكب العصر وتحضر الطالب لدخول القرن الحادي والعشرين.

بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي القى غانم محاضرة في بعلبك امس تحت عنوان: «السياسة التربوية في لبنان» في حضور رئيس مركز البحوث والانماء بالنيابة الدكتور مصطفى ياغي، رئيس منطقة البقاع التربوية أصيل معكرون ومنفذ عام الحزب في بعلبك صبحي ياغي، وعدد من الفاعليات التربوية في المنطقة.

واكد غانم في محاضرته على ضرورة تعزيز المدرسة الرسمية «وسنضع التشريعات لحل المشاكل المزمنة ولفتح المجال لتنطلق المدرسة الرسمية بشكل اسرع واقوى».

واعلن ان وزارة التربية ليست هي المسؤولة وحدها عن التربية في لبنان، وانما هذا الشأن يهم كل المواطنين. لنتمكن من تطور النظام التربوي.

وكشف عن اعداده تعديلا لنظام التعليم في المدارس الخاصة سوف يتم عرضه على مجلس الوزراء قريبا.

ورأى ان المناهج الجديدة جيدة جدا وذات اهداف واضحة.

واعتبر ان مبدأ التربية الشمولية يرتكز على اساس: انني انسان وكل ما يهم الانسان يهمني، والعالم يتجه نحو ما يسمونه «الكرة الارضية القرية الكبرى».

ولفت الى ان سلسلة الرتب والرواتب ستقر في اول جلسة للمجلس النيابي، ونسعى للتوصل مع وزارة المال الى اتفاق يراعي نسب التقاعد للمعلمين، كما ان صندوق المعلم اصبح في مراحله الاخيرة.

واشار الى ان الهيكلية التربوية ستحصر موضوع الكتب والمناهج، وستجبر كل المدارس الخاصة والرسمية على اعتماد هذه الكتب والمناهج ونكون عمليا قد انتهينا من وضع كتابي التربية الوطنية والتاريخ الموحد. واوضح ان كتاب التربية سيكون شاملا، وكتاب التاريخ قد يكون انجازه اصعب.

وقال غانم: ان وزارة التربية ستتخذ القرار المناسب هذا العام ان يكون هناك دورة وحيدة او دورتان في امتحانات الشهادة المتوسطة والبكالوريا.

«واقع التربية» في رابطة البترون:
يونس والحلبي وزراقط.. ورؤى





من اليمين: زراقط، يونس، الحلبي وفرحات (ليا شديد)

عقدت الحلقة الثانية من ندوة الخميس الثقافية، بدعوة من رابطة البترون الانمائية الثقافية تحت شعار الوطن وقضايا المصير وبعنوان: «التربية والتعليم واقع وآفاق».

شارك في الحلقة مدير عام وزارة التربية جورج يونس، مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، ومدير عام التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط. وادارها الدكتور يوسف فرحات في حضور النائب وجيه البعريني، ووجوه شمالية تربوية واجتماعية.

ووصف فرحات في كلمته التربية بانها «مجمل الوسائل الآيلة الى جعل الفرد انسانا مجتمعيا متطورا وهي ترافقه في مراحل حياته وتعمل على تطويره وتفسح امامه مجال الافادة في الحياة».

واعتبر الحلبي ان دور التعليم العالي في التنمية يساهم مساهمة فعالة في خدمة الوحدة الوطنية وفي بناء نظام اجتماعي سليم، واشار الى ان الهدف من هذا التعليم «هو ايجاد فرص عمل ملائمة لكل مواطن بحسب مؤهلاته».

ورأى يونس ان التربية لم تعد عملية تخريج افواج من المتعلمين وقال: لا يمكن ان تكتفي التربية بتخريج المتعلمين منها ولابد من ان تخرج المتفوقين.

ولفت الى انه سيطلب من المركز التربوي للبحوث والانماء أن يعيد فتح دور المعلمين لتخريج اساتذة متخصصين في الروضة واللغات الاجنبية الفرنسية والانكليزية ولمواد العلوم والرياضيات وقال: «ستتقدم من مجلس الوزراء بمشروع ينص على ان يحمل كل من يبغي الانضمام الى سلك التعليم شهادة جامعية يضاف اليها كفاءة في كلية التربية بمعنى آخر لن يقبل بعد سنتين من الآن في حقل التعليم الا حملة الاجازات التعليمية».

كما تناول موضوع «الفائض العددي من المدرسين لا النوعي»...

ورأى زراقط «ان قطاع التربية والتعليم يلعب دورا اساسيا وبارزا في التطوير والتنمية بوصفه اداة التغيير الاساسية ووسيلة الاعداد للانسان».

وتناول نشأة التعليم المهني والتقني الذي بدأ اولا بالتعليم الحرفي ورأى ان الدولة بدأت اليوم تهتم بهذا القطاع، مشيرا الى التعليم الفندقي. بحيث ان معظم الخريجين الفندقيين يعملون في الخارج اذ قلما تجد مؤسسة سياحية في الخارج دونما ان يكون خريجوها من لبنان.

مجلسا فرعي طلاب الآداب ١ و٣:
تعديلات القرار ٣٠٨ أكثر إجحافاً

وصف مجلسا فرعي الطلاب في كلية الآداب الاول والثالث التعديلات المتعلقة بالقرار ٣٠٨ والصادرة في ٢٩/٣/٩٦ بالمهزلة، وجاءت لتزيد من سوء القرار الذي هو بالأصل خرق للمرسوم الصادر سابقا لتنظيم الدراسات العليا.

وجاء في بيان اصدره مجلسا الفرعين امس أن القرارات التعسفية اتت لتزيد الطلاب هما آخر وكان آخرها القرار ٣٠٨ وما تبعه من تعديلات. وأوضحا حيثيات القرار «لكشف ما يحاك ضد الجامعة الوطنية» كالآتي: حمل القرار ٣٠٨ شروطا تعجيزية تحول دون تحصيل الطالب الشهادات العليا كشرط الحصول على معدل حسن لسنوات الإجازة الأربع واعتماد مادة إلزامية تدرس باللغة الأجنبية في حقل التخصص. ان اشتراط خضوع طالب الدبلوم الى اختبار أهلية في اللغة يشكك ويطعن في مصداقية الإجازة التي نالها. والاشتراط على الطالب الراغب في تقديم اطروحة دكتوراه النجاح في امتحان الترجمة والتعريب في حقل تخصصه.

وسألا لماذا الانتقاص من لغتنا الأم، خصوصا ان الجامعة اللبنانية هي جزء لا يتجزأ من تراث عربي كبير اعطى للتاريخ اروع صور.

واكد أنهما ليسا ضد تمتين اللغات الأجنبية، وطالبا بتفعيل دور مركز اللغات المزمع انشاؤه وتغيير البرامج التي من شأنها ان تعزز اللغات الأجنبية.

واعتبر البيان أن إلزام الأستاذ المشرف بعدد محدد من الطلاب هو امر غريب لما فيه من تقييد للعديد من الطلاب وانتقائية في اختيارهم.

وأشار الى سلبيات اعتماد معدل حسن لإكمال الدراسات العليا لانه يحرم الجزء الأكبر من متخرجي الجامعة اللبنانية من إكمال دراساتهم على مقاعدها، فيما يفتح المجال امام متخرجي الجامعات الخاصة والتي يعتبر فيها معدل حسن هو معدل النجاح.

وأعلن البيان أن مجلسي الفرعين سيلجآن الى التصعيد المناسب فيما لو كان الرد على هذه الأمور سلبيا ضمن حقوقنا المشروعة التي تكفل بالنهاية حماية الجامعة اللبنانية، جامعة الفقراء.

دعوات ونشاطات

□ يعقد «مركز الامم المتحدة للاعلام» ـ بيروت، ورشة عمل عن بناء القدرات المجتمعية من اجل التنمية البشرية المستديمة في لبنان، من الثامنة صباحاً الى السادسة مساء اليوم، في فندق «الكارلتون» ـ الروشة، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء، ومجلس الانماء والإعمار، في اطار تقرير التنمية البشرية، المتعلق بلبنان الذي دخل مراحله النهائية.

يشارك في الورشة النواب: نائلة معوض، حبيب صادق، عصام نعمان، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وممثلو عدد من المنظمات.

□ ينظم «المنتدى القومي العربي» حواراً بعنوان «الشباب واشكالية الفن الملتزم» في الرابعة بعد ظهر اليوم، في «دار الندوة»، يقدم ورقة النقاش معمر عطوي.

□ تحتفل «ادارة معهد القديسة ريتا ـ الضبية ولجنة الاهل، لمناسبة عيد القديسة ريتا، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في صالة كنيسة الصعود. حيث يلقي راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي، كما يقام قداس احتفالي برئاسة رئيس عام الرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، في السادسة والنصف مساء الثلاثاء المقبل، في معهد القديسة ريتا ـ ضبية.

□ يحاضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، عن «الجامعة اللبنانية من الامس الى الغد»، بدعوة من «المركز الثقافي الاسلامي»، من السادسة مساء الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات المركز ـ شارع السادات ـ بناية جرداق.

□ دعا المجمع الثقافي العربي، بالتعاون والتنسيق مع جامعة الحكمة الى ندوة حول: «دور لبنان في النهضة الثقافية العربية»، في الخامسة مساء الخميس المقبل في معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق ـ الاشرفية.

□ يكرم منتدى الشراع الفكري ـ انطلياس في احتفال موسيقي، الفنانين: محمد السيسبي وجوزف ايوب وفرحات الهاشم، في السابعة والنصف مساء الاثنين ٢٧ الشهر الحالي، في مجمع الغولدن بيتش السياحي ـ انطلياس، برعاية مدير عام الثقافة والتعليم العالي د. مطانيوس الحلبي.

يتخلل الاحتفال، كلمات لكل من رئيس المنتدى هاني صافي، مدير الكونسرفتوار العالي د. وليد غلمية، الحلبي، عزف على الناي الخشبي للفنان ايوب، وعلى القانون للفنان السيسبي وعلى العود للفنان الهاشم، وتوزيع هدايا تذكارية على المكرمين وغناء موشحات للفنان بطرس الحاج. يقدم البرنامج امين الشؤون الثقافية في المنتدى المحامي ريشار شمعون.

اجتماع تحضيري لدورة حقوق الطفل

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في مكتبه في الوزارة اجتماعا حضره المدير العام للوزارة نعمت كنعان والأمين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل ومدير الخدمات الاجتماعية ليلى جورجياوس، عرضت خلاله تفاصيل ملف مشاركة لبنان في الدورة الثانية عشرة للجنة حقوق الطفل التي تنعقد ما بين ٢٠ ايار الجاري و٧ حزيران المقبل في مقر الامم المتحدة في جنيف، حيث وضعت اللمسات الاخيرة على هذا الملف الذي سيناقش يومي ٢٠ و٢١ ايار الجاري خلال الدورة.

اختصاصيو الاطراف الاصطناعية

شكلت نقابة اختصاصيي الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية مجلسها الاداري في الانتخابات التي اسفرت عن النتائج الآتية:

شربل التنوري نقيباً، الدكتور محمد نور الترك نائبا للرئيس، روجيه الراعي امينا للسر، اسامة الفقيه امينا للصندوق، عصام المولى، ميشال ابو ديوان، محمود الحكواتي، واحمد المصري اعضاء مستشارين.

جمعية التعليم الديني توزع جوائز

احتفلت جمعية التعليم الديني الاسلامي بعد ظهر الخميس الماضي بتوزيع الشهادات والجوائز على الفائزين في مسابقتي السيدة الزهراء والامام المهدي، في قاعة الجنان ـ طريق المطار، بحضور رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كليبي قسطون والشيخ علي سنان والشيخ صلاح العس ومدير عام جمعية التعليم الديني الاسلامي محمد سماحة ومدراء المدارس المشتركة في المسابقة وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية واهالي الطلاب.

قدم للاحتفال يوسف هزيمة ثم تحدث مدير دائرة التعليم الديني في بيروت علي عبد الساتر، ثم ألقى سماحة كلمة وزع بعدها قسطون الجوائز والشهادات بالاشتراك مع الشيخ علي سنان على الفائزين.

امراض القلب في وادي العرائش

شتورة ـ «السفير»:

القى الاختصاصي في جراحة القلب والشرايين الدكتور نجيب عاصي محاضرة بعنوان «امراض القلب والشرايين: وقاية وتشخيص» برعاية راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر، وتلبية لدعوة من نادي وادي العرائش للتنقيب عن المغاور الطبيعية، وذلك في صالون كنيسة مار اليأس الحي في وادي العرائش، بحضور فاعليات روحية وطبية وثقافية وتربوية اجتماعية.

مراد من مدرسة زحلة الفنية الغالية:
مئة مهنية خلال السنوات الخمس المقبلة

مراد خلال جولته على الصفوف (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

اعلن وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان الخطة المستقبلية للوزراء تقضي بانشاء اكثر من مئة مدرسة مهنية خلال الخمس سنوات المقبلة وانشاء معاهد فنية عالية على مستوى المحافظات، وامل ان يتم وضع الحجر الاساس للمعهد المهني العالي في معلقة زحلة خلال الفترة القليلة المقبلة.

كلام مراد جاء خلال جولة تفقدية قام بها على بعض المدارس المهنية في البقاع وكانت محطة الاول مدرسة زحلة الفنية العالية حيث استقبله مدير واساتذة المدرسة.

واوضح الوزير مراد هدف الزيارة بالقول انها للاطلاع على سير العمل في المجال التربوي ومتابعة بعض القضايا المتعلقة باشغال الترميم.

واعلن مراد ان الوزارة بصدد بدء تنفيذ عملية ترميم المدارس المهنية الرسمية كافة في لبنان وسيكون لهذه المؤسسة جزء من مخصصات الترميم.

اضاف: هناك دراسة متممة لمدرسة مهنية جديدة في زحلة ونأمل ان نتسلم الخرائط خلال شهرين او ثلاثة كحد اقصى، لنحتفل بوضع الحجر الاساس لهذه المهنية مشيرا الى انها ستستعمل للتدريب المهني فيصبح لدينا معهد مهني عال في زحلة وفي نفس الوقت مركز للتدريب المهني، لهذا السبب نحن نفكر بعملية ترميم هذه المؤسسة ونقف على المتطلبات الملحة التي تساعدنا على الاستمرار كمركز تدريب مستقبلي.

واكد على التوجه الرسمي لتعزيز التعليم مهني، وملخص خطة هذا التوجه السعي لتعديل برامج التعليم المهني بحيث تصبح مرغوبة للطالب من خلال رجحان الجانب التطبيقي على الاكاديمي.

واعلن مراد عن التعاون القائم بين لبنان والمانيا فيما يتعلق بهذا الجانب حيث نأخذ من النظرية الالمانية التعليم المزدوج اي التعليم والعمل في آن معاً، وسيبدأ تطبيق هذه التجربة قريبا في لبنان.

اضاف: اننا نسعى لتعزيز التعليم المهني بمزيد من المدارس «ومستقوم بعملية غزو الريف اللبناني بالمدارس المهنية بحيث تكون هناك مدرسة لكل عشر قرى كحد متوسط اضافة الى خطة اخرى تقضي بنشر مدارس ومراكز للتدريب المهني في المناطق اللبنانية كافة، مشيرا الى خطة الحكومة الرامية الى اقامة مناطق صناعية ومناطق حرة في المحافظات، وعلينا بالتالي تجهيز اليد العاملة الفنية والاستعداد لمواجهة الحاجة اذا ما وجدت.

اضاف: خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سوف نضع الحجر الاساس لخمس مدارس مهنية عالية في البقاع والشمال والجنوب وفي المرحلة المقبلة لدينا ١٥ مدرسة مهنية في المحافظات كافة، وهكذا دواليك يرتفع العدد الى مئة مدرسة مهنية خلال الخمس سنوات القادمة، واشار مراد: يواكب هذه المراحل عملا جديا لتأمين العنصر البشري الكفوء وتدريبه وتجهيزه بالمعدات اللازمة اضافة لتجهيز المصانع بالآلات المتطورة. وقد تستغرق هذه المرحلة حوالى ثلاث سنوات، اذ ان المواقع التعليمية التي نملكها حاليا تسد حاجات ثلاثين او اربعين مدرسة مهنية وسوف نستعين في المرحلة المقبلة باساتذة الجامعات وخريجي الجامعات وسنقوم بتأهيلهم لمدة سنة في المعهد الفني التربوي.

وعن اجواء الامتحانات الرسمية قال مراد: اننا نسعى لكي تكون هناك عدالة لاسيما بالنسبة للاسئلة بحيث لا تتسم بالتعقيد ولا يظلم بها احد مع المحافظة على المستوى آخذين بعين الاعتبار الظروف الأمنية التي مر بها الطالب.

مؤتمران طبيان: آفرو آسيوي للعيون
وشرق أوسطي للجراحات الجلدية

أعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة ورئيسة الجمعية الشرق اوسطية للجراحة الجلدية الدكتورة يولا كرم في مؤتمر صحافي مشترك عقداه قبل ظهر امس في مكتب الوزير حمادة في الوزارة عن المؤتمر الشرق اوسطي الدولي الذي سيعقد ما بين ١٣ و١٦ حزيران المقبل في سلتنشري ـ بارك اوتيل في الكسليك ويحاضر فيه اطباء من فرنسا واميركا واسبانيا وايطاليا واليونان ومصر والاردن ولبنان ويشارك فيه اطباء جلد من لبنان وسوريا ومصر والاردن والكويت والسعودية والامارات وفرنسا. ومن اهدافه تبادل الاراء والمعلومات في احد المجالات في الجراحة الجلدية اضافة الى المساهمة في اعادة لبنان الى موقعه العلمي ودوره كواجهة للشرق الاوسط.

واشار حمادة في كلمة مقتضبة القاها الى انه سيعقب هذا المؤتمر، آخر بعنوان مؤتمر آفرو ـ آسيوي للعيون في السادس من حزيران يتظمه البروفسور وفيق سنو ويشارك فيه عدد كبير من اطباء العيون في افريقيا وآسيا.

واشارت كرم الى ان المؤتمر من تنظيم الجمعية الجراحية الشرق اوسطية ومؤسسوها هم: نائب رئيس جامعة الزقازيق في مصر محمد عامر، الدكتور عمر بطايني وهو الاردني الاصل، وسيعقد هذا المؤتمر بالاشتراك مع الجمعية الجراحية العالمية ممثلة برئيسها المنتخب الدكتور سيدج لاتسيه، والاكاديمية العالمية للتجميل والجمعية الجراحية الجلدية الفرنسية.

على صعيد آخر، التقى الوزير حمادة، وفد نقابة اطباء الاسنان في سوريا برئاسة نائب النقيب الدكتور فؤاد الهليني في حضور وفد نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة الدكتور سمير شرتوني، والامين العام المنتخب لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب البروفسور ايلي معلوف. وبعد اجتماع جرى فيه تقويم عام للتعاون الصحي بين لبنان وسوريا وبين النقابات الطبية في البلدين، سلم الدكتور مهايني للوزير حمادة عيادتين لطب الاسنان لتكونا في خدمة ابناء الجنوب.

واثر الاجتماع ادلى حمادة بتصريح شكر فيه الوفد والشعب السوري، ورد المهايني مؤكداً على ضرورة المزيد من المقاومة والتلاحم رد العدوان.

ثم شكر الشرتوني الوزير حمادة لترؤسه هذا اللقاء وبعد ذلك سلم مهايني حمادة بياناً بمواصفات العيادتين.

وكان حمادة استقبل سفير رومانيا في لبنان قسطنطين تونسا تو الذي ابلغه عن وصول طائرة مساعدات تحمل ادوية ومعونات اخرى قادمة من بوخارست تصل الى بيروت صباح الثلاثاء المقبل وتطرق البحث الى قضايا صحية ثنائية.

من جهة ثانية يغادر حمادة الى جنيف ظهر اليوم لترؤس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية السنوية لمنظمة الصحة العالمية. ويضم الوفد مدير العناية الطبية الدكتور منيف حلواني ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات الدكتور رياض خليفة.

طاولة مستديرة ودورتان في يوم الأسرة



الدويهي وحيدر (انترناشيونال بكتشرز)

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان طاولة مستديرة لمناسبة اليوم العالمي للأسرة تحت عنوان: «استقرار الاسرة ضمان استقرار لبنان» برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وحضوره، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، وشاركت فيها المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان وعدد من اساتذة الجامعات اللبنانية واليسوعية والاميركية وعلماء الدين والاختصاصيين.

افتتح اللقاء رئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر مرحباً بالوزير الدويهي ومركزاً على ضرورة الاهتمام بالاسرة في لبنان.

ثم تحدث الوزير الدويهي مؤكداً التزام الوزارة بالاهتمام بمختلف اوضاع الاسرة من خلال استحداث مصلحة للشؤون الاسرية والتعامل مع المشكلات التي تواجهها من اعاقة ويتم وفقر وادمان وبطالة، داعياً الى تحصين المجتمع اللبناني عامة وأوضاع الاسرة خاصة انها الضحية الأولى للعدوان الإسرائيلي.

واعقب ذلك نقاش بين الحاضرين شدد على الانماء المتوازن لكل المواطنين.

ونظمت الجمعية دورتين تدريبيتين، الاولى موجهة لطلاب كلية الحقوق في الجامعة العربية والثانية لطلاب الحقوق في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع (البقاع) حول المساواة بين الجنسين، بحضور عدد من الأكاديميين والطلاب.

تكريم متطوعي الاغاثة خلال العدوان

أقيم لقاء تكريمي للمتطوعين الذين ساهموا في الاغاثة الطارئة في المناطق المستهدفة بالاعتداءات الطارئة في المناطق المستهدفة بالاعتداءات الإسرائيلية، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، وذلك في غرفة العمليات التي انشأتها الوزارة بحضور حشد من المتطوعين.

افتتحت الكلام الدكتورة عبد الباقي منوهة بمبادرة تكريم المتطوعين ومشددة على اهمية المتابعة والتفعيل.

ثم تحدث الوزير الدويهي متناولا الابعاد الوطنية للعمل التطوعي مشددا على أمرين هما: تقييم تجربة العمل التطوعي المنظم والمنسق بين الاجهزة الحكومية وثانيا وضع التصور الأولي لخطط العمل التطوعي مستقبلا في لبنان وتحديد أطر تعميق التنسيق وتفعيله وتعزيز امكانياته وتوظيف مقدراته في ورشة اعادة البناء والاعمار. ودعا من جهة اخرى الشباب اللبناني الى الانخراط في القطاع التطوعي في مختلف اشكاله.

ثم ألقت كلمة المتطوعين نسرين عبد الصمد مؤكدة على دور العمل الشبابي التطوعي لدعم ورشة الاعمار في البلاد.

«لبنان وجامعة المستقبل في العلوم الطبية»

دعت جمعية اللبنانيات الجامعيات الى مؤتمر حول «لبنان وجامعة المستقبل» برعاية ورئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وذلك في الخامسة مساء الثلاثاء ٢٨ ايار الحالي في كلية العلوم الطبية ـ مستشفى القلب.

احتفال تأبيني لسميح كبريت

بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية وجمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان، اقيم في المركز الثقافي الروسي في بيروت مساء امس احتفال تأبيني للمهندس سميح كبريت لمناسبة مرور اسبوع على وفاته.

حضر الاحتفال الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح والنواب حبيب صادق وبشارة مرهج ومحمد قباني والنائب السابق عبد المجيد الزين ووفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني والسفير الروسي في لبنان اوليغ بريسيكين. والقيت في الاحتفال كلمات اكدت على مناقبية الراحل ودماثة خلقه. وقدمت جمعية المتخرجين درع وفاء لابن الفقيد عربون تقدير لعمله في الجمعية على مدى سنوات طويلة.



ازدياد «الأصوات العائمة» يبرز أهمية الناخب العربي

بيريز يركز على مواضيع تجذب عرب الـ٤٨: «أسف» لمجزرة قانا وحرص على الدفاع عن عرفات

أدى اتساع هامش «الأصوات العائمة» في الانتخابات الإسرائيلية إلى إعادة إلقاء الضوء بقوة على دور «الصوت العربي»، وهو ما حدا برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى تخصيص يوم أمس، لجولة انتخابية في مناطق الجليل، حيث كرر «أسفه» لمذبحة قانا في محاولة للحصول على رضى الناخبين العرب الذين دفعهم العدوان الاسرائيلي على لبنان الى تبديل موقفهم، ووقف في الناصرة مدافعاً عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مواجهة انتقادات «الليكود».

وأظهرت استطلاعات الرأي الأسبوعية التي نشرت نتائجها، أمس، قبل ١٢ يوماً من الانتخابات، احتفاظ بيريز بتقدمه بنسبة ٤ الى ٦ نقاط مئوية على منافسه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، وأظهرت في الوقت نفسه ان هامش «الأصوات العائمة» يتراوح بين ٦٫٢ في المئة و١٦ في المئة.

فقد نظم حزب «العمل»، أمس، مهرجاناً انتخابياً في مدينة الناصرة ضم أكثر من ألف عربي من أنصار الحزب، ليبدي بيريز أمامهم «أسفه» لمجزرة قانا التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي بحق مدنيين لبنانيين.

وقال بيريز: «صدقوا إني أشعر بالأسف على كل امرأة وطفل» سقطوا في مجزرة قانا.

لكن بيريز كرّر الكلام نفسه الذي تهربت به إسرائيل حتى الآن من المسؤولية التي أثبتها تقرير الأمم المتحدة. فقال إن قصف مقر القوة الفيدجية التابعة للقوة الدولية في قانا كان «دفاعاً عن النفس» وأن الجيش الاسرائيلي لم يكن على علم بوجود مدنيين داخل المقر.

أضاف: «تعرفون أن جيشنا ليس متعطشاً للدماء».

وكانت مجزرة قانا قد أطلقت دعوات في أوساط عرب الـ٤٨ لمعاقبة بيريز بعدم التصويت له.

وقال أحد سكان الناصرة أمين حمد (٣٩ عاماً) وهو صاحب مطعم ان خطاب بيريز لم يغير رأيه بوضع «ورقة بيضاء» في صندوق الاقتراع، مؤكداً انه «ولو لم يرتكب المجزرة في لبنان لكنت صوت له».

وندد بيريز في كلمته بحملة «الليكود» على ياسر عرفات.

وتصور إحدى الدعايات الانتخابية التلفزيونية «لليكود» بيريز وهو يصافح عرفات في مناسبة عامة. ويقول المذيع في هذه الدعاية ان بيريز أوكل أمن إسرائيل لعرفات الذي لا يهتم بالحفاظ على السلام.

وقال بيريز في الناصرة: «عرفات يعرف جيداً كما نعرف نحن انه يتعين علينا الحفاظ على السلام لأنه إذا لم يحافظ على السلام، وإذا لم نحافظ نحن على السلام فسنكون الخاسرين».

أضاف مشيراً الى الدعاية المضادة: «ماذا يريدون؟.. أن يطلق كل منا النار على الآخر؟».

كذلك برزت قضية مستقبل القدس في الحملة الانتخابية، وذلك غداة الاحتفال بذكرى احتلال القدس الشرقية في العام ١٩٦٧، أمس الأول.

وقام الآلاف من الاسرائيليين، معظمهم من اليهود المتشددين، بمسيرة الى المدينة القديمة وهم يرقصون ويغنون، وحمل بعضهم لافتات تقول «بيريز سيقسم القدس» فيما لوح آخرون بأعلام إسرائيلية.

وبث «الليكود» دعاية انتخابية اتهم فيها بيريز بأنه سيتخلى عن نصف القدس للسلطة الفلسطينية. ورد «العمل» بدعاية يؤكد فيها بيريز تعهده الحفاظ على القدس «عاصمة موحدة أبدية» لإسرائيل.

وقال بيريز: «أعلن هنا بعبارات واضحة.. القدس كانت وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية في كل المفاوضات التي ستجرى مستقبلاً».

وكان رئيس لجنة المجالس المحلية العربية، رئيس بلدية شفا عمرو في الجليل، إبراهيم نمر حسين درويش قد اعلن امس الأول، عن تشكيل «لجنة لتوحيد الصوت العربي» لصلحة بيريز وحزب «العمل».

وقال درويش إن زعماء عرب الـ٤٨ قارنوا بين إيديولوجيا وبرنامج كل من «العمل» و«الليكود» ووجدوا انه من الأنسب التصويت لبيريز و«العمل».

وتتنافس ست قوائم كبرى على الأصوات العربية، التي تمثل نحو ١٢ في المئة من إجمالي الناخبين في إسرائيل. وكان وفد من الشخصيات العربية قد التقى بيريز الأحد الماضي وقدم له مجموعة مطالب كشروط لتأييده. وقال درويش إن بيريز وافق جزئياً على هذه المطالب.

استطلاعات الرأي

نشرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معاريف»، أمس، نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي، تظهر تقدم بيريز على نتنياهو بفارق أربع الى ست نقاط مئوية.

وأظهرت هذه النتائج أن ما بين ٦٫٢ في المئة و١٦ في المئة ممن شملتهم الاستطلاعات المختلفة لم يحسموا خيارهم بعد أو امتنعوا عن الاجابة.

وأجرى معهد غالوب لصلحة «معاريف» استطلاعاً لآراء ١٠٤٦ يهودياً وعدد غير محدد من العرب بشأن من سيصوتون له فوجد ان ٤٥ في المئة اختاروا بيريز مقابل ٣٩ في المئة اختاروا نتنياهو و١٦ في المئة لم يقرروا أو رفضوا الاجابة. وهامش الخطأ أربعة في المئة.

ومقارنة باستطلاع أجراه معهد غالوب منذ أسبوع فإن تأييد بيريز ظل ثابتاً فيما خسر نتنياهو نقطة مئوية لصلحة من لم يقرروا.

وفي استطلاع منفصل في اليوم نفسه على مقاعد الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي وعددها ١٢٠، حصل حزب العمل على ٣٨ مقعداً مقارنة مع ٣٢ لليكود، ولم يتحدد مصير سبعة مقاعد فيما حصلت الأحزاب الصغيرة على بقية المقاعد.

وسأل استطلاع «غالوب» الـ١٦ في المئة الذين لم يقرروا موقفهم أو لم يردوا على السؤال «ما الذي تعتقد أنك ستفعله بشكل فعلي في يوم الانتخابات»، فقال ٤٨ في المئة انهم سيتخذون قراراً وسيدلون بأصواتهم. وقال الباقون انهم قد لا يدلون بأصواتهم أو سيتركون أوراقهم بيضاء أو لا يعرفون ما سيفعلون.

ويوجد استطلاع أجراه مركز «داحاف» لحساب «يديعوت احرونوت» ان ٤٩٫٦ في المئة سيصوتون لصلحة بيريز و٤٤٫٢ في المئة لصلحة نتنياهو و٦٫٢ في المئة لم يقرروا موقفهم أو لم يردوا على السؤال.

وفي هذا الاستطلاع الذي شمل ١٠٠٣ أشخاص خسر بيريز ٠٫٤ نقطة مئوية بالمقارنة مع الأسبوع السابق وخسر نتنياهو ٠٫٨ نقطة وذهب الفرق الى الناخبين الذين لم يقرروا موقفهم.

وتوقع معهد «داحاف» ان العمل سيحصل على ٤١ مقعداً في الكنيست وليكود على ٣٩ مقعداً. ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ثلاثة في المئة.

ووجد استطلاع ثالث لمعهد «جيوكارتوجرافيا» وشمل ١١٠٠ شخص لصلحة «يديعوت أحرونوت» ان بيريز سيحصل على ٤٨ في المئة من الأصوات بالمقارنة مع ٤٤ في المئة لنتنياهو.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

تانية الحلو، اول امرأة عربية يتوقع فوزها في انتخابات الكنيست الاسرائيلي، خلال جولة انتخابية لبيريز في الناصرة أمس (أ ف ب)



نتنياهو وزعيم اليهود السفرديم الحاخام الياهو باكشي دورون يتجاذبان أطراف الحديث على هامش اجتماع لطلبة معهد يهودي في القدس المحتلة أمس (رويتر)

بيان لـ«حماس» يعرض هدنة قبل الانتخابات الإسرائيلية

الاحتلال يستعد لمصادرة أراضٍ في القدس

عرضت حركة «حماس» وقبل ١٢ يوماً من موعد الانتخابات الاسرائيلية وقفاً مؤقتاً للعمليات ضد اسرائيل، فيما تستعد سلطات الاحتلال لمصادرة اكثر من ٣٠٠ دونم من الاراضي في محيط القدس المحتلة بفرض شق طريق يربط بين مستوطنتين.

ووزع في القدس أمس بيان بتوقيع كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس» يعرض هدنة على الاسرائيليين، ودعوة الى الحوار مع السلطة الفلسطينية.

وحمل البيان عنوان: «دعوة الى السلطة الفلسطينية لإقامة السلام مع حماس».

وحث البيان السلطة على استئناف الحوار مع «حماس» الذي توقف بعد سلسلة العمليات الاستشهادية التي نفذتها الحركة في شباط وآذار الماضيين.

وقال البيان «بعرض هذه المبادرة، ستجنب اي عمل عسكري». أضاف: «هدفنا هو تحقيق الوحدة، ونحن نعارض بشدة كل من يرغب بتدمير الحلم الفلسطيني».

وقال البيان انه اذا رفض عرفات الاستجابة لعرضنا «فلن يكون امامنا خيار سوى بدء اطلاق النار مجدداً في تل ابيب والقدس وعسقلان» وهي الاماكن التي شهدت العمليات الإستشهادية الاخيرة.

ولم تتأكد مدى صدقية هذا البيان، خاصة وان بيانات عدة صدرت عن جماعات في «حماس» في الماضي، عكست مواقف متناقضة، مع انها حملت توقيع كتائب القسام.

بدوره ناشد المتحدث باسم «حماس» في غزة محمود الزهار كتائب القسام عدم القيام بعمليات ضد اسرائيل قبل الانتخابات.

وقال الزهار خلال اجتماع ضم مسؤولين في الحركة وآخرين من حزب الخلاص الاسلامي، موجهاً كلامه الى كتائب القسام «نناشدكم ونطالبكم بألا تقوموا بأية خطوة في هذه الايام القليلة التي تسبق انتخابات اسرائيل لنحافظ على صورتنا كي لا نتهم اننا اداة تخدم اي نظام».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجيش الاسرائيلي اكتشف وثيقة وزعتها حركة «حماس» على عناصرها تتضمن تعليمات حول كيفية تنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين.

مصادرة أراض

قال رئيس بلدية قرية شعفاط التي ضمتها اسرائيل مع القدس الشرقية سعيد العموري انه اطلع على خطط لشق طريق بطول يتراوح بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات بين مستوطنتي بسغات زئيف ورخيس شعفاط.

اضاف «اطلعت على رسومات شق الطريق الرقم ٢١ وسيحتاج هذا الى اكثر من ٣٠٠ دونم (٧٥ فداناً) من ارضنا».

ونفى متحدث باسم بلدية القدس المحتلة وجود خطط جديدة لمصادرة اراض فلسطينية.

وقال خليل تفكجي الذي يرأس مركزاً فلسطينياً متخصصاً لبحوث الاراضي انه تأكد له من تحقيق مستقل ان هذه الخطط موجودة بالفعل.

وقال العموري ان سلطة الحكم المحلي الاسرائيلي تقدمت الى ادارة تسجيل الاراضي لإعداد قائمة بأسماء ملاك الاراضي، وتعاقدت مع مكتب للمحاماة لبدء الاجراءات القانونية لمصادرة الاراضي.

واشار العموري الى ان ثماني عائلات فلسطينية كبيرة ستتضرر من المصادرة.

وستلقي هذه الاتهامات بظلالها على المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول مستقبل القدس الشرقية التي تطالب بها السلطة الفلسطينية كعاصمة لدولة فلسطينية مقبلة فيما تشدد اسرائيل على التمسك بالقدس الموحدة «عاصمة ابدية».

وقال العموري ان اسرائيل صادرت اكثر من سبعين في المئة من اراضي القرية منذ العام ١٩٦٧، لتشييد مستوطنات يهودية. واضاف «باستثناء هذه الاراضي التي يعتزمون الآن مصادرتها لم يعد لدينا اراض للبناء عليها. وبتنا محصورين في المناطق المشيدة بالفعل والموجودة منذ العهد العثماني».

بدوره، قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، نبيل ابو ردينة ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بشأن التمسك بالقدس، تتنافى مع الواقع الراهن وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتظاهر حوالى ثلاثة آلاف فلسطيني في غزة استنكاراً لقرار الولايات المتحدة تسليم رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق إلى إسرائيل. وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للولايات المتحدة وطالبوا بالإفراج الفوري عن أبو مرزوق.

وكان أبو مرزوق قد أوقف في مطار نيويورك العام الماضي لورود اسمه على لائحة المشتبه بأنهم من الارهابيين. وقررت واشنطن الأسبوع الماضي تسليمه لإسرائيل.

● في نيقوسيا، قالت وكالة الانباء القبرصية ان مصرف التنمية القبرصي وصندوق التنمية الفلسطيني وقعا امس تحالفاً لتقديم الخدمات الاستشارية لقطاع الاعمال في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

عبد المجيد في ليبيا: الدول العربية ترفض الاتفاق التركي الإسرائيلي

بدأ الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس زيارة لليبيا تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي تتناول قضية لوكربي.

وقال عبد المجيد قبل مغادرته القاهرة ان زيارته تهدف الى «تنسيق المشاورات حول آخر المستجدات بالنسبة الى الازمة الليبية الغربية والحرص العربي على التوصل الى تسوية سلمية لهذه القضية».

وليبيا هي المحطة الاولى في جولة لعبد المجيد تشمل مالطا وبريطانيا وايرلندا والمجر وتستمر ١٣ يوماً.

ووصف عبد المجيد زيارته الى لندن «بالمهمة» موضحاً انه سيلتقي وزير الخارجية مالكولم ريفكيند.

وذكر مصدر مطلع في الجامعة العربية ان عبد المجيد «سيبلغ الى الجانب البريطاني خطورة استمرار الموقف البريطاني الرافض للمقترحات الليبية التي تؤيدها جميع الدول العربية».

يذكر ان واشنطن ولندن تطالبان ليبيا بتسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما بالضلوع في حادثة تفجير طائرة «بانام» الاميركية فوق لوكربي في العام ١٩٨٨.

وقال المصدر ان عبد المجيد سيبلغ المسؤولين البريطانيين «خطورة استمرار العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا».

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لعقوبات دبلوماسية وحظر جوي.

واقترحت طرابلس مدعومة من جامعة الدول العربية، محاكمة المواطنين الليبيين امام محكمة اسكتلندية تبعاً للقانون الاسكتلندي في احد مقرات الامم المتحدة. ورفضت واشنطن ولندن هذا الاقتراح.

واكد عبد المجيد في تصريحات أخرى على اهمية العمل من اجل المصالحة العربية. وقال ان اسرائيل خسرت بشن عدوانها على الاراضي اللبنانية ولم تحقق اهداف عدوانها، مشيداً «بالوحدة الوطنية الرائعة التي اظهرها الشعب اللبناني وبصمود المقاومة واستمرار هذا الصمود حتى يزول الاحتلال الإسرائيلي».

وشدد عبد المجيد على رفض الدول العربية للاتفاق العسكري الاسرائيلي التركي، وقال انه جرت اتصالات مع المسؤولين الاتراك بهذا الشأن، ورفض تبرير تركيا للاتفاق بأنها ابرمت اتفاقات مشابهة مع ١٦ دولة اخرى مشيرة الى انه لا يوجد بين هذه الدول دولة واحدة تحتل اراضي عربية.

من جهة اخرى وصل الى طرابلس امس الرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، الجزائري عمار مخلوفي يرافقه الامين العام للمنظمة النيجيري ريلوانو لقمان، لإجراء محادثات نفطية.

(أ ف ب، أ ب، أ ش أ، سانا)

اصطدام بين غواصة أميركية وسفينة سعودية

واشنطن ـ أ ف ب، رويتر ـ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان غواصة هجومية نووية اصطدمت امس بسفينة شحن سعودية قبالة قاعدة نورفولك البحرية من دون ان يؤدي الحادث الى وقوع اصابات.

وقال مسؤولون في سلاح البحرية ان التصادم الذي وقع على بعد ٣٢ كيلومتراً من الساحل أضر بجهاز التوجيه في الغواصة ماكسونفيل التي توجهت بعد ذلك الى الميناء في نورفولك. واضافوا انه من المعتقد ان اضراراً بسيطة لحقت بالسفينة «مكة».

قضية مقداد تدخل في معركة الانتخابات

بيريز: إيران تسعى لإسقاطي طهران ترد: يريد تحسين وضعه

ركّز رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، امس، قبل ١٢ يوماً على الانتخابات، حملته على اتهام إيران بالسعي بأي ثمن للحؤول دون فوزه ونسف عملية السلام، وذلك غداة إعلان إسرائيل أن جريح الانفجار الذي وقع في أحد فنادق القدس الشرقية، في ١٢ نيسان الماضي، لبناني جنده «حزب الله» والسفارة الايرانية في بيروت.

وردت طهران باتهام بيريز بإطلاق «ادعاءات كاذبة.. تهدف إلى ضمان حصوله على نتائج جيدة في الانتخابات».

وقال بيريز في جولة انتخابية قرب حيفا أمس: «ليس هناك أدنى شك بأن إيران تريد بأي ثمن نسف عملية السلام والانتخابات في إسرائيل».

واعتبر ان «كل التصريحات النافية التي تصدر عن إيران لا معنى لها».

وأشار الى الانفجار الذي وقع في فندق لورنس، في القدس الشرقية الشهر الماضي، فقال ان الشخص الجريح «كان عنصراً من حزب الله أرسلته طهران».

اضاف بيريز: «تلقت أجهزتنا الأمنية خلال الأسبوعين الماضيين معلومات حول اعتداءات محتملة تدبرها إيران، واتخذنا التدابير اللازمة لحماية شعبنا».

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت، أمس الأول، ان الشخص الذي انفجرت قنبلة كان يعدها في فندق لورنس، وأصيب بجروح بليغة، هو لبناني اسمه حسين محمد حسين مقداد وصل الى تل أبيب على متن رحلة للخطوط الجوية السويسرية ناقلاً معه كمية من المتفجرات البلاستيكية، بهدف تفجير طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية.

وقد عمدت إسرائيل بعد هذا الحادث الى تعزيز اجراءات الأمن في مطار بن غوريون، الذي مرّ عبره مقداد بجواز سفر بريطاني مزور. وذكرت الاذاعة العسكرية ان جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) طلب من الشرطة تولي مراقبة مراكز التدقيق بالجوازات بدلاً من الموظفين المدنيين الذين يقومون بهذه المهمة حالياً لحساب الشركات الخاصة.

وكان بيريز قد وصف إيران في حديث نشرته صحيفة «الشرق» القطرية، أمس الأول، بأنها «العدو الأول لمسيرة السلام ولكل الشعوب التي تعطف لملء السلام».

وقال بيريز: «إذا حقق الايرانيون هدفهم، وإذا خسرت حكومتي الانتخابات فإن ذلك سيكون نهاية عملية السلام».

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي على «الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة»، مؤكداً أن الدافع إليها «ما تمثله إيران من عائق أمام سياسة الهيمنة الصهيونية».

وقال محمدي: «ان هذه المزاعم والاتهامات الصهيونية التي لا أساس لها ضد الآخرين لا يمكن أن تحول انتباه الرأي العام للشعوب الإسلامية والمحبة للسلام في أنحاء العالم، عن الجرائم التي يرتكبها النظام الصهيوني».

واعتبر الاتهامات الجديدة بأنها جزء من «حملة تهدف الى ضمان حصول بيريز على نتائج جيدة في الانتخابات المقبلة». وأكد ان «لا شيء جديداً في الكلام الاسرائيلي عن وجود علاقة بين جريح القدس وبين إيران».

تحقيق سويسري

بدأت السلطات السويسرية المحرجة باتهامات إسرائيلية بالتقصير، تحقيقاً لتحديد ما إذا كان «اللبناني مقداد» قد نجح في تهريب متفجرات على متن الطائرة السويسرية التي نقلته من زوريخ الى تل أبيب.

وقال المتحدث باسم مكتب المدعي العام الفدرالي السويسري بيتر ليمان، امس، انه تم العثور على آثار متفجرات في غرفة الفندق الذي يشتبه ان «اللبناني مقداد» أقام فيه لمدة أربعة أيام قبل أن يغادر زوريخ.

وذكر ليمان ان الرجل الذي غادر زوريخ على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية في الرابع من نيسان الماضي يفترض انه مر عبر نقاط تفتيش امني في مطاري زوريخ وتل أبيب.

ورفض ليمان الافصاح عن تحديد هويته أو تحديد نوع المتفجرات التي يشير إليها. ورفض كذلك قول ما إذا كان يتم البحث عن أي شركاء له في سويسرا.

وبدت السلطات السويسرية محرجة ازاء الاتهامات الإسرائيلية التي تهز «السمعة الجيدة» عموماً لأجهزة الأمن في مطار زوريخ وعلى متن طائرات الشركة السويسرية.

وأعلنت سلطات مطار زوريخ انها بدأت مراجعة لاجراءات الأمن على ضوء هذا الحادث، لكن سلطات المطار وشركة الطيران شددت على انه يستحيل عملياً كشف متفجرات بلاستيكية موضوعة بين الأمتعة بواسطة آلاف رصد المعادن التقليدية.

وقال المسؤول الأمني في مطار زوريخ أرنست شيلخت للاذاعة السويسرية ان آلة جديدة تستخدم في أطلنطا، جورجيا، يمكنها اكتشاف المتفجرات البلاستيكية. لكنه أضاف ان هذه الآلة تعتبر مكلفة ومعقدة للغاية بحيث لا يمكن استخدامها في سويسرا حالياً، مشيراً الى إمكان تغير الوضع الآن.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

واشنطن: هدف المراقبة محاصرة صدام العراق يقبل الإشراف الدولي على الغذاء

قالت وزيرة السلاح الجوي الاميركي شيلا ويدنال ان هناك علاقة غير مباشرة بين عمل الطائرات التابعة للتحالف الغربي التي تحلق فوق شمالي العراق انطلاقاً من القواعد العسكرية في تركيا، والطائرات الاميركية التي تحلق فوق جنوبي العراق انطلاقاً من الاراضي الاردنية موضحة ان الهدف من كل ذلك هو محاصرة الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت ويدنال في مؤتمر صحافي عقدته في انقرة انها اجرت مناقشات مع كبار القادة العسكريين الاتراك بشأن عمل «قوات المطرقة»، ورغبة الحكومة التركية في اجراء تعديلات على عملها، الا انها قالت انه «لم يتم التوصل الى حل نهائي لتلك المسألة انتظاراً للمناقشات التي سيجريها وزيرا الخارجية والدفاع التركيين مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، ووزير الدفاع وليام بيري في واشنطن خلال الشهر الحالي».

وقالت الوزيرة الاميركية انها تفقدت المنشآت العسكرية التركية وقوات المطرقة، مشيرة الى ان وجود هذه القوات «يمثل فائدة كبيرة للمجتمع الدولي وتركيا وقوات التحالف من حيث محاصرة الرئيس العراقي صدام حسين، ولذلك فإنه ينبغي العمل على استمرارها».

الى ذلك قال المفاوض العراقي في المحادثات النفطية في نيويورك عبد الأمير الانباري امس، ان بلاده وافقت على السماح للمنظمة الدولية بتولي توزيع المساعدات الغذائية على الاكراد في شمالي العراق.

واضاف في حديث لمحطة فرنسا الدولية «حيث انه ليست هناك ادارة عراقية في الشمال، فان برنامج الامم المتحدة الانساني وليس العراق ستكون عليه مهمة توزيع الغذاء والدواء» في الاقاليم الكردية الثلاثة في شمالي العراق.

وقال «يجب ان يفعل برنامج الامم المتحدة في هذه الاقاليم ما ستفعله الحكومة العراقية في باقي انحاء البلاد».

وينتظر الانباري تعليمات من بغداد، بعدما تسلمت مسودة الاتفاق الاخيرة، حيث ان بعض الخلافات غير المعلنة ما زالت قائمة. ويجب ان يقر الرئيس العراقي الاتفاق.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

يلماظ يوجّه تحذيراً جديداً إلى سوريا: «لن نتغاضى طويلاً عن موقفها العدائي»

وجّه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ تحذيرا جديدا شديد اللهجة الى سوريا، امس، قائلا انه «لن يتغاضى طويلا على موقفها العدائي»، متهما اياها بدعم حزب العمال الكردستاني.

وقال يلماظ للصحافيين بعد لقائه المستشار الالماني هلموت كول في بون «طالما ان سوريا تواصل دعم الارهاب ضد تركيا، طالما ان علاقاتنا ستزداد سوءا».

اضاف «لا يمكننا ان نتغاضى طويلا عن موقف سوريا العدائي». وقال ان «الحكومة السورية وضعت معسكرات تدريب تحت تصرف حزب العمال الكردستاني، كما انها تؤوي زعيم هذا الحزب عبد الله اوجلان».

وتشهد العلاقات التركية ـ السورية توترا بسبب الخلافات حول توزيع مياه الفرات، وتنتقد سوريا بشكل اساسي مشروعا تركيا ضخما لاقامة سدود على النهر، يؤدي الى حرمانها من جزء من حصتها من مياهه، ويمكن تركيا من حبس مياه النهر لفترة طويلة فيما لو ارادت ذلك.

وجاء هذا التهديد بعد يوم واحد من زيارة الى تركيا قام بها الملك الاردني حسين الذي قلل لدى عودته الى عمان امس الاول من اهمية الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل، على الرغم من الاستياء الواسع الذي اثاره الاتفاق في المنطقة وخصوصا في سوريا ومصر.

وقال حسين في معرض رده على سؤال «ليس ثمة تحالفات ولا توجد استراتيجيات ولا محاور لانه لا مبرر لاضاعة الوقت حول مثل هذه القضايا».

ويجيز الاتفاق الذي ابرم في ٢٣ شباط الماضي في شكل خاص القيام بطلعات جوية تدريبية لطيارين اسرائيليين في الاجواء التركية.

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر)

كول ويلماظ اثناء مراسم الاستقبال في بون امس (رويتر)

تشيللر ترفض تهديدات ليلماظ بفرط الائتلاف وتؤكد نيتها عدم كشف كيفية إنفاق أموال

رفضت رئيسة الوزراء التركية السابقة طانسو تشيللر، امس، الخضوع لتهديدات اطلقها رئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ بفرط الائتلاف الحكومي الهش بين حزبيهما، انما لم تدحض اتهامات بأنها اساءت استخدام اموال من صندوق سري.

ويتهم حزب «الرفاه» الاسلامي المعارض، اكبر حزب في البرلمان، تشيللر التي تخضع لأكثر من تحقيق في اتهامات فساد من جانب البرلمان، بأنها استخدمت شخصياً نحو سبعة ملايين دولار، من صندوق مخصص لعمليات أمنية سرية، قبل تنحيها عن منصبها في آذار الماضي.

ويتمتع رؤساء الحكومة في تركيا بحرية استخدام اموال الصناديق السرية، وبموجب القانون لا يمكن ان يخضع مثل هذا الانفاق للتحقيق.

وقالت تشيللر في تصريح انها لن تكشف ابدا كيفية انفاق هذه الاموال، مضيفة ان «القضية من اسرار الدولة وكشفها جريمة يعاقب عليها القانون بخمس سنوات في السجن». واكدت انها استخدمت الاموال بطريقة مناسبة.

واصر يلماظ على انه يتوجب على تشيللر مناقشة القضية مع الرئيس سليمان ديميريل، قائلاً ان بياناً من ديميريل يفيد بأنه راض عن تفسيرات تشيللر، سيرضيه هو ايضاً.

وقال يلماظ للصحافيين على الطائرة التي اقلته الى المانيا امس الاول «اذا دعت الضرورة سأحل الحكومة الائتلافية».

ويعاني الائتلاف الحكومي بين حزبي «الوطن الام» بزعامة يلماظ، و«الطريق القويم» بزعامة تشيللر، من خلافات عميقة، بسبب دعم يلماظ وحزبه، لحزب «الرفاه» في تصويت برلماني على اجراء تحقيقين منفصلين بشأن اتهامات فساد ضد تشيللر.

وتمكن حزب «الرفاه» من توجيه ضربة قوية للائتلاف الذي شكل لاستبعاده من السلطة، عندما الغت المحكمة الدستورية يوم الثلاثاء الماضي، وبناء على طعن تقدم به، اقتراع الثقة بالحكومة في البرلمان.

ومن ناحية ثانية طلب يلماظ امس في بون من القادة الالمان، دعم مسعى بلاده لدخول الاتحاد الاوروبي.

واجتمع يلماظ الذي يقوم بأول زيارة له الى المانيا كرئيس للوزراء، مع المستشار الالماني هلموت كول، وقال انه طلب منه دعم مطلب تركيا بعضوية كاملة في الاتحاد الاوروبي.

وبعيداً عن مسألة انتهاكات حقوق الانسان ضد الاكراد في تركيا، والتي ناقشها كول ويلماظ، والتي قد تعيق دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي، تواجه انقره مشكلة اكثر صعوبة، هي معارضة اليونان الشديدة لاي علاقات اوثق بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

وتجدد التوتر بين الدولتين في نزاعهما بشأن بحر ايجه، حيث احتجت تركيا لدى اليونان امس على ما قالت انه اطلاق نار على قوارب صيد تركية في بحر ايجه من جانب زورق تابع لخفر السواحل اليوناني.

وجاء الحادث بعد تصادم بين سفينتين تركية ويونانية قرب جزيرة ايميا ـ كرداك الصغيرة المتنازع عليها بين البلدين، امس الاول.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان وزارة الخارجية التركية استدعت امس سفير اليونان ديميتريوس نزيرتيس لتسليمه مذكرة احتجاج.

واضافت الوكالة ان الزورق اليوناني اطلق النار على مجموعة تضم بين عشرة و١٢ قارب صيد تركيا جنوبي جزيرة ليسفوس اليونانية أمس الاول الخميس قبل ان تسرع مبتعدة عن المنطقة.

وقد نفت اليونان امس وقوع حادث في المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية «لم يقع اي حادث. رصدت سفينة تابعة لخفر السواحل اليوناني مجموعة من قوارب الصيد التركية من بعد في المياه الاقليمية.. هذا كل ما هناك. لم يحدث اطلاق نار».

على صعيد آخر قال مسؤولو امن اتراك امس ان مقاتلين اكراداً قتلوا خمسة جنود اتراك في منطقة جبلية في شرقي تركيا. (أب، رويتر)

كريستوفر: لا نريد حرباً تجارية مع الصين العقوبات تكلف واشنطن ١,٥ مليار دولار

اعلن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، أمس، ان الولايات المتحدة لا تريد حرباً تجارية مع الصين، لكنها ستحمي مصالحها اذا اقتضت الضرورة في النزاع المتعلق بحقوق الملكية الفكرية بين البلدين.

وفي كلمة رئيسية تحدد معالم سياسة ادارة الرئيس بيل كلينتون من الصين، في الوقت الذي تمر فيه العلاقات بين البلدين بفترة مضطربة، اكد كريستوفر ايضا دعم الولايات المتحدة لتطور الصين «كدولة آمنة ومفتوحة وناجحة» تتكامل مع المجتمع الدولي وتلعب دورا رائدا فيه.

واقتربت الولايات المتحدة والصين من اعلان حرب تجارية يوم الاربعاء الماضي، بشأن ما يزعم انه قرصنة على حقوق الملكية الفكرية الاميركية، وتبادلا تهديدات بتوقيع عقوبات اقتصادية قيمتها مليارات الدولارات.

وأعلن البيت الأبيض قائمة مستهدفة اعدت بعناية من السلع الصينية قيمتها ثلاثة مليارات دولار ستفرض عليها رسوم بدءاً من ١٧ حزيران المقبل، اذا لم تلتزم الصين باتفاق موقع بين الجانبين في العام ١٩٩٥، لوقف ما تصفه واشنطن بأنه قرصنة واسعة النطاق على حقوق الملكية الفكرية لبرامج الكمبيوتر والافلام والموسيقى.

وبعد دقائق اصدرت بكين قائمة مضادة تشمل بعض المنتجات الزراعية التي بلغت قيمة صادراتها في العام الماضي ١,٠٥٤٣ مليار دولار.

ولم تشمل قائمة بكين اغذية وحبوب علف اميركية جلبت صادراتها في العام ١٩٩٥ مبلغ ١,١٤ مليار دولار وفقاً لاحصائيات السفارة الاميركية في بكين.

وتبين احصائيات السفارة ان الصادرات المباشرة من المنتجات الزراعية الاميركية الى الصين، بلغت قيمتها في العام الماضي ٢,٦٣٣ مليار دولار. كما تبين انه توجد منتجات استهلاكية زراعية اميركية اخرى قيمتها ٦١٥,٨ مليون دولار من اللحوم والدواجن والفاكهة الطازجة والمشروبات الكحولية كان يعاد تصديرها من هونغ كونغ الى الصين.

وكشفت السفارة ان الولايات المتحدة ستخسر ١,٥ مليار دولار سنويا قيمة صادرات منتجات زراعية الى الصين، اذا نشبت الحرب التجارية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد تعهد أمس الأول بتمديد وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية للصين، لكنه قال انه ملتزم بالقدر نفسه بفرض عقوبات «لوقف القرصنة على حقوق الملكية الفكرية الاميركية».

وقال كلينتون انه يريد علاقات افضل مع الصين ويعترف بما يطلق عليه اسم سياسة الصين الواحدة، التي تقول بأن تايوان هي جزء من الصين.

اما في بكين فقد بدأت الحكومة حملة واسعة النطاق امس للحصول على مليون توقيع على عريضة تدعم حماية حقوق الملكية الفكرية.

وتصر الصين على انها ملتزمة تماما بالاتفاق وتعمل بجهد للقضاء على القرصنة، وتبدو حملة جمع التواقيع خطوة باتجاه دعم هذه المقولة.

وسيجمع اتحاد برامج الكمبيوتر الصيني، المؤلف من ١٢ شركة منتجة لهذه البرامج، تواقيع في ٤٤ مدينة قبل نهاية هذه السنة.

وقالت وكالة شينخوا للانباء ان «الحملة المضادة للقرصنة سيكون لها تأثير عظيم على الصينيين وستوفر بيئة سليمة لمطوري برامج الكمبيوتر».

(رويتر، ا ب)





مجموعة الدول المستقلة تدعم يلتسين: «لا معنى لإعادة بناء النظام القديم»

تحولت قمة مجموعة الدول المستقلة التي عقدت في موسكو، أمس، الى تظاهرة تأييد ودعم للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يواجه منافسة شديدة في الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل.

وأكد الرئيس الأرمني ليفون تير-بتروسيان ان «جميع رؤساء دول المجموعة عبروا عن دعمهم الكامل والحازم ليلتسين في الانتخابات». وأعرب في مؤتمر صحافي أعقب انتهاء أعمال القمة، عن ثقته في أن فوز الشيوعيين في الانتخابات سيعني انهيار مجموعة الدول المستقلة أو خروج روسيا منها.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن يلتسين ومنافسه الأبرز زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف يتمتعان بالقدر نفسه تقريبا من التأييد الشعبي.

وذهب الرؤساء إلى حد إدراج تأييدهم ليلتسين في البيان الختامي للقمة الذي دعم «النهج الاصلاحي الذي تسير عليه القيادة الروسية الحالية». واعتبر الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف ان هذا النهج يستجيب لصالح روسيا ومجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث.

ووجه الرؤساء انتقادات شديدة الى الشيوعيين الذين وصفهم نزارباييف بالداعين «الى العودة الماضي سعيدة» مؤكدا انهم «لن يقودونا سوى الى طريق مسدود آخر». وتابع «لا يمكننا أن نصدق أن الشعب الروسي سيترك نفسه ينجرف وراء حنين لا فائدة منه ليغرق في أحلام مستحيلة». وقال «ما من أحد يريد رؤية روسيا تمزقها حرب أهلية».

كما رأى الرئيس الروسي انه «من غير المقبول السعي الى إعادة بناء النظام (السوفياتي) السابق بالقوة والمناداة بالانعزالية التي تدمر المجال الأوروبي ـ الآسيوي الذي تتمتع به الدول المستقلة».

وشدد يلتسين على أن التعاون الاقتصادي هو الذي سيحدد مستقبل المجموعة داعيا الى أن تكون شعوب الدول التي تشكل المجموعة مثالا للتعاضد.

وكان الهدف الرئيسي للقمة التي بدأت باجتماع مغلق التشديد على قيام تعاون أوثق بين الدول الأعضاء في مجالات الاقتصاد والدفاع ومكافحة الجريمة.

والقى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي كلمة أمام الرؤساء أكد فيها ان المنظمة الدولية عاقدة العزم على توطيد العلاقات مع دول المجموعة.

على صعيد آخر، قدم المرشح الرئاسي غريغوري يافلنسكي شروطه مقابل موافقته على دعم يلتسين في الانتخابات وتتمثل في إقالة رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين ونائبه اوليغ سوسكوفيتس ووزير الدفاع بافيل غراتشيف «وغيرهم من المسؤولين الذين يتحملون وزر الفشل الاقتصادي والسياسي والأخطاء المتكررة».

الى ذلك، تباحث قادة الأجهزة الأمنية في العاصمة الشيشانية غروزني في سبل توفير سلامة الرئيس يلتسين الذي أعلن عزمه زيارة الجمهورية القوقازية في إطار حملته الانتخابية من دون أن يحدد موعد لها.

وكان المقاتلون الشيشان توعدوا بتصعيد القتال اثناء الزيارة وبتقديم استقبال «حار» ليلتسين الذي أرسل قواته في العام ١٩٩٤ لقمع محاولة الجمهورية نيل استقلالها.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

رؤساء مجموعة الدول المستقلة اثناء قمتهم في موسكو امس (أ ف ب)

فاجبايي لا يراعي المخاوف من حكم هندوسي الوزارات الأساسية لمتشدّدين في «بهاراتيا جاناتا»

ظلت الهند امس منشغلة بهواجس ما سيترتب على امساك الهندوس المتشددين بالسلطة على التوازن الداخلي للبلاد، وبالسؤال عما اذا كانت حكومة اتال بيهاري فاجبايي، التي تشكلت مساء امس الاول سيكتب لها النجاح في استحقاق التصويت على الثقة في البرلمان، ام انها ستدخل تاريخ الهند باعتبارها الحكومة الأقصر عمراً.

ولم يجهد فاجبايي في مراعاة هواجس الخائفين من برنامج حزبه «بهاراتيا جاناتا»، في تشكيل حكومته المؤلفة من ١٢ وزيرا، اذ اسند الحقائب الاساسية، وابرزها الداخلية والدفاع، الى قيادات متشددة في الحزب مكتفيا بالسعي الى طمأنة اوساط رجال الاعمال بإسناده وزارة المالية الى شخصية ليبرالية تعارض دعوة «بهاراتيا جاناتا» الى التشدد في التعامل مع الاستثمارات الاجنبية.

وجاء الاعلان عن توزيع الحقائب بين اعضاء الحكومة الاولى التي يشكلها هندوس متشددون منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧، بعد يوم طويل من المشاحنات داخل «بهاراتيا جاناتا»، اظهرت ان فاجبايي، الذي يجهد في تقديم نفسه بصورة زعيم التيار المعتدل في الحزب، محكوم بتوازنات لا يستطيع تجاوزها بسهولة.

فقد اسندت وزارة الداخلية الى مورلي مانوهار جوشي (٦٢ عاما)، وهو استاذ الفيزياء من مدينة «الله اباد» المقدسة لدى الهندوس، وكان رئيسا للحزب وتزعم الحملة لإزالة المسجد التاريخي في ايوديا في العام ١٩٩٢، التي اطلقت اضطرابات طائفية في انحاء البلاد راح ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وذكرت الصحف الهندية امس ان الوزير المسلم الوحيد في الحكومة اسكندر بخت (٧٨ عاما)، وهو القيادي الوحيد في «بهاراتيا جاناتا» ويتهمه المسلمون بالتحيز للهندوس، سعى للحصول على وزارة الداخلية لكن انتهى بالحصول على وزارة العمل وشؤون المدن.

واسندت وزارة الدفاع الى برامود ماهاجان (٤٧ عاما) وهو صحافي سابق ارتبط دائما بالجناح المتطرف داخل الحزب، وهو يؤمن بأن من حق الهند اختيار اسلحة نووية وان تصبح دولة نووية معلنة. واسندت اليه ايضا وزارة الشؤون البرلمانية.

اما وزارة المالية فذهبت الى جاسوانت سينغ (٥٨ عاما) الذي يمثل الوجه الليبرالي المؤيد لاقتصاد السوق داخل «بهاراتيا جاناتا»، وهو يحظى بسمعة طيبة في اوساط رجال الاعمال والصناعة.

وبانقضاء اليوم الاول لعمل حكومة فاجبايي، صعدت احزاب المعارضة حملتها المعلنة بهدف سد فرصة نيل هذه الحكومة ثقة البرلمان، متبعة لذلك اسلوب اثارة المخاوف وفي الوقت نفسه الحؤول دون اختراق يحققه فاجبايي في صفوف نواب احزاب المعارضة لإغرائهم بالانشقاق والالتحاق بحزبه.

ويمتلك «بهاراتيا جاناتا» وحلفاؤه ١٩٥ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٥٤٥ مقعدا، اي ما يقل كثيراً عن حد الغالبية البرلمانية اللازمة لنيل الثقة، في حين حزب المؤتمر الذي فاز بـ١٣٨ مقعدا كان قد وعد تحالف «الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار»، الذي يقول انه يسيطر على ١٨٠ مقعدا، بإسقاط حكومة فاجبايي في البرلمان.

وكان الرئيس الهندي شانكار دايال شارما قد امهل فاجبايي، لدى تكليفه تشكيل حكومة يوم الاربعاء الماضي، حتى نهاية الشهر الحالي ليثبت قدرته على توفير الغالبية البرلمانية.

وعندما سئل فاجبايي عن خططه لتأمين فوز حكومته خلال التصويت على الثقة، اجاب: «ستريكم داخل المجلس».

ومن المتوقع ان يتم التصويت على الثقة في ٣٠ ايار الحالي.

وعمدت «الجبهة الوطنية» الى إبقاء نحو ٣٠ نائبا من اعضائها في مكان واحد خلال ليل الخميس ـ الجمعة، ثم قامت امس بنقلهم الى خارج نيودلهي تحت «حراسة حزبية» مشددة.

وقال احد نواب الجبهة ان القيادة «طلبت منا عدم الذهاب الى اي مكان لوحدنا».

(اب، رويتر، ا.ف.ب)

برودي يشكّل حكومة استثنائية في إيطاليا: يسارية يدعمها الشيوعيون ويرحّب بها الاقتصاديون

شكل رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس الحكومة الخامسة والخمسين في تاريخ ايطاليا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهي الحكومة الاولى التي تضم وزراء شيوعيين سابقين منذ نحو ٥٠ عاماً.

وكان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو كلف برودي، «البروفسور» الاقتصادي، زعيم تحالف «شجرة الزيتون» ليسار الوسط، تشكيل الحكومة امس الاول. وبعد لقائهما امس، اعلن برودي التشكيلة الوزارية التي تضم تسعة وزراء يساريين من اصل ٢٠ وزيراً، ورئيس الحكومة السابق لامبرتو ديني الذي سيتولى حقيبة الخارجية.

وضمت التشكيلة الوزارية التي ستؤدي اليمين الدستوري اليوم، القاضي السابق في مجموعة «الايدي النظيفة» انتونيو دي بيترو الذي اشتهر بسعيه الحثيث لمكافحة الفساد، وهو ما ادى الى سقوط طبقة سياسية بأكملها، من بينهم الحزب الديموقراطي المسيحي، وتولى حقيبة الاشغال العامة، المسؤولة عن المناقصات العامة، وتعتبر ارضاً خصبة لتفشي الفساد.

وأكد زعيم حزب «الشيوعيين المجددين» فوستو برتينوتي امس انه «سيقدم دعماً ناقداً لكن بناء» للحكومة الجديدة.

وسيتعين على برودي الذي فاز في الانتخابات البرلمانية في ٢١ نيسان الماضي، انتظار استحقاق الحصول على ثقة البرلمان الاسبوع المقبل، وهي مهمة تبدو سهلة بفضل دعم نواب حزب «الشيوعيين المجددين». وتعتمد الحكومة على برلمان يضم للمرة الاولى غالبية من يسار ـ الوسط، وستتمكن ايطاليا من تطبيق مبدأ التناوب على السلطة.

وحصل جورجيو نابوليتانو، الزعيم السابق للحزب الشيوعي الايطالي، على حقيبة وزارة الداخلية، وهو منصب تتابع على تسلمه تقليدياً الديموقراطيون المسيحيون، وذلك فيما





برودي بعد لقائه الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو أمس الأول (رويتر)

حصل رئيس الوزراء الاسبق كارلو ازغليو كيامبي على حقيبة الميزانية والخزانة.

وعيّن والتر فيلتروني نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وزيراً للشؤون الثقافية، وهو شغل في السابق منصب مدير صحيفة «يونيتا» اليسارية، ويعتبر الرجل الثاني في حزب اليسار الديموقراطي.

وضمت الحكومة ثلاث نساء في وزارات الصحة (روزي بندي) وتكافؤ الفرص (آنا فينوكيارو) والتضامن الاجتماعي (ليفيا توركو).

وحصل اليساريون اجمالا على حقائب الداخلية والمالية والشؤون الاقليمية والصناعة والمواصلات والتعليم والثقافة والاسرة والشؤون الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

وتولى حقيبة الدفاع استاذ الاقتصاد الجامعي بنيامينو اندرياتا، فيما حصل انطونيو ماكانيكو على حقيبة الاتصالات والبريد، في حين حصل ايدو رونتشي (حزب الخضر) على حقيبة البيئة.

ومن بين التحديات الفورية التي تواجه حكومة برودي، كيفية التعامل مع «الرابطة الشمالية» الانفصالية، وخفض البطالة التي وصلت الى ٢٠ في المئة وتقليص العجز في الميزانية.

ويدل ان يتحقق الامل بالتغيير الذي برز مع انتخاب قطب الاعلام سيلفيو برلوسكوني في العام ١٩٩٤ دخلت ايطاليا في مرحلة من التوتر وعدم الاستقرار السياسي اختلطت فيها المصالح الخاصة بمصالح الدولة. وفي كانون الثاني ١٩٩٥ تولى لامبرتو ديني، الوزير السابق في حكومة برلوسكوني، السلطة على رأس حكومة انتقالية دامت ١٦ شهراً.

ولأن برودي (٥٦ عاماً) يعي ضرورة ضمان الاستقرار السياسي، الذي تفتقر اليه ايطاليا لتتمكن من انجاز الاصلاحات الدستورية والاقتصادية المنتظرة، فإنه شدد في تصريحاته خلال الايام الماضية على ان هدفه هو البقاء في السلطة خمس سنوات اي طوال مدة ولاية البرلمان.

وحيّت الاوساط الاقتصادية التشكيلة الوزارية، وانعكس هذا الترحيب خصوصاً بارتفاع كبير في بورصة ميلانو. وقال احد عملاء البورصة ان «الاسماء التي كان المستثمرون ينتظرونها وردت كلها في تشكيلة الحكومة».

ويقول نقاد ان برودي لا يتمتع بسمة بارزة، وهو غير حاسم بدرجة لا تسمح له بحكم بلاد متقلبة مثل ايطاليا.

والمهمة مروعة غير ان برودي يشير الى سنواته الثماني كرئيس لشركة «آي- آر- آي» الحكومية العملاقة في الثمانينيات، وخدمته خمسة شهور في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ وزيراً للصناعة في اطار حكومة لم تستمر طويلا برئاسة رئيس الوزراء جوليو اندريوتي.

وقالت زوجته في مقابلة مؤخراً ان برودي لم يشك مطلقاً في قراره دخول الحياة السياسية حين اتصل به يسار الوسط ليتزعم حركتهم، على الرغم من الهجوم على شخصيته. واضافت «انه رجل يحب ان ينهي المهمة التي بدأها».

(اب، رويتر، ا.ف.ب)

تحقيق صحافي حول أحقيته بالحصول على وسامين سبب انتحار قائد العمليات في البحرية الأميركية

أعلنت مصادر اميركية مطلعة ان انتحار قائد العمليات في البحرية الاميركية الادميرال جيرمي بوردا امس الاول، يعود الى تحقيق تجريه مجلة «نيوزويك» حول احقيته في الحصول على وسامين خلال حرب فيتنام.

ووجدت جثة بوردا قرب مسكنه في مجمع البحرية في واشنطن. وقالت الشرطة ان بوردا توفي بسبب طلقة من عيار ٣٨ ملم اخترقت صدره. وقال مسؤولون انه وجدت الى جانب الجثة رسالتان احداهما موجهة الى زوجته.

وتحفظت الشرطة على الرسالتين ولم تكشف عن مضمونهما.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها امس ان احدى الرسالتين موجهة الى زوجة بوردا وتعبر عن قلقه حول تحقيق منتظر ازاء وسامين حصل عليهما خلال حرب فيتنام.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اقدام بوردا على الانتحار سببه المخاوف من تلطيخ سمعة البحرية التي تعاني من فضائح عدة اذا ما تم نشر التحقيق حول احقيته في الحصول على الوسامين.

وقالت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان مجلة «نيوزويك» كانت تجري تحقيقاً حول احقية بوردا في الحصول على الوسامين. واضافت انه كان من المقرر ان يلتقي بوردا مع مدير مكتب «نيوزويك» في واشنطن في اليوم نفسه الذي انتحر فيه.

وبوردا هو اول مجند في تاريخ الجيش الاميركي يترقى في المناصب ليصل الى اعلى منصب في البحرية.

واشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ببوردا وقال انه رجل كان «يمتلك طاقة غير عادية وكرس نفسه» لخدمة بلده.

وقالت مجلة «نيوزويك» في بيان امس ان التحقيق الذي تجريه حول احقية بوردا في الحصول على الوسامين «لم يصل الى اي استنتاج».

ويأتي انتحار بوردا مع تعرض مؤسسته البحرية لسلسلة من الانتقادات حول الانحرافات الاخلاقية، منها فضيحة «تيلهوك» الجنسية في ١٩٩١، بالاضافة الى ما تردد عن شيوع استخدام المخدرات في صفوف افراد البحرية.

(أ ب، ي ب)

بوردا في صورة تعود الى آذار العام ١٩٩٥ (رويتر)

أنباء عن سيطرة جنود معتقلين على سجن سوداني
الأونيسكو ترعى لقاءً بين الخرطوم ومتمردين

كشفت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة عن حركة تمرد في احد السجون السودانية، قام بها نحو ٩٥ عسكرياً سجنوا لمحاولتهم الإطاحة بالحكومة. وقالت الصحيفة ان الجنود سيطروا على السجن الذي ينزلون فيه بعد اشتباكات دامية مع حراسه.

وأشارت الصحيفة الى ان الجنود الذين كانوا مضربين عن الطعام منذ أيام، قد تمردوا أمس الأول واقتحموا مخزن الذخيرة في سجن الدويم على بعد ٢٠٠ كيلومتر من الخرطوم.

وكانت السلطات السودانية قد اعلنت في آذار الماضي عن احباط محاولة انقلابية ضد حكومة الرئيس عمر البشير، واعتقلت عدداً من الذين شاركوا في المحاولة.

على صعيد آخر، تبدأ اليوم في لاهاي ندوة السلام التي تنظمها الاونيسكو، والتي يشارك فيها عدد من المسؤولين السودانيين وفصائل التمرد، لمدة اسبوع.

وقال نائب المدير العام للمجلس الاعلى للسلام في السودان محمد يوسف ان الندوة ستناقش ايجاد ارضية مشتركة وبناء الثقة بين الحكومة وفصائل التمرد، والتمهيد لتهيئة المناخ لطرح الموضوعات التي من شأنها ان تساعد هذه الاطراف على اجراء الحوار في ما بينها.

من ناحيته، اكد الرجل الثاني في حركة التمرد التي يتزعمها لام اكول والذي وقع يوم الاربعاء الماضي ميثاق السلام مع الحكومة ان التوقيع تم بالاقتناع التام طبقاً للبنود التي وردت في الميثاق.

وأكد في تصريحاته انه سيعمل على تفعيل الميثاق وتطبيقه على ارض الواقع حتى تشهد الولايات الجنوبية استقراراً حقيقياً.

وأوضح ان الميثاق سيكون الحل الامثل لقضية الجنوب السوداني اذا اقتنع الجميع بضرورة احلال السلام. ويرى مراقبون للوضع السوداني ان الاتفاقات التي توقعها الخرطوم مع بعض فصائل التمرد في الجنوب، لن تكون ذات فاعلية من دون انضمام زعيم التمرد جون غارانغ اليها.

وكانت الحكومة السودانية قد وقعت في العاشر من نيسان الماضي مع اثنين من فصائل التمرد بزعامة كاربينو كوانين ورياك ماشار ميثاق سلام مماثلاً.

على صعيد آخر، رحب السودان باجراء حوار مع منظمة العفو الدولية بناء على طلبها حول موضوعات حقوق الانسان.

وقال مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان احمد المفتي انه على الرغم من بعض التحفظات السودانية على بعض احكام المنظمة، «فقد استقر الرأي على الترحيب باجراء الحوار». (رويتر، ا ش ا)

قانا توحّد العرب مجدداً

(تتمة المنشور ص ١)

العربية، والى النزاعات العربية ـ العربية وغياب التضامن العربي. كما جرى عرض التحديات التي تواجهها الدول العربي ولا سيما المستجدات الدولية من خلال النظام العالمي الجديد.. المخاطر المهددة للأمن القومي العربي.. عملية السلام وعملية تحقيق التنمية في الوطن العربي.

ووضع مجلس الاتحاد مقوّمات العمل من اجل احياء التضامن العربي، التي ترمي الى الحفاظ على وحدة النظام العربي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. بناء نظام امني عربي خالص، وبناء كيان اقتصادي وتأكيد دور الجامعة العربية.

وفي الخطوات الملموسة لإحياء التضامن وتعزيزه جرى التأكيد على ضرورة صياغة مبادرة عربية للمصالحة، والدعوة الى قمة عربية قريبة للنظر في سبل إحياء التضامن، وضع التشريعات اللازمة لدعم الحريات العامة وتوسيعها وحماية حقوق الانسان.

وأكد المجلس موقف جامعة الدول العربية حول الربط بين إلغاء مقاطعة اسرائيل، والتوصل الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط، وأعلن دعمه نضال سوريا من اجل تحرير الجولان، وتشديده على الهوية العربية لمدينة القدس. (التفاصيل ص ٣-٤)

مصر: الهجوم على اليونانيين لم يستهدف السياحة

وزعت السفارة المصرية في بيروت بيانا كانت وزارة السياحة المصرية قد أصدرته في ٢١ نيسان الماضي لإيضاح ظروف الهجوم الذي ذهب ضحيته عدد من السياح اليونانيين في القاهرة قبل شهر.

وأكد البيان ان الحادث لم يكن يستهدف السياحة وان السلطات المصرية نجحت في تفكيك الشبكات «الارهابية» الكبيرة، وأوضح البيان ان العناصر المتبقية منها تشن عشوائيا هجمات يائسة.

وأوضح البيان ان جميع فئات الشعب المصري ترفض الأعمال «الارهابية» التي نفذت ضد السياحة كونها تشكل مورداً رئيسيا للاقتصاد المصري وتؤثر على جميع شرائح السكان.

ونبه البيان الى ان بعض النصائح التي وجهت للسياح لم تأخذ في الاعتبار حقيقة ان «الجماعة الإسلامية» أعلنت انها كانت ترمي الى توجيه ضربة للاسرائيليين كرد على الاعتداءات على لبنان.

وأشار الى ان الحكومة والشعب المصريين يرفضان هذا الأسلوب في التفكير وانهما يؤمنان أقصى رعاية ممكنة لجميع الزائرين بغض النظر عن جنسياتهم.

وتابع بيان الوزارة المصرية انه على الرغم ذلك، كشف اعلان «الجماعة» انها لم تكن تنوي استهداف السياحة إضافة الى ان اتحاد الغرف السياحية المصرية شدد على مواصلته التعاون مع إسرائيل لتعزيز السياحة في الشرق الأوسط التي ستزدهر بعد التوصل الى السلام الشامل في المنطقة.

وأوضحت الوزارة ان اجراءات أمنية إضافية اتخذت في جميع المواقع والفنادق السياحية وتم إقصاء بعض مسؤولي الأمن عن مناصبهم.

كولومبو: القوات السريلانكية تسيطر على جافنا

كولومبو ـ ا ش ا ـ أكدت وزارة الدفاع السريلانكية أمس، إتمام سيطرتها على شبه جزيرة جافنا (المعقل الرئيسي للمتمردين التاميل).

وأوضح بيان رسمي لوزارة الدفاع انه أمكن فرض السيطرة التامة للقوات الحكومية على شبه جزيرة جافنا بعد ثلاث عمليات عسكرية كبرى بدأت في تشرين الأول الماضي.

يذكر أن جافنا تقع في أقصى شمالي سريلانكا على بعد ٣٩٦ كيلومترا من العاصمة كولومبو، وتبلغ مساحتها نحو ألفين وخمسمائة كيلومتر مربع. وتقطنها غالبية من التاميل الذين يشكلون أقلية بالنسبة لسريلانكا ككل ذات الغالبية السنهالية.

شيراك يغادر لندن متأسفاً لعدم اجتماعه بديانا

لندن ـ اب، اف.ب: انهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته الى بريطانيا ممتدحا اللحم البقري الذي تناوله على مائدة الملكة اليزابيث ومتأسفا لعدم تمكنه من لقاء الاميرة ديانا.

واشار شيراك في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته لندن الى عدم واقعية المقارنة بين الدعم الذي قدمته بريطانيا لفرنسا عندما تعرضت لادانة عالمية بسبب تجاربها النووية وبين تأييد فرنسي لرفع الحظر عن تصدير اللحوم البقرية الى كافة انحاء العالم ودعا مجددا الى التضامن الاوروبي لحل مشكلة الابقار المجنونة مع احترام معايير الصحة العالمية.

وشدد الرئيس الفرنسي على ان البلدين «يؤكدان يوما بعد يوم مقاربتهما المشتركة لقضية البوسنة واصلاحات حلف شمالي الاطلسي ومصير الامم المتحدة» معتبرا ان الزيارة التي استمرت اربعة ايام «شكلت مرحلة قوية واضافية في اتجاه التوافق الذي يتسم بكثير من الود بين انكلترا وفرنسا».

وتابع انه «لا يمكن لاوروبا ان تكون قوية من دون بريطانيا».

وردا على سؤال حول غياب الاميرة ديانا عن الاحتفالات التي نظمتها الملكة اليزابيث قال شيراك «يأسف المرء لعدم لقاء شخص من هذه المنزلة وهي ليست الشخص الوحيد الذي اسفت لعدم لقائه في لندن».

الشهال في الهرمل

زار الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبد الله الشهال مدينة الهرمل، أمس، وتفقد مكتب الحزب فيها، ثم زار المحامي محمد نايف الساحلي في مكتبه في المدينة يرافقه عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التنظيم القطري مايز مهنا وأمين وأعضاء قيادة فرع البقاع وأمين شعبة الحزب في الهرمل.

محادثات «لجنة المراقبة»

(تتمة المنشور ص ١)

والاسرائيليين عدم اللجوء الى القتال او الرد الانتقامي. ويرغب اللبنانيون والسوريون توضيح هذه الفقرة اكثر لكي لا تستغل اسرائيل غموضها الحالي لتبرير اي ردود انتقامية يمكن ان تحدث في المستقبل خلال فترة التحقيق بأي شكوى منها.

ونقاط الخلاف هذه هي التي لا تزال بين قوسين بانتظار تعديلها او توضيحها من قبل العواصم المعنية. ومن المتوقع استئناف الاجتماعات الخماسية في وزارة الخارجية الاميركية اما يوم الاحد او يوم الاثنين.

ويمكن القول ان لبنان وسوريا حققا نجاحا جيدا في هذه المباحثات حتى الآن، لان الدول الخمس وافقت على ان تكون الناقورة هي مكان اجتماعات اللجنة، وعلى ان يرأس اللجنة والوفود المشاركة فيها ضباط عسكريون، وان يكون لفرنسا دور متساو مع اميركا في اللجنة.

وفي حال الموافقة النهائية على مسودة الاتفاق، فانها ستكون المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي التي يتم التوصل فيها الى اتفاق خطي، بين لبنان وسوريا واسرائيل.

● في بيروت توقعت مصادر مطلعة التوصل الى صيغة توفيقية للجدل الدائر حول وسائل التحقق من اي خرق او مصدره، والتي كانت اسرائيل تريد حصرها بالاقمار الاصطناعية، بينما طالب لبنان بأن تشمل ايضا القوات الدولية العاملة في لبنان. فقد تأتي الصيغة في النص النهائي على نحو «اللجوء الى كل وسائل التحقق المتاحة»، اي ما يشمل ضمنا القوات الدولية ولكن من دون تسميتها.

اما بالنسبة الى فترة رئاسة اللجنة، فاوضحت المصادر ان الجانبين، الاميركي والاسرائيلي، يشددان على وجوب الا تقل هذه الفترة عن ستة شهور. اما الجانبان اللبناني والسوري فيرفضان ان تتجاوز هذه الفترة الشهرين، او ثلاثة شهور كحد أقصى.

وكانت الساعات القليلة الماضية شهدت مشاورات لبنانية ـ سورية حول هذا الموضوع، ابرزها اجتماع عقد ليل امس الاول، في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ضم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، ورئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي.

كما تلقى وزير الخارجية فارس بويز امس اتصالاً هاتفياً من نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت. وتلقى اكثر من اتصال من السفير اللبناني في واشنطن رياض طبارة.

● في باريس (سامي كليب) اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فريق المراقبة سيتخذ من الناقورة مكاناً لاجتماعاته، وبذلك تكون واشنطن تراجعت عن رغبتها في عقد الاجتماعات في قبرص او في الولايات المتحدة. لكن مصادر فرنسية مطلعة اوضحت ان ثمة نقاطاً عديدة لا تزال بحاجة الى حل وبينها مثلاً ما يتعلق بكيفية التصرف في حال حصول خرق وبآلية اتخاذ القرار المناسب.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك راملهارت ان «دبلوماسيين اميركيين وفرنسيين سيتناوبون على رئاسة فريق المراقبة» اي انه حين يتولى الاميركيون الرئاسة يكون مسؤول فرنسي في موقع نائب الرئيس والعكس بالعكس. اضاف «ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في واشنطن يشكل تطوراً ايجابياً ذا بعد مهم. غير ان عدداً من النقاط لا يزال بحاجة الى اتفاق والى موافقة الحكومات المعنية عليه».

وعلى الرغم من الحديث عن التوصل الى مسودة في اجتماعات واشنطن، فان مصادر فرنسية ترى ان دور لجنة المراقبة لم يحسم بعد، وما يزال بحاجة الى توضيح.

فوفق المصادر الفرنسية المطلعة لا يزال الغموض يحيط بآلية التصرف في حال تقدمت احدى الدول بشكوى الى فريق العمل بشأن تعرضها لاعتداء، اي لخرق الاتفاق، فهل مجرد الشكوى يعني ضرورة التحرك لوقف الاعتداء؟ ثم كيف ينبغي التصرف في حال تبين فعلاً ان الخرق حصل وان الدولة صاحبة الشكوى محقة في شكواها. ويبدو ان الاتجاه هو نحو تبني صيغة مفادها ان الطرف صاحب الشكوى يخرج من آلية اتخاذ القرار وينحصر القرار بالاطراف الاربعة المتبقية التي عليها ان تتوصل الى قاسم مشترك حول آلية التحرك.

كذلك ثمة اتفاق على ضرورة اتخاذ التدابير كافة لتجنيب التحقيقات التي تتبع الاعتداء او الخرق دون التعرض للخطر لكي يستطيع فريق العمل التحرك والتحقيق بما يسمح له بالعمل سريعاً واتخاذ الاجراء المناسب.

وفي حال تم التوصل في الاجتماعات اللاحقة الى تبني نص مسودة واشنطن بعد مراجعة الحكومات المعنية فان التوقيع عليها سيتم فقط عبر الموافقة اي انه لن تكون هناك احتفالات توقيع ولا اجتماعات مشتركة بين ممثلي الدول للتوقيع.

ويسود باريس شعور واضح بالارتياح للرئاسة الدورية لأن الدبلوماسية الفرنسية تشعر بأنها تعود بشكل ملحوظ الى الشرق الاوسط وان دورها في عملية السلام يقارب دور الراعي الكامل الصلاحية. كما ان مجرد النجاح في عقد الاجتماعات في الناقورة يعتبر نقطة ايجابية اخرى في صالح فرنسا التي رغبت منذ البداية ان تعقد الاجتماعات في المنطقة نفسها على خلاف واشنطن التي كانت عملت على ان تكون اللقاءات في وزارة الخارجية الاميركية.

وعلم ايضاً ان واشنطن هي التي ستباشر برئاسة فريق العمل لفترة محددة (لم يكشف عن مدتها بعد) ثم تليها فرنسا ويتم التناوب بشكل دوري.

واشارت مصادر دبلوماسية (ا.ف.ب). الى ان الولايات المتحدة اضطرت ان تأخذ في الاعتبار المقترحات الفرنسية التي لقيت تأييدا قويا من لبنان وفرنسا، خاصة بشأن مقر اللجنة وتناوب الرئاسة. وكانت المحادثات اقسى مما كان متوقعا، واستغرقت ٤ جلسات مطولة.

وقال سفراء معتمدون في واشنطن ان بيروت ودمشق ارادتا جعل ادارة الرئيس بيل كلينتون تدفع ثمن تأخرها في معالجة قضية الجنوب اللبناني ـ باعتبار ان وزير الخارجية وارن كريستوفر تأخر أياما عدة في الوصول الى المنطقة كان خلالها نظيره الفرنسي هيرفيه دوشاريت يبذل جهودا كبيرة ـ وكذلك ثمن تأييدها المطلق لإسرائيل في الجدل الذي اعقب مجزرة قانا.

وقال دبلوماسي فرنسي ان «الامر لم يكن سهلا على الاطلاق. لكن فرنسا كانت مدعومة بقوة من جانب لبنان وسوريا اللذين حرصا على ان تكون هناك مساواة» بين الاميركيين والفرنسيين.

وقد جرت في هذا الخصوص عدة لقاءات ثنائية بين ممثل فرنسا دوني بوشار وبين دنيس روس.

كذلك انقسم المفاوضون الى معسكرين يضم الاول باريس وبيروت ودمشق والثاني الولايات المتحدة واسرائيل عندما تناول النقاش مسألة المدة التي يتعين احترامها من جانب اسرائيل و«حزب الله» قبل القيام بأي عملية رد في حال خرق احد الطرفين لاتفاق وقف اطلاق النار.

وفي هذا الشأن نجح الاميركيون والاسرائيليون في فرض صيغة اقل إلزاما تنص فقط على ان الطرفين سيكونان مدعوين في حال خرق وقف اطلاق النار بإظهار ضبط النفس للسماح للجنة بإجراء تحقيقاتها.

بيريز

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز (ا.ف.ب)، ان الدول الاعضاء في اللجنة اتفقت على ان يكون رؤساء الوفود في اللجنة من العسكريين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيريز قوله امس «لن أياً من الضباط السوريين في اللجنة لن يدخل الى الاراضي الاسرائيلية. واذا كانت هناك ضرورة للقيام بجولة ميدانية في اسرائيل فسيقوم بها الضباط الاميركيون والفرنسيون برفقة ضباط اسرائيليين».

ورحب بيريز اثناء جولة انتخابية في الناصرة امس بمشاركة سوريا في ترتيبات مراقبة وقف اطلاق النار.

وقال «اخيرا توصلنا الى تشكيل لجنة تضم السوريين بين اعضائها». اضاف «انها المرة الاولى التي يعترف فيها السوريون بأنهم جزء مما يجري في لبنان. العالم كله يعرف ان من يحكم القسم الاكبر من لبنان هم السوريون. والوحيدون الذين كانوا لا يريدون الاقرار بذلك هم السوريون».

وكرر بيريز مطالبة سوريا بنزع سلاح «حزب الله» معيدا الملعب على نغمة «ضرورة الا يكون هناك جيشان في لبنان».

وتوجه الى اللبنانيين بالقول «تريدون ان نغادر لبنان. في هذه الحالة انزعوا سلاح حزب الله لأنه لا يتلقى تعليماته من سوريا بل من ايران. ان البلد الذي يضم جيشين معرض للانهيار».

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المغفور له المرحوم

الحاج احمد حسين اسماعيل

اشقاؤه: الحاج عبد الله النقيب محمود والمرحوم الحاج علي.

ابناؤه: علي، حسن، حسين، محمد، المهندس كامل، المهندس فؤاد، المهندس حسيب، الدكتور اكرم، زهية والخضراء.

صهره: عادل ناصر.

يقام في المناسبة احتفال تأبين عن روحه الطاهرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢١ ميلادي الموافق ٤ محرم ١٤١٧ هجرية في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي بئر حسن قرب السفارة الكويتية.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع في ١٩٩٦/٥/١٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج أحمد إبراهيم قاسم غدار

اولاده: ابراهيم، مصطفى، محمد (صاحب مدرسة المستقبل)، علي، حسين، محمود، عباس وفضل.

اشقاؤه: المرحومان الحاج قاسم ابراهيم غدار والحاج حسن ابراهيم غدار والحاج علي ابراهيم غدار.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء بدءا من الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة الغازية.

بمزيد من الأسى والألم ننعى وفاة عميد عائلة الحجار الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن المرحوم

منيب عبد الحميد الحجار

زوجته: هيام عربي كاتبي

اولاده: سمير، نبيل وباسل

اشقاؤه: موفق، سميح والمهندس مأمون والمرحومان حسن وأكرم

يصلى على جثمانه الطاهر يوم الاثنين الساعة الواحدة بعد الظهر الواقع في ٢٠ ايار في جامع REGENTS PARK ويوارى الثرى في مقبرة HENDON. تقبل التعازي ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ أيار في منزله الكائن:

4 SHREWSBURY HOUSE
CHEYNE WALK
LONDON SW3 5LN
FAX: 44 - 171 - 3447700

متفرقات

اعلان

مناقصة لشراء سيارتي اطفاء لزوم مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية وبالظرف المختوم لشراء سيارتي اطفاء.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم من امانة سر المديرية (مبنى ادارة واستثمار مرفأ بيروت، الطابق الثالث) للحصول على دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٠.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٤ حزيران ١٩٩٦.

الرئيس المدير العام

أنطوان الريّس

لإعلاناتكم المبوبة في «السفير»

معدات منشرة كاملة للبيع مع مكبس قشرة بحالة ممتازة. هـ: ٣٠٧٩٧٤.

وظائف

مطلوب موظفة لمساعدة طبيب أسنان الخبرة غير ضرورية للاتصال. ٠١/٣٤٢٧٠٥ + ٦٠٢٤١٧ المهندس يوسف عز الدين.

Requiréd english/arabic typists also able to use standard word processing software having two years exprience pls call tél: 01-364700/1 for appointment.

شركة مقاولات كبرى

تعلن رغبتها في شغل الوظائف الآتية:

(٢) مديرو مشاريع | (٢) مديرو تسويق

- بالنسبة الى مديري المشاريع ان تكون لديهم القدرة على ادارة المشاريع واستخدام الاساليب الادارية والتطبيقية الحديثة لذلك. له الخبرة في اعمال الابراج السكنية / محطات الكهرباء / محطات التحويل.
- يكون تقدير المتخرج جيدا فأكثر في أي من الهندسة المدنية والهندسة المعمارية / الكهربائية / الميكانيكية.
- (يشترط ان يكون لديهم خبرة في ذلك بأكثر من مشروع في وقت واحد)
- بالنسبة الى مديري التسويق ان تتوافر لديهم الخبرة بادارة قسم التسويق بالاساليب التقنية والتطبيقية الحديثة. ويمتلك المرشح موهبة الابتكار ويكون متخرجا بتقدير جيد فأكثر في تخصص التسويق.
- على جميع المتقدمين ان تكون لديهم خبرة أكثر من عشرستين في مجالهم وقد سبق لهم العمل في شركات مقاولات كبرى.
- اجادة اللغة الانكليزية (تحدثا وكتابة).

يتم تحديد الراتب بناء على المؤهلات والكفايات الشخصية المتقدمة الينا

ترسل السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٦٦٠٣٦٨٠ ـ ٦٦٠
او برقيا على ص.ب ٤٩ ـ ١٠٠ ـ جدة ٢١٤٣٣
عناية السيد مدير شؤون الموظفين.

عقارات

للبيع

فوق مكتبة انطوان ـ الحمرا
بناية الشركة اللبنانية السعودية
مكاتب ـ عيادات ـ بنوك
من ٨٠م حتى ٢٧٠م

للمراجعة ت: ٦٠٢٠٤ ـ ٠١/ ٠٣/٦٤٥٥٠٠

A louer ou à Vendre chalet Amwaj Duplex 60m2, Tél: 216058, Ext 532.

مستودع برسم الاستثمار قرب سينما عايدة، الزيدانية. المساحة ٣٠٠م٢ الاتصال بالسيد فؤاد ٠٩ ـ ٧٣٥٢٠.

شقة للايجار صالحة لمكاتب ٢٠٠م٢ موقع مميز في بدارو سامي الصلح للاتصال ٠٣/٢١١١٢٩.

للاستثمار مطعم ٦٠ شخصاً برمانا طريق عام ـ ٢ مطعم ٥٠ شخصا شارع كركاس الحمراء هـ ٣٣٣١٣٧

مكتب فخم مفروش ومجهز للبيع هـ: ٣١٢٥٤ ـ ٣٤٣٩٧٣.

A vendre chalét a samaya 85m2 avec Parking. Tél: 216058, Ext 532.

شقة جديدة للبيع ٣ نوم صالون، حمامان، مدخلان، كراج مؤمن ط ٤، حارة حريك شارع عبد النور ٠٣/٨٣٦٧٢٧.

للبيع ارض في المطيلب حدود الرابية (٩٠٠م٢) مطلة على البحر والجبل. الاتصال ٠٣/٣٠٧٩٠٠.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ ـ القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والمملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٩٤٤/١٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢ ـ العقارين رقم ١٤٣ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والمملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٣/١٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٩.

٣ ـ الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والمملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٧/١٣ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

مسرح

«جبران خليل جبران» لغبريال البستاني وبرج فازليان

إنشاء بصري على خشبة بلا حيوية

تلعب على خشبة الأتينيه ـ جونية مسرحية جبران خليل جبران لغبريال بستاني. تعريب جلال خوري، إخراج برج فازليان، مع رفعت طربيه، رولا حمادة وآخرين. هنا مقالة نقدية:

لا تطرح مسرحية «جبران خليل جبران» لغبريال البستاني وبرج فازليان نوعا من الواقعية الجديدة. ولا تطرح في آن الواقعية كمنهاج يسحب خلفه حملة اجتهادات في قراءة الأديب اللبناني بل أحسب ان العرض انقاد الى واقعيته، في خط السرد الذي لعب فيه دورا اساسيا ومباشرا. اذ ان الرئيس هو رواية جبران للسيرة الحياتية الخاصة به في المنطقة العلوية من المسرح. في حين تجري الاحداث المروية مشخصة في المنطقة السفلية فيه حتى وان لم يروها هو نفسه.

ثمة تقاطع في الرواية، بين توتيرات السرد، وهي توتيرات غالبا ما بقيت أسيرة المنطق الجامد للرواية بحصرها بين جبران وباربرا يونغ وبين محاولة مشهدة السيرة في مقاطع ادعت الواقعية واختبرت نفسها على نسقها حتى فرغتها من اي مضمون. ولست ادعي أن المضمون جزء يسير في «جبران خليل جبران». ولكنه مضمون مضمون في الحكاية. اذ يبتعد عن الحلول البصرية مقدارا لا بأس به. اذا لم أقل مقدارا هائلا.

جبران بهذا المعنى مسرحية تحتاج الى رؤية مفقودة. اما فقدانها فانه قادها الى نوع من التفلت الدرامي. حتى حدود الوقوع في الالتباس والتلاشي. ولكننا في كلامنا على الدراما، لن نكتشف فيها تقديرا لتطويب معناها على الشد والتوتير او التوجه في سياق محدد ولو جاء هذا السياق صوتيا. الصوت، الطاقة الهائلة، المهجوة في المسرحيات الخائبة انحاز الى نوع من الأداء المنفلت بدوره، خارج اية عملية ضبط. اصوات غير ملونة ولا متنوعة، الا بالخاصة الشخصية. بعيدا عن القبض على مفاهيم المدى الصوتي. انفلاتان. درامي مسرحي على مستوى المشهد والسرد، وعلى مستوى الاداء ثانيا. حملا إلى قيام جبران خليل جبران على نتف مختارة من سيرته. فيما غلب الطابع الوعظي الاخلاقي على هذه السيرة. اذ ان اختيار المحطات. خضع الى نوع من التنقية المتقصدة تقديم الرجل من خلال نبرة احتجاجية برانية غالبا. لذا بدا جبران باحثا عن صورته في حضوره كما بدا باحثا عن صورته في حضور الآخرين. تم

ان النبرة الاحتجاجية البرانية سرعان ما حملت نفسها الى إسقاط نفسها على الوقائع الراهنة. بحيث بدا جبران وتاريخه وكأنهما أقيما فقط لكي يحاكيا المرحلة الراهنة، التي نعيش، بانتقاد ظواهرها وشروطها. فمن التاريخ الى الواقع. ومن الواقع الى محاسبته. اما المحاسبة، فانها قادت الى خطابة هي واحدة من أصناف التصويت في مسرحية «جبران خليل جبران».

مسرحية صوتية

انها مسرحية صوتية، على خلفية الاشكال المصوغة من تفاصيل منثورة في تلك المرحلة. الصوتية طغت عليها، بحيث بدت الشخصيات اصواتا متنقلة بين حيز وحيز، في غياب الروح الدرامية الحقيقية، التي أقامت واقعا من واقع ولم تستنبطه. كما لم تقترحه بوصفه واحدا من الحلول البلاستيكية القاضية بحمل العرض من اقتراحه الكتابي الى اقتراحه المشهدي ـ البصري. وأكاد أؤكد ان معضلة العرض تعود الى غبريال بستاني الذي كتب نصا فضفاضا، تمت تصفيته في عملية الاخراج. لان العمل عليه كما هو في صيغته الاولية، لن يؤدي سوى الى ان يقوده الى تشكله في مدة تتراوح بين ثلاث وأربع ساعات.

نص إنشائي تبجيلي، وعظي، قاد بدوره الى تسطيح الواقعية في المسرحية. محولا اياها الى واقعية كاريكاتيرية. وتحديدا في المشاهد الاميركية. او تلك المنقولة من المرحلة الاميركية في حياة جبران وعائلته المنقسمة الاقامة بين بشري وبوسطن. اما واقعية برج فازليان، فهي واقعية مؤكدة على واقعية النص. الا انها واقعية بقيت محكومة بشرط الواقع الكتابي. حملها هذا الى انشاء مشهدي، تفسيري. حين انحصرت المشاهدي في فرد عناصر الكتابة على الخشبة. وأعتقد ان سينوغرافي العرض، لعبت دورا حاسما في اغتيال أية محاولة تخييلية على النص المسرحي. فهي سينوغرافيا جامدة. ثبتت مستويي اللعب في مساحة من البلادة القاتلة المحصلة من آلية التبادل الأدائي والمشهدي بين الرقعة الفوقية والرقعة التحتية. في حين لعب انحصار المساحة بين السلمين في الزاوية الشرقية والزاوية الغربية دور الساحة، الذي حكم اللقاءات الجماعية بتلك المساحة دون غيرها.

من «جبران خليل جبران»

مشهد آخر

ثنائية التركيب

إلا ان اللكنة الواقعية للعرض، جافاها غياب نبرات التأكيد التأليفية عليها. وأذكر تلك المقاطع المتبادلة بين العامية والفصحى، لكي أؤكد على ان العرض بقي ثنائي النزعة في النظرة البرانية الى عملية تأليف عمارته. فالفصحى والعامية لعبتا دور الثنائي الأول. في حين لعب الحيزان العلوي والتحتي، دور الثنائي الثاني، كما لعبت بوسطن وبشري دور الثنائي الثالث. ثنائيات حصرت «جبران خليل جبران» في مدوات قليلة لم تستطع ان تنفتح على آفاق رحبة في اي مستوى كان. غياب التخييل من التأليف. وغياب التأليف من المهنية التي اعتمدها الكاتب والمخرج كعنصر حاسم في تسوية الامور وترتيبها. سوى في أوقات قليلة. وتحديدا في المراسلات الثنائية بين والد جبران ووالدته. وهذه ثنائية رابعة تضاف الى ثنائيات كثيرة جامدة.

لا يمكن الحديث عن إبداع في هذا المجال. فالابداع اكبر الغائبين. بغياب العناصر التكوينية المعاضدة للواقعية المنظورة. السخرية المريرة من الوضع تكشف على هشاشة وهزال في الخصاب الاخير. اما توظيف الموروث الشعبي عن جبران، فان غيابه عزز انشائية الصورة والادب المكتوب. ثم ان ترتيب مواقع الفصحى في المسرحية التي اعتمدت العامية، حولتها الى مقذوف لا وظيفة له الا الانشاد في لحظات كسرها الانشاد نفسه وشقها الى نصفين اثنين مضادين لحضورهما، كل على حدة وفي اقترابهما من بعضهما او محاولتهما ذلك. ثم ان اللغة المحكية بقيت أسيرة الطلة الجبرانية المحبوكة على تفرد وتميز وحركة محصورة بإعلاء صوت التميز والتفرد في الصوت وحده. لم تلعب المفردة الخاصة بتناقضاتها دورا يحمل تناقضاتها الى حيث تبنى من التناقض العمارة المتنوعة المادة المسبوكة في الجملة المسرحية المقترحة. اما المفارقة، فانها بدت باهتة ومقروءة اكثر من كونها مشاهدة، حين تردد حضور الشخصيات بعيدا عن الزخم والغنى، وحين جاءت السخرية من الاكليروس ـ المحطة الهامة الكبيرة في حياة جبران ـ سخرية كوميدية، او مسبقة فكرة الإضحاك، على وظيفتها الاجتماعية والسياسية.

قاد النص الاخراج. كما قاد الاخراج الممثلين الى تأدية أدوارهم في مدى قارب النظرة الاستشراقية الى الشخصية العربية. لعب الممثلون أدوارا مختلفة، رزحوا تحت وطأتها بدل ان يحضوها غناها ومداها وعمقها الداخلي. تم تغييب رفعت طربيه في وضعيات جامدة مستهجنة. وترك الآخرون يستعرضون نبراتهم الصوتية في الاعيب بائخة. وحده بول سليمان محض شخصية خليل والد جبران حيوية وديناميكية حملتاها الى القبض على نواصي المشاهد التي ظهرت فيها. في حين بدا حضور هاني صعب دي ميليرو في دور جبران الصغير مدهشا. في ظهوره السريع. اما الياس الياس فقد استند الى نوع من الاداء العفوي المحبب. في حين قدم زياد سعيد واحدا من ادواره المريحة اللافتة. لما انسرت رولى حمادة في الروح الشكلية للدورين اللذين لعبتهما. وكان بالإمكان ان يتظهر الاداء أقوى. لولا ان الواقعية سجنت نفسها، وقدمتها بوصفها ناقلا وليس محولا للوقائع التي عاشها جبران. بحيث بدت النوايا الطيبة غير كافية، لإقامة عرض يحتفل بأديبنا المهجري. كما بدت الاقامة ضرورية لتأصيل النظرة تجاه مسرح محلي، وهي غير متوفرة من الغائبين العائدين غبريال بستاني وبرج فازليان اللذين أقاما عرضهما على تلفيق وتوليف. ولا بأس ان أبدو سغاليا، اذا ما قلت، ان جلال خوري لعب دورا كبيرا في تعريب النص الجبراني الذي تم إسقاط اجزاء كبيرة منه. بحساسية مشهودة له هو احد أبرز المؤلفين المسرحيين اللبنانيين. ولو ان ذلك لم يكف لإقامة عرض بمعناه الأولي حتى ولو غابت عنه المتعة وما تستدعيه.

عبيدو باشا

حوار

كوبولا رئيس لجنة تحكيم مهرجان «كان»

مساحة الأصالة في السينما تتقلص





فرنسيس فورد كوبولا

يترأس المخرج الاميركي فرنسيس فورد كوبولا (مواليد ديترويت، ٧ نيسان ١٩٣٩) لجنة التحكيم الخاصة بالدورة التاسعة والاربعين لمهرجان «كان» السينمائي الدولي. وفي الحوار الذي نشرته مجلة «لو فيغارو» الفرنسية (٩ أيار ١٩٩٦)، تحدث عن وجوده في هذا المهرجان، الذي يعود تأريخ علاقته به الى العام ١٩٦٧، كما انه نال «السعفة الذهبية» منه مرتين «المحادثة» (١٩٧٤) و«الرؤيا الآن» (١٩٧٩). بالاضافة الى تناوله الصناعة السينمائية الاميركية، معتبرا ان الابتذال فيها يقتل الخلق والابداع.

هنا مقاطع من الحوار.

■ يبدو انك لست مرتاحا في هوليوود.

□ انا لا أعيش هناك، لكني أذهب اليها كي أكون ـ فيما بعد ـ ذلك «البطريرك ـ البطل» الذي يشغف به الناس هنا... كل الفنانين الكبار ـ القدماء ماتوا ويمكنك، في السبعين من العمر، مثل الثمان، ان تبقى متمردا حقيقيا.

■ ضد ماذا؟ عنفك، مادية اميركا؟ هذا لا يجعلنا نحلم!

□ ان العنف والمادية جاءا الينا من اوروبا. العنف: تصدير أوروبي! الوحوش ـ البرابرة، في زمن الحملات الصليبية، كانوا مسيحيين! العنف تلاحق في استعمار الهند وأفريقيا وأميركا.

غياب الحلم

■ لماذا لم تعد السينما الاميركية تجعل العالم يحلم؟

□ لم تعد تفعله. هذا ما كان يحدث في العصر الذهبي، حين كانت هوليوود تعرض صورة حياة مثالية.

■ اليوم، ثمة ٨٥٪ من الالمان لا يزالون يشاهدون افلاما اميركية، على الرغم من ذلك.

□ نعم. لكنهم يستهلكون مصادراتنا الصناعية، كما لو انهم يسافرون على متن البوينغ، ويستعملون اجهزة الكمبيوتر (الخاصة بنا). هذه الأفلام هي، للاسف، مجرد انتاج صناعي.

■ لا أحلام.

□ كلا. الفنانون، في الولايات المتحدة، ما عادوا يستطيعون انجاز احلام. يطلب منهم نماذج محددة حتى المخرجون الكثر موهبة، اولئك الذين ينجحون بشكل ملحوظ، ما عادوا في موقع يستطيعون من خلاله القول «أريد انجاز هذا الفيلم!». سبيلبيرغ، مع «لائحة شندلر»، استقبل ببزودة، صور بميزانية محدودة. هذا الموضوع الذي لا يستطيع احد ان ينجزه بأقل حذر ممكن. هذا الفيلم، ما من احد غيره كان قادرا على تحقيقه. لست أنا، على كل حال.

فريقان

■ هل تحكم بأن هناك معسكرين اثنين؟

□ نعم، بالتأكيد، ولطالما كان هذا الامر موجودا. جيلي أظهر أناسا ذوي نفوذ اليوم. ولكن، في بعض الحالات، فانهم يمثلون النظام المؤسساتي الجديد. انا ايضا وقعت في الشرك ايجابا. وها انهم يدعونني لأترأس لجنة التحكيم..

■ في «كان»، خلال عشرة أيام، ستشاهد نتاجا سينمائيا عاليا. هل هذا مهم بالنسبة اليك؟

□ حين طلب مني جيل جاكوب (المندوب الدائم للمهرجان) ان أترأس لجنة التحكيم، اردت ان يكون لي وقت لا أفكر فيه بشيء، الا بهذه المهمة. امر مثير ان نشاهد اعمالا ناجحة وأصيلة. ان هذا يحث المرء على انجاز افلام. حين تواجه انتاجات مكررة واصطلاحية، فان ذلك يقتل الرغبة. اتمنى ان أتعلم وان أتفاجأ بما سأراه.

■ تقول بوضوح انك لست مهتما بالنتاج الاميركي الحالي.

□ لست محرّضا على شيء، الا على ما أستطيع مشاهدته. لم تعد هوليوود، حقيقة، هوليوود، انها «وول ستريت». ان الشركات الضخمة المقيمة هنا، لا تملك الا هدفا واحدا: انجاز اعمال. وهدف هذا الانتاج يكمن في التكرار وفي الايراد. ان المكان المتخصص للاصالة والفرادة، تتقلص مساحته.

وقائع

■ ان مسؤوليتك في عالم السينما، تكمن اذا في تهيئة الجمهور لتقبل طريقة جديدة في المشاهدة.

□ نعم. حين كنت في السادسة عشرة او السابعة عشرة، كنت متحمسا لأفلام انطونيوني وفيلليني وأفلام الموجة الجديدة. كنا، ما ان نخرج من الصالة، حتى ننشد الى ان نصور. اليوم، فان الافلام غالبا ما «تقطع الشهية».

■ انك متشائم بشكل رهيب.

□ هذا ليس تشاؤما، بل وقائع (...) هل تعتقد ان المخرجين الاميركيين الشباب، المنتمين الى نظامنا المستقل، والذين يعملون بميزانيات صغيرة، مشجعون بما يرونه في الصالات؟ كلا. انهم يتبادلون أشرطة الفيديو. لحسن الحظ، لدينا هذه السينما المستقلة في الولايات المتحدة. انها حيوية.

■ هل تعتبر اذاً ان السينمائيين الاوروبيين لديهم الحق في ان يستخفوا بصناعتكم السينمائية المندرجة تحت عنوان التسلية؟

□ ... يمكن ان تتوجد افلام تسلية مصنوعة في هوليوود. لا تنسى افلام الثلاثينيات والاربعينيات، هذه الاعمال التي تأثر فيها كثيرون. ما احاول قوله، للاجابة عن سؤالك، يكمن في انه كلما أصبحت الافلام آلات اقتصادية دولية ضخمة، حيث المصارف تمول بمبالغ طائلة، فانه عليك انجاز اعمال ذات مردود مالي، في كل لحظة. مدراء الشركات الكبرى يعيشون تحت ضغوط عجيبة. من اجل صنع دولارات، عليك تحقيق أفلام من دون مفاجآت، ويصبح الامر اكثر صعوبة في ان تكون مميزا.

هل تريد مثلا؟ حين يكون لدي مشروع ما، فان الاستوديوهات تقدم لي عروضا مختلفة. أحببوا «العراب». قالوا لي انه مرجع. الا يمكنك الا تفعل شيئا ما في هذا المجال؟ ولكن، في العقد، يحددون ان مدة الفيلم لا يمكن ان تتجاوز الساعتين وعشر دقائق! حينئذ إتمردا ولكن، لماذا هذا الفيلم الجديد لا يمكن ان يكون أطول من «العراب»؟ جوابهم الجاهز: الضغوط المالية للتوزيع.

■ انك في موقع المهندس المعماري المحاصر بين رغبة في توقيع عمل جميل، وبين الممول الذي يعد المال.

□ نعم. في الماضي، كانت الافلام الخارجة على المعايير تصل، لان الاشياء كانت اقل تنظيما. كنت تتوصل دائما الى إقناع مستثمر، واعدا اياه بفيلم ممتاز، وبإيراد مالي جيد. الآن، اصبح الانتاج علما. وبما ان هذا العمل يصبح اكثر فأكثر هائلا، عالميا ومتكاملا (انظروا شركة «تايم ـ ورنر»)، فان احدا ما عاد يقوم بمجازفات مالية لأي فيلم.

ان «وول ستريت» بدأت تكترث بصناعة الاتصالات منذ اثني عشر عاما. كثيرون هناك اشتروا استوديوهات، آخرون استثمروا امواله، (...). هوليوود وصناعة السينما لطالما اديرتا من نيويورك. ولكن من خلال أناس السينما اليوم، انهم الممولون واصحاب المصارف.

إعداد: نديم جرجوره

(عن «لو فيغارو» الفرنسية)

كلمات تلاحق رحلة الاحتراق بحب بيروت

إلى نضال الأشقر ومسرح المدينة في بيروت.

إلى الصديق بول شاوول.

- إلى كل الفنانين في لبنان الذين كتبوا بيان شجب العدوان على جنوبي لبنان أبعث هذه الكلمات التي تلاحق رحلتهم وهم يرفضون من يتهافت على التصفيق للغزو، او يصمت أثناء توليد الخراب.

هذه الرسالة لا تشبه باقي الرسائل التي نتبادلها في الأيام العادية. رسالة لا تشبه باقي الرسائل، لا في الكلمات، لا في العبارات، ولا في النبض وفي الخوف. رسالة لا تتكلم مثل من يتكلم بلغة «الثقافة» الحالمة بالفراغ، ولا من يطرد لغة الشعر من الشعر ليسبح في حتيا بلا حياة، بلا مشاعر، بلا نظر، بلا وعي بمتناقضات الصراع بين من يكون، وبين من يريد إلغاء كينونة من يريد لن يبقى موجودا.

أكتب بعد ان توقفت لغة الكلام، وعجز اللفظ عن متابعة ما يقع وما يصير فينا في زمن يلغي ويرمي بالكل الى عالم النسيان.

اعرف ان الكتابة على صفحات هذه الرسالة وقع لا أثر له، لا رسم له، لا شكل ولا لون ولا حركة فيه الا وقع الصوت الذي أرسلته صورة الأطفال والنساء والشيوخ وقد غزاهم التلاشي، واقتحمهم الاحتراق الظاهر والخفي حيث غلفهم غبار البارود والانفجار ورائحة الموت. جماعات تراها الكتابة تأخذ في يدها حفنة من تراب الوطن المحروق لتملأ فمها بصلوات التحدي والانبعاث المتكرر في الزمن وفي المكان لتقول «لا».

تقول «لا» في كل خطو وفي كل وقفة وتأمل وفي كل صرخة وفي كل بسمة وفي كل دمعة تملأ رحلة الاحتراق بحب بيروت.

أكتب عن ذلك التراب الذي يختلط بالدم.

الدم الذي يمتزج بأرواح الأبرياء في الجنوب. أبرياء يغادرون الخراب لمعانقة الخراب في عنصريات وفي إيديولوجيات لا تبقي ولا تذر.

التراب أصل الانسان والوطن والبقاء والزوال والنور والظلمة. الانسان في هذه الرحلة يطل على الدهشة وعلى ذاته في هذا الاحتراق.

على تراب الوطن كان السفر، ومن التراب كانت العودة والرحلة فوق اللحظات التي تنفجر فوق الرؤوس وفي القلوب وفي هذه الكربلاء الجديدة التي تكدست فيها بشكل عبثي جثث الاطفال والنساء وقد غزاهم التلاشي والاحتراق والتشويه.

ماذا تكتب الكلمات بعد «قانا»؟

ماذا تبقى في هذا الدم والترحال وهذه المغادرة وهذه العودة؟

الهجرة او التهجير الجماعي يمكن ان يكون ختامه عودة او لا عودة. والدم يمكن ان يعود الى الشرايين وربما لا يعود. والتراب يمكنه ان يكون لنا وربما يسرق منا ويباع في سوق النخاسة وبورصة الايديولوجيات التي تتزايد على الشعب العربي في سوق النظام العالمي الجديد.

الرحيل فيه عودة. وفي العودة تراجيح الأمل والشؤم والتشاؤم ترسم توزع العودة الى اليباب، او الى ما تبقى من ديار كانت للناس فأصبحت ملك الخراب، ترسم الخطو او السير على الجمر المتفجر كل لحظة لتنمو الحرب بالإغارة على الفكر العربي وعلى العواطف وعلى البر وعلى البحر من البر، من البحر ومن السماء.

كل الإسداء، وكل الأماكن، وكل الأبعاد صارت فينا هدفا ومرمى، رصاصات لامعة براقة تخترق الجسد والجدار والفراش والبراءة والجنين وسيارات الإسعاف والقوات الأممية ومولدات الكهرباء وكل البنيات التحتية..

ورصاصات بكل الأحجام وبكل المقاسات تبقر المدن والبطون لتعلن ان السلام هو خزانات وخزائن ومستودعات المتفجرات والألغام التي يبعث بها الاسرائيليون هدايا مسمومة بالنبح والتقتيل الجماعي إلى صبرا وشاتيلا، هدايا الى غسان كنفاني وخليل الوزير الى بيروت. واليوم تعيد اسرائيل التاريخ في التاريخ الأدوار نفسها والمآسي نفسها والضحايا والاصوات والصور نفسها في الجنوب اللبناني.

كل الإسداء في الجنوب، كل الأماكن والأكوان، كل الابعاد في الجسد العربي تصير فينا ـ كل مرة ـ عرضة لحرب الإبادة والهجوم بهذا التاريخ.

حرب الإبادة والهجوم على الجنوب سكبت ـ بواقعها المر ـ زيتا ساخنا في جوف وفي حشاشة الأبرياء، نارا حامية بين الجلد والعظم، بين الروح والجسد، بين العين والنظر، بين الحياة والموت، بين الموت والموت.

في الهروب من هذه الحالات القيامية يتساءل الناس عن الناس الذين يخترقون النار ولا يحترقون، يدخلونها سالمين ويخرجون منها سالمين بجرحهم وبعذابهم اليومي.

منذ قرون واعوام وأيام وزمن العبور من حرب الى حرب، ومن هجرة الى هجرة، ومن مغادرة الوطن والحلم بالرجوع اليه، يطل علينا بشتى الفزاعات والأسلحة والافكار. زمن رغم رحلة العذاب الطويلة فيه، فالناس يقوون على الحمل الثقيل ويصابرون ويكابرون رغم الغلاء الفاحش، ورغم التهريب السري لوسائل دمار الانسان العربي، ورغم كل أفيون ينخر صراطنا المستقيم.

الناس في الغدو وفي الرواح، في التهجير الجماعي وفي التقتيل بالجملة يتعلمون الصمت الغاضب او الغضب الصامت لنسيان حالاتهم. يغنون بالصراخ بالندب يعبرون ليتعلموا كيف يصنعون المستقبل الآمن، يصنعون فلسطين ولبنان والانسان في سؤال عريض كبير وحارق:

ـ «لماذا يحترق الناس ولا يروحون الى زوال؟».

الجواب: لأن الناس في الجنوب، وفي كل دواخلهم وفي أعماقهم، وفي تاريخهم، في تاريخ فلسطين، يحملون هذا الجمر في عالم كباره ليسوا بحاجة الى رؤوس او عقول او حقوق او رحمة او سلام، انهم بحاجة الى جيوب وكنوز ونجاح في انتخابات وتملك مواقع لا يخلدون فيها ابدا، كما انهم لن يدوموا في احتلال جنوب لبنان والقدس وفلسطين، لن يخلدوا في التحكم في العالم.

العالم يسير بتطوره وبحروبه وبالعنصريات وبالإبادة البشرية فيه نحو المجهول، وتطوره يسير بالمجهول الى سياسة زراعة الشؤم والتشاؤم والألغام والخراب في خضرة تتحول بالمجهول الى هشيم، والهشيم يصير لعبة الكبار علينا وفينا في جغرافية الوطن والأبدان والأنام.

ماذا تبقى لنا الا الكلمات المذبوحة فوق محراب الخطب والاجتماعات وآلات الطرب في التطبيع، تطبيع الانسان العربي مع النسيان ومع جرحه ومع الاستسلام ومع المواكب الجنائزية، ومع حالات الدفن الجماعي ومع صور الاطفال الذين غادروا الدنيا وحليب امهاتهم يتدفق حزنا فوق أجسادهم وشفاههم المحروقة بالندب وبالصراخ.

ماذا يقول الجنوب وهو يحمل الكلمات قلقا وهما ورفضا وسفرا من استراحة محارب الى استراحة مشاكس بالكلمات التي تبني النظام والعالم فوق الاجساد والجثث والارواح؟

ماذا تبقى لكلماتنا التي كانت تحلم بالوطن الكبير وبالثقافة المغيرة والمتغيرة؟

كنا ـ في العواصم العربية التي كنا نجتمع فيها ونلتقي في فضاءاتها ـ ندخل ذواتنا لنقرأ ما تحمله هذه الفضاءات وهذه الذوات من خراب في الجغرافيا العربية. كنا نذوب مع اللحظات التي ترسم فيها صراطنا المستقيم الذي يوصلنا الى فلسطين والى لبنان والى هنا وهناك من دون حدود، دون تأشيرة. كما نتدرب على خلق أمل صغير في آمالنا الكبيرة المعلقة. كنا نقرأ ونتعب كلماتنا وأنفاسنا لإطلاق العنان لحرية القول فينا.

اليوم ـ مثل امس وأول امس ـ خراب في خراب، ضياع في ضياع. لبنان يهاجم جنوبه والسكون حولنا عملة للاستسلام. السكوت صار ورقة دخول مباح الى طقوسية الضد فينا وحولنا.

اليوم لا أكتب اليكم لأنني أضعت اوراقي وكلماتي وحلمي، لنني اكتب لأن هذه الرسالة لا تشبه كل الرسائل لا في الكلمات ولا في العبارات.. اليوم اكتب لأنني في الجماعة، في النحن لا نشبه الا انفسنا وكلماتنا وجنوننا ومأساتنا في جنوب يكتب تاريخه بحفنة تراب لمواجهة صهيونية نازية.

الدكتور عبد الرحمن بن زيدان

مكناس ـ المغرب

موسيقى

موسيقى قداديس وأناشيد من موزار وهاندل

كورال الجامعة الأميركية في أداء متآلف

ليل الأربعاء في الخامس عشر من أيار، كانت ليلة مميزة، لما دعت الجامعة الاميركية في بيروت ومجموعة موسيقى «الباروك» "Baroc" الى حضور حفل ترتيلي لمختارات من موزارت (١٧٧٩) وهاندل (١٧٢٧).

اصطفت مجموعة كبيرة من المنشدين والمنشدات لأداء التراتيم او التراتيل بطريقة تمتلك بعدها الدرامي الأخلاقي الذي لم يقلل من القيمة الجمالية للمجموعات المختارة. توحدت الأصوات في جملة هوائية امتدت كقوس قزح مصوغ من تفاصيل ومرموزات إنشادية عائدة الى تلك القطع الموسيقية المكتوبة خصيصا بالقداديس. بقيادة الاميركي بيتر فيليب الزائر بيروت لهذه الغاية.

ضجت قاعة الأسمبلي هول بنبرات الخشوع المستترة عبر ميلوديات راوح بناؤها بين أصوات القرار والسوبرانو على تلوينات «ألتو» و«ألتو او كونتر ألتو» حتى بدا الفضاء مستعيرا شكل الأداء. في الوقت الذي بدا فيه الأداء مستعيرا شكل الفضاء في عملية تمازج. أقام على بنائها بتقنية عالية بيتر فيليب، الذي يدير الفرقة الموسيقية القديمة، المعروفة دوليا باسم «تلاميذ طاليس» والتي تؤدي في انحاء العالم في جولات تأخذها بشكل منتظم الى اميركا الشمالية وأوروبا وسواها من البلدان. اسم الفرقة له من الإيحاءات ما يحيل على الاختيار الإنشادي الطقسي. فموزارت المأخوذة منه أعمال للحفل، كتب عشرين قطعة موسيقية للقداديس. واحدة منها معروفة باسم تتويج، حاملة الرقم ١٤، وهي عينها التي أداها كورال الجامعة الاميركية بتلويناتها الحسوية، بدقة وطلاقة. آخذين في الاعتبار ان موزارت كتبها حين كان في خدمة أسقف سالزبورغ. ذلك ان هذا العمل اكتسب او حاز اسمه من واقعة تأليف موزارت له في الذكرى السنوية لتتويج صورة مقدسة لكنيسة «ماريا آن بلين» المحجة القريبة من سالزبورغ.



كورال الجامعة الأميركية

جدية

أجواء القطعة فصحية، قائمة على ترتيل زاه، حمل الى قراءتها بطريقة فونيتيكية، مما رسم صورتها من خلال أداء جذل ومشدود في آن. محصل من جدية أفراد الكورال واستيعابهم مناخاتها.

اما الاعمال الاخرى التي عزفت ورتلت لهاندل فهي أناشيد التتويج التي ألفها خصيصا بتتويج الملك الثاني في السلالة الهانوفرية في لندن، اي العائلة المالكة في القرن السابع عشر، المؤلفة من جورج الثاني وزوجته الملكة كارولين.

موسيقى احتفالية تعود بنا الى أجواء الموسيقى الالمانية السائدة في ذلك الزمن، والمصوغة من قوة النبرة ودراماتيكية الحدث واستيلاده اشكال تعبيره الخاصة به.

قيادة بيتر فيليب الفرقة حملت اداءها الى متانة طغت على اجواء الحاضرين، الذين ذهبوا بعيدا في المعاني الخافية بالقطع الموسيقية والإنشادية. لعبت روح الطقس دورا محوريا في مد اجواء، حازت قيمتها من التباسها الجميل. في حين أدى الكورال المقاطع المتتالية من «غلوريا» الى «كريدو»، و«ماي هارت» و«كينغ دوترز» و«غلوري اند غريت ووشيب» و«هللويا» بمزاج خاص، بحيث برزوا كمجموعة متجانسة ومتآلفة في مدى جاور بين الطرق المعروفة. الباس آخى التينور، في حين حمل السوبرانو والألتو النبرة الى مرتبة عليا.

أجواء جديدة ومميزة، في مناخ جذاب امتد على مدى ساعة ونصف في حقل بيروتي مشهود.

عناية جابر

قصيدة

آه أمّاه احضنيني
وأغمريني
هذه «الخيمة الزرقاء» ما عادت
أأمّاه تقيني

آه أمّاه احضنيني
واغمريني
ان لحمي يتمزق
وعظامي.. تتفتت
تتشظى
هل من العدل أأمي
دون ذنب ان نقتّل

ان ما يجري جنون
ان ما يجري جريمة ومجازر
هل قضى الانسان فيكم؟!..
يا شعوب العالم الغربيّ أنتم.. أين أنتم؟
هل قضى الانسان فيكم والضمائر؟!
كي ترونا هكذا نقضي نموت ونجزّر
وتغضوا الطرف عنا والبصائر!

آه أمّاه احضنيني واغمريني

إستغاثة طفل

ودعيني أزرع الأرض عظامي
وأروّيها دماء
فدماء الأبرياء
سوف تغدو واحداً
سوف تغدو مارداً
يغلي مراجل
وخناجر
وقنابل

آه أمّاه اغمريني
هذه «الخيمة الزرقاء» ما عادت
أأمّاه تقيني
آه أمّاه ارفعيني
لمّي أشلائي المشلوحة أمي واجمعيني
لمّي أحلامي المذبوحة أمي واندبيني
أندبي أعوامي الخمسة أمّاه احضنيني
واطبعي القبلة المعهودة أمّاه
على أعلى جبيني
أو.. في ما تبقّى من جبيني..

علي عاطف مغنية

قيامة قانا

قيامة قانا هي بعث إلهي في وطن حولته فسيفساء الأعداء ذرا للرماد في العيون. قيامة قانا هي قيامة لبنان. قيامة الحق الوجودي، قيامة الوحدة الوطنية، التي لم تخاطب أصداؤها عزة النفس العربية وجبروتها فحسب بل خاطبت الضمير العالمي. فعظمة الانسان وكبرياؤه يتعاظمان من تعاظم عنفوان أوطانه. فكم تتعاظم غلواء النفس البشرية، عندما ترقى معانيها الى سمو هذا العالم الخالد.

ما عظمة رسالة قانا سوى بداية النهاية لسمفونية الأمن الإسرائيلي، التي عزفت أوتارها على إيقاع تراتيل حائط المبكى وآذان الحرم الإبراهيمي وصولا الى قانا التي قدمت أبناءها قرابين على مذبح الوطن المقدس.

ففي سكون الليل الواجم، هل يمكن لجنون الريح المتغطرس ان يستكين ولو لفترة قصيرة، بعد اغتيال الطفولة في مهدها واقتلاع النجم من سمائه.

هل جفت الدماء في عروقنا؟! هل تحجرت مآقينا؟! هل ماتت الكرامة فينا؟! هل...؟

أي موج يتقاذف إيماننا وإرادتنا. أهو انتفاق على عزتنا، على كتابة وصيتنا، على ضياع اقتصادنا.

وأصوات المآذن الإلهية تعلن الحداد. ان استغاثات اطفال القداسة تستجيركم إضاءة الليل القاحم الذي لا تضيئه شموع العالم.

فلتكن دماء شهداء قانا، يقظة وطنية وعربية متلاحمة. ويقظة عالمية من أعلى منبر في الأمم المتحدة، لنصرة كل وطن مغتصب، وحافزا جذريا لتسريع تنفيذ القرار «٤٢٥» وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل عن ربوع لبنان. ولتعلم اسرائيل ان همجيتها وشراستها لن تزيدنا إلا صمودا ومقاومة. فحتى الأرض التي اغتصبتها وتعتقد انها كرست عليها هويتها بإشراف هيئة الامم، لن تبقى إلا فلسطينية عربية. فالأرض لنا والبيت لنا والقدس لنا ولبنان لنا. وكل ذرة تراب في أرضنا الغالية هي لنا، وستنتصب شامخة. ولن تستكين ابدا. ولن يستلب أحد ذرة من ترابنا إلا على أجسادنا.

لا بد من ترتيلة صلاة وإكبار على الأحباب، ولتمتزج دماؤهم براية لبنان تحت علم موحد يلف وحدة اللبنانيين، كما لف أجسادهم الزكية الطاهرة.

سميرة البتلوني

بهجت عثمان في الفحيص: افتتح في رواق البلقاء (الفحيص) بالاردن معرض الفنان المصري بهجت عثمان.

تضمن رسوم كتب الاطفال التي صدرت لعثمان، ولا سيما رسوم كتابه الذي صدر مؤخرا عن منظمة اليونسيف، بعنوان «لنا حق»، وأراده «بهجت» او «بهجاجيجو» ان يهدى للأطفال كي يلونوه بأقلامهم ويعرفوا حقوقهم. ليتحقق شعاره الشهير «نحو بعد غد أفضل».

يذكر ان معرض «بهجت» يقام في وقت احتشدت فيه مجموعة من فناني الكريكاتور العرب في صالة عاليا للفن بعمان وهم: عبد الله المعرقي، سعد حاجو، جورج البهجوري، عبد الهادي الشماع، عبد العزيز تاج، علي الخرجي، بهجت عثمان، جلال الرفاعي، خلدون غرايبة، حامد نجيب، يوسف عبدلكي، علي فرزات، مصطفى حسين جمعة فرحات وناجي كامل.

معرضان: دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس الى حضور افتتاح «معرض الفنانين التشكيليين الشباب» لوحات لطلاب معاهد الفنون الجميلة. يستمر العرض من ٢١ لغاية ٢٤ أيار، من العاشرة صباحا حتى السابعة والنصف مساء. الافتتاح نهار الثلاثاء ٢١ أيار السادسة والنصف مساء في القاعة الكبرى، دير مار الياس ـ انطلياس.

ودعت كاليري «ستاسيون دي زاد» الى حضور افتتاح معرض أعمال محمد عزيزة الثلاثاء ٢٨ أيار الجاري، السادسة مساء. ويستمر لغاية ١٨ حزيران المقبل، في صالة الكاليري، بدارو، حرج كفوري.

ملف الإرهاب الصهيوني: صدر كراس «ملف الإرهاب الصهيوني» لأنيس صايغ. ويتضمن نص لقاء مع صايغ أجراه إعلامي بريطاني حول الإرهاب الصهيوني، باعتبار صايغ احد ضحاياه.

«السفير» كانت نشرت ترجمته الى العربية تحت عنوان «شهادة ضحية بالبصر والسمع ـ ملف الإرهاب الصهيوني من اغتيالات ١٩٣٦ حتى عناقيد الغضب». لا يختلف مضمون الكراس عن النص المنشور في «السفير» الا في أمور بسيطة وإضافات وتعديلات قليلة.

إدوارد سعيد: «صور المثقف»

في أواخر العام ١٩٩٢، عرضت آن وايندر من «هيئة الاذاعة البريطانية» على البروفسور ادوار سعيد ان يكون ضيف برنامج «محاضرات ريث»، وهو برنامج ثقافي وثائقي تبثه الاذاعة المذكورة ويلقى نجاحا كبيرا من قبل المستمعين كما من قبل المثقفين انفسهم. لانه برنامج لا يحظى بموافقة الحكومة الرسمية، اي بمعنى آخر، هو برنامج جدي، حيث يستطيع فيه الضيف ان يتحدث بكل صراحة، طارحا افكاره وجملة من القضايا المتنوعة.

ومع بداية العام ١٩٩٣، استضاف البرنامج ادوارد سعيد، في ست حلقات، حيث تحدث فيها عن «صور المثقف»، برغم ان استضافته سببت جدلا واسعا. وذلك لسببين. الاول، لانه فلسطيني، عمل لفترة في المجلس الوطني الفلسطيني، وثانيا، لان الموضوع الذي اختاره يسبب «بعض الاستهزاء» عند المستمعين، الذين «يحذرون» من كلمة مثقف.

في هذه الحلقات، قدم ادوارد سعيد برصانته المعهودة، عرضا لاختلاف وتطور مفهوم المثقف في العالم، بدءا من غرامشي وجوليان بندا وانتهاء بناربوش شايقان. لكن سعيد لم يقصر حديثه على هذا العرض، بل حاول ان يقدم تحليلا عميقا، لارتباط دور المثقف في الاحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية في بلاده، على الرغم من انحيازه الواضح الى اعتبار ان المثقف، في نهاية هذا القرن، عليه ان يكون، مثقفا لا منتميا الى أية مؤسسة او ايديولوجيا.

هذه المحاضرات، المكثفة والمركزة، اعاد سعيد فيما بعد اصدارها في كتاب العام ١٩٩٤ بالانكليزية في نيويورك عن «بانثيون بوكز» وهي تصدر اليوم بالعربية، عن «دار النهار» في بيروت، وقام بنقلها الى العربية غسان غصن، وراجع الترجمة منى أنيس.

في كتابه هذا، عالج سعيد السبل التي يمكن للمثقف فيها ان يخدم مجتمعه على خير وجه، في مجابهة وسائل اعلام مهاودة جدا، وجماعات تسعى الى المنفعة الذاتية.

حزب العمل عشية الانتخابات: عودة الى «الحل الإقليمي»؟

يبدو حزب العمل عشية انتخابات سنة ١٩٩٦ أكثر انسجاما وأقوى تآلفا مما كان عليه عشية الانتخابات الماضية، التي جرت قبل أربعة أعوام. فقد جرت الاستعدادات للانتخابات الماضية في ظل انقسام الحزب الى معسكرين كبيرين (معسكر اسحاق رابين ومعسكر شمعون بيريس) تنافسا بشراسة في شأن زعامة الحزب والأمكنة الحقيقية في قائمة مرشحي الحزب للكنيست، وفي ظل صراع صاخب تواصل شهورا بين «الحمائم» و«الصقور» داخله على مضمون البرنامج السياسي وصيغته.

اما هذه المرة، فلم يكن هناك معسكرات، ولم يضع احد زعامة بيريس للحزب موضع التساؤل، وجرت الانتخابات الحزبية التمهيدية لاختيار مرشحي الحزب للكنيست في ظل أجواء خالية نسبيا من التوتر. ويتجه الحزب الى عقد مؤتمره المخصص لإقرار البرنامج السياسي الذي سيخوض الحزب الانتخابات العامة على أساسه من دون بروز ما يشير الى إمكان حدوث صخب بشأن البرنامج، ومن دون ان تظهر الى العلن أية نقاشات ذات شأن حول بنوده.

وترجع أجواء الوحدة والهدوء المخيمة على الحزب، في اعتقادنا، الى أربعة اسباب رئيسية. الاول هو الصدمة التي نجمت عن اغتيال زعيم الحزب ورئيس الحكومة اسحاق رابين، التي وحدت صفوف الحزب حول خلفه الطبيعي وجلبت / أعادت إيهود باراك وحاييم رامون الى الحزب والحكومة التي ألفها بيريس في إثر الاغتيال، من دون شروط. ونضيف ان نمط تعامل بيريس مع ما سماه «ميراث رابين» السياسي ومع أبرز رجالات معسكره قد ساعد كثيرا في المحافظة على الوحدة التي نشأت بصورة عفوية وتلقائية بعد الاغتيال. والسبب الثاني هو العمليات الانتحارية التي نفذتها حركتا حماس والجهاد الاسلامي في القدس وعسقلان وتل أبيب في أواخر شباط / فبراير وأوائل آذار ١٩٩٦، والتي أدت الى تدهور حاد في شعبية الحزب ورئيسه انطوى على احتمال جدي بإمكان خسارة الحزب الحكم، واستدعى أقصى درجة ممكنة من الوحدة والتضامن. والسبب الثالث هو التطورات السياسية والتغيرات في المواقف في ما يتعلق بالسلام مع الفلسطينيين، التي ادت الى اختفاء عدد من نقاط الخلاف البارزة بين ما يسمى «الصقور» و«الحمائم» في حزب العمل، وتفكك معسكري رابين وبيريس. والسبب الرابع، والاخير، هو قيام المجموعة «الصقرية» المتطرفة جدا داخل الحزب، التي تزعمها عضوا الكنيست أفيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان، والمعروفة باسم «الطريق الثالث»، بالانسحاب من الحزب وتأسيسها حزبا منفصلا لخوض الانتخابات.

لكن الاشارة الى أجواء الوحدة لا تعني القول انه لم يعد هناك تكتلات داخل الحزب، او ان التنافس في الزعامة والمناصب المهمة لن يعود الى الظهور. كما انها لا تعني انه لم يعد هناك خلافات ذات شأن في ما يتعلق بالحل الدائم مع الفلسطينيين والسلام مع سوريا. فسواء ربح الحزب الانتخابات او خسرها، فان التكتلات والمنافسات بشأن المناصب المهمة (الرسمية او الحزبية) ستعود الى الظهور بعد انتهائها، كما سيعود الى الظهور النقاش الحزبي بشأن الحلول السلمية بعد فترة وجيزة من تأليف الحكومة الجديدة في حال فوز حزب العمل في الانتخابات.

وما ستوجه اهتمامنا اليه في هذا المقال هو ما سيحدث في حال فوز حزب العمل في الانتخابات، وذلك من زاويتين: الطابع العام للتركيبة الحكومية المقبلة، وسياسة الحزب تجاه الحل الدائم مع الفلسطينيين. ولتفحص الزاوية الاولى، سنعرض بإيجاز نتائج الانتخابات الحزبية التمهيدية وما يمكن استخلاصه بصورة اولية منها. ولتفحص الزاوية الأخرى، سنعرض ما آلت الامور اليه في حزب العمل على صعيد النظرة الى الحل مع الفلسطينيين.

الانتخابات التمهيدية (١)

جرت الانتخابات الحزبية التمهيدية في ٢٥ آذار / مارس ١٩٩٦، في اجواء هادئة نسبيا، ولم تخرج التكتلات والمنافسات فيها، على وجه الاجمال، عن المألوف والمتوقع في الاحوال الاعتيادية في مثل هذه المناسبات، باستثناء الحملة الموجهة ضد وزير الداخلية حاييم رامون، التي نظمتها الاوساط المعادية له في الحزب، وهي الاوساط التي لم تغفر له انشقاقه عن الحزب في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٩٤ وإلحاقه الهزيمة بقائمة حزب العمل فيه. وشارك في الحملة عدد من كبار الوزراء من زملائه. وقد تمكن رامون، على الرغم من هذه الحملة، من الوصول إلى المكان الخامس في قائمة مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست، واعتبر أنصاره ذلك انجازا كبيرا.

وكانت أنظار المراقبين للانتخابات التمهيدية قد تركزت بصفة خاصة على اداء كل من حاييم رامون ووزير الخارجية ورئيس الاركان السابق ايهود باراك، باعتبارهما أبرز المرشحين لخلافة شمعون بيريس في رئاسة الحزب عندما يحين أوان ذلك، ونظرا الى ان الاستقصاءات توقعت فوز أحدهما بالمكان الثاني في القائمة بعد بيريس (رئيس القائمة)، الذي انتخبه مركز الحزب رئيسا للحزب بالاجماع في إثر اغتيال رابين. وكانت مفاجأة الانتخابات هي حلول رامون في المكان الخامس، كما أسلفنا القول، وحلول باراك في المكان الثالث، بينما فاز بالموقع الثاني الاكثر دلالة وزير السياحة عوزي برعام، وهو شخصية مسالمة ومحبوبة، ويتمتع برصيد شعبي كبير في الحزب، لكن لم يعرف عنه طموحه الى شغل منصب رئاسة الحزب او رئاسة الحكومة، وقد لا تكون لديه أصلا المؤهلات اللازمة لذلك. وبالتالي، فان المراقبين لم يعيروا تقدمه على رامون وباراك اهمية كبيرة، ولم يروا في نتيجة الانتخابات التمهيدية تغيرا في الصورة، من ناحية الخلافة.

وقد سجل أنصار باراك بارتياح تقدم ترتيبه في القائمة الانتخابية على ترتيب رامون، ورأوا في عدد الاصوات التي حملته الى المركز الثالث مصادقة على المكانة الرفيعة التي أحلته قيادة الحزب فيها بتعيينه وزيرا للخارجية بعد فترة وجيزة من تقاعده من الجيش. بينما سجل أنصار رامون بارتياح انحسار موجة العداء ضده في الحزب بسبب قضية الهستدروت، وفوز ١٥ مرشحا موالين له بأماكن حقيقية[2] في القائمة الانتخابية، الامر الذي من شأنه ان يمنحه نفوذا في الكتلة البرلمانية للحزب يفوق نفوذ باراك، الذي يفتقر الى مثل هذه القاعدة.

اما أبرز النتائج الاخرى للانتخابات التمهيدية لحزب العمل، فنوجزها بما يلي:

(١) وجود أربعة من كبار العسكريين السابقين، من ذوي الميول «الصقرية» (بمعايير حزب العمل)، ضمن الاماكن العشرة الاولى في القائمة الانتخابية، التي يعتبر شاغلوها، بحكم عدد الاصوات التي أهلتهم لشغلها، بمثابة القيادة العليا المنتخبة للحزب. والاربعة هم: ايهود باراك (المكان الثالث)، وزير الاسكان بنيامين بن إليعيزر (المكان الرابع)، وزير الصحة إفرايم سنيه (المكان الثامن)، نائب وزير الدفاع أوري أور (المكان العاشر). وهذه نتيجة في مصلحة الحزب وبيريس من الناحية الانتخابية، باعتبار ان الهاجس الرئيسي للناخب الاسرائيلي في الفترة الحالية هو الامن، ووجود هؤلاء في القيادة العليا للحزب مدعاة الى اطمئنانه، بالإضافة الى كونه عامل جذب للناخبين الاقرب الى الوسط في ميولهم السياسية. كما انه يشكل ثقلا مضادا للمجموعة الامنية البارزة في قائمة اليمين الانتخابية، المتمثلة في أريئيل شارون ورفائيل أيتان واسحاق مردخاي.

(٢) ازدياد قوة التيار «الصقري» (مرة اخرى، بمعايير حزب العمل) في القيادة العليا للحزب، بحكم تفوق شعبية المجموعة المذكورة أعلاه في صفوف الحزب على شعبية عدد من أبرز «حمائم» الحزب، امثال الوزراء: يوسي بيلين (المكان ١١)، أورا نمير (المكان ١٨)، دافيد ليبائي (المكان ٢١)، وعضو الكنيست حغاي ميروم (المكان ١٥). وتصب هذه النتيجة ايضا في مصلحة الحزب الانتخابية، للسببين المذكورين أعلاه، حيث ان «بروفيل» القائمة الانتخابية ترسمه في ذهن الناخب الوجوه الأبرز التي تتصدرها.

(٣) انتخاب أربعة مرشحين من العرب لأماكن حقيقية في القائمة (نواف مصالحة، صالح طريف، رفيق الحاج يحيى، ناديا حلو) في مقابل اثنين في قائمة انتخابات سنة ١٩٩٢ (مصالحة وطريف).

(٤) وصول ١٦ وجها جديدا الى اماكن حقيقية في القائمة، ابرزهم البروفسور شلومو بن عامي، سفير اسرائيل سابقا في اسبانيا، الذي يتوقع كثيرون في الحزب ان يعينه بيريس وزيرا في الحكومة المقبلة في حال فوزه في الانتخابات.

(٥) انتخاب ١٩ مرشحا من أبناء الطوائف الشرقية لأماكن حقيقية، اي ما يعادل ٤٥٪ من مجموع المرشحين اليهود حتى المكان ٤٥.

(٦) فشل اي ممثل لمهاجري الاتحاد السوفياتي السابق في الوصول الى مكان حقيقي في القائمة، ونجاح ممثل عن يهود اثيوبيا في شغل المقعد المخصص للمهاجرين الجدد. وهذا أمر سيكون له تأثير سلبي في أوساط المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق، الذين يتمتعون بقوة انتخابية كبيرة. ولذلك فمن المؤكد ان تعمل قيادة الحزب على معالجته على حساب مرشح آخر.

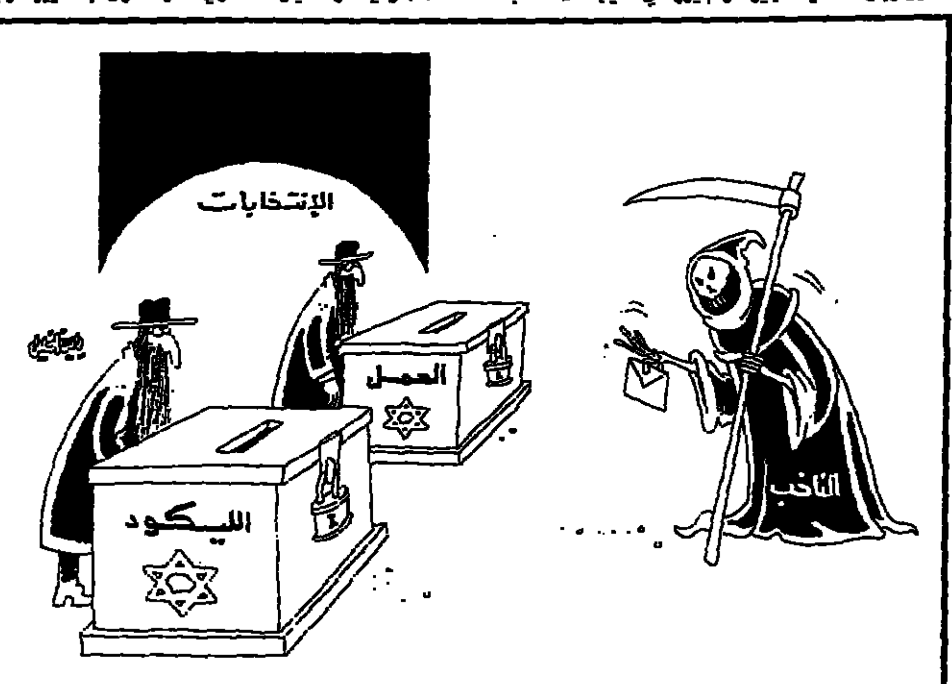
ماذا تعني هذه النتائج، او بالاحرى النتيجتان الاولى والثانية، لجهة تركيبة الحكومة وسياستها السلمية في حال فوز شمعون بيريس في الانتخابات؟ ان النظام الانتخابي الجديد، الذي ينتخب رئيس الحكومة بموجبه مباشرة من الشعب، يضعه في مركز قوة لا يستهان به تجاه الضغوط الصادرة عن الزعماء الآخرين في حزبه، ويتيح له حرية اختيار الوزراء واتخاذ القرارات السياسية بحسب مشيئته. وفي حالة شمعون بيريس، يضاف الى ذلك انه من الارجح ان تكون هذه هي ولايته الاخيرة نظرا الى تقدمه في السن، وبالتالي فانه لن يكون مضطرا الى اجراء حسابات انتخابات سنة ٢٠٠٠. لكن مع ذلك، فان بيريس - في حال فوزه - لن يستطيع تجاهل عدد الاصوات التي حصل عليها كل من الزعماء في الانتخابات التمهيدية، والوزن الحزبي والعام الذي أكسبته هذه الاصوات لكل منهم، وسيكون مضطرا الى الأخذ في الاعتبار مطالبتهم الاكيدة بأن تعكس المناصب التي سيتولونها في الحكم شعبيتهم في الحزب، والى ان يراعي آراءهم السياسية. وعندما تكون القيادة العليا للحزب اكثر «صقرية»، فمن المرجح ان تأتي التركيبة الحكومية اكثر «صقرية»، وينطبق القول ذاته على توجه الحكومة السياسي العام.

حلقة أخيرة الاثنين

أحمد خليفة **

* ينشر في العدد المقبل من مجلة «الدراسات الفلسطينية» (٢٦).
** خبير في الشؤون الاسرائيلية - مقيم في اوكسفورد.





هوامش

(١) بشأن نتائج الانتخابات الحزبية التمهيدية وقراءة المحللين لها، أنظر: «هآرتس»، ١٩٩٦/٣/٢٧، بيريح طال، «هآرتس»، ١٩٩٦/٣/٢٧، أمير نيومان، «دافار»، ١٩٩٦/٣/٢٧.
(٢) الاماكن الحقيقية في القائمة هي الاماكن حتى الرقم ٤٥، وهو عدد المقاعد التي يتوقع ان يفوز الحزب بها في الانتخابات.

«الأصوات العائمة» ودورها في الانتخابات الإسرائيلية

إحسان مرتضى*

ما تزال استفتاءات الرأي، التي تجري من وقت لآخر، وبوتيرة متزايدة، في اسرائيل، تعطي حزب العمل وزعيمه شمعون بيريس نحو أربع نقاط اكثر من خصمه حزب ليكود والائتلاف المتضامن معه بزعامة بنيامين نتنياهو. الا ان هذه الاستفتاءات، على الرغم من اهميتها، وبحسب رأي الطرفين الاساسيين المتنافسين، لا تسمن ولا تغني من جوع، وبالتالي فالجانبان متخوفان من بعضهما ويعترفان بأن المعركة على منصب رئاسة الحكومة لم تحسم بعد. والواقع ان هذه الحالة من عدم الثقة تعود الى عوامل كثيرة منها ما هو ذاتي يتعلق بشخصية المرشحين، ومنها ما هو موضوعي وخارجي ويتعلق بعوامل كثيرة من أبرزها عامل ما يسميه الاسرائيليون اصطلاحا بـ«الاصوات العائمة»، ويقصد بها اصوات الناخبين المترددين الذين لا يمكن اخذهم بعين الاعتبار في أية عملية لاستقصاء الرأي، لأنهم لا يتخذون موقفا نهائيا حتى الوصول الى صندوقة الاقتراع، وترددهم هذا نابع من اعتبارات كثيرة منها الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي او الاستيطاني.

في هذه الاثناء تدور رحى حرب إعلامية طاحنة بين الفريقين، تأخذ في بعض الأحيان منحى تشويه السمعة وذلك بشكل أساسي من اجل الحصول على اكبر حصة ممكنة من شريحة الاصوات العائمة التي نحن بصددها. ففي حين حاول شمعون بيريس تقديم نفسه على انه رجل «الحرب من اجل السلام» على غرار سلفه اسحق رابين الذي كان قد فاز في انتخابات عام ١٩٩٢ تحت شعار «السيد أمن»، وفي حين قبل على نفسه الدخول في مجازفات العمليات العسكرية الخطرة في لبنان، من اجل تلميع صورته الأمنية الباهتة خصوصا بعد تلقي الضربات الفدائية العنيفة في كل من الداخل الفلسطيني وجنوبي لبنان، وفي حين لم يترك اية فرصة الا واغتنمها بالتعاون الكامل مع ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكي يظهر بمظهر الشخص القادر على جرف الغنائم السياسية والامنية والعسكرية والمالية والدبلوماسية لصالح اسرائيل، من دون تكبد أية خسائر تذكر، فان بيريس ما يزال يعيش هاجس الضعف والفشل والاحساس بأن «لعنة ما» تطارده. لقد غضب بيريس في عملية «عناقيد الغضب» الاخيرة في لبنان حتى لارتكاب أبشع مجزرة عرفها التاريخ الصهيوني في قرية قانا الجنوبية لكي يرضى المستوطنون في الجليل الاعلى، ولكي يشعر الاسرائيليون عموما بأنهم قد أشبعوا غريزة الانتقام لديهم، ولكن بعد كل هذا الغضب هل رضي الناخبون المترددون؟! نتائج الاستفتاءات تدل على ان بيريس، الذي خسر الكثير على الصعيد الدولي، لم يربح ولم يخسر على الصعيد الداخلي. وهذا يعني ان الناخبين الاسرائيليين لم يقيضوه كرجل عسكري تاريخي جديد بالاحترام كسلفه رابين او كقيادات مماثلة مثل موشيه ديان ويغآل آلون او حتى مثل آريئيل شارون. صحيح ان بيريس حاول ان يظهر، بمساعدة اميركية فعالة، بمظهر الرابح من العملية العسكرية الاخيرة حسبما ورد في بيان حزب العمل: «ان الليكود لا يستطيع القبول بأن حكومة نجحت للمرة الاولى في التوصل الى اتفاق خطي يضمن الامن في شمالي اسرائيل ويبقي للجيش الاسرائيلي حرية التحرك في لبنان» الا ان الاغلبية الساحقة في إسرائيل ترى ان تفاهم نيسان كان بمثابة تراجع وتكريس للفشل، لأنه انبثق عن حالة توازن رعب ما بين الأقوى والأضعف، ولأنه حافظ على شروط اللعبة التي كانت سائدة منذ تفاهم تموز عام ١٩٩٣، ولأنه كرس خطيا الاعتراف بوجود احتلال وبوجود حق لمقاومته وبوجود خلفية قانونية دولية متمثلة في قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ تدعو الى انتزاعه وإبطاله. يضاف الى ما تقدم ان بيريس خسر تجاه الرأي العام العربي والدولي صورة حمامة السلام التي على أساسها حصل على جائزة نوبل للسلام، وخسر صدقيته في آلية المفاوضات والتسوية السياسية كما خسر ايضا نسبة هامة من اصوات من يسمون عرب ١٩٤٨، والتي «قد يكون من الصعب عليه الفوز من دونها» حسبما قال حانوش سميث الخبير في استطلاعات الرأي.

على هذه الخلفية استغل حزب ليكود سقطات بيريس ورفع شعار «بيريس أيضا فشل في لبنان» وبذلك يكون الليكود قد تعادل مع العمل فيما يتعلق بعقدة لبنان التي اطاحت مناحيم بيغن ولوثت سمعة قيادات كبيرة في تكتل نتنياهو ولا سيما آريئيل شارون ورفائيل ايتان، واستغل حزب ليكود ايضا نتائج عملية «عناقيد الغضب» لكي يظهر بأنه اكثر وطنية من حزب العمل، حيث تم التذكير بالهجمات الإعلامية الضخمة التي شنتها قيادات حزب العمل وفي مقدمها بيريس، ضد عملية «سلامة الجليل» عام ١٩٨٢ وضد مجازر صبرا وشاتيلا، في حين التزمت قيادات ليكود الآن جانب التستير على فظائع بيريس من منطلق اظهار حرصها على «الاجماع الوطني» و«المصلحة العليا». وفي هذا السياق ايضا اطلق حزب ليكود انشودته الانتخابية التي جاء فيها: «أريد مستقبلا هادئا وآمنا. أريد عالما موحدا بسودة الأمل، أريد سلاما مضمونا وزعيما شابا.. وبوسعنا ارساء سلام حقيقي مع نتنياهو» وفي هذا الكلام إشارة الى توحد القوى اليمينية الثلاث ليكود - تسوميت - غيشر لإعطاء صورة عن التضامن الوطني والاجماع القومي حول شخصية نتنياهو، ولم يجد حزب العمل من طريقة للرد على هذا الهجوم العنيف سوى فتح ملفات نتنياهو الأخلاقية والدينية باتهامه بالزنا وبنقصان الخبرة والتجربة.

مهما يكن من أمر فان كل هذه الصراعات والمشاحنات لم تؤد مع ذلك الى تحولات دراماتيكية في الرأي العام الإسرائيلي. وبقيت «النواة الصلبة» لكل حزب على حالها وبقيت الاهمية المنتظرة للأصوات العائمة على حالها ايضا. لقد تم استنفاد كل الذخيرة الاساسية من قبل الجانبين وتحولت الاتهامات المبالغ فيها الى مجرد نكتة مملة حتى بات الناخب الاسرائيلي ينظر الى عناوين مثيرة مثل تقسيم القدس والتفريط بالامن الشخصي وبأرض الضفة الغربية والجولان وما الى ذلك، نظرة عابرة، ومن هنا فان افضل ما يمكن ان توصف به الحالة الراهنة هي انها فترة ضبابية رمادية، حيث تجد بيريس لا يصرح بأنه سيتنازل عن كل الجولان مثلما نجد نتنياهو لا يصرح كيف سيتعامل مع العالم الغربي اذا عمد، في حال نجاحه، الى اقفال بيت الشرق في القدس بحسب وعده، ولا كيف سيتصرف إزاء ما يسمى منذ الآن بأوسلو ٣ الخاص بالمرحلة النهائية للتسوية على المسار الفلسطيني..

تجدر الإشارة من ناحية اخرى الى ان الصوت العائم يشكل نحو ١٠ - ١٥٪ من مجمل الاصوات صاحبة الحق في الاقتراع، في حين يرى بعض الباحثين ايضا ان هذه النسبة ترتفع في الظروف الحالية حتى الى نسبة ٢٠٪ او اكثر.

الصوت العائم من هو؟

تشمل الاصوات العائمة، اصوات الاشخاص الذين يقولون انهم لم يقرروا بعد وأصوات الاشخاص الذين قرروا التصويت لجهة معينة الآن ولكن لا مانع عندهم من ان يغيروا رأيهم يوم الانتخابات بالذات. والقسم الاول يشكل ١٠٪ في حين يشكل القسم الباقي ٦٪ فيما يتعلق بانتخابات الكنيست و٦٪ فيما يتعلق بانتخاب رئيس الحكومة. والملاحظ ان فئة المترددين هذه تضم عددا من النساء اكثر من الرجال ومن اصحاب الدخل المحدود والثقافة المتدنية اكثر من المثقفين وأصحاب الدخل العالي كما تضم هذه الفئة اشخاصا ينتمون الى الطريق الثالث والى بعض المجتمعات الدينية التي ما تزال تتأرجح بين فكرة اسرائيل التوراتية واسرائيل السياسية.

اما الشريحة الأهم من المترددين فتضم ايضا من يسمون عرب اسرائيل الذين ابدوا غضبهم الشديد على بيريس بعد ادائه الدموي المريع في لبنان. ولكن كرههم لنتنياهو ايضا جعلهم يعودون بعودة تدريجية في اتجاه حزب العمل خصوصا ازاء الشرذمة التي يعيشونها في توزعهم الحزبي حيث لا جديد سوى الحركة الإسلامية التي تقبل بوجود اسرائيل، الى جانب حزب حراس (الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة - راكاح سابقا -- اي الحزب الشيوعي) والحزب الديموقراطي العربي بمبادرة عبد الوهاب دراوشة والقائمة التقدمية للسلام (زعيمها محمد ميعاري). وثمة مخاوف من ان تؤدي الشرذمة الانتخابية في مساحة الصوت العربي الى ضياع عشرات الألوف من الاصوات سدى، ان بسبب عدم تجاوز نسبة الحسم او بسبب وضع اوراق بيضاء او عدم التصويت من الاساس. والاصوات العائمة العربية تعود ايضا الى وجود منحى من الاسرلة لدى عرب ١٩٤٨ وذلك لعلمها بأن الاحزاب العربية تبقى ضعيفة والافضل التصويت لحزب ميرتس مثلا الذي هو حزب يهودي له اثره الاهم سواء داخل السلطة او في المعارضة. في حين لا تتمتع قيادات عربية مثل احمد الطيبي او عبد الوهاب دراوشة بالثقل السياسي المطلوب مثلما يتمتع حزب العمل او حزب ميرتس. ونزعة الاسرلة التي اشرنا اليها آنفا تعني نزوع العديد من عرب اسرائيل لكي يكونوا مواطنين عاديين في «دولة اسرائيل» مع المطالبة المستمرة بتحسين ظروف العدالة والمساواة في معاملتهم. كما وتعني التخلي عن شعور الاقلية داخل اكثرية مع المحافظة على الخصوصية الثقافية. مثلما يحصل بالنسبة للأقليات القومية في كل من بلجيكا وكندا وسويسرا على سبيل المثال.

تجدر الاشارة الى ان الاصوات العربية اعطت ٥٠٪ منها عام ١٩٧٧ للحزب الشيوعي حداش ولكن الآن يبدو ان الاغلبية ستصوت لصالح احزاب صهيونية. وفي هذا المجال يتعرض «عرب اسرائيل» لضغوطات ومغريات لا تحصى، خصوصا ان مختلف أشكال السلطة الصهيونية تعاملت معهم من خلال سياسة التفرقة التي تعتبرهم مجرد أقليات غير يهودية من مسلمين ومسيحيين ودروز وبدو وشركس..

والجدير ملاحظته ايضا ان عدد اصحاب حق الاقتراع من «عرب اسرائيل» بلغ في الانتخابات السابقة نحو نصف مليون صوت وهذا يخولهم ان يمثلوا بـ ١٢ نائبا في الكنيست، ولكن عمليا نجد ان هؤلاء العرب ممثلون بسبعة نواب فقط موزعين على مختلف الكتل والاحزاب منها الشيوعي وحزب العمل وحزب ليكود وهناك قائمة عربية واحدة خالصة هي الحزب الديموقراطي العربي (مداع) بزعامة الدراوشة.

واخيرا نذكر ان التصويت المباشر لانتخاب رئيس الحكومة من شأنه ان يحرم هؤلاء العرب مثلما يحرم سائر الاحزاب اليهودية الصغيرة، من قدرتهم على المساومة وعلى اداء دور ضاغط مثلما كانت عليه الامور في الماضي. وهذا يعني ان رئيس الحكومة المنتخب سوف ينتفع من الصوت العربي او انه سوف يحيده، من خلال التركيز على الاحزاب الصهيونية اليهودية. وبالتالي فالمطلوب هو الصحوة السياسية والشعور بنسبة اكبر من المسؤولية وتوحيد الصف قدر الإمكان لإنجاح اكبر عدد ممكن من النواب العرب حتى يتمكنوا من توفير الضغط المضاد وانتزاع النسبة الأكبر من الحقوق المدنية والسياسية التي حرموا منها على مدى خمسة عقود من الإحتلال والظلم.

* خبير في الشؤون الاسرائيلية

بهاراتيا جاناتا: هند غير مستقرة

الشبه الوحيد بين حزب الرفاه الاسلامي في تركيا وبين الحزب القومي الهندوسي (بهاراتيا جاناتا) في الهند هو ان صناديق الاقتراع اعطت كلا منهما موقع الحزب الاول من حيث عدد المقاعد في البرلمان.

بهذه الصفة أعطي «الرفاه» فرصة لتشكيل حكومة فمضى يحاول الى ان فشل.

في الهند، اختلف الامر. فقد كانت الحكومة جاهزة برئيسها واعضائها ولا ينقص سوى اداء اليمين الدستورية. وهذا حصل.

اما بعد، وهل تعمّر او تكون لأسابيع او أشهر قليلة - كما يقال - فهذا شأن آخر.

المهم، هو الحدث في ذاته: أول حكومة هندوسية بتوجهاتها الداخلية، هجومية بسياستها الاقليمية، وفوق ذلك نووية في العلن.

هنا الخطورة. مع التسليم بأنه لم يكن امام الرئيس الهندي - وهو المتعاطف أصلا مع حزب المؤتمر - اي خيار سوى اتباع التقليد الذي يقضي - من دون ان يلزم - بتكليف الحزب الاول في البرلمان. خصوصا بعد فشل تحالف اليسار في إقناع الشيوعيين بالانضمام الى حكومة قد تكون رهينة أصوات حزب المؤتمر وبالتالي أسيرة توجهاته.

مبدئيا، ربما كان الشيوعيون على حق بإصرارهم على التمايز، لكن الثمن سيكون باهظا جدا على المستوى الوطني العام.

فهند يحكمها تطرف هندوسي لا تعني شيئا آخر سوى هند غير مستقرة، خصوصا ان بهاراتيا جاناتا، في الحكم او خارجه من بعد، اصبح من الآن فصاعدا مرجعية شرعية لقوى التطرف الهندوسي مع ما يعنيه ذلك من تواصل صعوده بحيث يمكن ان يستقطب، بخطابه التعبوي، اغلبية واسعة من الثمانين في المئة من سكان الهند الهندوسي.

ولعل من المفيد التذكير هنا بأن بهاراتيا جاناتا كان لسنوات قليلة مضت حزبا مغمورا لا صوت له ولا تأثير.

فحتى منتصف عقد الثمانينات كان خارج التمثيل البرلماني وعندما فاز للمرة الاولى في انتخابات ١٩٨٤ جاء حضوره في البرلمان ممثلا بمقعدين فقط وبقي على هامش حسابات القوى السياسية الى ان فاجأ الجميع بفوزه بـ ٨٥ مقعدا في انتخابات لاحقة ثم بـ ١٢٩ في برلمان ١٩٩١ وصولا الى ما يقارب ٢٠٠ مقعد في البرلمان الجديد.

لا شائبة، في المعنى الديموقراطي، اذا أعطي الحزب الاول حقه في ان يحكم. لكن، هذا لا يحل مشكلة بدت في الظاهر مسألة تكليف وتشكيل حكومة. فيما هي، في الحقيقة، أبعد من ذلك بكثير: هل يبقى النسيج الاجتماعي حاضنا لتعددية القوميات والثقافات والأديان أم يتفسخ. وبهاراتيا في الحكم أو في المعارضة - اذا فشل - ليس سوى نقيض للانصهار في تعددية الاتحاد (المسلم البارز الوحيد في الحكومة الجديدة معروف بتحيزه ضد المسلمين!).

هذا في ما يعني الداخل.

على الصعيد الخارجي، ثمة في خطاب هذا الحزب ما يدعو الى القلق، فهو الوحيد بين الأحزاب الهندية، اليميني منها كما اليساري، يذهب في سياسته الدفاعية الى حد الجهر بضرورة الانتقال من الالتباس الى الوضوح في مسألة السلاح النووي، وهو، فضلا عن خطابه العادي لباكستان يدعو، وبإصرار، الى تصعيد القمع في كشمير ذات الأغلبية المسلمة.

في توجه كهذا، كيف يمكن تصور مشهد العلاقات بين الهند وجيرانها، وتحديدا باكستان والصين، خصوصا اذا حلا لحزب متطرف حاكم ان يجعل من صحراء راجستان ساحة للتجارب النووية، لأغراض حربية هذه المرة وليس سلمية كما كانت الحكومات السابقة توحي للإبقاء على نوويتها مبهمة.

بهاراتيا جاناتا. هند غير مستقرة.

سعيد صعب

«السلام» في خط الدفاع

اختيار الاتحاد البرلماني العربي لـ «قانا» منصة لاختتام دورته السابعة والعشرين، هو حدث، حتى على مستوى الشكل، ذو دلالات مهمة تنسجم مع الرأي القائل بأن مجزرة المدنيين، تحت علم الامم المتحدة واستخفاف الولايات المتحدة، سيكون لها اثر بعيد المدى على المناخ المصاحب لما يسمى عملية السلام في الشرق الاوسط.

الدلائل كثيرة. ويفيد هنا ايراد الحالات «الاستثنائية» منها، كمثل الاضطرار الى الغاء الاجتماع الوزاري في لوكسمبورغ الذي كان مقرراً عقده لمتابعة مقررات قمة مكافحة «الارهاب» في شرم الشيخ.

وغير ما شهدته اروقة الامم المتحدة من كلام ومواقف عربية مميزة بالفعل، خلال طرح الشكاوى اللبنانية، فان الكلام الابرز الذي سمع مؤخراً كان ذاك الذي نطق به امام مسجد مكة وحمل مواقف ربما غير مسبوقة، علناً على الاقل، تجاه الولايات المتحدة واسرائيل والتخاذل الاسلامي - العربي، والذي تبعه «كلام جرايد» سعودية حمل بالاسم على الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

البعض سأل: ما الذي حدث في السعودية ليخرج منها، وهي المعروفة بانها حليفة تقليدية لواشنطن، كلام كهذا؟

لكن ايضاً، كان الرئيس المصري حسني مبارك يجد نفسه مضطراً الى الهرب من الدعوة الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب العدوان والمجزرة. فحمل بعنف على اسرائيل في خطاب بمناسبة عيد العمال وذكرى «تحرير سيناء»، واصفاً مجزرة قانا بالجريمة غير المبررة ليشير في المقابل الى «فوائد» الاستمرار في السلام.

وقد ظل كلام مبارك منسجماً مع «نقطة الوسط» التي اختارتها مصر لنفسها وامنت لها هامشين، واحداً للتحرك باتجاه «المهرولين» الى السلام - وهذا مصطلح راج في اوساط المحافل الدبلوماسية العربية - وثانياً للتواصل مع «الرافضين» للسلام بايقاعاته الاميركية - الاسرائيلية.

اما الحالة الاردنية فكانت اكثر تمايزاً، حتى ان المعلق السياسي اليهودي طوماس فريدمان اتخذها في مقال نشرته «نيويورك تايمز» قبل ثلاثة ايام، نموذجاً لتأثير مجزرة قانا على المناخ العربي.

ثمة عرب يكرهون اسرائيل وسيظلون هكذا مهما فعلت. وما كان موقفهم ليتغير لو ان اسرائيل اعتذرت بـ «كل جوارحها» على «خطأ» المجزرة، ولم تكتف بابداء «الاسف». لكن الاردنيين على المستوى الرسمي ليسوا من هؤلاء العرب الذين يهمهم اتخاذ المجزرة حجة لرفع الصوت ضد الصلح والتطبيع - يقول فريدمان - بل هم فعلوا في سنة سلام ما لم يفعله المصريون طوال ١٨ عاماً.

مع ذلك وجد الحكم الاردني نفسه محرجاً للغاية. فقبل المجزرة كانت وسائل اعلامه تكتفي بالتعامل مع العدوان على لبنان بالاعراب عن «الامل بوقف سريع للقتال». لكن بعد المجزرة بدأ الكلام عن «البربرية» الاسرائيلية. «فقد كان علينا قول ذلك. الناس كانوا ساخطين. لذا فان الذين اقاموا سلاماً مع اسرائيل هم في خط الدفاع» حسب قول مسؤول اردني رفيع المستوى لم يسمه فريدمان.

الكل منشغل بحسابات الانتخابات الاسرائيلية. وعلى «اصدقاء» اسرائيل بذل كل الجهود لتأمين فوز «المسالم» شمعون بيريز. وما ازعج الاردنيين - الرسميين - ان الاسرائيليين لم يحسبوا ابداً تأثير عدوانهم ومجزرتهم على «اصدقائهم العرب». لا يلعب الاسرائيليون بقاعدة «هات وخذ». والمهم هنا ثلاثي وتجلى في قمة القاهرة مؤخراً.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٢ ٣٥٦١١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٥٩٩ / ٣٧٣٧٠٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٠٨٠ - ٧/٦٠١٣٥٣١ - ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/ ١ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ - ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«صمود» بلا ملاجئ

خليل بركات *

منذ مطلع عام ١٩٦٨، ومع تزايد الاعتداءات الصهيونية على قرى منطقة العرقوب، أصبح بناء الملاجئ يكتسب أهمية في توفير مستلزمات الصمود لأبناء الجنوب، لما يمثله وجود الملاجئ من امان نسبي تجاه اعمال القصف المعادي، اذا ما تم البناء وفق المواصفات الفنية المطلوبة. وعلى هذا الاساس قام المؤتمر الوطني لدعم الجنوب في اواخر العام ١٩٦٩ كمؤسسة اهلية، ببناء الملاجئ في العديد من القرى نذكر منها، تولين وحاصبيا وعين قنيا وكفركلا وغيرها.

الا ان هذه المحاولات الجادة التي قام بها المؤتمر الوطني لدعم الجنوب، جوبهت آنذاك بالقمع والمنع من جانب الدولة، بعد الاجتياح الذي تعرض له القطاع الاوسط في العام ١٩٧٢ والذي وصل الى بلدة جويا، التي على مداخلها داست دبابة صهيونية سيارة مدنية بركابها الخمسة، من ابناء تولين حيث اختلط اللحم البشري مع الحديد، في ابشع مجزرة ارتكبت في ذلك الحين.

كما جوبهت تلك المحاولات، بنظرة قاصرة من بعض الجهات الوطنية، التي اعتبرت في حينه، ان بناء الملاجئ، من مسؤولية الدولة، وليس الهيئات المدنية، واتخذت موقفا سلبيا من المشاركة.

ومنذ ذلك الحين، توقف العمل في بناء الملاجئ، في حين ان العدوان، لم يتوقف بل سار في خط تصاعدي حتى يومنا هذا.

وبدلا من ان تكون حرب نيسان الماضية، حافزا للدولة من اجل المباشرة في بناء الملاجئ، فوجئنا باحد المسؤولين، يعلن معارضته لهذا التوجه للأسباب التالية:

السبب الأول، هو ان «قطار السلام» لا بد وان يصل الى محطته النهائية قريبا، وبذلك لم يعد هناك من حاجة الى بناء الملاجئ، والا نكون كمن «يذهب الى الحج والناس راجعة».

والسبب الثاني، هو «عدم فعالية الملاجئ» قياسا على ما تستخدمه «اسرائيل» من اسلحة دمار، بحيث يتحول الملجأ معها الى مقبرة جماعية.

والسبب الثالث، هو ان بناء الملاجئ مكلف ماديا، وحالة الخزينة لا تسمح بالانفاق في هذا المجال.

انه لمن المؤسف ان ينسى البعض، بان ما يسمى «قطار السلام» قد انطلق منذ أكثر من عشرين عاما، اي منذ اتفاقية سيناء في العام ١٩٧٤، ولانه لم يصل بعد الى المحطة النهائية على الرغم من هذه السنوات الطويلة.

بل ان هذا البعض، كان وما زال يقع ضحية اوهام تنشرها الدوائر الاستخباراتية، من ان المنطقة سوف تصل الى «السلام» في غضون اشهر او سنة او سنتين من التوقيع على اي من الاتفاقيات التي أبرمت، سواء في كامب ديفيد او أوسلو او وادي عربة.

بل ان هؤلاء راهنوا، عند انعقاد مؤتمر مدريد على ان هذا المؤتمر سوف ينهي حالة الحرب بين العرب و«اسرائيل» في غضون سنتين، في حين انه انقضى على انعقاد المؤتمر اكثر من خمس سنوات ونصف السنة، ولم يتحقق ذلك.

بل ان اقسى ما تعرض له لبنان، كان بعد انعقاد هذا المؤتمر وذلك في أواخر تموز من العام ١٩٩٣ ونيسان من العام ١٩٩٦ بحيث شملت الحروب التي شنها العدو الصهيوني مئات القرى في الجنوب والبقاع الغربي، فضلا عن المدن بما في ذلك بيروت.

هذا اذا لم نقل، بان الكثيرين اعتقدوا، ان الصراع مع «اسرائيل» قد انتهى، عندما وصلت هذه الاخيرة الى بيروت في العام ١٩٨٢. فاذا بالصراع يتأجج وتضطر «اسرائيل» الى الانسحاب من «المستنقع اللبناني» تحت ضغط عمليات المقاومة البطلة، لتبقي على احتلالها لشريط من القرى على طول الحدود، دون ان تحقق أية مكاسب سياسية.

ان عقلية انتظار «السلام» التي ما زالت سائدة لدى البعض، آن لها ان تتبدل بعد مرور عشرين سنة من اول اتفاق عقد مع الكيان الصهيوني. فلو ان الدولة، عمدت خلالها الى بناء الملاجئ بالمواصفات الفنية المطلوبة، لكانت وفرت الكثير من دماء شهداء القصف، وحدت من النزوح، وأسهمت في رفع معنويات السكان، بما للملاجئ من أهمية في توفير مستلزمات الصمود.

ثم لماذا لا ينتبه هذا البعض، الى ان «اسرائيل» لم تتخل يوما عن بناء الملاجئ، علما بانها المتفوقة عسكريا، ولديها من اسلحة الدمار الشامل، ما لا نملكه، بل ان هذه الملاجئ كانت وما تزال تبنى مع المنازل، في المستعمرات الصهيونية بحيث يتم استخدامها عند اول إشارة.

اما القول بعدم فعالية الملاجئ، نظرا لقوة القصف التدميرية - فهو قول مردود، اذ انه يمكن بناء الملاجئ وفق المواصفات الفنية المطلوبة لمقاومة القصف مهما كان قويا، بحيث لا يتحول الملجأ الى مقبرة جماعية، وانما يشكل حصن حماية للسكان في القرى.

وهنا لا بد من الإشارة، الى ان الملاجئ التي سبق ان بناها المؤتمر الوطني لدعم الجنوب في تولين مثلا، كانت مبنية وفق مواصفات فنية، عالية، بحيث استفاد منها الاهالي، القريبون منها في الاوقات العصيبة، فشكلت حصن حماية لهم.

اما لجهة الكلفة المادية، لبناء ملجأ، فانه لا يجوز القول بعدم قدرة الدولة على بناء الملاجئ نظرا لكلفتها الباهظة، اذ ان حماية الروح البشرية أغلى من اي اعتبار آخر، فضلا عن ان ذلك يعتبر واجبا وطنيا، بما يعنيه من توفير لمقومات الصمود لأهلنا في تلك المناطق، الذين يواجهون الاحتلال الصهيوني بإيمان راسخ وإرادة صلبة، على الرغم من قساوة العدوان وشراسته.

واذا كان بناء الملاجئ مسؤولية الدولة بالدرجة الاولى، فان هيئات المجتمع المدني، من نواد وجمعيات وأحزاب، مطالبة هي الاخرى، بحمل المسؤولية الوطنية والمساهمة في بناء الملاجئ، وبذلك يصبح المجتمع، منخرطا بكامله، في مواجهة العدوان، وتكتسب عملية لإزالة الاحتلال عن ترابنا الوطني، وتوفير الصمود، بعدها الوطني العام.

ان على الدولة، وهيئات المجتمع المدني، مسؤولية المبادرة السريعة في بناء الملاجئ، اذ من شأن ذلك الحد من الخسائر في الارواح والتخفيف من النزوح، فضلا عما يوفره هذا العمل من رفع لمعنويات السكان، واستنهاض للهمم على مستوى المجتمع، بالاتجاه الوطني الصحيح.

* محام

عقدة بيريز

فهد الفانك

بدأت خدمة بيريز لدولة إسرائيل قبل مولد تلك الدولة بسنوات عديدة، حيث عمل في الهاغانا نواة جيش (الدفاع) الاسرائيلي كمسؤول عن القوى البشرية. واعتذر عن قبول رتبة ميجور جنرال مثل دايان ورابين ولكنه ندم على ذلك فما زالت عقدة نقص بيريز انه مدني لم يتخرج من المؤسسة العسكرية مثل باقي زعماء اسرائيل.

في نهاية هذا الشهر سيتضح ما اذا كان بيريز سيحكم اسرائيل لمدة أربع سنوات قادمة ويحقق حلمه وانجاز حياته وهو تحقيق الصلح مع العرب والسلام لإسرائيل، مما يضمن له مكانا بارزا في التاريخ.

اما اذا سقط في الانتخابات، فان الانجاز الوحيد لبيريز سيكون بناء القنبلة الذرية، وهو البرنامج الذي نفذه في الخمسينيات ببناء مفاعل ديمونة الذي أسفر عن انتاج اكثر من ٢٠٠ قنبلة ذرية كسلاح رادع تلجأ اليه اسرائيل اذا تعرض وجودها للخطر، حيث تستطيع محو عدة عواصم عربية.

وحتى هذا الانجاز الوحيد، على أهميته الفائقة، لا يستطيع بيريز ان يباهي به علنا، لان اسرائيل لا تعترف رسميا بأنها تملك السلاح الذري، وان كانت تعطي اشارات كافية بهذا الاتجاه، لان السلاح الرادع لا قيمة له اذا لم يعرف به الخصم ويحسب له حسابا.

اما اذا نال بيريز فرصة تحقيق الانجاز الثاني وهو السلام، فربما صار اهم رئيس وزراء في تاريخ اسرائيل بدون استثناء دافيد بن غوريون المؤسس، ذلك ان اسرائيل كانت ستقوم بدون بن غوريون، ولكنها ما كانت لتمتلك قوة الذرة او تنعم بالسلام واعتراف العرب وحل القضية الفلسطينية بدون بيريز.

صيغة الحل النهائي مع الشعب الفلسطيني في حالة نجاح بيريز وحزب العمل تكاد تكون معروفة مقدما. ذلك ان رجل بيريز ومحل ثقته يوسي بيلين فرغ من مفاوضاته السرية مع منظمة التحرير، وتوصل معها الى تفاهم كامل حول الحل النهائي، الذي يفترض ان تبدأ المفاوضات حوله قريبا ولمدة ثلاث سنوات.

تنص مذكرة التفاهم السرية التي وقعها بيلين ومحمود عباس قبل اغتيال رابين بثلاثة ايام على قيام دولة فلسطينية، وضم ٦٪ من الضفة الغربية لإسرائيل حيث يقيم ٧٥٪ من المستوطنين، مقابل اعطاء طريق دولي يصل الضفة بالقطاع، وتستمر سيطرة اسرائيل على وادي الأردن لمدى ١٢ سنة يعاد بعدها لفلسطين، ويبقى الاتفاق على صيغة مقبولة لقضية القدس.

(عمان)

«اللهم هل نحن أقوياء، هل نحن نقوى مع كل يوم لنستطيع تغيير الأمر الواقع ولنفرض احترام الحق والحقيقة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«تعرفون الحق والحق يحرّركم، أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله».
السيد المسيح

حول العالم

بقايا مكتشفة في صحراء المغرب توصل المقطوع في تاريخ الديناصورات

خدمة: نيويورك تايمز وواشنطن بوست

حقق «صائدو الديناصورات» من جامعة شيكاغو «كشفاً مذهلاً» بعثورهم في الصحراء، في جنوبي شرقي المغرب، على بقايا متحجرة (مستحاثات) لديناصورين مفترسين - من آكلة اللحوم - ضخمي الجثة. توفر فرصة لفهم التغييرات التطورية التي اصابت هذا النوع البائد من الحيوانات، بعد انفصال قارات الكرة الأرضية عن بعضها البعض.

والأبرز في هذا الاكتشاف كان جمجمة عملاقة فيها سن حاد لمخلوق آكل للحوم عاش قبل ٩٠ مليون سنة، ويبلغ طول جسمه ٤٥ قدماً. وهذه الجمجمة البالغ طولها اكثر من خمسة اقدام قد تكون أكبر من جمجمة الـ «التيرانوصور - ريكس» الذي عاش قبل ٧٠ مليون سنة في اميركا الشمالية. وظل لوقت طويل يعتبر اكبر حيوان آكل للحوم عاش على الارض.

لكن الديناصور الافريقي يبدو من الجمجمة العملاقة المكتشفة انه كان «اقل ذكاء» من التيرانوصور، اذ أن تجوف الدماغ اصغر بنسبة النصف من ذاك العائد للتيرانوصور وغيره من انواع الديناصورات المألوفة لدى علماء الاحاثة (علم يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة).

وحدد العلماء ان الجمجمة تعود الى نوع من الديناصورات تم تمييزه للمرة الاولى في العام ١٩٢٧، لكن لم يعرف عنه الكثير منذ ذاك الحين. ويعرف باسم: «كارشارودونتو ساويوريوس ساهاريكوس» ومعناه: «الزاحف ذو الأسنان القاطعة من الصحراء».

واكتشف فريق جامعة شيكاغو ايضاً جزءاً من جمجمة ديناصور لا يعرفه العلماء ابداً. وعمل العلماء على اعادة بناء الجمجمة في المختبر مما اتاح لهم تحديد مقاييس هذا النوع الجديد، الذي لا يقل طوله عن ٢٥ قدماً وله اطراف نحيلة بشكل غير مألوف. مما يوحي بانه كان صياداً رشيقاً سريع الحركة. وأطلق العلماء على هذا الديناصور اسم: «دلتا دوروميوس اغيليس» ومعناه: «راكض دلتا الرشيق».

يقول الدكتور بول سيرينو الذي قاد فريق الاستكشاف: «لم يعثر حتى الآن على شيء يشبه دلتا دروميوس في اي قارة اخرى».

وقد حقق الفريق اكتشافه هذا قبل سنة، لكن لم يعلن عنه الا امس الاول.

وفي الوقت الذي عاش فيه هذان الديناصوران في افريقيا قبل نحو ٩٠ مليون سنة، كانت الارض قد اصبحت مرقعة بقارتين معزولتين. فقد كانت «القارة السوبر» الوحيدة الموجودة على الارض يوم ظهرت الديناصورات اولاً، قبل ٢٣٠ مليون سنة، قد انقسمت الى كتلتين ارضيتين: شمالية (لاوراسيا) وجنوبية (غوندوانا) واستمر ذلك حتى نهاية العصر الجوراسي.

وحصل المزيد من الانقسام الأرضي في العصر الطباشيري (العصر الثالث والأخير من الدهر الوسيط). لتأخذ القارات الحالية شكلها منفصلة عن بعضها وذلك قبل مئة مليون سنة. وحتى ذاك الحين كانت الانواع المتعددة من الديناصورات تمثل ظاهرة عالمية. اذ كانت الأنواع التي تعيش في جزء من العالم على قرابة وثيقة بأنواع تعيش في اجزاء اخرى. لكن انفصال القارات انهى هذه القرابة بانعزال انواع ديناصورات عن بعضها البعض مما ادى الى تطور كل منها بأشكال مختلفة قبل انقراضها التام قبل ٦٥ مليون سنة.

ويقول سيرينو ان الاكتشافات الجديدة في افريقيا ستوفر للعلماء «فهماً جديداً لكيفية الانقسام الجغرافي للديناصورات وكيفية تأثير هذا الانقسام على تطور كل نوع منها في اواخر العصر الطباشيري».

يضيف سيرينو: «ان ٩٥ في المئة من معلوماتنا حول اواخر العصر الطباشيري - الـ ٣٠ مليون سنة الاخيرة لتطور الديناصورات - تأتي من اميركا الشمالية ومنغوليا وآسيا الوسطى.. افريقيا كانت اشبه بحلقة مفقودة».


في الصورة العالم في جامعة شيكاغو بول سيرينو قرب الجمجمة (أ ب)

مساوئ الخليوي على حاملي جهاز تنظيم ضربات القلب

مع أن للهاتف الخليوي حسنات في المجتمعات والدول التي تعاني من اهتراء في شبكات الهاتف العادية، إلا انه يصبح عبئاً ثقيلاً، ومميتاً في حال كان حامله من حاملي جهاز تنظيم نبضات القلب.

فقد أكدت دراسة جديدة نشرت في سياتل (ولاية واشنطن) ان الهواتف الخليوية يمكنها أن تشكل خطراً حقيقياً على هؤلاء الأشخاص.

وأوضحت هذه الدراسة ان «في بعض وضعيات هذا الهاتف هناك خطر محتمل لحصول تداخل» مع أجهزة تنظيم نبضات القلب «لدى عدد كبير من الأشخاص».

وقد تتراوح هذه المشاكل بين توقف الجهاز لثوان عدة وتوقفه بشكل كامل ما يؤدي الى تسارع ضربات القلب.

وقال الطبيب ديفيد هايز ان غالبية المشاكل تأتي من أجهزة الهواتف الرقمية الجديدة وأن الأجهزة الخليوية العادية نادراً ما تؤدي الى مشاكل عندما تمسك على مستوى الأذن.

وتحصل عمليات التداخل بشكل خاص عندما يكون جهاز الهاتف مشغلاً وموضوعاً في جيب على مستوى القلب.

وأظهرت الدراسة ان ٥٣ في المئة من ٩٧٥ شخصاً يحملون جهازاً لتنظيم نبضات القلب شملتهم هذه الدراسة واجهوا مشاكل من هذا النوع. وتنصح هايز الأشخاص الذين يحملون هذا الجهاز باستخدام أجهزة الهواتف الخليوية غير الرقمية.

(أ ف ب)

عندما يصبح حاميها حراميها

وقع أربعة مفتشين في الشرطة في قبضة العدالة في الدار البيضاء، بعد أن وجهت إليهم تهمة «الضلوع في تشكيل منظمة إجرامية والاتجار بالمخدرات».

وأفادت مصادر قضائية أن محكمة الدار البيضاء برأت مفتشاً خامساً كان ملاحقاً في إطار القضية نفسها.

وحكم على المفتشين بدفع غرامة قدرها ١٧ ألف درهم (٢٢ ألف دولار تقريباً) لشركة التبغ.

وحكم في اطار القضية نفسها على اربعة مغاربة آخرين بالسجن ما بين ٧ و٥ سنوات مع النفاذ ودفع غرامات لشركة التبغ.

ويقوم المغرب منذ مطلع العام الحالي بحملة واسعة لمكافحة الاتجار بالمخدرات، الأمر الذي سمح بالكشف عن شبكات كبيرة واعتقال عشرات الأشخاص من بينهم أجانب.

(أ ف ب)

رسامو الكاريكاتير يلتقون في عمان مباراة الضحك والألم والأحلام المكسورة

عمان - «السفير»:

إذا صادف وكنت «بين مجموعة من الناس» والتقيت بشخص مشاكس ساخر.. كثير الاسئلة والاقتراحات، يمكنك تصور كمية الفرح التي يتركها هذا الشخص.

ولكن ماذا يمكن ان تقول، اذا اجتمعت كمية من هؤلاء، اعني رسامي الكاريكاتير في مكان واحد.

بهجت عثمان، جورج بهجوري، حامد نجيب، ناجي كامل، عبد العزيز تاج، مصطفى حسن، جمعة فرحات (من مصر).

يوسف عبدلكي، علي فرزات، عبد الهادي الشماع، سعد حاجو (من سوريا).

عبدالله المحرقي (البحرين)
علي الخرجي (السعودية)
جلال الرفاعي، وخلدون غرايبة (من الأردن)
حسن حاكم (من السودان).

اجتمع الجميع في صالة عالية للفنون التشكيلية وشاركوا في معرض مواز لبرنامج تقوم بتصويره مؤسسة سهيل الياس للانتاج الفني تحت عنوان «الكاريكاتيريون العرب».

يشارك بهجت عثمان رافعاً شعار «الكاريكاتير فن التغيير نحو الأفضل»، ويعلن ايمانه بتوجهه الحالي برسومه الى الاطفال محولاً شعاره الى «نحو بعد بعد غد افضل».

فيضحك جورج بهجوري فرحاً فجورج ما زال طفلاً يرسم جميع من يصادف ويجلس معه او يراه او حتى يلمحه حاملاً قلمه ودفتر اوراقه.

يهدي جورج بهجوري عامل الفندق «بورتريه كاريكاتيرياً» كشكر له وهو يضحك.. فالكاريكاتير عنده لعبة كرة قدم يرسم كرة ثم يحولها الى وجه، وكرة أخرى يحولها الى جسم، وهكذا.

يمر أمامه مصطفى حسين بلباسه الفاخر وطوله الذي يزيد على المترين ويتبادلان المعركة: من يرسم الآخر اسرع واجمل واكثر مبالغة..

وتشعر بوجود يوسف عبدلكي وترى رسومه وكأنه موجود معها، فهو يشبه رسومه، وإلهه يشبه ألمها.

ناجي كامل الصامت والذي يتحدث بهدوء يهمس في أذني «ثلاثة ارباع رسومي بدون تعليق والكاريكاتير بدون تعليق أصعب».

أسمع ذلك وانا انظر الى رسوم علي فرزات فاقتنع ولكن عبد العزيز تاج يعطيك حلاً وسطاً، فلا مانع عنده من التعليق على رسمه او عدمه، اذ تدخل رسومه الى قلبك بزركشاتها، فهو امتداد لجيل سابق ربما يبدأ من حجازي الغائب عن المعرض.

عبد الهادي الشماع وفي كل مشاركة له في معرض يخبرك عن حلمه المكسور.

تسأل عن جمعة فرحات فيأتيك الجواب انه يبعث الى مدير اعماله في اميركا برسومه لتنشر في الخارج.

ويترك خلدون غرايبة تفاؤلاً بين اللوحات فهو اصغر المشاركين، وجلال الرفاعي المحاول دائماً ايجاد صلة بينه وبين الشارع.. يأتي ثم يغيب فعلى ما يبدو عنده الكثير من المواعيد والاعباء المهنية..

والفرح في هذا البرنامج التلفزيوني بالإضافة الى تعرف الناس على مدى اقتراب شخصية الرسام الى اعماله والخلافات الحادة في تعريف الكاريكاتير او الهدف منه، هو تخصيص حلقة كاملة عن ناجي العلي، حيث يتحدث اصدقاؤه عنه ويتحدث هو عن نفسه.

«ناجي العلي شاركنا فرحنا وهمنا...»

رسوم كاريكاتيرية لعلي فرزات

... وجلال الرفاعي

محطة أخيرة

تُشكّل لجنة المراقبة او لا تُشكّل. تلك هي المسألة. وما عداها ليس سوى انتظار مملّ.

لم تعد اللجنة - وربما لم تكن في الأصل - مجرّد لجنة أمنية هدفها ضمان وقف إطلاق النار، حسب تفاهم نيسان. بل صارت قضية كبرى.

فهي الخيط الرفيع الذي يشد لبنان إلى اتجاهين: إما نحو استمرار الحجر والحصار، أو نحو الخروج من المأزق المستمر منذ مطلع السبعينيات.

كانت وما زالت تلك هي فلسفة اللجنة بفكرتها الفرنسية الأولية، التي تستهدف البناء على وقف إطلاق النار ما يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى إحياء الشرعية الدولية بشكل من الأشكال..

لذلك فهي معركة دبلوماسية صعبة إن لم تكن مستحيلة، لأن الخلفية الأميركية والإسرائيلية تفترض نهاية مناقضة تماماً، أي إنهاء دور الشرعية الدولية بقراراتها وقواتها، من خلال هذه اللجنة.

لن يُحسم الخلاف، لأنه لا مجال لحسمه بغير صيغة سحرية، مثل صيغة تفاهم نيسان الذي خرج الجميع منه منتصرين ومهزومين في آن واحد.

ساطع نور الدين

☐ باريس - جاء في دراسة علمية فرنسية جديدة ان استئصال ورم خبيث بالبروستات قد يؤدي الى حدوث السرطان.

وتشير الدراسة الى ان مثل هذه الجراحة حتى وإن حدثت في أفضل الظروف فإنها تشكل خطر انتشار خلايا سرطانية في الدم مما يتولد عنه انتقال المرض لأجزاء أخرى من الجسم خاصة في العظام. (أ.ش.أ)

☐ نيويورك - تقوم حالياً الممثلة (ميرا سورفينو) الحاصلة على جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم «أفروديت» إلهة الحب والجمال عند الإغريق بدور جديد في فيلم بعنوان «مارلين مونرو». (أ.ش.أ)

☐ باريس - افتتح مؤخراً في مدينة أجين الفرنسية مركز هو الأول من نوعه لمساعدة الفتيات الصغيرات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين عشر سنوات وثماني عشرة سنة من ضحايا الاغتصاب. (أ.ش.أ)

☐ نيويورك - منحت هيئة النقاد الأميركية جائزتها الأولى لهذا العام لمسرحية المخرج أوغست ويلسون بعنوان «آلات الغيتار السبع» كأحسن مسرحية لعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

كما حصلت مسرحية «مولي سويني» للمخرج برايان فرايل على جائزة أحسن مسرحية أجنبية لهذا العام بينما حصلت المسرحية الغنائية بعنوان «الايجار» على جائزة أفضل مسرحية غنائية. (أ.ش.أ)

الغرامة على الوالدة تحسن أداء طفليها

حكم على والدة بريطانية بدفع غرامة قيمتها ٢٠٠ جنيه استرليني لتاخرها في مرافقة ولديها الى المدرسة طوال أربعة شهور.

وذكر المسؤولون عن دائرة التربية في لندن ان أحد قضاة كامبرويل (جنوبي لندن) حكم غيابياً الشهر الماضي على الوالدة الشابة بدفع غرامة ٢٠٠ جنيه استرليني (٣١٠ دولارات) مستنداً الى قانون عن التربية صدر في العام ١٩٩٣ بتهمة «التخلف عن القيام بواجبها القاضي بتأمين الدراسة لولديها الوقت الكامل».

وقالت دائرة التربية في مقاطعة ساوثوارك (جنوبي لندن) ان الوالدة التي لم يكشف عن هويتها رافقت طوال أربعة شهور ولديها (٥ و١٠ سنوات) الى المدرسة كل يوم تقريباً متخلفة عن الوقت المحدد وأحياناً بعد الساعة العاشرة والنصف صباحاً. ولم تحدد اسباب هذا التأخير.

وفي تصريح لصحيفة «غارديان» قال جون غست المسؤول عن دائرة التربية ان «فداحة الغرامة تشير الى ان المحكمة تعاملت مع القضية بجدية أكثر منا». وقال «ان وصول الولدين المعنيين الى المدرسة في الوقت المحدد تحسن كثيراً بعد صدور الحكم على والدتهما». (أ ف ب)

أصغر «مجرم» في أميركا يسبب إعاقة دائمة لضحيته

بعد أقل من ثلاثة أسابيع على تعرضه للضرب من قبل صبي في السادسة من عمره غادر الرضيع المستشفى الذي كان يتلقى فيه العلاج والذي أعلن انه سيبقى معوقاً طوال حياته.

وغادر اينياسيو بيرموديز مستشفى اوكلاند. وكان الرضيع في يومه الثالث والثلاثين عندما تعرض لاعتداء، وهو في مهده في منزل والديه.

وقال الأطباء إن الضرب سبّب أضراراً غير قابلة للعلاج في جمجمة ودماغ الرضيع.

وما زال الصبي الذي قام بضرب الرضيع بيديه وبعصا وبركله مسجوناً. وسيكون أصغر متهم بمحاولة ارتكاب جريمة قتل في الولايات المتحدة.

وينص محضر الاتهام على أن الصبي دخل منزل والدي الرضيع لسرقة دراجة. وكان يرافقه اخوان توأمان في الثامنة من العمر لم يشاركا مباشرة في الاعتداء وأفرج عنهما. (أ ف ب)

سكان العالم يزدادون ملياري نسمة خلال السنوات العشرين المقبلة

توقع تقرير صادر عن مكتب التعداد السكاني والتنمية في نيويورك زيادة عدد سكان العالم خلال العشرين عاماً المقبلة بمقدار ملياري نسمة.

وأوضح التقرير انه خلال العشرين عاماً الماضية زاد عدد السكان من ٤.٢ مليار نسمة الى ٥.٧ مليار نسمة.

وجاء في التقرير انه من المتوقع زيادة معدلات الهجرة من الريف الى المدن مما يضاعف من الكثافة السكانية في المدن. (أ.ش.أ)

أقدم مهنة في العالم تغزو الصين المحافظة شارع في مدينة سياحية «مقفول» للغانيات

تبقى الدعارة محظورة عموماً في الصين حيث تطلق الحكومة دورياً «حملات واسعة ضد الرذيلة»، لكن ذلك لا يحول دون انتشارها وازدهارها بموافقة السلطات المحلية.

ولا تتضمن خرائط مدينة غيلين شارع «باريس» فهذه الخرائط موجهة الى السياح الذين يقصدون هذه المدينة الواقعة في مقاطعة غانكسي (جنوب) للاستمتاع بمناظرها الطبيعية التي خلدتها اجيال من الرسامين الصينيين.

ويقع شارع «باريس»، الذي يعرفه كل سكان غيلين، على بعد نحو ١٥ كيلومتراً من وسط المدينة. ويفيد سائق سيارة اجرة «لقد بدأ «ذلك» قبل اكثر من سنتين».

ويعني بـ «ذلك» الدعارة. وشارع «باريس» القذر الذي يمتد على طول ٣٠٠ متر مخصص فقط لاقدم مهنة في العالم. والدعارة مفهوم لا يزال نادراً في الصين باستثناء بعض الاحياء في منطقة شينزهين الاقتصادية الخاصة.

ويمتد على جانبي شارع «باريس» نحو عشرين «صالون تجميل وتدليك». وقد تم مؤخراً بناء ابنية من ثلاث او اربع طبقات تتضمن في الطابق الارضي صالة كبيرة تعرض فيها الشابات.

وتنتظر تلك العاهرات، اللواتي يجلسن على كراسي من الجلد المزيف، في هذه الصالات الزبائن. ويذهب بعضهن الى حد مناداة الزبائن.

ويقتصر العمل في هذا الشارع على الزبائن المحليين، من سائقي سيارات الاجرة وموظفين وكوادر متوسطة، الذين يحصلون على بعض المتعة مقابل اقل من مئة يوان (١٢ دولاراً) ويعد ان كانت الدعارة سلعة موجهة اساساً في بداية الثمانينيات للأجانب باتت اليوم موجهة بشكل كبير للصينيين انفسهم.

وتقول ليانغ ميلينغ «لقد عملت في هذا الشارع لمدة سنة قبل ان اجد عملاً في مرقص في وسط المدينة (...) من وقت لآخر يقوم أصحاب البارات وصالونات التدليك بجولة في شارع باريس للعثور على عاملات لصالوناتهم». وكشفت ان العمل في شارع «باريس» كان «صعباً».

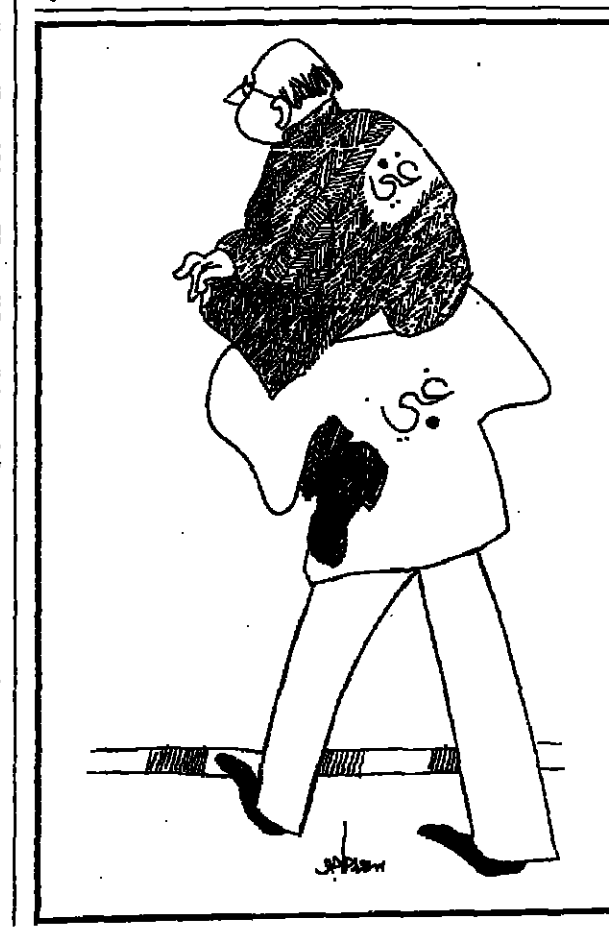
وتكثر في غيلين اماكن الدعارة، كما في كل انحاء غانكسي، التي لا تعرف نمواً اقتصادياً كبيراً لكنها شهدت في الفترة الاخيرة ارتفاعاً في مستوى العيش وتحرراً جنسياً ساهما في ازدهار الدعارة.

وبدأت الدعارة تطال اكثر فاكثر المناطق الريفية. وتنتشر في كل بلدة المراقص وعلى جوانب الطريق صالونات التجميل المتخصصة في كل انواع الخدمات لسائقي الشاحنات.

وتقترح العاصمة الإقليمية نانينغ مجموعة من العروض في المقاهي حيث لا توفر الراقصات شبه العاريات جهداً لجذب الحاضرين.

ويقع احد اشهر هذه المقاهي داخل فندق كسيوان وهو مجمع للدولة يقيم فيه الموظفون الكبار في النظام منذ ٤٠ عاماً.

(أ ف ب)



في المتحف البريطاني.. مليون قطعة تروي حكاية المسكوكات النقدية

قدمت مؤسسة «HSBC هولدينغز» وهي من اكبر المؤسسات المصرفية المالية في العالم مبلغاً يزيد على مليون جنيه استرليني للمتحف البريطاني لكي يفتتح جناحاً خاصاً بالعملات المالية، كما وعدت بالاستمرار في تأييدها المالي له في القرن المقبل ايضاً. وهذا المشروع الجديد سيفتح المجال امام المتحف لكي يعرض لأول مرة ما لديه من مجموعات مالية هي كنوز لا مثيل لها من العملات المعدنية والورقية.

وجناح المال هذا سيكون اول جناح من نوعه يقام في متاحف العالم الكبرى. وسيجري في المتحف عرض قصة تاريخ تطور استعمال العملة منذ أقدم العصور حتى اليوم. فيبدأ برواية طرق ووسائل تبادل المال كما جاء ذكرها في الالواح القديمة الاثرية التي وجدت في بلاد ما بين النهرين وأصل العملة المعدنية في تركيا والصين اثناء القرن السابع للميلاد حتى وقتنا الحاضر، الذي اصبحنا نشاهد فيه كيف يجري التبادل المالي بالتحويل الالكتروني.

يبلغ عدد القطع المعروضة حوالي مليون قطعة، وهي اكبر واشمل مجموعة من نوعها في العالم وستظهر في هذا المعرض طرق استخدام المال وطرق سكه وفن تصميمه. وهناك نواح اخرى عديدة للمال سيجري بحثها ايضاً بما في ذلك الدور الذي لعبه طيلة الاربعة آلاف سنة الماضية. وستقام عروض داخلية محلية في الجناح يظهر فيها تطور استعمال المال خلال التغيرات السياسية والاقتصادية المختلفة عبر التاريخ والانتقال من استعمال المعادن الثمينة الى استعمال البلاستيك في سك النقود.

سيكتمل تحضير هذا الجناح في كانون الثاني من عام ١٩٩٧ فيشكل عند اكتماله جانباً من برنامج واسع للاحتفال بمرور مئتين وخمسين سنة على تأسيس المتحف.

يظهر في الصورة (الى اليمين) جو كريب القيم على جناح المال، وهو ينظر الى عملات معدنية نادرة من مجموعات المتحف البريطاني. ويظهر معه روبرت اندرسون مدير المتحف البريطاني هو ممسك بقطعة معدنية من العملة قطرها ٣ سنتيمترات هي واحدة من ثماني قطع فضية مماثلة من المسكوكات المكسيكية الإسبانية والتي ترجع الى عام ١٧٥٨ وكانت مستعملة في الصين. ومن العملات المعدنية الاخرى المعروضة عملة معدنية صينية على شكل سكين يعود سكها الى عام ٤٤ قبل الميلاد. وهنا سبيكة يونانية من الذهب والفضة جرى سكها في «أيونيا» بتركيا في حوالي عام ستمئة قبل الميلاد ومنقوش عليها كلمات باليونانية وهي اقدم عملة اوروبية موجودة حتى الآن.

(خدمة لندن الصحافية)



في انتظار رأي اللجنة الفاحصة





انتهت، أمس، الاستعدادات لإقامة حفل اختيار ملكة جمال الكون في فندق «علاء الدين» في مدينة لاس فيغاس الأميركية بمشاركة ٧٩ حسناء من مختلف انحاء العالم.

وتبدو في الصورة ملكة جمال البيرو ناتالي ساكو تنتظر مع زميلتيها القبرصية فورسو سبيرو والايرلندية جوان بلاك أثناء التدريبات الأخيرة.

(رويتر)